طبعة عبر الاقمار الصناعية من جـدة

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

London-Friday, 30 November 1984 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2194
الجمعة ٨ ربيع الأول ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤/١١/٣٠م - السنة السابعة - العدد ٢١٩٤

PRICE LIST • Australia 60 cents • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 150 Pe • Cyprus 560 M • Denmark 10 DKr • Finland Mk 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 7? LR • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr • Luxembourg 35 Lfr • Malta 40c • Netherlands 3.25 Dfl Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 15 PESO • Singapore $s. • Spain 130 Pe • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • USA $1.25 • Japan 250 YEN

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ١

ثمن العدد • السعودية ٢ ريال • الكويت ١٥٠ فلسا • الامارات ٢،٥٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢ ريال • العراق ١٥٠ فلسا • البحرين ١٥٠ فلسا • الاردن ١٠٠ فلس • اليمن الشمالية ١،٥٠ ريال • سورية ٢ ليرة • لبنان ٢ ليرة • مصر ١٠٠ مليم • تونس ١٥٠ مليما • المغرب ٢،٥٠ درهم • الجزائر ٢،٥٠ دينار • السودان ٢٥٠ مليما • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية

واقع المسلمين ليس حجة على الاسلام - بقلم: أحمد محمد جمال (ص٩)
أمريكا تنتصر على نفسها - بقلم: فتحي رضوان (ص٩)
مفهوم الحرية في المنهج الاسلامي - البدع الشائعة في الجنائز والمآتم (ص١٠)
اسرائيل تحاول تدمير الشخصية الفلسطينية تمهيدا للتفريغ السكاني وعملية الضم (ص٦)

الملك فهد: عازمون على ازالة الخلافات العربية ودعم الجهاد لاستعادة الحقوق

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط» - واس:

عاد الى الرياض مساء امس الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية قادما من الكويت بعد ان حضر اجتماعات الدورة الخامسة للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التي اختتمت اعمالها في وقت سابق امس.

وكان الملك فهد قد أدلى لدى مغادرته للكويت عصر امس بتصريح قال فيه:

تغمرني السعادة بعد ان وفقني الله بالاجتماع مع اخواني اصحاب الجلالة والسمو قادة دول الخليج العربية في الدورة الخامسة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية وكلل اعمالنا بالنجاح، وأود وأنا أغادر ارض الكويت الشقيقة ان اعرب اولا وقبل كل شيء عن الشكر والتقدير والاعتزاز للكويت الشقيقة اميرا وحكومة وشعبا لما لقيناه من كرم الضيافة وحسن الوفادة وما وفروه من امكانات ساعدت على نجاح المؤتمر وخروجه بالنتائج الخيرة المرجوة التي ستكون عاملا قويا لدفع مسيرة التعاون وموكب التقدم الذي تشهده دول المجلس.

وكما هي العادة في اجتماعات هذا المجلس فان الغاية منها انما هي تحقيق الامال والأهداف الغالية التي تتطلع اليها شعوبنا والتي ترتبط بصلات قديمة قدم التاريخ وأصيلة أصالة ابناء هذا الوطن الخليجي العربي. وستظل قوية معطاءة على مدى الايام في روافد التضامن والتآزر والتآخي وصلات القربى الموصولة بين شعوبنا والتي تمتد جذورها الى فجر التاريخ. فمستقبل هذه الأمة هو من حاضرها، وحاضرها هو امتداد لماضيها. وماضيها هو بحمد الله تاريخ شرف ومجد ارتكز على افضل عقيدة واسمى المبادىء وأنبل المثل العليا.

منجزات تحققت

ولقد كان اجتماع المجلس الاعلى في دورته الخامسة مرحلة من مراحل التعاون والتنسيق الهامة التي تعزز مسيرة المجلس تجاه افاق ارحب واوسع من التكامل والتلاحم. وتناول كل الموضوعات الهادفة الى الوصول لحياة الرفاه والازدهار وضمان الامن والاستقرار لشعوبنا.

ولقد اصبح واضحا للجميع ان انتظام مسيرة التعاون والتنسيق بين دولنا خلال الفترة القصيرة من عمر مجلسنا منذ انشائه عام ١٤٠١هـ اي قبل ما يقارب الاربع سنوات فقط ادت الى تحقيق منجزات هي محل الاعتزاز والفخر. فقد

(التتمة على ص ٢)



قادة مجلس التعاون الخليجي في صورة تاريخية. وبدا من اليمين الشيخ زايد، الملك فهد، السلطان قابوس، الشيخ خليفة، الشيخ عيسى، الشيخ جابر.

نتائج القمة: تحرك لوقف الحرب العراقية - الايرانية وانشاء قيادة عسكرية خليجية مشتركة

الكويت - «الشرق الاوسط» - من وهيب محمد غراب وامين محمد امين:

ترجم البيان الختامي لقادة مجلس التعاون لدول الخليج العربية مبدأ الاعتماد على الذات الى حقيقة واقعة، وخطوات عملية لدعم مسيرة التعاون والتنسيق بين دولهم الست، على مدى العام المقبل لحين انعقاد قمتهم السادسة بسلطنة عمان في شهر نوفمبر (كانون الثاني) المقبل.

واكد القادة على استمرار بذل جهودهم لايجاد حل سلمي للحرب العراقية - الايرانية التي فشلت معها حتى الآن جميع المبادرات وجهود الوساطة الخليجية والعربية والاسلامية والدولية، ورغم ذلك، وضع قادة التعاون خلال اجتماعات قمتهم تصورات معينة، وصفتها مصادر مطلعة بأنها تعتمد على محاولة اقناع ايران بأن اي حل سلمي يبدأ اولا بوقف القتال لفترة محددة تجري خلالها مفاوضات تراعى فيها الحقوق المشروعة للبلدين المتحاربين، مع طرح مشروع انشاء صندوق اعمار المناطق والمصالح التي تضررت من الحرب في البلدين، ومن المنتظر ان تساهم في هذا الصندوق دول الخليج وعدة دول اخرى وهيئات دولية.

وعلى الجانب الآخر اقر المجلس الاستراتيجية الدفاعية للدول الاعضاء والتي تعتمد على انشاء قيادة عسكرية مشتركة تتولى الاشراف على قوة «درع الجزيرة» لدول التعاون الخليجي التي ستكون مهمتها الاولى حماية دول المجلس في اي اعتداء خارجي والدفاع عن امنها ومصالحها.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان وزراء الدفاع بدول المجلس سيجتمعون قريبا لترجمة الاستراتيجية الى خطوات عملية باستكمال مجالات التنسيق العسكري والتدريبات الثنائية المشتركة واقامة معاهد وكليات عسكرية موحدة والتنسيق في مجالات التسليح وتصنيع بعض المعدات العسكرية، وذلك تمهيدا لايجاد جيش خليجي موحد من ابناء دول المجلس.

كما اعرب قادة المجلس عن استعدادهم للمشاركة في جهد عربي جماعي من اجل ازالة الخلافات والعمل على انعقاد القمة العربية بالرياض قريبا.

وعلى صعيد التعاون والتنسيق بين دول المجلس عبر القادة عن ارتياحهم للخطوات التي تمت في توحيد وتنسيق مواقفهم، وتأكيد الاواصر بما يعمق شعور الانتماء ويرسخ ايمان مواطني المجلس بأنهم «جزء لا يتجزأ من اطار واحد يستهدف تحقيق الوحدة».

وفي اطار ذلك، ومن اجل تحقيق هدفهم في اقامة سوق خليجية مشتركة مع تنفيذ البنود الـ ٢٦ للاتفاقية الاقتصادية الموحدة التي يسير تنفيذها بخطوات مضطردة، اقر القادة امس اعطاء الاولوية للمنتجات الوطنية الخليجية بالمشاريع الحكومية وتشجيع المشاريع المشتركة، وتكليف الامانة العامة بدراسة السبل المؤدية لتشجيعها، مع تفويض المجلس الوزاري باقرار استراتيجية التنمية بين دول التعاون حتى عام (٢٠٠٠)، والتي تتضمن الخطوط العريضة للمشاريع التنموية المشتركة كالسكك الحديدية وانابيب الغاز والبترول والصناعات المشتركة.

واقر قادة دول المجلس موضوع حق التملك للاراضي والعقارات لمواطني المجلس بحيث يتسنى للفرد الخليجي ان يتملك ثلاثة آلاف متر مربع في البلد الآخر، كما اقروا العمل على توحيد اسعار الخدمات في الدول الاعضاء.

وعقد الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي مؤتمرا صحفيا مساء امس بفندق هيلتون تحدث فيه عن نتائج المؤتمر. واكد ان مسؤولية امن الخليج هي مسؤولية دوله مشددا على اهمية ان تكون هناك قوة عسكرية جاهزة للدفاع عن اية دولة في المجلس تتعرض للعدوان. وقال ان القوة الخليجية العسكرية ستكون مشتركة وسيكون لها قيادة واحدة. وقال ان المجلس الوزاري لدول المجلس سيدرس في اجتماعه المقبل موضوع شراء الاسلحة.

وقال ان الكويت لم توقع الاتفاقية الامنية الموحدة لاسباب دستورية، مشيرا الى ان القمة الخليجية بحثت الاتفاقية التي وقعت بين الدول الاعضاء بشكل ثنائي.

وحول اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني في العاصمة الاردنية قال الشيخ صباح ان اجتماعات القمة الخامسة باركت اجتماع المجلس «وان الشرعية الفلسطينية اكتملت في عمان وسنؤيد كل ما هو شرعي»، مؤكدا ان دول مجلس التعاون ستبذل كل ما في وسعها من اجل تنقية الاجواء العربية، وقال ان «القمة استعرضت الوضع العربي والسبل الكفيلة بتحقيق التضامن العربي وتقريب وجهات النظر العربية».

(تفاصيل مقررات قمة الكويت ص ٢)

الملك حسين في القاهرة خلال ساعات

القاهرة - عمان - مكتب «الشرق الاوسط»

يبدأ الملك حسين عاهل الاردن خلال ساعات زيارة رسمية لمصر تستغرق عدة ايام تلبية لدعوة من الرئيس المصري حسني مبارك، حيث يجريان مباحثات حول تطورات الاحداث على الساحة العربية والعلاقات الثنائية.

ويرافق العاهل الاردني وفد رسمي يضم رئيس الوزراء أحمد عبيدات ورئيس الديوان الملكي مروان القاسم ووزير الخارجية طاهر المصري.

واصدرت رئاسة الجمهورية المصرية بيانا رسميا اعلنت فيه عن زيارة الملك حسين، وتضمن البيان ترحيب الرئيس المصري حسني مبارك بالعاهل الاردني نيابة عن الشعب المصري «الذي يعتز بالروابط الوثيقة التي تربطه بشعب الاردن والمواقف القومية الرائعة التي يقفها الملك حسين لاعلاء شأن الامة والدفاع عن مصالحها القومية».

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الملك حسين والرئيس مبارك سيشهدان جلسة «خاصة» يعقدها مجلس الشعب المصري، كما سيلقيان كلمتين في الجلسة.

وكانت «الشرق الاوسط» قد نشرت تصريحات لمصادرها السياسية في القاهرة منذ فترة تضمنت اول توقع لزيارة الملك حسين لمصر بعد انتهاء اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني.

ويولي المراقبون السياسيون في العاصمة المصرية زيارة الملك حسين لمصر اهمية خاصة حيث انها تأتي بعد عودة العلاقات المصرية - الاردنية وبعد ان اختتم المجلس الوطني الفلسطيني اعماله في العاصمة الاردنية امس «الخميس» والذي شهد مولد المبادرة الفلسطينية - الاردنية لحل مشكلة الشرق الاوسط كما انها تأتي قبيل زيارة الملك حسين لفرنسا ولندن والتي ستتم خلال ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

وتأتي زيارة الملك حسين ردا على الزيارة التي قام بها الرئيس المصري للاردن في التاسع من اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.

وكانت الدولتان قد استأنفتا العلاقات الدبلوماسية بينهما في ٢٥ سبتمبر (ايلول) الماضي بعد قطيعة استمرت اكثر من خمسة اعوام.

سري وليس للنشر!

شددت دولة عربية اجراءات الامن حول مقار بعثاتها الدبلوماسية بالخارج لتلقيها معلومات حول بعض المخططات مستهدفة دبلوماسيها بالخارج لموافقتها على عقد مؤتمر عربي باراضيها.

يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني
نص رسالة الملك فهد للأمم المتحدة: العدوان الصهيوني أخطر تحدٍ للعالم

واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط»:

اكد الملك فهد بن عبدالعزيز دعم المملكة العربية السعودية والامة العربية والاسلامية لحقوق الشعب الفلسطيني ودعا المجتمع الدولي الى التصدي للعدوان الصهيوني الغاشم والجرائم التي ارتكبتها الصهيونية على ارض فلسطين. وقد جاء ذلك في رسالة وجهها العاهل السعودي الى الامم المتحدة بمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني وتلاها السيد سمير الشهابي مندوب المملكة لدى المنظمة في خطاب معد فجر اليوم وهنا نصه:

اتشرف بان انقل لكم ولاعضاء لجنة ممارسة الشعب الفلسطيني حقوقه غير القابلة للتصرف، رسالة حضرة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية بمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني.

لقد حمل جلالة الملك فهد لواء الدفاع عن قضية فلسطين وحقوق الشعب العربي في فلسطين طوال حياته ويقف في خط الدفاع الاول مدافعا ومضحيا قائدا لشعب المملكة العربية السعودية من اجل استعادة الحقوق العربية والاسلامية الكاملة في فلسطين. واليكم رسالة جلالته:

سعادة رئيس اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف:

من المؤسف ان يتم الاحتفال مجددا لهذا العام في اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني في الوقت الذي ما زال فيه الشعب العربي الفلسطيني يرزح تحت نير الاستعمار الصهيوني وما زال محروما من ممارسة حقوقه المشروعة بل وما زال يخضع لصنوف الاضطهاد والارهاب والوان الظلم والحرمان. لقد انقضى عام كامل منذ رسالتي السابقة اليكم في مثل هذه المناسبة سجلت في كل يوم فيه صفحة سوداء جديدة في تاريخ الانسانية بسبب الجرائم التي ارتكبتها الصهيونية على ارض فلسطين وعلى الاراضي العربية التي تحتلها وممارساتها المخالفة لكل الاعراف الانسانية والمواثيق الدولية.

ان العدوان الصهيوني على الشعب الفلسطيني لا يقتصر على كونه اعتداء على شعب آمن مستقر في وطنه الطبيعي واستباحة ارضه وممتلكاته او على انه استهتار بالمبادىء والمثل العليا الانسانية كتحد صارخ للقرارات التي تتخذها الهيئة الدولية بل انه يعتبر عودة للمجتمع الدولي الى شريعة الغاب وانتكاسا لمجموعة المبادىء والمثل والقيم الانسانية التي حرص المجتمع الدولي على التمسك بها والدفاع عنها.

ان الشعب الفلسطيني لم يكن في يوم من الايام معتديا او محتلا لاراضي الغير بل انه كان هو المعتدى عليه والمنتهكة حقوقه والمستباحة ارضه وممتلكاته وعلى الرغم من اعتراف معظم دول العالم بالحقوق الثابتة والمشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ارضه فان الكيان الصهيوني لا يزال ممعنا في سياسته العدوانية وفي ممارسة سياسة الاستيطان الاستعماري لارض فلسطين بل انه بممارسته سياسة التصفية الجسدية للشعب الفلسطيني ومحاولاته تشويه تاريخ فلسطين وتدمير المؤسسات الدينية والثقافية وتبديله التركيب السكاني انما

(التتمة على ص ٢)

حصيلة أعمال المجلس الوطني الفلسطيني:
صلاحيات كاملة للجنة التنفيذية وتحديد علاقات المنظمة بالدول العربية

عمان - «الشرق الاوسط» - من عبد الباري عطوان:

اختتم المجلس الوطني الفلسطيني اعمال دورته السابعة عشرة في العاصمة الاردنية امس باتخاذ مجموعة من القرارات التي تحدد مسار العمل الفلسطيني في المرحلة المقبلة على الصعيد السياسي، واعطى المجلس الصلاحيات الكاملة للجنة التنفيذية الجديدة برئاسة السيد ياسر عرفات للقيام بهذا التحرك بما يكفل الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني واستقلالية القرار الفلسطيني والعمل على ترتيب «البيت الفلسطيني» وحددت القرارات التي اعلنت امس طبيعة علاقة منظمة التحرير مع الدول العربية بما فيها التي رحب البيان الفلسطيني بعودتها الى ساحتها العربية

(نص القرارات مع تفاصيل اخرى ص ٢)

واستقبل الملك حسين عاهل الاردن السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واعضاء اللجنة ورئيس المجلس الوطني الفلسطيني وهيئة رئاسة المجلس، حيث جرى تبادل الرأي حول قرارات دورة المجلس الوطني، وتخلل اللقاء غداء تكريمي اقامه العاهل الاردني للقادة الفلسطينيين.

اتجاهان اساسيان

وصرح قيادي فلسطيني بارز لـ «الشرق الاوسط» امس انه بعد ان اختتمت اعمال الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني مؤكدة على الشرعية الفلسطينية والقرار الوطني المستقل، واعادت العمل لمؤسسات منظمة التحرير وخاصة اللجنة التنفيذية، فان التحرك الفلسطيني المستقبلي سيركز على اتجاهين اساسيين:

اولهما: تنمية العلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية ومصر، والعمل على اعادة مصر الى الصف العربي، ثم النقل التدريجي لبعض المؤسسات الفلسطينية الى القاهرة.

والثاني: تعزيز العلاقات مع الاردن ووضع أسس جديدة للتحرك المشترك على المستويين العربي والدولي، وتركيز الجهود من اجل دعم صمود الاهل في الارض المحتلة، واستعادة اي جزء من هذه الاراضي بالوسائل السلمية.

واشار القيادي الفلسطيني الى ان الجهود المكثفة التي بذلتها منظمة التحرير الى جانب الجهود العربية والدولية من اجل انهاء الحرب العراقية - الايرانية وصلت الى طريق مسدود، ولذلك لا بد من اتباع الطريق الثاني وهو عودة مصر الى الصف العربي ريثما تتهيأ ظروف افضل لوقف الحرب العراقية - الايرانية.

وعلى صعيد الحوار مع سوريا والمنظمات الفلسطينية الاخرى التي قاطعت الجلسة الحالية للمجلس الوطني قال القيادي الفلسطيني «فرغم التأكيد على اهمية تصحيح العلاقات مع سوريا، وضرورة استمرار الحوار مع هذه المنظمات كما جاء في قرارات المجلس الوطني، فان فرص النجاح في هذا التوجه «محدودة» في المستقبل القريب على الاقل، رغم ترك الباب مفتوحا امام الفصائل المعارضة للدورة الاخيرة للمجلس الوطني وما تجسده في الابقاء على ثلاثة مقاعد خالية لهذه الفصائل في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، اذا ما نجح الحوار ورغبت هذه المنظمات في العودة لمؤسسات منظمة التحرير».

اللجنة التنفيذية الجديدة

وتقرر انضمام اربعة اعضاء جدد الى اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وهم السادة جويد الغصين

(التتمة على ص ٢)

تفاصيل جديدة بشأن تصاريح عمل المصريين في الخارج:
دليل خاص عن العملية يوزع قريبا
الاعفاء من "الأثر الرجعي" يتوقف على ما يقدم من أوراق ومدى صحتها

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

صرحت المصادر المسؤولة بوزارة الهجرة والمصريين في الخارج بأن تعليمات قد وصلت الى السفارات والقنصليات المصرية في الخارج بتحصيل رسوم استخراج تصاريح العمل على اساس السعر الرسمي للدولار ١١٢ قرشا وليس على اساس السعر التشجيعي او سعر الدولار في السوق السوداء.

وصرحت المصادر المسؤولة بالوزارة لـ «الشرق الاوسط» بانه يجري حاليا اعداد دليل خاص حول استخراج تصاريح العمل والاوراق المطلوبة والرسوم المطلوب دفعها سيتم توزيعه على جميع المصريين العاملين والمقيمين في الدول الاوروبية وامريكا وكذلك على العاملين في الاقطار العربية الشقيقة خلال الاسبوع المقبل.

كما سيتم ارسال نسخ كافية من الدليل للجاليات المصرية بالخارج واتحادات الدارسين المصريين ورابطات المصريين في جميع الدول الاجنبية والعربية.

ويتضمن الدليل الذي يجري اعداده ردود المختصين في الوزارة ومستشاريها حول اسئلة واستفسارات المصريين العاملين في الخارج والتي وردت بكثرة الى السفارات والقنصليات المصرية في الدول الاوروبية.

صدق الاوراق ضروري

وقال السيد حامد مرزوق وكيل وزارة الهجرة والمصريين في الخارج في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان حالات الاعفاء من تحصيل رسوم تصاريح العمل بأثر رجعي تتم على اساس ما يقدمه المصري المقيم بالخارج طالب الاعفاء من اوراق ومدى صحتها مثل الشهادات الصحية من الاطباء في حالة المرض والعجز عن العمل.

وعلى سبيل المثال في حالة المقيمين في دول اوروبية منذ فترة طويلة في جوازاتهم مهن «طالب» سيتم التحقق من الاعمال التي يمارسونها وفي اي وقت التحقوا بشركات في الخارج مثلا.

واذا كان المصري المقيم في الخارج يمتلك مكتبا او شركة او عيادة فلا ينطبق عليه القانون وكذلك لا ينطبق البند الخاص بالاثر الرجعي على من صدرت لهم قرارات بالهجرة ويحتفظون بها.

وبخصوص المصريين العاملين في هيئات الامم المتحدة او الوكالات والمنظمات التابعة لها فانه تبعا لاعتبارات المجاملة الدولية والمعاملة بالمثل لا يسري عليهم نظام الحصول على تصاريح العمل.

اعفاء المرافقين

كما لا يطالب باستخراج تصريح العمل الازواج المرافقون لزوجاتهم العاملات في الخارج ولا يعملون والمقيمون مع ابنائهم او ابائهم او اقربائهم والعاملون لدى افراد وليس شركات وكذلك العاملون بشركات اجنبية في الخارج وليس لهم صفة الانتظام والاستمرار في العمل وكذلك المقيمون في الدول الاوروبية منذ فترة طويلة ويحصلون على اعانات بطالة ولا يعملون وكذلك الذين يحملون تصريحات عمل سارية لمدة طويلة واستخرجت قبل ٤ اكتوبر (تشرين الاول) ٨٤ وهو تاريخ بدء العمل بالقانون الجديد.

ويطالب بالتصريح المصري من يعمل بشركة في الخارج ويحصل على نسبة من الارباح وليس راتبا وكذلك المصري الذي التحق بعمل بالخارج بعد بلوغه سن الستين في عمله داخل مصر وكذلك الطالب المقيم في الخارج والذي يعمل في شركة بصفة منتظمة ويحصل من عمله على راتب ثابت وكذلك المصري الذي يعمل بشركة ولكن بدون عقد عمل وهو ما تلجأ اليه بعض الشركات في الدول الاوروبية.

تسهيلات في استخراج التصاريح

واضافت المصادر المسؤولة بوزارة الهجرة والمصريين في الخارج في تصريحاتها لـ «الشرق الاوسط» بانه لا علاقة بين استخراج تصريح العمل وتجديد جواز السفر كما انه يمكن للمصريين المقيمين بالخارج استخراج تصاريح العمل من القنصليات المصرية بالخارج مباشرة والتي تستخرج التصاريح بدورها دون الرجوع لوزارة الداخلية في مصر.

كما انه يمكنهم تكليف اقاربهم من الدرجة الثانية لاستخراج تصاريح عمل لهم من مصر وارسالها لهم واكدت مصادر الوزارة على ان رسم تصريح العمل وفقا لقانون تنمية الموارد الذي اصدرته الحكومة المصرية في ٤ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي يسري بأثر رجعي من تاريخ صدور القانون فقط.

اثينا: تعطل الرشاش فنجا الوزير المفوض الاردني من الاغتيال!

اثينا - الوكالات: نجا السيد عاصم قطيشات الوزير المفوض في السفارة الاردنية في اليونان من محاولة اغتيال فشلت عندما تعطل الرشاش الذي كان مع المعتدي عن العمل.

ووقعت محاولة الاغتيال في الساعة ١٢،٥٠ بتوقيت جرينتش في ميدان حي بسيشيكون شمال شرق اثينا عندما كان الدبلوماسي الاردني يستقل سيارة مرسيدس بيضاء اللون برفقة طفليه.

وتشير معلومات البوليس الى ان رجلا اسمر اللون اقترب من السيارة وحاول اطلاق النار من رشاش يبدو انه سريع الطلقات. ولكن تعطل الرشاش عن العمل في هذه اللحظة واستطاع هذا المجهول ان يلوذ بالفرار.

تحسن أسعار الذهب والاسترليني يتراجع

لندن - «الشرق الاوسط»:

تحسنت اسعار الذهب امس حيث تخطت معدل ٣٣٠ دولارا للاونصة ووصلت الى ٣٣١،٥ دولار في لندن وزيوريخ عند الاقفال من حين ارتفع سعر الاقفال في سوق هونج كونج الى ٣٣٢،٥ دولار للاونصة.

وعلى العكس من ذلك فقد تراجعت قيمة الجنيه الاسترليني خلال معاملات الفترة المسائية حيث بلغ سعر الاقفال ما يتراوح بين ١،١٩٨٣ - ١،١٩٩٣ دولار وذلك اقل من السعر الذي حققه خلال فترة المعاملات الأولى والذي تجاوز ١،٢ دولار ووصل الى ١،٢٠٢١ دولار. ولكن الاسترليني تحسن مقابل العملات الأوروبية الرئيسية الاخرى.

(تفاصيل اخرى ص ٤)

الاستعداد لمواصلة الجهود من اجل وقف الحرب العراقية ـ الايرانية

البيان الختامي لقمة قادة التعاون يؤكد التحرك العربي المشترك لحل الخلافات

الكويت ـ «الشرق الأوسط» :

اختتمت الدورة الخامسة للمجلس الاعلى لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اعمالها في الكويت بعد ظهر امس ، بعد جلسة ختامية حضرها قادة دول المجلس ، اعلنوا خلالها البيان الختامي ، وعادوا الى بلدانهم ، حيث جرى لهم وداع رسمي في مطار الكويت الدولي شارك فيه امير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح وولي العهد وكبار رجال الدولة من مدنيين وعسكريين .

والقى امير دولة الكويت كلمة في ختام اعمال القمة قال فيها :

يسعدني ونحن نختتم اجتماعات الدورة الخامسة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ، ان اكرر لكم جزيل الشكر على ما اكرمتم به الكويت من لقاء في رحابها كان مناسبة ظهرت فيها صور المودة والتعاون بين ابناء الخليج .

ولقد جاءت ثمرات هذا اللقاء برهانا جديدا يؤكد قدرة المجلس على حمل الأمانة والعطاء .

واضاف: ان قراراتنا هي مسؤوليتنا وخطوات مستقبلنا وصورة امالنا وامتحان ارادتنا وعهد بيننا وبين شعوبنا .

وقال امير الكويت : واذا كان طريق العمل طويلا فان الخطوات الواثقة والمنتظمة والقدرة على مراجعة الذات وتصحيح المسار والحوار الأخوي كل ذلك قادر بتوفيق الله على تحقيق الكثير .

ان ايامكم في الكويت عيد الاخاء والتعاون يمتلىء بها القلب وينطلق بها اللسان شكرا لله ، ونسأله سبحانه ، ان يحفظ علينا نعمة الاخاء وان يكتب لنا التوفيق وان يهيىء لنا من امرنا رشدا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته . »

ثم تلا امين عام المجلس السيد عبد الله يعقوب بشارة البيان الختامي الذي اكد ارتياح قادة المجلس للخطوات التي تمت على صعيد توحيد وتنسيق مواقف الدول الاعضاء .

وفي ما يلي النص الكامل للبيان :

عقد المجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية دورته الخامسة في دولة الكويت ، في الفترة ما بين ٤ ـ ٦ ربيع اول ١٤٠٥هـ الموافق ٢٧ ـ ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٤ ، وذلك تلبية لدعوة صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت . وقد حضر الاجتماع اصحاب الجلالة والسمو :

صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ـ رئيس دولة الامارات العربية المتحدة .

صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ـ امير دولة البحرين .

صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود ـ ملك المملكة العربية السعودية .

صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد ـ سلطان عمان .

صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني ـ امير دولة قطر .

صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح ـ امير دولة الكويت .

وقد استعرض المجلس تطورات التعاون بين الدول الاعضاء وما حققه منذ الدورة الرابعة في الدوحة وناقش المجلس الحرب العراقية ـ الايرانية لما تشكله من تهديد لامن واستقرار المنطقة بأكملها .

وتدارس الأوضاع العربية الراهنة وتأثير الخلافات العربية على القضايا العربية المصيرية كما ناقش ايضا الدور الذي تقوم به الدول الاعضاء على الصعيد الدولي .

ولقد عبر المجلس عن بالغ ارتياحه للخطوات التي تمت في توحيد وتنسيق مواقف الدول الاعضاء ، وتأكيد الأواصر بما يعمق شعور الانتماء ويرسخ ايمان المواطن ، بأنه جزء لا يتجزأ من اطار واحد ، يستهدف الوحدة بين هذه الدول . كما اكد المجلس ايمانه بضرورة تحقيق افاق ارحب في التعاون السياسي والاقتصادي والاجتماعي بما يعزز مسيرته نحو أهدافه .

وقد لاحظ المجلس ان الانجازات التي تمت تنفيذا للاتفاقية الاقتصادية الموحدة تشكل اللبنة الأولى على طريق التكامل الاقتصادي ، ولذلك فان المجلس رغبة منه في فتح افاق رحبة للتعاون ، قد وافق على الصيغة التي تنظم حق التملك للمواطنين في الدول الاعضاء ، كما استعرض المجلس النتائج التي حققتها اللجان المختصة في قطاع الدفاع والأمن ، واكد المجلس على اهمية هذه الانجازات التي تسعى لترجمة مبدأ الاعتماد على الذات الى حقيقة ملموسة ، تؤمن تحمل ابناء دول المجلس مسؤولية الدفاع عنها .

وقد تدارس المجلس الوضع في المنطقة وخطورة استمرار الحرب العراقية ـ الايرانية على استقرارها وامنها ، كما تدارس تطورات الاتصالات والمساعي التي تبذل من اجل وضع حد للحرب التي استنزفت طاقات البلدين الجارين وشعبيهما المسلمين ، وعبر عن تاكيد دوله باستمرار بذل الجهود لايجاد حل سلمي ، ودعم المساعي التي تقوم بها الأمم المتحدة ، ولجنة المساعي الحميدة المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي ، ومنظمة دول عدم الانحياز ، كما اكد على استعداد دول المجلس للقيام بأي مسعى مباشر قد يحقق تقدما نحو الحوار والمفاوضات ، ووضع تصورات بهذا الخصوص بأمل ان تلقى التجارب المطلوب .

وعبر عن ارتياحه للموقف الايجابي للجمهورية العراقية من قرارات الأمم المتحدة وجهود المؤتمر الاسلامي ودول عدم الانحياز ، ويدعو المجلس جمهورية ايران الاسلامية ان تساهم بالجهود التي ترمي الى ايجاد حل يقوم على مراعاة حقوق الطرفين .

كما اكد المجلس على أهمية المبادىء التي صدرت في قرار مجلس الامن رقم (٥٥٢) والذي صدر في اول يونيو (حزيران) ١٩٨٤م ، والذي طالب فيه المجتمع الدولي باحترام سلامة الملاحة في الممرات المائية لدول المجلس ، والحرص على سلامتها الاقليمية واستقلالها .

وفي المجال العربي استعرض المجلس الوضع العربي الراهن والنتائج السلبية لاستمرار الخلافات العربية وتأثير هذه الخلافات على القضايا العربية . واستجابة لنداء الواجب القومي ، يعرب المجلس عن استعداده للمشاركة في جهد عربي جماعي من اجل ازالة التوتر ، وتضييق الخلافات العربية ، والسعي للوصول الى اتفاق عربي ، يضع المصالح العربية فوق كل اعتبار ، ويطالب المجلس الدول العربية الشقيقة بتجاوز خلافاتها وتكريس جهودها سعيا لتحقيق وفاق عربي قائم على التفاهم والتعاون .

وقد ناقش المجلس القضية الفلسطينية والمراحل التي مرت بها واكد دعمه للشرعية في منظمة التحرير الفلسطينية ومساندتها باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد لشعب فلسطين .

ويؤكد المجلس استمرار دعمه لوحدة لبنان الشقيق والمحافظة على استقراره واستقلاله وسيادته الوطنية على ترابه .

في المجال الاقتصادي ابدى المجلس ارتياحه للخطوات التي تمت لتنفيذ الاتفاقية الاقتصادية الموحدة حيث اسهم ذلك في زيادة ملحوظة للتبادل التجاري بين دول المجلس كما كلفت الامانة العامة بدراسة السبل المؤدية لتشجيع المشاريع المشتركة واقر اعطاء الأولوية للمنتجات الوطنية بالمشاريع الحكومية وفوض المجلس الوزاري باقرار استراتيجية التنمية والتكامل لدول مجلس التعاون في دورته القادمة بعد استكمال بعضها من الدول الاعضاء .

كما عبر المجلس عن تقديره لجهود الأمين العام وقرر تجديد تعيين السيد عبد الله يعقوب بشارة امينا عاما لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ، كما صادق على موازنة الامانة العامة للعام المالي ١٤٠٥هـ .

ويقدر المجلس الجهد الكبير الذي بذله صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الجابر امير دولة الكويت وحكومته ، من اجل انجاح هذه الدورة كما يقدر المجلس المشاعر الصادقة التي أبرزها شعب دولة الكويت والمعاني الكبيرة لهذه المشاعر الفياضة التي تعكس ايمان الكويت ودورها في مسيرة المجلس .

ويعبر المجلس عن بالغ امتنانه وتقديره لصاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الجابر ولحكومته لهذه الجهود ويسجل مشاعر الشكر الصادق لما أحيط به اصحاب الجلالة والسمو من حرارة استقبال وترتيبات ممتازة كان دورها اساسيا في تحقيق النتائج التي توصلت اليها الاجتماعات .

ويتطلع المجلس الى لقائه في دورته السادسة في مسقط في ربيع اول ١٤٠٦هـ الموافق نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٥ تلبية لدعوة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان .

كلمة السلطان قابوس

ثم القى السلطان قابوس سلطان عمان كلمة رحب فيها بعقد القمة المقبلة على ارض بلاده ، واعرب عن تقديره العميق للجهود المخلصة التي بذلت خلال اللقاء واسهمت في التوصل الى نتائج طيبة تعكس الادراك لأهمية تطوير التعاون بين دول المجلس خدمة لاهدافها ومصالحها .

وقال ان مسيرتنا انجزت على مدى السنوات القليلة الماضية خطوات مهمة ابرزت مفاهيم ايجابية لعملنا المشترك وفتحت افاقا للتفاهم والتكامل وارست اسسا واضحة للتنسيق والتعاون .

وقال ان شعوبنا تتطلع الى لقاءاتنا بالأمل وتتوقع مع كل لقاء كسبا جديدا لمسيرتنا .. مؤكدا ان هذا اللقاء جاء بحمد الله وتوفيقه خطوة أخرى على الطريق التي تعطي للتعاون محتوى وابعادا جديدة .

وأضاف العاهل العماني ، اننا نلتقي جميعا على قناعة اكيدة في اهمية وجدوى اتخاذ المزيد من الخطوات لتنمية وتوسيع افاق التعاون بين دولنا في سائر المجالات بخير واستقرار ورفاهية شعوبنا ، فان مسؤوليتنا الجماعية نحو ضمان استمرار التقدم لمسيرتنا بكل النجاح تتطلب منا دائما ، وفي كل وقت الحرص على انتقاء المجالات وترتيبها ، وفقا لأولويتها ووفقا لطبيعة كل مرحلة ، حتى القدرة في الدول الأعضاء على استيعاب خطوات التعاون ، لتأخذ جهودنا المشتركة طابع التركيز المستمر ، لانجاز ما نحن بسببه من مهام ومسؤوليات على نحو يحقق المصالح الأساسية لدولنا مجتمعة ، واذا كنا ندرك اليوم اننا نحقق حتى الان في اطار مجلسنا من نتائج ملموسة في مجالات كبيرة يبدو متواضعا بالقياس الى طموحاتنا ، فانه يعد في ذات الوقت كسبا كبيرا يتيح لنا التطلع الى المستقبل بكل التفاؤل والثقة في قدرة مسيرتنا بعون الله لنا ، وبتضافر جهودنا على بلوغ ما ارتضيناه جميعا في هذه المسيرة من تأكيد طموحاتنا في توطيد التعاون وتعميق التقارب بين دولنا ، في كل المجالات ، وبكل ما يساعد على تأمين حاضرها ومستقبلها ، وعلى مستوى التطورات الراهنة في المنطقة ، فاننا نؤكد على اهمية المساعي الحميدة التي تبذلها دول المجلس اسهاما منها في الجهود الهادفة الى ايجاد حل يضع نهاية للحرب العراقية ـ الايرانية ، ويحقق ما نرجوه جميعا لمنطقتنا ولسائر دولها وشعبها من أمن واستقرار .

احداث مريرة

وقال ان العالم من حولنا يعيش الان مرحلة تسودها احداث وصراعات مريرة تفرز كل يوم تحديات جديدة ، واذ نشيد بهذا الصدد بما تبديه دولنا من تضامن في سبيل الحفاظ على استقرارها ، فاننا نرغب في التاكيد على الأهمية الخاصة لمتابعة سعيها المشترك نحو تطوير مستوى التنسيق القائم بين جهودنا وقدراتنا الذاتية ، لنكون على الدوام في مستوى القدرة على تجنيب دولنا وشعوبنا مخاطر هذه المرحلة وتمكينها من تجاوز تحدياتها وصعوباتها وتوجيه طاقاتها ومواردها لتحقيق المزيد من أهداف البناء والتنمية ، وليتاح لدولنا في نفس الوقت مواصلة القيام بواجبها واسهامها الفعال لخير منطقتنا العربية والاسلامية والاسرة الدولية جمعاء .

واختتم كلمته قائلا :

سمو الأخ الشيخ جابر الأحمد الصباح .. انه يسعدني واخواني اصحاب الجلالة والسمو ان نتوجه الى سموكم بأسمى عبارات الشكر والتقدير ، لما بذلتموه من جهد صادق في ادارتكم لاعمال هذه الدورة ولما قدمتموه من عون كبير لانجاحها .

وكان قادة دول المجلس قد واصلوا لقاءاتهم الثنائية أمس ، حيث استقبل العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز ، السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان ، وامير دولة الكويت ورئيس دولة الامارات العربية المتحدة .

مبارك يزور اليونان في فبراير

اثينا ـ واس : اعلن امس في اثينا بأن الرئيس المصري حسني مبارك سيقوم بزيارة الى اليونان في شهر فبراير (شباط) المقبل ضمن جولة له في عدد من الدول الاوروبية .

وقد اوضح الناطق اليوناني امس بأن تأجيل زيارة الرئيس المصري المقررة في الشهر الحالي يعود الى ارتباط الرئيس اليوناني في تلك الفترة .

الحكم في ٤١ طعناً ضد قانون الطوارىء في مصر

القاهرة ـ مكتب « الشرق الاوسط » :

تصدر المحكمة الدستورية العليا غدا احكامها في ٤١ طعنا في دستورية بعض احكام قانون الطوارىء المطبق في مصر .

وفي الوقت نفسه تنظر المحكمة الادارية العليا بمجلس الدولة المصري الطعن المقدم من مؤسسي الحزب الناصري ضد قرار لجنة شؤون الاحزاب الذي اصدرته في اغسطس (اب) الماضي واعترضت فيه على تأسيس الحزب الناصري واستندت في قرارها الى ان برنامج الحزب ونظامه الداخلي لا يتفقان واحكام قانون الاحزاب والدستور المصري .

وفي الطعن الجديد يعترض المؤسسون على تولي الدكتور صبحي عبد الحكيم الامين العام للحزب الوطني الحاكم بمصر رئاسة لجنة شؤون الاحزاب التي تتولى النظر في أوراق تأسيس الاحزاب لما في ذلك من عدم الحياد .

تبرئة عرفات من اللوم بسبب زيارته للقاهرة

المجلس الوطني يفوض اللجنة التنفيذية التحرك مع الأردن ويؤكد على الحقوق الوطنية

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

اختتم المجلس الوطني الفلسطيني اعمال دورته السابعة عشرة في العاصمة الاردنية مساء امس مبرئا ساحة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات من اي لوم بسبب زيارته المثيرة للجدل الى القاهرة في ديسمبر (كانون الاول) الماضي، ومعلنا رفضه لاتفاقيات كامب ديفيد ومشاريع الحكم الذاتي ومبادرة الرئيس الامريكي ريجان واي مشاريع وقرارات لا تضمن حق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية على التراب الوطني الفلسطيني.

واكد المجلس الوطني في قراراته النهائية لهذه الدورة ان الاطار المناسب للوصول الى حل عادل للقضية الفلسطينية هو عقد مؤتمر دولي تحت رعاية الامم المتحدة وعبر مجلس الامن بمشاركة الاطراف المعنية كافة بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة وعلى اساس قرارات الامم المتحدة المتعلقة بقضية فلسطين.

واتخذ المجلس قرارا بنقل مقر الصندوق القومي الفلسطيني «وزارة المالية» من دمشق الى اي مكان آخر تحدده اللجنة التنفيذية الجديدة، معربا عن امله في ان تتخذ اللجنة الاجراءات التي تكفل تنمية موارد منظمة التحرير الذاتية وتدعيم اجهزة الصندوق القومي بما يكفل له القيام باداء واجبه ضمانا لاستقلالية القرار الوطني الفلسطيني.

واكد المجلس الوطني الفلسطيني على العلاقة الاخوية المميزة بين الشعب الفلسطيني والاردني، وضرورة تمتين هذه العلاقات وتنسيق الجهود للتحرك المشترك من اجل استعادة الارض الفلسطينية والعربية المحتلة، وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه الوطنية غير القابلة للتصرف.

ورحب بما جاء في خطاب الملك حسين عاهل الاردن في افتتاح المؤتمر، من تأكيد على العلاقة الاردنية الفلسطينية وتأكيده على وحدة الهدف والمصير، واعتبار منظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني، ومتحدثا باسمه في جميع المجالات وبحق الشعبين في تحديد طبيعة العلاقات المميزة التي تربط بينهما.

مقترحات الحسين

وبالنسبة لمقترحات الملك حسين بالتحرك المشترك بين الاردن ومنظمة التحرير دعا المجلس اللجنة التنفيذية لدراسة هذه المقترحات في ضوء اهداف النضال الفلسطيني ومقرراته الدورتين السادسة عشرة والسابعة عشرة، كما دعا اللجنة لمتابعة الحوار والتنسيق مع الاردن طبقا لقرارات الدورة السادسة عشرة والالتزام بمقررات القمة العربية في الرباط وفاس والشرعية الدولية وعلى اساس قرارات الامم المتحدة المتعلقة بقضية فلسطين وضرورة التنسيق بين الاطراف العربية للوصول الى صيغ العمل المشترك القادرة على تحقيق الاهداف الفلسطينية الثابتة.

العلاقات مع سوريا

وحول علاقات منظمة التحرير مع سوريا، اكد المجلس ضرورة العمل على تصحيح هذه العلاقة، وارسائها على اسس الالتزام بقرارات القمم العربية، بشأن اسس حل القضية الفلسطينية والصراع العربي الاسرائيلي، بما يضمن المصالح الوطنية للشعب الفلسطيني وعلى رأسها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على ترابه الوطني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد، والاحترام المتبادل لمبادىء الاستقلال الوطني والتكافؤ في العلاقات، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لكل طرف في الطرف الاخر، واحترام القرار الوطني الفلسطيني المستقل، والنضال المشترك ضد العدو الاسرائيلي، والمخططات الامبريالية وتمكين الثورة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية، من القيام بدورها الكفاحي في التصدي للعدو الصهيوني الامبريالي ورفض جميع المشاريع الجزئية والمنفردة التي تتخطى حقوق الشعب الفلسطيني ومواجهة المخطط الطائفي التقسيمي في لبنان والمنطقة.

مباركة عودة مصر

وبالنسبة لعلاقات المنظمة مع مصر وزيارة عرفات للقاهرة عقب خروجه من طرابلس بارك المجلس الوطني الفلسطيني هذه الزيارة، واعتبرها خطوة على طريق توثيق العلاقات بين شعبي مصر وفلسطين.

واكد المجلس في قراراته اهمية مصر العربية، ومكانتها الدولية ودورها التاريخي في نصرة الشعب الفلسطيني، ودورها ضد الغزاة الصهاينة، وما قدمه الشعب المصري من تضحيات بشرية ومادية من اجل القضايا العربية وفي طليعتها القضية الفلسطينية.

واشار الى الخسارة الفادحة لخروج مصر من العمل العربي الجماعي بعد توقيع السادات لاتفاقيات كامب ديفيد وخروجها مؤقتا من حلبة الصراع العربي ـ الاسرائيلي الذي ترتب عليه اختلال نوعي في موازين القوى في المنطقة.

كما اشار الى التطورات والمستجدات المهمة في السياسة المصرية خاصة منذ الدورة الماضية، والمتمثلة في تأييد مصر لاهداف الشعب الفلسطيني ومطالبتها بحقه في تقرير مصيره بنفسه، وحق العودة واقامة دولته المستقلة، والتأكيد على ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، مع تأكيد موقف المنظمة الواضح في رفض اتفاقيات كامب ديفيد نهجا وسياسة وما يترتب عليها من مشاريع الحكم الذاتي والادارة المدنية، ومسؤولية منظمة التحرير الفلسطينية في رعاية أمور ابناء شعبنا المقيمين في مصر، وفي تعزيز علاقات الاخوة التي تربط الشعبين الشقيقين المصري والفلسطيني.

وطالب المجلس الوطني من اللجنة التنفيذية انتهاج سياسة تجاه مصر تتفق مع هذه الثوابت والمستجدات وتستند اليها في تحديد مستقبل العلاقات مع مصر بالتعاون مع الدول العربية والطلب الى اللجنة التنفيذية اتخاذ الاجراءات لرعاية مصالح الشعب الفلسطيني في مصر، والوفاء بمتطلباته الدينية والتعليمية والمعيشية ووثائق السفر وتعزيز العلاقات بين الشعبين الشقيقين المصري ـ والفلسطيني.

الوضع اللبناني

وبخصوص الوضع اللبناني اكد المجلس الوطني وقوف الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير، الى جانب الشعب اللبناني الشقيق، ونضاله في سبيل تحرير لبنان واستعادة وحدة شعبه وارضه، ورفضه كل المشاريع المشبوهة التي تحاول تفتيت لبنان الى دويلات طائفية ومذهبية.

كما اكد المجلس دعمه للمقاومة الوطنية اللبنانية الباسلة ضد العدو المحتل وطالب بتصعيدها، داعيا الحكومة اللبنانية والقوى الوطنية الى رفض المحاولات الامريكية الاسرائيلية لابتزاز الاوضاع اللبنانية لعزل لبنان عن محيطه العربي والتنكر للنضال الفلسطيني.

كما دعا المجلس الحكومة اللبنانية الى التعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية لرعاية الفلسطينيين في لبنان، والعمل على تسهيل شؤونهم المدنية مثل الحصول على وثائق السفر وأذونات العمل.

الحرب العراقية الايرانية

وبالنسبة للحرب العراقية ـ الايرانية طالب المجلس الوطني الفلسطيني بضرورة وقف هذه الحرب فورا حقنا لدماء المسلمين، واكد قراره السابق الخاص بهذه الحرب والمتخذ في الدورة السادسة عشرة، واعلن تقديره لجهود لجنة المساعي الحميدة الاسلامية والتي تشترك فيها المنظمة، وطالب بمضاعفة الجهود لوقف نزيف الدم بين الشعبين المسلمين حتى يتمكنا من حشد الطاقات من اجل مواجهة العدو الصهيوني وانقاذ القدس اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

واعرب المجلس عن تقديره لتجاوب العراق لهذه المساعي مشيرا في هذا الصدد الى ان الثورة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية ضربت اثناء انشغال العراق وبقية دول المنطقة في هذه الحرب وبغياب مصر.

ودعا المجلس اللجنة التنفيذية الى تعزيز وتقوية العلاقات بين المنظمة والقوى الاسلامية والوطنية والقومية والتقدمية والاستقرار في مساعدتها للتصدي للمؤامرات الامريكية ضد لبنان ووحدته وعروبته.

وحدد المجلس في قراراته العلاقات الدولية للمنظمة فأكد على ضرورة تطوير وتعميق علاقات التعاون والصداقة مع الدول الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفياتي وتأييده للمبادرة السوفياتية الاخيرة التي تعترف بحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية ضمن اطار مؤتمر دولي تحضره منظمة التحرير الفلسطينية ويضمن حلا عادلا ودائما للقضية الفلسطينية، وابدى المجلس تقديره للصين الشعبية وسائر قوى التقدم والتحرر في العالم وتطوير العلاقات مع دول منظمة المؤتمر الاسلامي وحركة عدم الانحياز والدول الصديقة.

البيت الفلسطيني

وعلى صعيد الوضع الفلسطيني الداخلي وما تشهده الساحة الفلسطينية أعلن المجلس الوطني ان الوحدة الوطنية هي وحدة الشعب الفلسطيني اولا داخل وخارج الارض المحتلة، ووحدة التنظيمات الشعبية والتنظيمات المسلحة بجانب الشخصيات الوطنية الفاعلة.

وندد باستخدام العنف واللجوء الى السلاح وادان جميع المحاولات التخريبية لشق الساحة الفلسطينية وما جرى ضد الشعب الفلسطيني واللبناني في البقاع والجبل، وخاصة الحصار المزدوج لنهر البارد والبداوي ومدينة طرابلس.

واكد المجلس تأييده، للحوار الذي تم في الجزائر وعدن، وقرر تكثيف الجهود لمباشرة الحوار الشامل وفق الالتزام بالقرار الوطني المستقل والميثاق الوطني الفلسطيني ومقررات المجالس الوطنية السابقة والالتزام بالمؤسسات الفلسطينية الشرعية والتمسك بالحوار الديمقراطي داخلها كأسلوب وحيد وادان استخدام السلاح كوسيلة بديلة للحوار الديمقراطي.

وقرر المجلس تشكيل لجنة من بين اعضائه تشارك في متابعة الحوار الوطني الشامل، كما اكد على الاستمرار بالتمسك بالقرار الوطني الفلسطيني المستقل وصيانته ومقاومة الضغوط التي تستهدف هذه الاستقلالية.

وجدد المجلس تأكيده على حق قوات الثورة الفلسطينية، في ممارسة الكفاح المسلح ضد العدو الصهيوني من جميع الجبهات العربية، كما اكد قراره السابق بالعمل على توحيد قوات الثورة الفلسطينية في اطار جيش التحرير الفلسطيني.

وقرر تشكيل لجنة خاصة مؤقتة من بين اعضائه لبحث اعادة تنظيم دوائر منظمة التحرير ومكاتبها من القمة الى القاعدة ووضع الانظمة واللوائح الكفيلة بتطوير هذه الاجهزة وزيادة فاعليتها، وتشكيل لجان دائمة من اعضائه للعلاقات الخارجية والكفاح المسلح وشؤون الوطن المحتل تقوم بالعمل ما بين دورات انعقاد المجلس.

تحية للوطن المحتل

وحيا المجلس الوطني الفلسطيني المواطنين الصامدين في الارض المحتلة، واكد ضرورة العمل على توحيد جميع المؤسسات الجماهيرية الفلسطينية لبناء الجبهة الوطنية في الداخل، وتطويرها ومضاعفة الجهد، لتعزيز صمود الشعب داخل الوطن المحتل، وتقديم مستلزمات هذا الصمود وتطويره وخاصة تطوير الاقتصاد الوطني.

وحيا المجلس صمود الشعب الفلسطيني داخل المناطق المحتلة عام ١٩٤٨ من اجل تأكيد هويته واكد ضرورة توفير سبل دعمه المختلفة.

وطالب بضرورة تعبئة الشعب الفلسطيني خارج الارض المحتلة وتعزيز التفافه حول منظمة التحرير الفلسطينية، واوصى اللجنة التنفيذية بالعمل على المحافظة على مصالحهم الاجتماعية والاقتصادية والدفاع عن حقوقهم المكتسبة وحرياتهم الاساسية وامنهم.

وحول اتصالات المنظمة مع القوى اليهودية التقدمية، اكد المجلس قراره السابق في دورته الثالثة عشرة والذي دعا فيه اللجنة التنفيذية لدراسة التحرك في هذا الاطار مع جميع القوى اليهودية المؤمنة بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني بما يتلاءم ومصلحة القضية.

الموقف الافريقي

واعرب المجلس الوطني الفلسطيني عن اعتزازه بمواقف الدول الافريقية وقراراتها في قمة اديس ابابا ومواقف قادة افريقيا الى جانب الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير وطالب المجلس اللجنة التنفيذية بتعزيز العلاقات مع الدول الافريقية الصديقة على المستويات كافة.

واكد المجلس تضامنه مع شعب ناميبيا بقيادة حركة التحرير سوابو وشعب جنوب افريقيا ضد التمييز والقهر العنصري.

وطالب اللجنة التنفيذية العمل على المستوى العالمي والامم المتحدة على توسيع دائرة الاصدقاء، ودعم علاقاتها بجميع الدول والامم المتحدة والهيئات والمنظمات من اجل تأييدها للحقوق الوطنية الفلسطينية المشروعة.

ولقد تحدث دفاعا عن هذه القرارات التي صدرت بعد مناقشة استمرت خمس ساعات السادة ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وفاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية للمنظمة ونبيل شعث رئيس اللجنة السياسية للمجلس التي كانت قد اقرت مشروع القرارات في اجتماعاتها التي استمرت طوال اول امس.

وردا على بعض الاراء حول الاكتفاء في قرارات المجلس بالنسبة لمصر والاردن بقرارات الدورة السابقة قال عرفات ان هناك الكثير استجد على الساحة ولا بد ان يكون هناك تحرك فلسطيني وتطوير لمواقف المنظمة بناء على هذه المستجدات.

ياسر عرفات يتوسط فاروق قدومي وشفيق الحوت في آخر جلسات المجلس الوطني الفلسطيني .

عربية

العقل التامري

تعبنا من التحليل التامري لكل شيء يحدث في عالمنا العربي !

تعبنا حتى كاد التعب يفقدنا الشعيرات الباقية في الرأس !

كل شيء مؤامرة جرى ترتيبها . وكل مقال مدفوع الثمن . وكل مطبوعة ـ بهذا المنطق مشبوهة . وكل مشروع سياسي كتب في واشنطن او موسكو او تل ابيب . وكل حكومة جديدة مفروضة من الخارج . وكل بيان سياسي تدانه اكذوبة . وكل بيان عسكري مزور . وكل نفي مؤكد . وكل تاكيد هو نفي . وكل تصحيح هو مغالطة . وكل مغالطة هي تصحيح .

حقا ان في عالمنا العربي قصصا وحكايات وتصرفات اعجب من حكايات الف ليلة وليلة ، ولكن هناك خطورة شديدة ان تنزلق الى مزالق ان كل شيء يخفي وراءه مؤامرة .

خطورة التفكير التامري ، انه يجعل قراراتنا غير سليمة .

فحتى يمكن اتخاذ قرار سياسي في الاتجاه السليم لا بد ان يكون هناك جزء من الحقيقة . ولا بد ان يستند صانع القرار الى ارضية من المعلومات السليمة التي يمكن ان يبني عليها فعله ويستطيع على اساسها قياس رد الفعل المتوقع .

ان التمادي في التفكير التامري هو افضل مناخ يمكن ان تتحقق فيه كل المؤامرات التي تحاك ضد امتنا !

دعونا نسأل : اليس جو التفكير التآمري هو افضل مناخ لاي قوى محلية او اقليمية او عظمى لتفعل بنا ما شاءت ؟

عماد الدين أديب

تتمات

حصيلة اعمال المجلس

وهو مستقل وعضو في المجلس الوطني ورجل اعمال يقيم في دولة الامارات العربية المتحدة، ومحمد ابو العباس الامين العام لجبهة التحرير الفلسطينية ، وفهد القواسمة «مستقل ، رئيس بلدية الخليل الذي ابعدته سلطات الاحتلال، والعميد عبد الرزاق اليحيى «مستقل وقائد جيش التحرير الفلسطيني سابقا وعمل أخيرا كممثل لمنظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة الاردنية» .

كما احتفظت حركة «فتح» بمقاعدها الثلاثة في اللجنة ، حيث مثلها في التشكيل الجديد السادة ياسر عرفات وفاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية ومحمود عباس (أبو مازن) كما استمر السادة احمد صدقي الدجاني ومحمد زهدي النشاشيبي وعبد الرحيم احمد وجمال الصوراني في عضوية اللجنة .

وتركت ثلاثة مقاعد لفصائل المقاومة الأخرى وهي التي قاطعت جلسات المجلس وهي «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» بزعامة الدكتور جورج حبش والجبهة الديمقراطية بزعامة السيد نايف حواتمة ومنظمة قوات حرب التحرير الشعبية (الصاعقة) .

وعلمت «الشرق الاوسط» ان السيد جويد الغصين سيعين رئيسا للصندوق القومي الفلسطيني خلفا للدكتور هنا ناصر الذي استقال من هذا المنصب ، واعتذر عن الاحتفاظ بعضويته في اللجنة التنفيذية .

تتمات تتمات تتمات

الملك فهد عازمون

قطعنا شوطا كبيرا في مجالات التعاون المختلفة مما يجعلنا مطمئنين الى مسيرة هذا المجلس باذن الله .

ولقد كان من اولى الاهتمامات منذ البداية تحقيق التكامل الاقتصادي بين دوله لان الاقتصاد يعتبر دائما العمود الفقري لاي تعاون مشترك ولان تعاوننا في هذا المجال سيخدم طموحات شعوبنا في التنمية الاقتصادية . وبمتابعة ما تم تنفيذه في اطار الاتفاقية الاقتصادية الموحدة لدول المجلس نجد ان الانجازات التي تحققت في هذا المجال هي مبعث للرضى والارتياح . فقد خطت الاتفاقية خطوات واسعة نحو التنفيذ في مجالات التعاون الاقتصادي مما يجعل منطقتنا منطقة اقتصادية موحدة ونموذجا للتكامل الاقتصادي

ومن الامثلة على ذلك رفع الحواجز الجمركية لتسهيل انسياب التجارة بين دول المجلس وحرية انتقال رؤوس الاموال . وانتقال الاشخاص والعمالة واعطاء الافضلية في المشروعات الحكومية في الدول الاعضاء للمنتجات الوطنية . وغير ذلك من مجالات التعاون الاقتصادي . كما اقر المجلس في هذه الدورة تنظيما لتملك العقار في جميع دول المجلس . كما ان هناك توجها للتركيز على المشاريع المشتركة لما يمكن ان يحققه ذلك في مجال التكامل الاقتصادي .

وفي مجال التنسيق الدفاعي بين دول المجلس فقد نظر المجلس في هذه الدورة في كل ما يعزز مبدأ الامن الجماعي المتكامل لدول المجلس وذلك في اطار بناء القوة الذاتية لكل دولة في اطار تصور مشترك .

ويأتي ذلك من شعورنا الصادق بالمسؤولية تجاه شعوبنا وامتنا الاسلامية والعربية . وما اود ان اؤكده هنا هو انه مع حبنا اللامتناهي للامن والسلام والاستقرار فانه لا بد من بناء قوة دفاعية تذود عن اوطاننا وبلادنا . ويكون في إستطاعتها الدفاع عن منجزاتنا ومكتسباتنا والوقوف في وجه كل معتد وحاقد . ولضمان الامن والاستقرار لشعوبنا والمحافظة على استقلال دولنا ومنطقتنا لان هذه هي مسؤوليتنا في المقام الاول . ومن منطلق ان امن الخليج هو مسؤولية دوله وشعوبه وانه لا مكان في الخليج لاي نفوذ او تدخل خارجي .

اننا لا ننسى اننا في بداية الطريق الا ان اهدافنا وطموحاتنا كبيرة وسنعمل على تحقيقها باذن الله منطلقين من شعورنا الصادق بالمسؤولية تجاه شعوبنا وامتنا العربية والاسلامية . ونؤكد في الوقت نفسه ان مجلس التعاون هو لبنة صلبة شيدت لتكون درعا للامة العربية والاسلامية . واننا ندعو بايمان صادق الى التعاون والتعاضد والتآخي بين الشعوب العربية والاسلامية . وان مواقفه الواضحة والثابتة لتؤكد عزمنا على السعي لازالة الخلافات ونبذ الفرقة واحلال الوئام محل الفرقة والخلاف بين اي اطراف على امتداد الساحة العربية والاسلامية . تعزيزا لتلك الساحة وحفظا لقوتها وامكاناتها . ولتكون دعما لجهادنا في سبيل استعادة حقوقنا السليبة وكسب قضايانا .

ان الحرب بين العراق وايران وما يسود العلاقات العربية لا يفيد احدا الا عدونا المشترك ، الذي يستفيد من هذه الاجواء الملبدة ويتيح له الفرصة في مواصلة نهجه العدواني ضد امتنا العربية والاسلامية سواء في فلسطين او جنوب لبنان . لذا فان ما يقوم به المجلس من جهود تهدف الى ازالة تلك الخلافات ورأب الصدع وبناء جسور الثقة والتفاهم انما هي منطلقات اساسية نابعة من ايمان المجلس بحتمية المصير المشترك ويقضي بضرورة حل خلافاتنا بالروح التي تتصف بها اخلاقنا الاسلامية وتراثنا العربي الاصيل .

والله اسأل ان يوفقنا ويعيننا على تحقيق ما نصبو اليه من خير لامتنا وأن يمدنا بالقوة والعزم لمتابعة مسيرة الخير والنماء وتحقيق اهدافنا وما نتطلع اليه من رفعة وازدهار .

يوم التضامن

يهدف الى القضاء على الهوية الفلسطينية بصورة كاملة وبدون مبالاة للرأي العام الدولي او بمنظمة الامم المتحدة.

ان العدوان الصهيوني بهذا يمثل اكبر تحد واخطر تهديد للاهداف التي قامت منظمة الامم المتحدة من اجلها، وان استمرار هذا التحدي والخطر ان هو الا هدم لفعالية المنظمة واستخفاف باهداف ومبادىء ميثاقها وان خطورة هذا الاستهتار تنعكس سلبيا على مصداقية الامم المتحدة نفسها لان هيبة هذه الهيئة الدولية التي تجسد آمال وتطلعات الامم والشعوب نحو السلام سوف تتعرض للاهتزاز ان هي استمرت في الاكتفاء باصدار القرارات والتوصيات ولذا فانه لا بد لهذه المنظمة ان تفي ليس فقط بالتزاماتها للشعب الفلسطيني وانما ايضا لمبادىء واهداف ميثاق المنظمة ذاته

لقد حثت الامم المتحدة مرارا على ضرورة تأمين الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ولقد ادانت بقراراتها الدور الصهيوني العدواني وكانت النتيجة ان الكيان الصهيوني لم يتزحزح قيد انملة عن عدوانيته معطيا بذلك الدليل القاطع بانه لا تتوفر لديه الرغبة في الانصياع الى الاجماع الدولي.

ان غياب الردع الدولي هو الذي يشجع هذا الكيان على التمادي في غطرسته والاعتماد على القوة لتحقيق مطامعه واهدافه التوسعية الامر الذي يقتضي وضع حد لاستمراره في صلفه وفي هذا السلوك الخارج عن القانون. لقد ان الاوان للمجتمع الدولي ان يتجاوز مجرد ادانة سلوكه وان يتخذ اجراءات فعالة لكبح جماحه .

ان المملكة العربية السعودية تؤكد مجددا ايمانها الثابت بان السلام والامن والاستقرار لن يستتب في منطقة الشرق الاوسط وفي العالم اجمع ما لم يتم التوصل الى الحل العادل والشامل للقضية الفلسطينية والمتمثل في استعادة الشعب الفلسطيني لكامل حقوقه المشروعة وفي مقدمتها حقه التام في انشاء دولته على ارضه بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد . وكذلك ما لم يتم الانسحاب الاسرائيلي الكامل وغير المشروط من جميع الاراضي المحتلة بما في ذلك القدس الشريف .

ولاشك ان اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه الغير قابلة للتصرف والتي تراسونها تقوم بدور حيوي وهام في كشف الحقائق الخاصة بالقضية الفلسطينية امام الامم المتحدة وامام المجتمع الدولي باسره ولذا فانه يسعدني ان احيي لسعادتكم الوقرة والقائمين عليها للجهود البناءة التي تقوم بها في هذا الصدد متمنيا لسعادتكم ولاعضاء اللجنة كل التوفيق في مهمتكم الكبيرة ولجهودكم الموفقة ان تستمر بحزم في تنفيذ المسؤولية الملقاة على عاتقكم . واود ان اؤكد ان المجتمع الدولي يتوجه اليكم بالشكر والتقدير للجهود التي تبذلونها أملا ان لا يطول انتظارنا حتى نرى طريق الشعب الفلسطيني قد تحققت واخذ مكانه اللائق به بين شعوب العالم وسمت مبادىء الامم المتحدة في الانتصار لشعب سيناله حقه بعد عهد من الظلم والطغيان لن ينساه التاريخ .

انا نحيي رسالتكم ونؤيد مسعاكم ونتمنى لكم النجاح والتوفيق والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

فهد بن عبد العزيز آل السعود
ملك المملكة العربية السعودية

زيارة ياسر عرفات لبريطانيا ألغيت نهائياً بسبب شروط ثاتشر

لندن ـ من روبرت ليتل:

صرح آلان هارت الذي كتب «سيرة ذاتية» عن ياسر عرفات امس في لندن بأن «الزيارة الخاصة» التي كان من المقرر ان يقوم بها ياسر عرفات لبريطانيا خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) القادم قد ألغيت نهائيا.

وأوضح آلان هارت الكاتب الذي قام بمبادرة شخصية لحضور عرفات الى لندن ان زيارة عرفات لبريطانيا ألغيت لأن الحكومة البريطانية «عاجزة عن تقديم ضمانات بشأن منحه تأشيرة دخول الى المملكة المتحدة».

واضاف هارت الذي ألف كتابا عن السيرة الذاتية لعرفات تحت عنوان «عرفات ارهابي أم رجل سلام» من المقرر ان يصدر في الشهر القادم انه يوجد بالتأكيد «مشاكل امنية» وراء هذا الرفض.

وكانت وزارة الخارجية البريطانية قد اعلنت في ١٩ الشهر الحالي انها «تدرس اقتراحا بشأن زيارة خاصة يقوم بها عرفات لبريطانيا» موضحة أنه اذا تمت هذه الزيارة فانه لن يحدث خلالها اي اتصال رسمي مع الحكومة البريطانية التي لا تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية.

وكانت الدلائل تشير الى ان رئيسة الوزراء البريطانية أعطت موافقة مشروطة على منح رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات تأشيرة دخول لزيارة لندن وان هذه الموافقة أثارت في الدوائر الصهيونية بالعاصمة البريطانية ضجة لم يسبق لها مثيل منذ عام ١٩٢٩ عندما اشار سير ونستون تشرتشل الى الممول اليهودي مونتفيوري بعبارة «ذاك اليهودي الخؤون».

وكان ناشرو كتاب هارت (سيدجويك وجاكسون) قد ذكروا بعد المعارضة المركزة الغاضبة من المصالح اليهودية في عالم النشر انهم سيعيدون النظر في دعوتهم بسبب «المجازفات الأمنية».

وكان أبو عمار قد تلقى دعوة لزيارة لندن من الصحفي والاذاعي البريطاني آلن هارت مؤلف الكتاب. وذكر هارت في بيان عقب الضجة التي ثارت ان عدم السماح لعرفات بزيارة قصيرة سيكون امرا بشعا.

وتبعا لما قاله هارت فان ابو عمار كان سينزل في بيت ريفي بضواحي لندن. أما الموقع بالضبط فلم يعلن عنه لأسباب أمنية. وكان مقررا ان يمكث يومين يوقع خلالهما نسخا من الكتاب ويجتمع الى الأصدقاء والسياسيين بالاضافة الى التحدث في مقابلات مختلفة. وأثناء وجوده في لندن ستتولى فرقة مؤلفة من القوات الخاصة وفرع الحراسة الدبلوماسية وفرع مكافحة الارهاب في سكوتلاند يارد مهمة حراسته.

ومن البديهي أن تشتاط المنظمات الانجلو ـ يهودية غضباً من الزيارة المقترحة. ولهذا صدرت عنها جميعا احتجاجات غاضبة.

وقال هارت إن ناشري كتابه ذهبوا الى وزارة الخارجية البريطانية في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي لطلب تأشيرة دخول وتدبير الحراسة لياسر عرفات. كذلك اشتركت وزارة الداخلية في المحادثات والسفير البريطاني في تونس الذي تقول مصادر الخارجية انه وضع شروطا معينة منها: ان يستقر ابو عمار في مكان واحد وان يكون المكان مأمونا والا يدلي بأي خطابات استفزازية او ان يتصل بأي شخصيات حكومية كبيرة.

ويبدو ان رئيس المنظمة رفض شروط رئيسة الوزراء وكان زعماء المنظمات الموالية للفلسطينيين والعرب في بريطانيا تواقون الى ان يقبل ابو عمار الدعوة ويزور لندن لكنه اعلن اخيرا ان وقته لا يسمح له بزيارة لندن لمجرد التوقيع على كتب وانه يفضل ان تكون الزيارة مفيدة بحيث يعقد محادثات مع كبار المسؤولين.

وأبلغ ديفيد وأتكنز مدير مجلس تحسين التفاهم العربي ـ البريطاني «الشرق الأوسط» «انه لو تمت زيارة عرفات فانها ستكون رمزا لانكسار الفيتو الصهيوني في بريطانيا على الأقل».

ولهذا السبب نرى ان بعض الناس سيستخدمون كل وسيلة ممكنة لديهم للحيلولة دون حدوث هذه الزيارة.

رابين يزور بريطانيا الاسبوع القادم

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب. ـ اعلنت مصادر وزارة الدفاع في تل ابيب امس ان اسحق رابين وزير الحرب الاسرائيلي سيتوجه في الاسبوع المقبل الى بريطانيا في زيارة خاصة.

واكد المصدر نفسه ان رابين سيتباحث مع مايكل هيسلتاين وزير الدفاع البريطاني وكذلك مع سير جيفري هاو وزير الخارجية.

وجدير بالذكر في هذا الصدد ان هيسلتاين قام اخيرا بزيارة رسمية للأردن بينما كان سير هاو في زيارة رسمية لاسرائيل.

محاولات مشبوهة لعرقلة الخطة الامنية
انفجار سيارة في عاليه وسقوط صاروخ على بيروت

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

قتل ستة اشخاص واصيب اكثر من عشرين آخرين بجروح بالغة في منطقة عاليه وبيروت الشرقية امس في ظروف امنية مختلفة الا انها مرتبطة، برأي الكثير من المراقبين هنا، بالمفاوضات العسكرية بين لبنان واسرائيل التي استؤنفت امس في بلدة الناقورة وسط اجواء بلغة خيم عليها طابع المراوغة في المباحثات الدائرة لتأمين الاتفاق على ترتيبات امنية محددة تنهي الوجود الصهيوني في لبنان، بسبب تمسك الاسرائيليين بشروطهم واعلان اللبنانيين مجددا رفضهم التام لها.

فقد انفجرت عند الثامنة من صباح امس، بالتوقيت المحلي (السادسة بتوقيت جرينتش) سيارة سياحية مفخخة في مركز الهاتف الواقع في وسط ساحة مدينة عاليه «الجبلية» الخاضعة لسيطرة الحزب التقدمي الاشتراكي.

وقالت اذاعة «صوت الجبل» التابعة للحزب التقدمي ان الانفجار ادى الى مقتل ثلاثة اشخاص واصابة ١٦ آخرين بجروح اضافة الى احداث اضرار مادية جسيمة في مبنى الهاتف والسيارات التي كانت متوقفة بالقرب منه، وان سيارات الاسعاف والاطفاء التي هرعت الى المكان عمدت الى اخماد حرائق عدة اندلعت وامكن مشاهدة اعمدة الدخان التي سببتها من مناطق بعيدة في مدينة بيروت وضواحيها.

ولم تذكر مصادر الحزب التقدمي ولا الدوائر الامنية المختصة اية معلومات اخرى عن طبيعة الانفجار او صاحب السيارة ولم تحاول اتهام احد الا ان اذاعة «صوت الجبل» عادت لتقول ان الاجهزة المتضررة من عملية تثبيت الامن والاستقرار وتسهيل المشروع الامني التوحيدي في بيروت والجبل وعلى طريق الساحل هي التي نفذت هذه الجريمة.

وبعد اقل من ساعة على الانفجار، اطلق من مكان مجهول صاروخ من نوع «جراد» على حي كرم الزيتون في منطقة الاشرفية في بيروت الشرقية مما ادى الى مقتل ثلاثة اشخاص واصابة ستة بجروح اثنان منهم في حالة خطرة.

ولم تورد اذاعة «صوت لبنان» التابعة لحزب الكتائب ولا مصادر الحزب اية اتهامات بشأن الجهة التي اطلقت الصاروخ واكتفت بتحذير المواطنين من التجول في الشوارع والساحات العامة مما ادى الى اصابة معظم المناطق الشرقية بالشلل واقفلت المدارس ابوابها بشكل شامل.

وذكرت احدى الاذاعات الخاصة ان صاروخا آخر سقط في منطقة الغبيري في الضاحية الجنوبية لبيروت الغربية واشعل عددا من الحرائق وتسبب بمقتل وجرح نحو عشرة اشخاص، الا ان المصادر الامنية الرسمية نفت ذلك جملة وتفصيلا وحذرت من موجة للشائعات تهدف الى زعزعة الاستقرار والخطة الامنية لبيروت الكبرى.

واستمر مسلسل «البلبلة» مع تلقي سلطات الامن في مطار بيروت الدولي بلاغا من مجهول عن وجود قنبلة في طائرة «بوينج» تابعة لشركة طيران الشرق الاوسط اثناء استعدادها للاقلاع الى اثينا وهي مليئة بالركاب.

وتم ايقاف الطائرة في منطقة قريبة من مبنى المطار حيث تم انزال الركاب والطاقم وجرى تفتيشها دون العثور على شيء.

وجرى ذلك في الوقت الذي كانت فيه طائرات حربية اسرائيلية من طراز «اف ـ ١٥» تحلق في اجواء بيروت والجبل مخترقة جدار الصوت لمرات عدة.

وربطت مصادر واسعة الاطلاع في بيروت بين الذي جرى في عاليه والاشرفية، وبين المفاوضات العسكرية اللبنانية ـ الاسرائيلية التي انعقدت امس جولتها السادسة في بلدة الناقورة باشراف ومشاركة الامم المتحدة، خاصة وان الخلاف يتمحور بشكل اساسي حول طبيعة القوة الامنية التي ستتسلم المناطق التي سيجلو عنها الصهاينة بالجنوب والبقاع الغربي وراشيا.

ولم يخف المسؤولون الاسرائيليون انزعاجهم عندما باشرت وحدات من الجيش باعادة انتشارها في منطقة بيروت الكبرى للسيطرة تماما عليها ثم الانتقال للسيطرة على الطريق الساحلي من جسر المدفون شمالا حتى جسر الاولي جنوبا واعادة فتح طريق بيروت ـ دمشق مجددا، حيث اعلن الجنرال عاموس جلبوع رئيس الوفد العسكري الاسرائيلي الى المفاوضات في نفس اليوم الذي بوشرت فيه خطة بيروت ان الجيش لن يستطيع السيطرة على تلك المنطقة وبالتالي فان طلب لبنان نشره في مناطق الجنوب والبقاع الغربي وراشيا غير منطقي!

من جهة ثانية، اصيب خمسة جنود صهاينة بين قتيل وجريح صباح امس من جراء انفجار عبوة ناسفة بدورية كانت تمر على طريق جويا ـ صور في الجنوب.

وقالت المصادر الامنية ان قوة الانفجار قذفت بسيارتي جيب الى جانب الطريق، واصيب من فيهما بين قتيل وجريح، قبل ان تهرع وحدات اخرى معززة الى مكان الانفجار حيث باشرت باخلاء الجرحى والبحث عن المنفذين.

اسماء قتلى وجرحى السيارة المتفجرة والصاروخ في لبنان

بيروت ـ كونا: اعلن الحزب التقدمي الاشتراكي ان اعمال انقاذ المصابين في حادثة انفجار سيارة ملغومة صباح امس في مدينة عالية الجبلية لا تزال مستمرة.

وذكر ان ثلاثة مواطنين قتلوا في انفجار السيارة الملغومة وهم سليم الحكيم ويوسف سلوم وجاد شيا. اما الجرحى فهم فايز الدناز، وليد الصوفي، هيثم الريس، تديم الخضر، توفيق شيا، كمال ابو لطيف، كمال الخضرجي، محمد الصاروط، سهيل الريس، سعاد جنبلاط، طارق ابو لطيف، ليندا الريس ونعيم البنا.

اما قتلى انفجار الصاروخ الذي سقط على بيروت الشرقية فقد ارتفع الى ثلاثة هم شربل معلولي، لور دروز ومحيي الدين قراجي، اضافة الى تسعة جرحى عرف منهم سهام لالا، فيكتوريا جرجس، منصور جرجس حداد وتوبار يانساريان.

الجنرال بوهاري يستقبل مبعوثا مغربيا

لاجوس ـ أ.ف.ب: استقبل رئيس نيجيريا الجنرال محمد بوهاري امس ادريس سلاوي المستشار السياسي للملك الحسن الثاني الذي سلمه رسالة من العاهل المغربي تتعلق بمشكلة الصحراء الغربية.

مدير جديد لمكتب المنظمة ببيروت

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

قدم السيد شفيق الحوت مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان، استقالته من المنصب. ومن المتوقع ان يتم اختيار مدير جديد خلفا له في غضون الايام القليلة المقبلة وقد عهد الى اللجنة التنفيذية الجديدة مهمة اختيار المدير الجديد.

مراسل «تايم» الاسرائيلي:
شارون حرض الكتائبيين على ارتكاب مذبحة صبرا وشاتيلا

نيويورك ـ ر: ادلى دافيد هاليفي مراسل مجلة «تايم» امس بشهادته في دعوى القدح التي اقامها وزير الدفاع الاسرائيلي السابق ارييل شارون ضد المجلة ويطالبها فيها بتعويض قدره ٥٠ مليون دولار.

وقال هاليفي ان مسؤولا في الحكومة الاسرائيلية ابلغه ان شارون يعتقد ان سوريا كانت وراء اغتيال الرئيس اللبناني المنتخب بشير الجميل وانه يجب الرد على اغتياله.

وقال المراسل وهو مواطن اسرائيلي ان مصادره تتضمن جنرالين بالاضافة الى المسؤول، ورفض ذكر اسم اي منهم.

واضاف قوله ان المسؤول ابلغه بأن شارون يعتقد بانه كانت هناك مؤامرة فلسطينية ـ سورية لاغتيال الرئيس بشير الجميل، وان شارون اعطى اشارة واضحة الى الزعماء الكتائبيين بان «هذه المؤامرة يجب ان لا تترك دون انتقام وثأر او رد فعل».

ووفقا لهاليفي فان شارون اوضح ذلك للكتائبيين قبل ان يدخل مقاتلوهم مخيمي صبرا وشاتيلا للاجئين الفلسطينيين يوم ١٦ سبتمبر (ايلول).

ويجادل شارون ان مجلة «تايم» لمحت بقصد الاساءة اليه بانه مسؤول عن مذبحة الفلسطينيين التي وقعت بعد يومين من اغتيال الرئيس بشير الجميل.

الأسد يلتقي وزير خارجية الجزائر

دمشق ـ ق.ن.أ: استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد امس السيد احمد طالب الابراهيمي وزير خارجية الجزائر الذي يزور سوريا حاليا.

وذكر المتحدث الصحفي لقصر الرئاسة السوري انه تم خلال اللقاء استعراض الاوضاع والتطورات المستجدة في المنطقة العربية والعلاقات الثنائية.

وكان الوزير الجزائري قد التقى نظيره السوري صباح امس واستعرضا الوضع العربي الراهن.

سفينتان امريكيتان تزوران ميناء حيفا

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب. ـ اعلنت سلطات الموانيء الاسرائيلية انه ينتظر قريبا وصول سفينتين من الاسطول السادس الامريكي حاملة الطائرات «ايزنهاور» والبارجة «الميسيسيبي» وتعملان بالطاقة النووية الى حيفا.

واوضح نفس المصدر ان ستة آلاف رجل هم افراد طاقم السفينتين سينزلون لمدة تسعة ايام في ضيافة البحرية الاسرائيلية.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004. SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices. POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.

اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني
مظاهرات في الأراضي المحتلة ونداءات لدعم المدافعين عن الاقصى المبارك

العواصم العربية ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: شهدت مدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين امس عددا من المواجهات الفلسطينية ـ الاسرائيلية بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني والذكرى السابعة والثلاثين لقرار الامم المتحدة تقسيم فلسطين.



اربعة من الجنود الاسرائيليين يتوجهون نحو اطار اشعله المتظاهرون في رام الله امس بمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني.

ولم تنفع التدابير «الوقائية» التي اتخذتها سلطات الاحتلال امس لمنع ابناء الضفة والقطاع من التعبير عن مشاعرهم التي تراوحت بين الاضراب ومهاجمة جنود الاحتلال اذ قام عشرات من الطلبة بمهاجمة مركز الشرطة وسط مدينة بيت لحم والقى آخرون حجارة على سيارتي اوتوبيس اسرائيليتين اثناء مرورهما في ضواحي القدس المحتلة.

وقالت التقارير الواردة من الارض المحتلة ان الجنود الصهاينة اطلقوا العيارات النارية من رشاشاتهم لتفريق الطلاب الذين هاجموا مركز بيت لحم بالحجارة واعتقلوا عددا منهم، في حين سيرت دوريات مكثفة في شوارع نابلس ورام الله والبيرة وغزة وبيت ساحور ومخيمات عايدة والدهيشة وقرية الخضر، التي شهدت مدارسها اضرابا عاما.

ورفع الطلاب في مخيمات جباليا والنصيرات والبريج الاعلام الفلسطينية وصور عدد من قادة منظمة التحرير وسيروا مظاهرات عدة نددت بالاحتلال ودعت لتمتين الوحدة الوطنية الفلسطينية.

وفي قرية دورا بقضاء الخليل قامت مظاهرة حاشدة رشق خلالها المتظاهرون جنود الاحتلال ومبنى البلدية ومخفر حرس الحدود بالحجارة.

وكانت الجمعية العامة للأمم المتحدة قد قررت في التاسع والعشرين من نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٤٧ بأغلبية ٣٣ صوتا من بينها الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي مقابل ١٣ صوتا وامتناع عشرة على قرار تقسيم فلسطين بين اليهود والعرب، وهو ما اعتبر يومها البداية الفعلية لانشاء دولة اسرائيل في ١٤ مايو (آيار) عام ١٩٤٨.

رسالة القليبي

من ناحية ثانية، بعث السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية رسالة الى لجنة الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني التابعة للامم المتحدة بمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني، قال فيها ان جهود الامة العربية تتكثف يوما بعد يوم من اجل اقناع الدول الفاعلة بتحكيم القانون بشأن النضال العربي عموما وكفاح الشعب الفلسطيني خصوصا وذلك لصد المطامع الصهيونية، والتعاون على تجنيب الانسانية مزيدا من الخراب والدمار.

وطالب السيد القليبي باجلاء القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة والاعتراف للشعب الفلسطيني بحق تقرير المصير، وانشاء دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير التي اختارها ممثلا شرعيا وحيدا له.

وقال الامين العام للجامعة العربية: «اننا نتطلع الى اليوم الذي نطوي فيه صفحة الماضي، املا بأن تقوم الامم المتحدة بدورها المؤثر على السلم والامن الدوليين، وهي تدرك تماما بأن العرب طلاب حق واصحاب قضية عادلة».

بيان المؤتمر الاسلامي

وفي جدة اصدرت الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي بيانا امس جاء فيه ان هذا اليوم الذي قررت احياءه الامم المتحدة كل عام انما هو اعتراف واضح وصريح من المجموعة الدولية بهذا الشعب واقرار لحقوقه الثابتة غير القابلة للتصرف بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ارضه بقيادة منظمة التحرير.

وادانت المنظمة باسم ملايين المسلمين في ارجاء العالم استمرار الاعتداءات الصهيونية الغاشمة على المقدسات الاسلامية وعلى المواطنين الفلسطينيين في الضفة والقطاع واعلنت رفضها المطلق لخطط تهويد المدينة المقدسة ولسياسة الاستيطان الاستعمارية وضم الاراضي بالقوة.

واكدت المنظمة من جديد تضامنها الثابت وتلاحمها مع نضال الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج وحيث انتفاضات وثورات المدافعين عن الاقصى والحرم الابراهيمي الشريف وعن كل المقدسات بالاراضي المحتلة.

وفي القاهرة اكد الرئيس حسني مبارك امس ان السلام العادل هو اختيار تاريخي لمصر والبديل المشرف لدوامة العنف والدمار في الشرق الاوسط.

جاء ذلك في خطاب القاه نيابة عنه عمران الشافعي مساعد وزير الخارجية المصرية بمناسبة اليوم الدولي لفلسطين.

واضاف الرئيس مبارك ان تمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه المشروعة وخاصة حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولة مستقلة ذات سيادة سيظل مسؤولية جماعية للقوى المحبة للسلام في العالم.

وقال الرئيس المصري ان «تمكين الشعب الفلسطيني من مواصلة نضاله المشروع لينال حقه في الانضمام الى المجتمع الدولي سيظل واجبا قوميا وتاريخيا لمصر وستضطلع به».

وبعث ياسر عرفات برسالة للمؤتمر الذي عقد في هذه المناسبة بمبنى جامعة الدول العربية بالقاهرة اكد فيها «مواصلة نضال الشعب الفلسطيني لتقرير مصيره واقامة دولته».

واضاف عرفات ان «الشعب الفلسطيني يمسك البندقية في يد وغصن الزيتون في اليد الاخرى».

بدء المراجعة السنوية لجداول الناخبين في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ غدا وزارة الداخلية المصرية اجراء المراجعة السنوية لجداول الناخبين على مستوى جميع المحافظات المصرية.

وتتضمن أعمال المراجعة تنقية الجداول من أية بيانات غير صحيحة وحذف أسماء المتوفين واضافة اسماء من بلغوا ١٨ عاما والاسماء المتكررة وغير الصحيحة ومن صدرت ضدهم أحكام تحرمهم من مباشرة حقوقهم السياسية والاشخاص الذين التحقوا بالخدمة العسكرية في القوات المسلحة المصرية ومن جندوا ضمن قوات الشرطة.

أعلن ذلك اللواء عبد المحسن فرج مساعد وزير الداخلية المصري للشؤون الادارية في مؤتمر صحفي عقده أمس وقال انه صدرت التعليمات الى كل مديريات الأمن بالمحافظات وباتخاذ الاجراءات الكفيلة باحكام ضبط عملية مراجعة جداول الناخبين وفقا للواقع الفعلي للوصول بها الى الغاية المرجوة وتلافي السلبيات التي كانت موجودة في الماضي.

وتقرر تشكيل لجنة بكل قسم ومركز شرطة برئاسة نائب مأمور القسم لقبول طلبات القيد بجداول الناخبين من المواطنين الذين بلغوا ١٨ سنة فاكثر في أول الشهر القادم. وتقرر أيضا اعتبارا من أول يناير وحتى منتصف فبراير قبول طلبات الطعون التي يتقدم بها المواطنون في جداول الانتخابات على أن يتم الفصل في هذه الطعون خلال اسبوع.

وجدير بالذكر ان عدد الناخبين المصريين المقيدة أسماؤهم في جداول الانتخابات يبلغ ١٢ مليونا و٢٣٩ الفا و٤١٨ ناخبا وقد ادلى منهم بأصواتهم في الانتخابات البرلمانية الاخيرة في مصر ٥ ملايين و٣٢٣ و٨٦ ناخبا.

ماجستير عسكري لضباط عرب بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

احتفلت القوات المسلحة المصرية امس بتخريج دفعة من الضباط الحاصلين على دورة أركان حرب من بينهم ١٨ ضابطا من السودان والصومال والامارات العربية وسلطنة عمان وقطر حيث حصلوا على درجة الماجستير في العلوم العسكرية ولقب اركان الحرب بعد دراسة استغرقت ١٧ شهرا.

وقد شهد حفل التخرج الفريق ابراهيم العرابي رئيس اركان حرب القوات المسلحة المصرية، الذي اشار الى ان تخريج ضباط الاركان في دورات متتالية يمثل قاعدة كبيرة لاختيار قادة المستقبل.

وقال انه تم تعديل جوهري في مناهج دورات اركان الحرب لمواجهة التطور المستمر في القوات المسلحة تسليحا وفكرا وتطبيقا، وقال رئيس الاركان ان هناك الكثير من الدول العربية والصديقة طلبت ارسال اعداد من ضباطها للحصول على دورة اركان الحرب في الكلية الحربية المصرية ويجري الاعداد لتنظيم دورات لهم.

مقصود: نأمل عدم رضوخ ريجان للضغوط الصهيونية

واشنطن ـ كونا: اعرب مندوب جامعة الدول العربية في الولايات المتحدة كلوفيس مقصود امس عن امله بأن الرئيس الامريكي رونالد ريجان في فترة رئاسته الثانية سيتعامل مع قضايا الشرق الاوسط على حقيقتها بعيدا عن جماعات الضغط المعادية للعرب.

وقال الدكتور مقصود في افتتاحية مجلة جامعة الدول العربية الشهرية «اراب بيرسبكتف» في عددها الاخير نأمل ان تتعامل الحكومة الامريكية مع القضايا الدولية وفق منظور تاريخي وليس تبعا لاعتبارات سياسية محلية.

واضاف ان الناخبين الامريكيين المؤيدين لاسرائيل صوتوا بالاجماع تقريبا لمرشح الحزب الديمقراطي بالرغم من جهود الحزب الجمهوري الحقيقية لدعم اسرائيل.

وطالب الولايات المتحدة بان تنتهج سياسة حيادية وعادلة تجاه جميع الاطراف في المنطقة كخيار وحيد للتقدم في فرص السلام.

رسالة من مبارك الى بيريز

الكويت ـ كونا: قال راديو اسرائيل ان مبعوث الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر في محادثات كامب ديفيد صول لينوفيتش الذي وصل الى تل ابيب امس قادما من القاهرة يحمل رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك الى رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز.

محادثة هاتفية بين الاسد والقذافي

باريس ـ أ.ف.ب. ذكرت وكالة الانباء الليبية امس ان العقيد معمر القذافي اتصل تليفونيا بالرئيس السوري حافظ الاسد. ولم تذكر الوكالة اية ايضاحات عن مضمون المحادثة التي تمت فور انتهاء زيارة الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران للعاصمة السورية.

الجالية المصرية في بريطانيا ترجيء بحث التصاريح

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

نظرا لتضارب الآراء حول قانون تصاريح العمل الخاص بزيادة الرسوم بالنسبة للمصريين العاملين في الخارج وحيث ان الجالية المصرية اخطرت بأنها ستتسلم مذكرة تفصيلية تتناول كيفية تطبيق القانون في غضون الايام القليلة القادمة، ارجئت المناقشات حول القانون الذي كان مقترحا ان يكون على رأس مواضيع البحث في جمعية الجالية المصرية.

وقال السيد صلاح عبود سكرتير عام الجالية لـ «الشرق الأوسط» انه علم من مصادر موثوقة بأن المبالغ المستحقة لن تزيد في اي حال من الاحوال ن ٣٢٠ جنيها كحد اقصى للمؤهلات العليا، وسوف يقل المبلغ عن ذلك للمؤهلات المتوسطة ودونها.

واضاف انه التقى اعضاء من الجالية اتوا حديثا من مصر وافادوا بانه لم تتخذ ضدهم اية اجراءات في المطار.

٣ مشاريع قرارات حول الشرق الأوسط الى الجمعية العامة

الامم المتحدة ـ ق.ن.أ: قدم مندوب الهند بالامم المتحدة ثلاثة مشاريع قرارات حول الشرق الأوسط الى الجمعية العامة.. وذلك قبل اختتام الجمعية العامة لمناقشة القضية الليلة قبل الماضية.

وبموجب مشروع القرار الاول فان الجمعية العامة ستسجل ملاحظاتها بأن السياسات والاجراءات الاسرائيلية تثبت ان اسرائيل دولة غير محبة للسلام وانها لا تنفذ التزاماتها كعضو في الامم المتحدة حسبما ينص عليه ميثاقها.

كما انها لم تنفذ العديد من القرارات الصادرة عن مجلس الأمن التي تؤكد ان ضمها للاراضي العربية المحتلة واجراءاتها في الجولان والقدس مخالفة للقانون الدولي.

وتدعو الجمعية الى الامتناع عن امداد اسرائيل بالاسلحة وما شابه ذلك من معدات والعمل على تعليق اية مساعدات عسكرية او اقتصادية او تكنولوجية اليها وقطع العلاقات التجارية والثقافية معها.

وستدعو الجمعية كذلك الدول الاعضاء الى التوقف عن التعامل مع اسرائيل سواء على المستوى الفردي او الجماعي وذلك لعزلها عزلا كاملا في جميع المجالات اضافة الى دعوتها للوكالات والمؤسسات الدولية المتخصصة الى الالتزام بما جاء في بنود القرار.

وبموجب مشروع القرار الثاني فان الجمعية العامة للامم المتحدة ستشير الى ان مجلس الامن الدولي قرر عدم الاعتراف بفرض القانون الاسرائيلي في القدس الشريف ودعوة الدول التي لها تمثيل دبلوماسي فيها الى سحب ممثليها من القدس.

وستعلن الجمعية العامة طبقا لهذا المشروع مرة اخرى ان قرار اسرائيل بفرض قوانينها وتشريعاتها في المدينة المقدسة غير شرعية وانها لذلك ملغاة وكأنها لم تكن.

اما المشروع الثالث فستعبر الجمعية العامة بموجبه عن القلق العميق ازاء اجراءات اسرائيل بما في ذلك تصعيدها وتوسيعها للصراع في المنطقة. وستدين استمرار الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين واراض عربية اخرى تطلب الانسحاب الفوري والكامل غير المشروط من جميع الاراضي المحتلة.

ويدين المشروع كذلك الاعتداءات الاسرائيلية والسياسات العنصرية التي تنتهجها اسرائيل ضد الفلسطينيين داخل وخارج الاراضي المحتلة بما في ذلك اجراءات الضم وبناء المستعمرات وغيرها من الاجراءات الارهابية والتعسفية وستدين الجمعية بموجب هذا المشروع الاجراءات الاسرائيلية في مرتفعات الجولان السورية بما في ذلك فرضها للجنسية الاسرائيلية على المواطنين السوريين.. كما تدين التعاون القائم بين اسرائيل وجنوب افريقيا وخاصة في المجالين الاقتصادي والعسكري.

ويؤكد مشروع القرار ان القضية الفلسطينية هي جوهر الصراع في الشرق الاوسط وان السلام لن يسود المنطقة ما لم يكن مبنيا على حل شامل لهذه المشكلة تحت اشراف الامم المتحدة وتأمين الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من فلسطين والأراضي العربية الاخرى وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه المشروع وستعيد تأكيد دعوتها الى عقد مؤتمر دولي للسلام حول الشرق الأوسط.

مصطفى أمين

ليس معنى حرية الصحافة حرية التشهير بالأبرياء، ولا هي حرية تلفيق الادلة وتزييف الاتهامات. ولا هي حرية الصحفيين وحدهم دون سواهم. فالحرية مسؤولية وحرية الصحافة تعني حرية الشعب كله، بمعنى انني اذا اتهمتك يكون من حقك ان انشر دفاعك عن نفسك، وواجبي قبل ان اتهمك ان اتحقق من هذا الاتهام. فالصحفي ليس وكيل نيابة فقط يوجه الادعاء، بل هو قاض ايضا، واجبه ان يسمع الطرف الاخر ويعطي الفرصة الكاملة للدفاع عن نفسه.

والقلم له كرامة واحترام، فلا يستعمل في الابتزاز ولا في التهديد، ولا للانتفاع ولا لاستغلال النفوذ. ومهمة القلم ان ينتصر للحق وان يحارب الباطل، وان يحمي المظلوم ويهاجم الظالم، واذا تحول القلم في يد الطغاة والمستبدين الى سيف يقطع به رؤوس الضعفاء، فهو يفقد كرامته ويصبح خنجرا في يد قاطع طريق!

مهمة الصحافة الحرة ان تكشف عن الاخطاء، وتنبه للاغلاط. وتدافع عن الابرياء، وتتحدث بلسان من لا صوت لهم، او من قطعت السنتهم او الذين حرموا من حق الكلام. مهمتها ان تبني لا ان تهدم. وان تحمل مشعل النور لا ان تطالب باطفاء الأنوار. والقلم الحر لا يدافع عن باطل، ولا يستخدمه القوي ليسحق به الضعيف، وهو يتشرف بأن يدافع عن المسحوقين. ولا يتشرف بأن يكون سوطا في يد المستبدين. وكلمة الحق استطاعت في وقت من الاوقات ان يكون صوتها اعلى من صوت المدافع، واقوى اثرا من القنابل. تمكنت الكلمة من ان تهدم قلاع الطغيان وحصون الاستبداد. وكم من قلم استطاع ان يكون علما في يد الاحرار تمشي وراءه الشعوب منادية بحقها في الحياة!

ولهذا نحرص ان يكون القلم حرا من كل قيد، طاهرا لا تلوثه الاغراض الشخصية والمطامع الذاتية. فلا يكون جسرا يمشي فوقه الكاتب ليحقق اغراضه الخاصة، او يحارب به معارك شخصية.

ويخطيء من يتوهم انه قادر بقلمه ان يهدم رجلا او ان يبني رجلا، فلو اجتمعت كل اقلام العالم كي تقضي على عبقرية انسان ما استطاعت الى ذلك سبيلا! وكم من الاقلام حاولت ان تقتل فنانا فاذا بها تشهره، وكم رجال ساسة هوت على رؤوسهم المعاول فازدادوا ثباتا وقوة.. فالاقلام الظالمة اشبه بفقاعات الماء تتطاير في الهواء ثم تتحول الى هباء!

القلم الحر لا يستخدم للارهاب او التهديد... مهمته الاولى ان يدافع عن المظلومين والمضطهدين، والضعفاء..

المغرب يقطع علاقاته الدبلوماسية مع يوغوسلافيا لاعترافها بالصحراوية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من طلحة جبريل:

اعلن في الرباط ان المغرب قرر قطع علاقاته الدبلوماسية مع يوغوسلافيا بعد ان اعترفت بالجمهورية العربية الصحراوية، وتعتبر يوغوسلافيا اول دولة من دول المعسكر الاشتراكي تعترف رسميا بالجمهورية الصحراوية.

ويتزامن قرار المغرب بقطع علاقاته الدبلوماسية مع يوغوسلافيا مع نهاية مداولات اللجنة الرابعة لتصفية الاستعمار التابعة للامم المتحدة، التي اتخذت قرارا حول مشكلة الصحراء بناء على مشروع جزائري قدمته بعض الدول الافريقية ودول اخرى من امريكا اللاتينية. ويدعو القرار الى مفاوضات بين المغرب وجبهة البوليساريو وهو الامر الذي يرفضه المغرب بشدة. واعتبر المغرب ان قرار اللجنة الرابعة سيؤدي الى تصعيد التوتر في المنطقة وتجاوز الاوضاع الجديدة التي نشأت بعد خرق منظمة الوحدة الافريقية لميثاقها واخلالها بالمشروعية الدولية وهي اشارة الى قرار منظمة الوحدة الافريقية بقبول الجمهورية الصحراوية في عضويتها.

وكان وفد المغرب في اللجنة الرابعة الذي ترأسه السيد احمد اكديرة مستشار العاهل المغربي قد تقدم بمشروع يدعو الامم المتحدة الى الاشراف على تنظيم الاستفتاء في المنطقة ويطالب الامين العام للمنظمة برفع تقرير حول نزاع الصحراء الى الجمعية العامة الا ان المغرب عاد وسحب مشروعه في آخر لحظة وذكر السيد اكديرة ان المغرب سحب المشروع تلافيا للمناقشات البيزنطية وتجنبا للطريق المسدود.

وكانت اللجنة الرابعة قد اجتمعت في جلسات مطولة الى ممثلين عن سكان الصحراء اكدوا (مغربية الصحراء). ويلاحظ ان مداولات اللجنة الرابعة تزامنت كذلك مع هجوم قام به مقاتلو جبهة البوليساريو على الخطوط الدفاعية المغربية في منقة جنوب وادي الساقية قرب مدينة سمارة واعلن في الرباط ان القوات المغربية تصدت للهجوم وارغمت مقاتلي البوليساريو على التراجع في اتجاه الحدود الجزائرية.

ويتوقع حاليا ان يرى نزاع الصحراء تصعيدا جديدا على الجبهتين العسكرية والدبلوماسية اذ ان جبهة البوليساريو ستعمل على استثمار عضويتها في منظمة الوحدة الافريقية للحصول على اعتراف من منظمات دولية اخرى.

وزير خارجية الاردن:
اسرائيل قتلت مبادرة ريجان للسلام في الشرق الاوسط

القاهرة ـ ر. اعلن السيد طاهر المصري وزير خارجية الاردن في حديث خاص مع صحيفة «الجمهورية» امس انه يتوقع ان تقوم دول السوق الاوروبية بالضغط على الولايات المتحدة في الفترة المقبلة لكي تؤيد عقد مؤتمر دولي للوصول الى حل شامل لمشكلة الشرق الاوسط.

واتهم الوزير الاردني اسرائيل بقتل مبادرة الرئيس الامريكي رونالد ريجان للسلام في الشرق الاوسط.

وقال ان التطورات والاحداث منذ الاعلان عن المبادرة في اول سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٢ قد تجاوزت هذه المبادرة.

وقال: «ان اسرائيل قتلت مبادرة ريجان وبعد مرور اكثر من سنتين فان التطورات والاحداث قد تعدت هذه المبادرة».

واضاف قائلا «مهما اراد الرئيس ريجان ان يتمسك بالمبادرة فليس لدينا مانع ولكن على ان يهيء الظروف مرة اخرى لقبول هذه المبادرة وعليه ان يبدأ اولا باسرائيل».

وقال ان الاردن يطرح حاليا قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ كأساس للمؤتمر الدولي وان تدور المناقشات على اساس استرداد الارض ومشاركة منظمة التحرير الفلسطينية كطرف على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى.

هيئة لاركان حرب جيش الجزائر واعادة توزيع القيادات والمناطق العسكرية

مدينة الجزائر ـ أ.ف.ب: قرر الرئيس الشاذلي بن جديد القائد الاعلى للقوات المسلحة الجزائرية انشاء هيئة لاركان حرب الجيش الوطني الشعبي الجزائري مصحوبا باعادة توزيع للقيادات واصدر الرئيس الجزائري قرارين جمهوريين بشأن هذه التعديلات. تم بموجبهما تعيين اللواء اركان حرب مصطفى بن لوصيف الذي شغل منصب سكرتير علم وزارة الدفاع منذ عام ١٩٨٠ رئيسا لاركان حرب الجيش واللواء رشيد بن يلس قائد القوات البحرية خلفا له في منصب سكرتير علم وزارة الدفاع.

كذلك تم تعيين اللواء كامل عبد الرحيم قائد المنطقة العسكرية الثانية سابقا واللواء خالد نزار قائد المنطقة الخامسة سابقا نائبين لرئاسة اركان الجيش.

ومن ناحية اخرى اعاد الرئيس الشاذلي بن جديد توزيع الاراضي الجزائرية الى ست مناطق عسكرية بدلا من سبع، ولم تظهر المنطقة السابعة ـ منطقة الجزائر العاصمة ـ على هيكل التوزيع الجديد الا انه من المرجح ان تكون هذه المنطقة قد تم ضمها الى المنطقة العسكرية الاولى رغم عدم صدور اي ايضاح بهذا الصدد.

وفيما يلي التوزيع الجديد لقيادات المناطق العسكرية:

المنطقة العسكرية الاولى ومقرها بليدا وظلت تحت قيادة اللواء محمد عطايليه.

المنطقة الثانية ومقرها وهران تحت قيادة اللواء حسين بن معلم القائد السابق للمنطقة الرابعة.

المنطقة الثالثة ومقرها بشار استمرت تحت قيادة العقيد الامين زروال.

المنطقة الرابعة ومقرها ورجله تحت قيادة العقيد محمد بتشين بينما تولى العقيد حبيب خليل قيادة المنطقة العسكرية الخامسة ومقرها قسطنطينة. واستمر العقيد مصطفى عبيد قائدا للمنطقة العسكرية السادسة ومقرها تامانراست. اما المقدم عبد المجيد شريف فقد عين قائدا للقوات البحرية.

ومما يذكر انه كانت هناك هيئة لاركان حرب الجيش الجزائري حتى عام ١٩٦٧، الا ان هذه الهيئة حلت في ذلك العام بعد ان تمرد رئيسها العقيد طاهر الزبيري في عهد الرئيس هواري بومدين.

قانون تونسي باسقاط جنسية العاملين لدول اخرى

تونس ـ ق.ن.أ: صادق مجلس النواب التونسي على تعديل قانوني تسقط بمقتضاه الجنسية التونسية عن كل تونسي يقبل العمل لمصلحة دولة اخرى اذا لم يمتثل لطلب الحكومة التونسية بتخليه عن هذا العمل في مدة لا تتجاوز الشهر.

وكان البند القديم من قانون الجنسية التونسية ينص على اعطاء مهلة ستة اشهر.

ويرى المراقبون في تونس ان هذا التعديل سيمس اول من يمس السيد محمد المصمودي وزير الخارجية التونسي السابق الذي عينه اخيرا العقيد معمر القذافي مندوبا دائما لليبيا لدى الامم المتحدة.

يماني يستبعد خفض سقف الانتاج بالاوبك ويتوقع ارتفاع أسعار النفط بنهاية العام

الكويت ـ كونا: توقع السيد احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي حدوث ارتفاع كبير في اسعار النفط مع نهاية العام الحالي واستبعد حدوث اي تخفيض في السقف الحالي لانتاج منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) واعرب عن امله في ان تتوصل المنظمة الى اتفاق حول فروقات الاسعار في الشهر القادم.

وقال يماني في مؤتمر صحفي بالكويت ان اجتماعا للخبراء سيعقد لهذا الغرض في الرياض في الرابع من الشهر القادم يليه اجتماع للجنة المتابعة التي يراسها وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات العربية المتحدة الدكتور مانع سعيد العتيبة وتضم في عضويتها وزراء نفط كل من الجزائر واندونيسيا وفنزويلا.

واضاف: ان لجنة المتابعة ستجتمع في الثامن او التاسع من الشهر القادم للنظر فيما توصل اليه الخبراء وسيتم عرض ما تتوصل اليه في المؤتمر الوزاري الكامل للمنظمة الذي سيعقد في جنيف في ١٩ الشهر القادم. وقال يماني ان الدكتور العتيبة ابلغه بأن لا علم له بما تردد بأن دولة الامارات قد خفضت اسعار نفطها. وأوضح انه لو كان ذلك حدث فانه لا يتفق مع قرارات «اوبك» في الاجتماع الوزاري الطارىء الذي عقدته في جنيف في الشهر الماضي ويجب ان يتم تصحيحه.

وقال يماني ان (اوبك) ستكون مرنة للغاية في بحث ما هو مطلوب لتصحيح الاوضاع في السوق النفطية.

واوضح ان المملكة العربية السعودية ترى انه اذا كان هناك اي تصحيح للاسعار فسيكون «على اسس مؤقتة ومرنة للغاية وسننظر فيه في وقت لاحق مستقبلا».

وكان يرد بذلك على سؤال حول شكاوى من نيجيريا ودولة الامارات حول الفروقات في الاسعار بين النفط الخفيف والثقيل وعما اذا كان هناك امكانية لارضائهم في اجتماع ديسمبر (كانون الاول) دون تعديل سعر القياس الذي حددته «اوبيك» لنفطها وهو ٢٩ دولارا للبرميل الواحد.

وقال الوزير السعودي «اننا لا نتوقع الان اجراء اي تغيير على سعر القياس». واعرب عن اعتقاده بأن اي تخفيض في سقف انتاج النفط سيكون «مضرا للغاية بالمجتمع الدولي».

وقال ان مزيدا من التخفيض على سقف انتاج (اوبك) الذي خفض اصلا من ١٧,٥ الى ١٦ مليون برميل يوميا سيكون مضرا على ضوء التوقعات بأنه مع حلول الشهر القادم ستكون هناك عرقلة في الامدادات النفطية لدى الدول المستهلكة لان المخزون النفطي العالمي منخفض جدا الان.

واشار الى ان سبب انخفاض المخزون والعرقلة التي سيؤدي لها في الامدادات هو عمليات السحب الكبيرة التي يقوم بها المستهلكون وخاصة شركات النفط الامريكية من المخزون.

وأوضح ان ذلك ليس في صالح الدول المستهلكة وسيحدث شيء نأمل الا يكون خطيرا جدا وسيكون لفترة قصيرة لكننا نأمل فقط ان لا يكون خطيرا.

● اسعار النفط ستقفز:

وقال الوزير السعودي انه غير مهتم بما اذا كانت النرويج ـ وهي احدى الدول المنتجة للنفط من خارج (اوبك) ستقوم بمزيد من التخفيض على اسعار نفطها من بحر الشمال.

وذكر ان عدم الاهتمام هذا نابع من «تأكدنا بان اسعار النفط ستقفز بحدة مهما فعلوا» واضاف انه لا يعرف الى اي حد سيقفز سعر النفط. وكانت قرارات النرويج وبريطانيا ونيجيريا بتخفيض اسعار نفوطها في الشهر الماضي هي التي دفعت وزراء (اوبك) لعقد اجتماع طارىء في جنيف لمنع تدهور الاسعار وتصحيح الوضع في السوق النفطية.

واوضح يماني انه اذا توقف السحب من المخزون من قبل المستهلكين فان الوضع سيعود كما هو عليه ولا نتوقع عندها مشكلة خطيرة.

ولكنه قال انه اذا ما استمر المستهلكون في السحب بالطريقة التي يقومون بها حاليا، وانا اتوقع ان يستمر حتى نهاية المؤتمر الوزاري لـ«اوبك» في ديسمبر، فعندها سيضطرون للجوء الى السوق الفورية وسينشأ عندها طلب كبير على النفط يفوق كثيرا الامدادات منه.

وقال ان ذلك سيرفع الاسعار بشكل كبير لكن ذلك يعتمد على الطريقة التي يتصرف بها المستهلكون.

وردا على سؤال عن كيفية ارجاع نيجيريا الى هيكل التسعير الخاص بـ«اوبك» قال يماني انها ستعود وحدها عندما ترتفع الاسعار النفطية لانها ستكون راغبة في زيادة عائداتها.

واشار الى انه سيتم استيعاب الزيادة في الانتاج وتصدير النفط العراقي بعد الانتهاء من خط الانابيب الذي يجري العمل به حاليا لتصدير النفط العراقي عن طريق البحر الاحمر.

وعما اذا كانت المملكة العربية السعودية هي التي ستتحمل من حصتها الانتاجية الزيادة في الانتاج العراقي قال ان ذلك سيكون محل نقاش بين البلدين.

وقال ان للملكة مخزونا نفطيا عائما على ظهر بواخر في المحيط الهندي وروتردام واماكن اخرى.

واشار ايضا الى ان سقف الانتاج الذي حددته اوبك في اجتماع جنيف الشهر الماضي لا يحترم وان هناك دولا داخل اوبك زادت من انتاجها فوق الحصة المقررة لها.

لكنه اوضح ان الكويت والسعودية تغلبتا على هذا الوضع عن طريق تخفيض حصتيهما من الانتاج التي حددت في جنيف حيث خفضت الكويت انتاجها من ١,٠٥ مليون برميل يوميا الى ٩٠٠,٠٠٠ برميل يوميا في حين خفضت المملكة العربية السعودية ٦٤٧,٠٠٠ برميل من مستوى انتاجها النفطي البالغ خمسة ملايين برميل يوميا.

وقال الشيخ يماني ان مستوى انتاج المملكة العربية السعودية النفطي كان اربعة ملايين برميل يوميا لهذا الشهر.

اما وزير النفط ووزير المالية الكويتي الشيخ علي الخليفة الذي حضر المؤتمر الصحفي فقد قال ان مستوى انتاج الكويت يبلغ حاليا حوالى ٨٥٠,٠٠٠ برميل يوميا.

وقدر يماني اجمالي انتاج (اوبك) الحالي بين ١٦,٢ و١٦,٥ مليون برميل يوميا. اما المخزون العالمي فقدره بين ثلاثة واربعة ملايين برميل يوميا.

ونفى وجود اي نية لمجلس التعاون لدول الخليج العربي لاقامة ما سمي «بأوبك مصغرة» للسيطرة على سوق النفط الدولية. وقال ان الالتزام بالعمل مع (اوبك) وفي داخلها سيستمر.

● المخزون العالمي يتناقص:

وردا على تزايد القلق لدى المستهلكين من اثر الارتفاع المحتمل للاسعار، قال وزير النفط الكويتي انه ليس مهما ان انتاج (اوبك) هو ١٦ او ١٦,٥ مليون برميل يوميا او اذا كان المخزون العالمي ثلاثة ملايين او اربعة ملايين برميل يوميا، لان النقطة الاكثر اهمية هي ان السحب من المخزون بمقدار ثلاثة ملايين برميل يوميا في فصل الشتاء هو كمية كبيرة جدا فيما يقلق المستهلك خاصة وان مستوى هذا المخزون ليس مرتفعا. واضاف اننا نراقب المخزون في اوروبا والولايات المتحدة عن كثب ونعلم ان مخزون بعض الشركات قد نفد.

وقال الشيخ علي الخليفة ان سوق عمليات البيع الدفترية للنفط من قبل الشركات النفطية التي لديها فائض من المخزون للشركات التي تعاني نقصا في المخزون بسعر اقل بخمسين سنتا للطن الواحد اصبحت سوقا مشدودة. واشار الى ان ذلك يبين أن هناك طلبا كبيرا من النفط من قبل الشركات التي تعاني نقصا في مخزونها وهناك قلة فقط من الشركات التي تمتلك فائضا.

واضاف ان ذلك سينعكس على السوق قريبا جدا وفي الحقيقة يجب ان تكون ممتنين لبعض المجموعات في الدول المستهلكة لقيامها بهذه اللعبة في دفع الاسعار للانخفاض في هذا الوقت عن طريق السحب من المخزون لان ذلك سيخدمنا بشكل جيد جدا.

لكنه قال اننا قلقون للغاية مما كان سيحدث في مارس (اذار) وابريل (نيسان) من العام القادم لو دخلنا فصل الصيف بوجود مخزون كبير ولكن الان سندخل فصل الصيف بمخزون منخفض للغاية واعتقد ان ذلك سيوفر علينا الكثير من اوجاع الراس والقلب خلال فصل الصيف.

وقال لذلك يجب ان نشكر شركات النفط ومجموعات المستهلكين التي تقوم الان بتخفيض المخزون في هذا الوقت ولسنا قلقين اذا ما استمر هذا الوضع لاسبوعين او ثلاثة او حتى شهر بالمستوى الحالي للسحب والمستوى الحالي للسعر لانه ليس هناك مفر اذا استمر السحب من المخزون الا بالعودة الى السوق.

وحول المنتجات النفطية المكررة قال الشيخ علي الخليفة ان مقدار ما تنتجه دول «اوبك» منها ما زال غير جوهري بالنظر الى كمية المنتجات المكررة عالميا وقد يولغ في تصوير اثرها على السوق.

واشار الى ان المصافي النفطية في الكويت والمملكة العربية السعودية تحصل على ما تحتاجه من نفط بالاسعار الرسمية ولذلك يتوقع ان تقوم بتخفيض انتاجها اذا ما ضعفت الاسعار كي لا توفر كميات كبيرة من المنتجات النفطية في السوق».

وقال ان هذه المصافي تبحث عن مضاعفة ارباحها كأي شركة اخرى وانه في حالة السعودية فان المصافي هي مشروعات مشتركة يبحث الشريك الاجنبي فيها عن مضاعفة ارباحه. اما في حالة الكويت فان المصافي تدار من قبل مؤسسة البترول الكويتية وهي مؤسسة تجارية كأي مؤسسة اخرى ومرة اخرى نحن مهتمون فقط في مضاعفة الارباح وانه لذلك فعندما تنخفض الاسعار تتقلص طاقتنا الانتاجية.

وتساءل عن سبب القلق «من وجود المصافي في ايدينا ولماذا لا تقلقون عندما تكون معامل التكرير في ايدي الدول الرئيسية».

وقال اعطوني تفسيرا واحدا مقنعا لكل هذه الضجة حول التكرير في السعودية والكويت.

وقال يماني انه يود ان يضيف ان شركات النفط الرئيسية والمستقلة التي تدير معامل تكرير في اوروبا او الولايات المتحدة تلجأ احيانا الى السوق الفورية لشراء ما تحتاجه من نفط بأسعار مخفضة وتقوم ببيع منتجاتها في السوق بينما تقوم بتزويد مصافينا بالنفط بالسعر الرسمي. واضاف اننا كحكومات وكمنتجين نتوق الى استقرار اسعار النفط بشكل اكبر من شركات النفط ولذلك فسنكون قلقين للغاية تجاه اسعار المنتجات المكررة. وأوضح اننا لن نلقي منتجاتنا في السوق بخسارة ستجلب خسارة اخرى تنعكس على سعر النفط.

ولاية كوينز لاند باستراليا تفتح مكتبا في البحرين ..

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

من المقرر ان تفتح ولاية كوينز لاند الاسترالية مكتبا تمثيليا لها في المنامة بدولة البحرين وذلك في ١٩ ديسمبر (كانون الاول) المقبل. وذلك في حفل استقبال بفندق شيراتون البحرين تقيمه حكومة كوينز لاند بهذه المناسبة. اعلن ذلك رسميا السير جوه بلجيك رئيس وزراء ووزير خزانة كوينز لاند.



احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي وهو يتحدث خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده قبل مغادرته للكويت ليلة امس، وقد جلس الى يساره علي الخليفة وزير النفط والمالية الكويتي.

قضية تجار العملة بمصر أمام محكمة القيم غداً

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تواصل محكمة القيم المصرية غدا نظر القضية الكبرى المتهم فيها ١٨ من المسؤولين العاملين في ثلاثة بنوك استثمارية وكبار تجار العملة بمصر.

وكانت محكمة القيم قد اجلت القضية في ٢٧ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي بناء على طلب من هيئة الدفاع التي تضم ٢٠ من كبار المحامين في مصر ـ للاطلاع على ملف القضية.

وقد قام جهاز المدعي الاشتراكي باعلان ٩ من شهود الاثبات في القضية لمناقشاتهم في الانحرافات الاقتصادية المنسوبة للمسؤولين في ثلاثة بنوك استثمارية وتجار العملة من بينهم مدير عام الرقابة على البنوك، ومدير عام الرقابة على النقد الاجنبي ومدير مساعد البنك المركزي.

كما قامت هيئة الدفاع باعلان شهود النفي في القضية ومن بينهم د. مصطفى السعيد وزير الاقتصاد المصري، ومحافظ البنك المركزي، ووكيل وزارة الاقتصاد لشؤون مراقبة النقد.

ومن المنتظر ان تعقد المحكمة جلساتها يوميا للاستماع الى مرافعة ممثل الادعاء في القضية المستشار حسني عبد الحميد مساعد المدعي العام الاشتراكي، ثم مرافعة الدفاع ومناقشة شهود الاثبات والنفي في القضية قبل اعلان الحكم.

وقد احاطت بهذه القضية ظروف خاصة منذ اعلان مساعد المدعي العام الاشتراكي تحذيره لوزير الاقتصاد المصري في ساحة المحكمة في الجلسة الماضية، وظهرت محاولات عديدة لاقصاء مساعد المدعي الاشتراكي عن المرافعة في هذه القضية الا ان الهدوء قد عاد مرة اخرى باصدار جهاز المدعي الاشتراكي بيانا ذكر فيه ان قرار الاتهام في هذه القضية لم يتناول وزير الاقتصاد والسيدة حرمه.

وكان المدعي العام الاشتراكي قد وجه الى المتهمين الثمانية عشر عدة اتهامات منها انهم اتوا افعالا من شأنها الحاق اضرار فادحة بالمصالح الاقتصادية للمجتمع بمخالفتهم القوانين والقواعد المعمول بها في البلاد سواء في منح التسهيلات الائتمانية او في تصدير فائض النقد الاجنبي الى الخارج، او المضاربة في المعادن النفيسة او اداء الضرائب المقررة الامر الذي يعرض الاقتصاد القومي للخطر.

كما وجه جهاز المدعي العام الاشتراكي الى المتهم الاول في القضية المليارديرسامي علي حسن تاجر العملة الشهير انه قد تضخمت امواله بسبب الاستيلاء بغير وجه حق على اموال بنكي الاهرام وجمال ترست والاتجار في النقد الاجنبي بالسوق السوداء.

وطالب المدعي العام الاشتراكي من محكمة القيم فرض الحراسة على اموال وممتلكات جميع المتهمين في القضية.

معرض دولي للاضاءة

يقام في الفترة من ٢٠ الى ٢٤ يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٥ في مركز معارض اولمبيا بلندن معرض دولي للاضاءة.

ويشتمل المعرض على جميع النواحي المتعلقة بالاضاءة الزخرفية ومستلزماتها.

وقد بدأ تنظيمه في عام ١٩٥٨ ويشارك فيه من العام الماضي ١٢٣ عارضا من بينهم عارضون اجانب.

الأسواق المالية

تحسن محدود للعملات الاوروبية والذهب يطفو فوق ٣٣٠ دولارا

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

تمكنت العملات الاوروبية بالامس من تحقيق تحسن ملموس لاسعارها مقابل الدولار الامريكي . وشهدت سوق الذهب انتعاشا للمعاملات رفع اسعار الذهب لتطفو فوق معدل ٣٣٠ دولارا للاونصة بعد التدهور الذي تعرضت له الاسعار امس الاول .

ومع اقتراب نهاية الاسبوع وهدوء المعاملات . فان انخفاض اسعار الفائدة الامريكية ، وتدخل البنك المركزي الالماني قد اظهر قدرا من التاثير ادى الى كبح تقدم الدولار الذي تمكن رغم ذلك من التقدم مقابل الين الياباني والدولار الكندي .

● في لندن تحسنت قيمة الاسترليني امس حيث صعد الى ١,٢٠٢١ دولار بعدما كان قد تردى امس الاول الى ١,١٩٦٥ دولار . وكان تيار تحسن الاسترليني قد بدأ مساء امس الاول حيث بلغ سعر الاقفال في سوق لندن ١,٩٩٩٥ دولار .

● في فرانكفورت تدخل البنك المركزي الالماني في عمليات السوق المفتوحة امس الاول واستمر هذا الاتجاه خلال معاملات الامس كذلك مما كان له بعض الاثر في كبح تقدم الدولار الذي انخفضت قيمته الى ٣,٠٧٤٥ مارك الماني اقل من سعر اقفال امس الاول الذي بلغ ٣,٠٨٣٠ مارك .

وكانت اسعار الدولار امس مقابل العملات الرئيسية الاخرى مقارنة بما كانت عليه عند اقفال امس الاول كالتالي :

ـ ٢,٥٢٧٢٥ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٥٢٩٠ .

ـ ٩,٤١٤٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٤٢٤٥ .

ـ ٣,٤٦٩٠ جيلدر هولندي منخفضا من ٣,٤٧١٥ .

ـ ١٩٠٦ ليرة ايطالية منخفضا من ١٩٠٧,٣٧ .

ـ ٢٤٥,٨٥ ين ياباني مرتفعا من ٢٤٥,٣٠ .

تحسن اسعار الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة تحسنت اسعار الذهب قليلا لتطفو فوق معدل ٣٣٠ دولارا للاونصة وبلغ سعر الاساس في لندن حسب معاملات بيوت الذهب الخمسة الرئيسية ٣٣١,٧٥ دولار للاونصة .

وفي زيوريخ اكبر اسواق الذهب الاوروبية تقدم الذهب الى ٣٣١,٥٠ دولار للاونصة مرتفعا من سعر اقفال امس الاول الذي بلغ ٣٢٩,٢٥ دولار .

وكانت اسعار الذهب في هونج كونج قد حققت تقدما اكبر حيث بلغ سعر الاونصة عند الاقفال ٣٣٣,٣٠ دولار اعلى بحوالي ٣,٢٣ دولار عن اسعار اقفال امس الاول .

وسارت اسعار الفضة في نفس اتجاه اسعار الذهب حيث بلغ سعر الاونصة ٧,١٤ دولار مرتفعا من ٧,٠٩٥ دولار حسب اقفال امس الاول .

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٥٦٣٠	٣,٥٦٢٠
جنيه استرليني	٤,٣٩	٤,٢٢٩٨
مارك الماني	١,١٦٥٠	١,١٥٨٧
فرنك سويسري	١,٤١٥٠	١,٤٠٨٣
فرنك فرنسي	٠,٣٨٧٥	٠,٣٧٨٧
ليرة ايطالية	٠,٠٠١٩٢٥	٠,٠٠١٨٨٦
ين ياباني	٠,١٤٥٥	٠,١٤٤٥
جلدر هولندي	١,٠٣	١,٠٣٦٦
دولار سنغافوري	١,٦٤٤٠	١,٦٤٤٠
دولار كندي	٢,٧٠	٢,٦٩٩٩
شلن كيني	٠,٢٤٦٠	٠,٢٤٦٠
بيزو فلبيني	٠,٢٠٣٣	٠,٢٠٣٣
شلن نمساوي	٠,١٦٦٠	٠,١٦٥٩
كرون سويدي	٠,٤٠٤٠	٠,٤٠٣٩
كرون نرويجي	٠,٤٠٣٣	٠,٤٠٣٣
كرون دنمركي	٠,٣٣٤٠	٠,٣٣٣٦
بيزيتا اسبانية	٠,٠٢٢	٠,٠٢١٦٨
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٧٨٥	٠,٠٥٧٨٥
دراخما يونانية	٠,٠٢٧	٠,٠٢٨١٤
روبية هندية	٠,٣٤٤٠	٠,٢٩٠٨
روبية سيرلانكا	٠,١٣٩٩	٠,١٣٩٧
تكا بنجلاديشية	٠,١٢٤٠	٠,١٢٣٦
روبية باكستانية	٠,٢٤٢٠	٠,٢٣٨٩
دينار كويتي	١١,٧٧	١١,٧٦٣٣
دينار تونسي	٤,٣٥	٤,٣٠٨٨
دينار عراقي	٣,٧٠	—
دينار جزائري	٩,٦٠	١٠,٣٨٣٣
دينار بحريني	٩,٤٦	٩,٤٤٨٥
ريال عماني	١٠,٣٦	١٠,٣٠٨٨
ليرة لبنانية	٠,٤٤٤٠	٠,٤٤٢٠
ليرة سورية	٠,٣٩٨٥	٠,٤٤٩٩
درهم امارات	٠,٩٧	٠,٩٧٠٠
ريال قطري	٠,٩٧٨٥	٠,٩٧٨٥
درهم مغربي	٠,٣٩٥٠	٠,٣٨٣٤
ريال يمني	٠,٦٧٧٥	٠,٥٩٠٠
جنيه مصري	٢,٨٩	٢,٨٨٠٠
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	٨,٩٣	٨,٨٣٨٢

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٨١٣٠	٣٨٠٠٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٤٤١٠	٤٤٣٨
اونصة ذهب	١١٩٩	١١٨٢
(كيلو) الفضة	٩١٠	٨٤٠
الاونصة	٢٤	٢٠

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية . للاستفسار (ت ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

المجلس الوزاري للسوق المشتركة يفشل في الاتفاق على تخفيض نفقات الميزانية

بروكسل ـ ا . ف . ب : لم ينجح وزراء خارجية السوق الاوروبية المشتركة خلال اجتماعاتهم في بروكسل في التوصل الى اتفاق حاسم حول نظام التحكم في نفقات المجموعة الاوروبية رغم موافقتهم عليه من قبل من حيث المبدأ .

وأوضح مصدر اوروبي انه سيتعين على رؤساء دول وحكومات الدول العشر بحث هذا الملف الذي قد يؤدي الى خلاف مالي جديد داخل المجموعة الاوروبية خلال اجتماع المجلس الاوروبي في دبلن يومي ٣ و٤ ديسمبر (كانون الاول) القادم .

خلافات جديدة

وقد قرر الوزراء يوم ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري تطبيق نظام ضغط للانفاق في الاجهزة التابعة للسوق الاوروبية المشتركة والذي تضاعف خلال السنوات الاخيرة ، ولكن هذا الاتفاق الذي ستتجلى اثاره في عام ١٩٨٦ اثارته من جديد امس الاول بلجيكا وايطاليا واليونان .

وترى هذه الدول الثلاث ان مشروع نظام ضغط الانفاق يزيد من اعباء البرلمان الاوروبي . وكان رد فعل برلمان ستراسبورج عنيفا على هذا المشروع اذ اكد ان الوزراء لم يطلبوا مشورته .

وقد بدا خلال الاجتماع الوزاري ان اغلب الوزراء يميلون الى مسايرة البرلمان باضفاء مرونة على مواقفهم . ولكن الدنمارك رفضت ذلك قائلة ان الدول العشر اتفقت على نص وانه يتعين احترامه .

واعلنت بريطانيا والمانيا الاتحادية من جانبهما انهما لن تدفعان المبالغ الاضافية المقررة في اكتوبر (تشرين الاول) لميزانية المجموعة الاوروبية لعام ١٩٨٤ والتي تقدر بمليار وحدة حسابية اوروبية (٧٥٠ مليون دولار) طالما لم تتم الموافقة على «نظام ضغط الميزانية» .

وتشير مصادر دبلوماسية الى ان تجميد بون ولندن «دفعهما» ٤٠ في المائة من الميزانية الاضافية «لعصمتهما» ان يضع السوق في حالة عجز عن الدفع .

مصر تخصص بليوني جنيه للدراسات الغذائية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اعلن الدكتور ناجي شتلة وزير التموين المصري ان الحكومة المصرية اعتمدت بليوني جنيه لاستيراد السلع الغذائية من الخارج خلال العام المالي الجديد.

واضاف الوزير ان الحكومة تركز حاليا على عقد اتفاقات مباشرة مع الدول الاجنبية لتغطية احتياجات المواطنين في مصر من السلع الغذائية لتخفيف الضغط على الموازنة النقدية والقضاء على دور الوسطاء والسماسرة.

وقال الوزير انه تم الاتفاق مع الجمعيات المختصة في استراليا على تربية مليون رأس غنم في مزارعها لحساب مصر، كما تم الاتفاق مع اورجواي على تربية ١٠٠ الف رأس ماشية وذبحها وتوريدها لمصر لسد حاجة استهلاك اللحوم.

وبالنسبة لقضية نقص الاعلاف في مصر قال الوزير ان وزارته انشأت خمسة مصانع تنتج ٥٥٠ الف طن باعلاف غير تقليدية كما انشأت وزارة الزراعة المصرية ٧ مصانع اخرى يبلغ انتاجها السنوي ٥٠٠ الف طن من الاعلاف.

وقال ان المصانع الجديدة تسهم في زيادة الطاقة الانتاجية للاعلاف بنسبة ٨٠٪ لسد جزء من العجز الذي بلغ مليونا و٣٠٠ الف طن حاليا.

البرلمان المصري يناقش مشكلات الجنيه والكسب غير المشروع

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

يناقش البرلمان المصري في جلساته التي تبدأ يوم السبت القادم ٤٣ طلب احاطة وسؤالا موجها من نواب الحزب الحاكم والمعارضة للحكومة بشأن عدد من الموضوعات في مقدمتها تدهور الجنيه والكسب غير المشروع وظاهرة انهيار المباني.

وتتضمن الاسئلة : اجراءات الحكومة لتطبيق القانون ١١ لسنة ١٩٦٨ في شأن الكسب غير المشروع والكشف عن مصدر الثروات التي طرأت على البعض في السنوات العشر الاخيرة والاجراءات التي اتخذت لمواجهة تسلل اجهزة الاستخبارات الصهيونية الى واقع الحياة المصرية تحت ستار البحث العلمي.

كما تتضمن الاسئلة النتائج التي حققها جهاز تنظيم الاسرة والاكتشافات البترولية الاخيرة وعائدها على الاقتصاد القومي ومتوسط الانتاج اليومي لمصر من البترول واجراءات وزارة الداخلية للحد من ظاهرة اجرام الاحداث وتلاعب بعض شركات الاستثمار بالنسبة للاسعار وسياسة الحكومة بالنسبة لاسعار المحاصيل الزراعية واثر الاستيراد دون تمويل عملة على سعر الدولار وقيمة الجنيه المصري وتكرار ظاهرة انهيار المباني.

قضية المفاعلات النووية

ومن المنتظر ان يتم في الجلسة الاولى مناقشة استجواب عضو حزب الوفد «علوي حافظ» والموجه الى المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء حول المفاعلات النووية المزمع اقامتها على الساحل الشمالي لمصر .. منطقة الضبعة .. والبرنامج النووي المكمل لها والذي تتبناه الحكومة.

ويستند علوي حافظ عضو البرلمان في استجوابه الى ان تجارب العالم المتقدم والعلماء في المجال النووي قد انكمشت لاسباب ثلاثة .. اولها التكلفة الاقتصادية العالية وثانيها المخاطر المحتملة في التشغيل وثالثها الاحتجاجات الشعبية في العالم كله.

ويتساءل العضو في استجوابه هل معنى القيام بمثل هذا المشروع في بلد كمصر يعتبر بمثابة القضاء تماما على مستقبل الساحل الشمالي وتهديد دلتا النيل وضياع مستقبل الاسكندرية.

الاسكان التعاوني

وسوف يناقش البرلمان في جلسة ١٥ ديسمبر (كانون الاول) الاستجواب المقدم من احمد طه عضو حزب الوفد ايضا والموجه الى الدكتور كمال الجنزوري وزير التخطيط والتعاون الدولي حول اعتمادات الاسكان التعاوني.

اما جلسة يوم ٢٩ من الشهر نفسه فسوف تخصص لمناقشة الاستجوابين المقدمين من المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة البرلمانية داخل البرلمان وهو موجه الى كمال حسن علي رئيس الوزراء والمهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل المعارض وهو موجه الى حسن ابو باشا وزير الحكم المحلي ويدور موضوع الاستجوابين حول ما شاب اجراء الانتخابات العامة الاخيرة من مخالفات وما احاط بها من سلبيات وضغوط بقصد التأثير في نتيجة تلك الانتخابات.

والجدير بالذكر ان البرلمان كان قد رفض مناقشة الاستجواب الذي كان المستشار ممتاز نصار قد قدمه حول ذلك الموضوع وذلك لاحتواء الاستجواب على عدد من الاخطاء التي اعتبرها البرلمان مخالفة دستورية .. الامر الذي دعا المستشار نصار الى تقديم استجواب جديد خال من المخالفات الدستورية التي ذكرها له د. رفعت المحجوب رئيس البرلمان.

الانتخابات مرة اخرى

من ناحية اخرى .. صرح السيد توفيق عبده اسماعيل وزير شؤون البرلمان ومجلس الشورى ـ وممثل الحكومة داخل البرلمان ـ للشرق الاوسط ـ بان موضوع الانتخابات قد طال الحديث فيه من جانب المعارضة .. واضاف ان الحكومة قد ابدت استعدادا كبيرا لمناقشة هذا الموضوع نظرا لاهميته لدى الرأي العام في الداخل والخارج.

وردا على سؤال حول الاسباب التي دعت البرلمان الى رفض استجواب المستشار ممتاز نصار ذكر الوزير .. ان الاستجواب قد تضمن ثلاثة اخطاء كبيرة .. اولها ادعاؤه بان الحكومة قامت باستصدار قانون الانتخابات الاخير وذلك خطأ كبير اذ ان الحكومة تتقدم باقتراح القانون .. والبرلمان يقوم بمناقشة الاقتراح وتعديله او الموافقة عليه او حتى رفضه، والخطأ الثاني .. ادعاؤه بان الحكومة رفضت التخلي عن الحكم اثناء الانتخابات .. وقد كان هذا مطلبا للمعارضة ومن غير المنطقي ان نلام اذا لم ننفذ مطالب المعارضة.

اما الخطأ الثالث والاخير .. ان المستشار ممتاز نصار قد اعتبر الحكومة القائمة حاليا امتدادا للحكومة السابقة، وهو ما يخالف النص الدستوري للمادة ١٢٥ والتي تنص على ان المسؤلية الوزارية تنقضي تماما باجراء اي تعديل من الحكومة.

منظمة التنمية الزراعية العربية تعقد دورتها في مقديشو

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

يعقد مجلس منظمة المنظمة العربية للتنمية الزراعية دور انعقاده العادي الرابع عشر في مقديشيو خلال الفترة من ١١ ـ ١٣ ديسمبر (كانون الاول) القادم، تحت رعاية الرئيس الصومالي محمد سياد بري.

ويشارك في اعمال المؤتمر جميع وزراء الزراعة العرب لمناقشة برنامج عمل المنظمة لعام ١٩٨٥ وسوف يشمل المؤتمر جولات عمل وزيارات ميدانية يومي ١٤ و ١٥ ديسمبر لزيارة بعض مناطق الصومال الزراعية للاطلاع على جهود تطوير القطاع الزراعي.

وكانت الدول الاعضاء بالمنظمة قد تقدمت بمقترحات لادراج مشاريع للتنمية الزراعية الا ان هذه المقترحات فاقت الامكانيات المالية والتنفيذية للمنظمة وشمل ذلك ١٨ دراسة لمشاريع قومية و ١٢ دراسة لمشاريع ثنائية بالاضافة الى ٤٠ اقتراحا لعقد الندوات والدورات التدريبية وعدد اخر من الدراسات الخاصة بالمشاريع القطرية والمشاريع التنفيذية والمعونات الفنية.

وتقرر ان يناقش مجلس المنظمة في دورته القادمة ثلاث دراسات للمشاريع القومية فقط، وتشمل استكمال مشروع حصر وتوحيد المصطلحات الزراعية، وينتهيان خلال العام القادم بالاضافة الى دراسة مشروع استخدام المقاومة الحيوية في مكافحة الافات الزراعية ودراسة استخدام المبيدات الزراعية واخطارها على الانسان والحيوان والبيئة في نطاق الوطن العربي والحد من استعمالاتها.

وتقدمت بهذا المشروع كل من دولة الامارات العربية المتحدة والجمهورية العربية اليمنية.

كما تقرر قصر مناقشة دراسات المشاريع الثنائية المشتركة على مشاريع وضع مخطط لانشاء مركز عربي لتحسين المحاصيل السكرية ودراسة تحليلية لقوانين واجراءات الاستثمار الزراعي في الدول العربية بالاضافة الى دراسة الجدوى الفنية والاقتصادية لانتاج الاصول النقية لدجاج اللحم في الوطن العربي وحصر وتقييم نظم البحوث الزراعية القطرية في الوطن العربي.

اما الدراسات القطرية فسيتم مناقشة تخصيص دراسة واحدة او مشروع تنفيذي واحد تختاره الدولة العضو في حدود الاعتمادات المختصة لها وذلك للدول الاعضاء الاكثر نموا والدول المانحة مع تخصيص دراستان لتسع من الدول الاقل نموا وهي فلسطين وموريتانيا والصومال وجيبوتي واليمن الديمقراطية والجمهورية العربية اليمنية والسودان ولبنان، وذلك في حدود ضعف المخصصات للدول الاخرى.





الاقتصاد في سطور

تقرير شامل حول تطوير منظمة العمل العربية

● الدوحة ـ انتهت اللجنة الثلاثية المكلفة بدراسة تطوير منظمة العمل العربية من اعداد تقرير شامل عن الوضع الحالي للمنظمة والهيئات التابعة لها والاقتراحات الخاصة بتطوير المنظمة من حيث تطوير دستورها واساليب العمل بها وكذلك المعاهد والمراكز التابعة لها.. ويعرض التقرير على مجلس ادارة المنظمة لمناقشته تمهيدا لرفعه للمؤتمر العام للمنظمة لاصداره نهائيا، وليبدأ تنفيذ ما جاء من اقتراحات وتعديلات.

تشغيل مطار القاهرة الجديد الصيف القادم

● القاهرة ـ قررت سلطات مطار القاهرة ان تبدأ شركات الطيران اعداد مكاتبها بمبنى المطار الجديد في اوائل يناير (كانون الثاني) القادم.

وقد تمت الموافقة لـ ٣٥ شركة طيران اجنبية على استخدام صالات المطار الجديد بعد تخصيصه لرحلات الخطوط للطائرات المتجهة الى اوروبا وامريكا والشرق الاقصى.

وصرح مصدر مسؤول بان شركة الطيران المصرية سوف تستخدم صالات المطار الجديد لتشغيل رحلاتها وتوفير الخدمات المتطورة للمسافرين بطائراتها.

العجز في ميزانية موريتانيا يتجاوز التوقعات.

● نواكشوط ـ صرح الرئيس الموريتاني في رسالته الى الامة بمناسبة اليوم الوطني بأن العجز في ميزانية موريتانيا سيرتفع قليلا عما كان متوقعا بسبب «الركود الاقتصادي العالمي الذي لم تخف وطأته والجفاف الشديد الذي يجتاح البلاد».

وذكر المقدم محمد خونا ولد هيد الله ان تضافر هذين العاملين اثر كثيرا على اقتصاد البلاد. كما قدم محصلة بأعمال الحكومة على مدى اثني عشر شهرا.

زيادة الصادرات المصرية لالمانيا

● القاهرة ـ تبحث وزارة الاقتصاد المصرية امكانية زيادة الصادرات المصرية الى المانيا في ضوء سياسة الحكومة الرامية لزيادة الصادرات لتحسين الميزان التجاري المصري.

وصرح رئيس قطاع شرق أوربا بوزارة الاقتصاد المصرية بانه سيتم خلال الاسابيع القادمة اجراء اتصالات مع الجانب الالماني للاتفاق على قائمة السلع المتبادلة بين البلدين في اطار نظام الصفقة المتبادلة.

اوروبا تهدد باجراءات انتقامية ضد امريكا

● بروكسل ـ هددت السوق الاوروبية المشتركة باتخاذ اجراءات انتقامية ضد التجارة الامريكية بعد ان قررت الولايات المتحدة حظر استيراد انابيب وقضبان الصلب من السوق المشتركة حتى نهاية العام الحالي.

وقال المفوض الاوروبي للصناعة ان السوق تدرس خيارات عديدة من بينها الاحتجاج لدى مجلس منظمة التجارة والتعريفات الجمركية من جنيف لكنه اكد في نفس الوقت ان السوق المشتركة تقوم حاليا باعداد قائمة ببعض المنتجات الامريكية التي يمكن فرض قيود على استيرادها سواء كمية او جمركية.

دعوة لتنسيق سياسات الدول المصدرة للنحاس

● باريس ـ طالب المجلس الحكومي للدول المصدرة للنحاس بان تقوم الدول الاعضاء تنسيق سياساتها والتعاون فيما بينها في سوق المواد الخام من اجل مقاومة الانخفاض الحالي في اسعار النحاس.

وكانت اسعار النحاس قد شهدت انخفاضا في الاسبوع الماضي واستمر هذا الانخفاض خلال الاسبوع الحالي حيث تراجع سعر الطن امس الاول الى ١١٠٤ جنيهات بانخفاض حوالي ٢٨ جنيها عما كان عليه في بداية الاسبوع.

واشنطن تتجه لتخفيض انفاقها العسكري

واينبرجر يحدد شروط التدخل المسلح للقوات الأمريكية في "المناطق الحيوية"

واشنطن ـ وكالات الأنباء ـ اعلن وزير الدفاع الامريكي كاسبار واينبرجر امس ان القوات الامريكية ستنتشر عبر البحار كملجا اخير ودفاعا عما اسماه «بمصالح قومية حيوية». وحث فيما وصف بانه بيان سياسي رئيسي على ضرورة عدم توريط القوات الامريكية في الخارج وقال انه اذا استدعت الحاجة فيجب استخدام هذه القوات «لهدف واضح وهو الفوز».

وخاطب نادي الصحافة الوطني في واشنطن بقوله «ان استعمال قواتنا بصورة عشوائية كجزء معتاد من جهودنا الدبلوماسية سيجعلنا نغوص في دوامة داخلية خبرناها خلال الحرب الفيتنامية بدون تحقيق الهدف الذي وضعناه لقواتنا».

وقال «يجب ان يكون هدف اي عمل عسكري للولايات المتحدة في الخارج، حيويا لحياتنا كقوة حرة ولمسؤولياتنا كقوة عالمية».

وحذر واينبرجر مناوئين محتملين بعدم «التمتع بأي اوهام» بأن الولايات المتحدة لن تقاتل دفاعا عن مصالحها ومصالح حلفائها.

ووضع وزير الدفاع الامريكي ست قواعد اختيارية قال بضرورة توفرها قبل الزام القوات الامريكية في الخارج بالعمل وهي:

● يجب ان يكون التورط حيويا بالنسبة للمصالح الوطنية للولايات المتحدة او حلفائها.

● في حالة استخدام القوات الامريكية يجب ضمان فوزها.

● يجب توفر اهداف سياسية وعسكرية محددة بوضوح لاي تورط.

● على الحكومة الامريكية ان تعمل بصورة متواصلة على اعادة تقييم اهداف اي عمل عسكري والمتطلبات اللازمة للقوات التي ستقوم به.

● ضرورة توفر تأكيد معقول بالحصول على دعم شعبي ونيابي لمثل هذا العمل.

● يجب اللجوء الى استخدام القوة كملاذ اخير وبعد فشل جميع الوسائل الأخرى لحل المشكلة محل البحث.

ووضع واينبرجر حدا بين تورط القوات الامريكية في لبنان الذي وصفه بأنه «اجراء للحفاظ على السلام» وبين غزو جرينادا الذي زعم ان المبادىء الستة لتدخل القوات الامريكية تنطبق عليه.

واشار واينبرجر الى ان القوات الامريكية التي ارسلت الى لبنان لم تكن «مهيأة» للقيام بعمليات رئيسية وهكذا تم سحبها عندما فشلت مهمتها «السلمية».

وكانت التقارير قد ذكرت ان واينبرجر عارض نظام انضمام القوات الامريكية الى القوات متعددة الجنسيات لحفظ السلام في لبنان.

وحذر الوزير الامريكي قائلا: «لقد تعلمنا ان هناك حدودا لمدى ما يمكن ان تقدمه من خسائر من ارواحنا ودمائنا واموالنا لمواجهة مسؤوليتنا في حفظ السلام والحرية».

واضاف «في الوقت الذي يجب ان نعرض كميات جوهرية من مساعداتنا الاقتصادية والعسكرية لحلفائنا وقت حاجتهم ومساعدتهم على الاحتفاظ بقوات تواجه الهجمات ضدهم الا اننا عادة لا نستطيع ان نجعل قواتنا تحل محل قواتهم».

وقال واينبرجر ردا على احد الأسئلة بعد كلمته انه يتوقع ان تطلب اسرائيل مزيدا من المساعدات العسكرية الامريكية في الأشهر المقبلة.

من جهة اخرى، علم من مصدر امريكي مطلع ان مستشاري الرئيس رونالد ريجان دعوه امس الى كبح الزيادة في الانفاق العسكري بغية التخفيف من العجز في الميزانية الذي بات يثير القلق بصورة مطردة.

وفي الوقت الذي اعلن فيه الكرملين عن زيادة في انفاقه العسكري الرسمي لأول مرة منذ عام ١٩٧٠ يحاول مستشارو الرئيس ريجان اقناعه بالقاء عبء التدابير الاقتصادية الضرورية لامتصاص العجز على عاتق البنتاجون.

ونظرا لبطء معدل النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة بأسرع مما كان متوقعا سيعاد النظر في تقديرات العجز للعام الجاري لتصل الى ما يتجاوز ٢٠٠ مليار دولار مقابل ١٧٤ مليار دولار من قبل.

وقد اضطر ديفيد ستوكمان مدير الميزانية بالتالي الى مراجعة الاستقطاعات التي يعتزم اجراءها على ميزانيات مختلف الوزارات. وذكر البيت الأبيض ان ميزانية البنتاجون لم تعد كما كانت من قبل «لا تمس» حيث يشار الى ان ريجان لا ينوي التراجع عن التزامه بالتصدي لأي زيادة في الضرائب.

ويتعلق الأمر من الآن فصاعدا بتوفير ٥٠ مليار دولار من اجمالي الميزانية العسكرية التي من المنتظر ان تقترب من الف مليار دولار وتخفيض العجز تدريجيا الى ١٧٠ مليار العام المقبل و ١٠٠ مليار في العام ١٩٨٨.

وتمثل تلك «الأهداف» نسبة ٤ في المائة في عام ١٩٨٦ و ٢ في المائة لعام ١٩٨٨ من اجمالي الناتج القومي وهي نسبة اعتبرها المسؤولون مقبولة.

وليس ثمة تفكير في التراجع عن برنامج التسلح الذي وضعه الرئيس ريجان ولكن الحد من الزيادة في الانفاق العسكري المقرر. وقد افادت تقديرات هيئة مستقلة تابعة للكونجرس بأن هذه الزيادة بلغت ٩ في المائة سنويا مع اخذ التضخم في الاعتبار، وذلك منذ وصول الرئيس ريجان الى السلطة في عام ١٩٨١.

سري لانكا تعلن اجراءات طوارىء جديدة لمواجهة الثوار

كولومبو ـ ر: اعلنت حكومة سري لانكا اجراءات طوارىء جديدة امس لمواجهة هجمات الثوار وقالت ان تقارير المخابرات اظهرت ان ثوار التاميل خططو لاقامة دولة مستقلة بحلول ١٤ يناير (كانون الثاني) المقبل.

وابلغ وزير الامن القومي لاليت اثولاثمود البرلمان ان الاجراءات الجديدة تهدف الى احباط خطة للثوار لطرد قوات الامن من الاقليمين الشمالي والشرقي بحلول ٢١ ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

وقال ان تقارير المخابرات اوضحت ان جماعات عديدة للثوار ضمت قواها وتخطط لهجات واسعة النطاق على مؤسسات الدولة في المقاطعتين الشمالية والشرقية وكذلك في كولومبو.

واضاف قوله ان التقارير اوضحت ان العديد من الثوار الذين تلقوا تدريبهم وحصلوا على عتادهم من ولاية تاميل نادر في جنوب الهند وصلوا بالفعل الى شبه جزيرة جافنا الشمالية ويتوقع وصول اخرين لشن هجوم كبير.

واعلن اقامة ما اسماه «منطقة محظورة» وهي قطعة من الارض تمتد على طول الساحل الغربي والشمالي الشرقي للجزيرة للحيلولة دون نزول الثوار المدربين على الشواطىء الشمالية من ولاية تاميل نادو الهندية التي لا تبعد سوى ٣٥ كيلومترا.

واضاف قوله ان القوانين الجديدة اجراءات مؤقتة لمواجهة الظروف الطارئة الراهنة.

صراع حول اجور الموظفين في الامم المتحدة

الامم المتحدة «نيويورك» ا.ف.ب ـ وصلت معركة الاجور الى ذروتها في الامم المتحدة حيث ضاعفت بعض الدول ومن بينها الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي من تدخلهما بغية منع زيادة مرتبات الفئات العليا من موظفي المنظمة والتي تبلغ حوالي ١١ مليونا من الدولارات.

ومن المقرر تطبيق هذه الزيارة التي تمثل ٩,٦ من بدل الوظيفة اعتبارا من اول ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

واكدت الولايات المتحدة التي تبدي نشاطا خاصا في هذا الصدد انه اذا ما تقررت هذه الزيادة فان اجور كبار موظفي الامم المتحدة ستزيد بنسبة ٤٠ في المائة عن اجور زملائهم في الادارة الامريكية في حين انه بموجب نظام اقرته الامم المتحدة قبل بضع سنوات فان هذه الاجور يجب ان تظل متساوية تقريبا.

ومن جهة اخرى طرح امس الاول مشروع قرار امام لجنة الميزانية بالجمعية العامة للامم المتحدة لوقف تنفيذ هذه الزيادة.

اختطاف صاحب «واشنطن تايمز» وتعذيبه .. لاسباب مالية

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»: صرحت مصادر مكتب التحقيقات الفدرالي الامريكي ان مجهولين قاموا باختطاف وتعذيب الكولونيل بوهي باك القائم باعمال رئيس كنيسة التوحيد ورئيس الشركة التي تصدر صحيفة «واشنطن تايمز»، لمدة يومين في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي، واطلقوا سراحه بعد دفع مبلغ مليون دولار كفدية.

وقد اعتقلت الشرطة الامريكية ستة من ضباط الجيش السابقين الكوريين الجنوبيين في نيويورك وطوكيو وشيكاغو ونيوجرسي، ووجهت لهم تهمة اختطاف الكولونيل باك الذي كان ملحقا عسكريا في سفارة كوريا الجنوبية في واشنطن سابقا.

ويذكر ان اثنين من هؤلاء هما من اعضاء الكنيسة التوحيدية التي يقول مكتب التحقيقات الفدرالي ان باك قد تراسها منذ اعتقال رئيسها ميونغ مون بتهمة التحايل على سلطات الضرائب.

وذكر مصدر في مكتب التحقيقات ان قضية الاختطاف لا تتعلق بالكنيسة التوحيدية ولا بالسياسة الكورية الجنوبية. بل ان سبب الاختطاف كان لاسباب مالية بحتة.

وجاء في التقرير الذي اصدره مكتب التحقيقات ما يلي عن عملية الاختطاف: «بدأت العملية حين توجه باك الى فندق غراندهيات في نيويورك للالتقاء بيونغ سو سوش وهو احد معارفه الذي دعاه الى الغداء في الفندق. وامام الفندق صعد باك الى سيارة سوش. وما ان اخذ مكانه في السيارة حتى سحب عدد من الكوريين الذين كانوا في السيارة اسلحتهم عليه وقاموا بكم فمه وعصب عينيه، ومن هناك اقتيد الى احد البيوت الصغيرة في احدى المزارع الواقعة على بعد ٥٠ ميلا من نيويورك. واثناء فترة اختطافه هدد باك بالقتل والاعتداء على زوجته واولاده ما لم يوافق على دفع فدية قدرها مليون دولار وتحويلها الى رقم حساب اعطي له في احد البنوك السويسرية. وبعد يومين من اختطافه وافق باك على دفع المبلغ ولكنه ابلغ خاطفيه ان ذلك سيتم من واشنطن لان حسابه كله في بنوك واشنطن. ووافق الخاطفون ونقلوه بطائرة صغيرة الى واشنطن حيث قام بتحويل الدفعة الاولى وقدرها ٥٠٠,٠٠٠ دولار الى احد البنوك السويسرية. وبعد خروج باك من سجنه علم مكتب التحقيقات بذلك». لكن مصدرا من المكتب رفض الادلاء بمعلومات حول كيفية معرفتهم بذلك وقام المكتب بايقاف عملية تحويل الدفعة الاولى من الفدية.





ريجان استقبل امس زعيم الاغلبية السابق في مجلس الشيوخ هوارد بيكر (الى اليسار) والزعيم الجديد روبرت دول الذي خلفه مساء امس الاول.

تأجيل مؤقت للجولة الثالثة من مفاوضات الازمة القبرصية

الامم المتحدة ـ نيويورك ـ ا.ف.ب: اعلن سبيروس كيبريانو امس ان الجولة الثالثة من المفاوضات غير المباشرة بشأن الازمة القبرصية التي بدأت في الامم المتحدة يوم الاثنين الماضي ستتوقف لبضعة ايام.

وصرح كيبريانو اثر اجتماع مع بيريز دي كويلار سكرتير عام الامم المتحدة بأن هذا التوقف من المحتمل ان يمتد لعشرة ايام. واوضح ان دي كويلار سلمه جدول اعمال جديدا لهذه المفاوضات غير المباشرة كما قد اقترح وقف هذه المباحثات لفترة.

وذكرت الدوائر المحيطة بدنكتاش انه خلافا لما هو متوقع لم يستقبل السكرتير العام للامم المتحدة رؤوف دنكتاش زعيم الطائفة القبرصية التركية اذ تأجل اجتماعهما الى الخميس المقبل.

وتستهدف مباحثات السكرتير العام مع زعيمي الطائفتين القبرصيتين وضع الخطوط العريضة لتسوية شاملة في اطار فيدرالي للازمة القبرصية المستمرة منذ اكثر من عشرين عاما والتوصل الى تقدم يتيح اجراء حوار مباشر في قمة تجمع بين كيبريانو ودنكتاش.

وقد عقدت في الامم المتحدة في فصل الخريف جولتان سابقتان من المفاوضات غير المباشرة استغرقت كل منهما نحو عشرة ايام احداهما عقدت في شهر سيتمبر (ايلول) الماضي والثانية في الشهر الماضي.

وكان كيبريانو قد اعرب عن تشاؤمه بشأن استئناف المفاوضات يوم الاثنين المقبل.

مصرع ٧ اشخاص في موزامبيق

مابوتو ـ ا. ف. ب: لقي سبعة اشخاص على الاقل مصرعهم واصيب عدد اخر بجراح خلال هجوم شنه المتمردون من اعضاء الحركة الوطنية للمقاومة على سيارة اتوبيس في الاسبوع الماضي في منطقة مابوتو.

وقالت وكالة انباء موزامبيق التي اذاعت النبأ نقلا عن عدد من الشهود ان السيارة تعرضت لوابل من الرصاص يوم الاربعاء الموافق ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي في مالوانا في منطقة مانهيكا على بعد حوالي ٨٠ كيلومترا شمال مابوتو وقد لقي السائق وستة من الركاب مصرعهم.

وتعد الحركة الوطنية للمقاومة التي قامت ايضا بعدة مذابح لركاب الاتوبيسات خلال الاشهر الاخيرة الماضية مسؤولة ايضا عن اغتيال القس الكاثوليكي الموزامبيقي فردريكو صمويل منذ يومين.

الخارجية الامريكية تنتقد سفير جنوب افريقيا في واشنطن

واشنطن ـ ا.ف.ب. وصفت وزارة الخارجية الامريكية تصريح برناردوس فوري سفير جنوب افريقيا في واشنطن الذي شبه موقف سفارته بموقف السفارة الامريكية في طهران وقت احتجاز الرهائن بأنه «في غير محله».

وتتعرض سفارة جنوب افريقيا في واشنطن منذ بضعة ايام لمظاهرات احتجاج ضد الفصل العنصري واعتقال ١٢ من الزعماء النقابيين السود. وقد القى البوليس القبض على العديد من المتظاهرين من بينهم بعض اعضاء مجلس النواب من امام او داخل السفارة.

واشار فوري في تصريح الى احدى محطات الاذاعة في واشنطن الى ان هذا الموقف يشبه موقف سفارة الولايات المتحدة في طهران في نهاية ١٩٧٩.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ان هذه المقارنة في غير محلها لان الموقف مختلف كلية مشيرا الى ان السفارة الامريكية في ايران تعرضت لغزو بالاتفاق مع السلطات المحلية.

واضاف ان الامريكيين الذين يريدون التعبير عن مشاعرهم العميقة المناهضة للعنصرية لهم الحق في التظاهر والسلطات المحلية اتخذت جميع الاجراءات اللازمة لاحترام القانون موضحا ان السفارة لم تتقدم باي شكوى رسمية في هذا الصدد.

واعرب المتحدث باسم البيت الابيض من جانبه عن نفس الموقف مشيرا الى «القلق العميق» لدى الشعب والحكومة الامريكية فيما يتعلق بسياسة الفصل العنصري واجراءات القمع التي اتخذت مؤخرا في جنوب افريقيا.

سناتور امريكي يدعو لقصف نيكاراجوا

واشنطن ـ ا. ف ب: قال السناتور الامريكي بيت ويلسون عضو لجنة القوات المسلحة امس انه اذا زود الاتحاد السوفياتي نيكاراجوا بطائرات (ميج ـ ٢١) فانه ينبغي على الولايات المتحدة قصف هذا البلد لتدمير هذه الطائرات قبل ان تستخدم ضد الدول المجاورة.

واضاف ويلسون «ان نيكاراجوا قد انشأت ترسانة اسلحة تتجاوز بكثير احتياجاتها الدفاعية. والنتيجة المعقولة الوحيدة التي يمكن استخلاصها من ذلك هي انها تعد نفسها لشن عدوان».

واعرب عن اعتقاده بأن شن هجوم جوي لتدمير الطائرات الميج سيكون له ما يبرره اذا رفضت ماناجوا سحبها بعد ان حذرتها الولايات المتحدة.

وتجدر الاشارة الى ان الرئيس رونالد ريجان صرح امس الاول لصحيفة «واشنطن تايمز» بأن ست سفن سوفياتية محملة بالاسلحة في طريقها حاليا الى نيكاراجوا وبأنه حذر ماناجوا وموسكو من انه لن يمكنه قبول هذا الوضع.

ثاتشر تزور واشنطن الشهر المقبل

واشنطن ـ الوكالات: تقوم رئيسة وزراء بريطانيا السيدة مارجريت ثاتشر في ٢٢ ديسمبر (كانون الاول) المقبل بزيارة الى الولايات المتحدة الامريكية تلتقي خلالها بالرئيس الامريكي رونالد ريجان. واوضح الناطق بلسان البيت الابيض لاري سبيكر بان اهم المواضيع التي سيتم بحثها هي العلاقات بين الشرق والغرب وقمة بون ونزع السلاح الى جانب العلاقات الثنائية بين البلدين. وتأتي زيارة ثاتشر لامريكا في اعقاب زيارة تقوم بها لكل من الصين الشعبية وهونكونج خلال الفترة من ١٨ الى ٢١ من ديسيمبر (كانون الاول) المقبل.

اسرائيل تحاول تدمير الشخصية الفلسطينيّة تمهيداً للتفريغ السكاني وعملية الضم

بقلم: عادل سماره ـ جامعة لندن

منذ احتلال اسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة اتخذ الصراع بين الشعب الفلسطيني في هذه المناطق وبين الاسرائيليين داخل الخط الأخضر (اي مناطق فلسطين المحتلة منذ عام ١٩٤٨) وضع الاختراق ـ و ـ المقاومة .

هذا الوضع اكتنف كل جوانب الحياة في المناطق المحتلة : السياسية ، والاقتصادية ، والاجتماعية ، والسكانية والثقافية . وليس من شك ان هذا الاختراق الاحتلالي حقق انتصارات معينة في هذا القطاع او ذاك ، لكن ما يريده العدو من ورائه هو الاجهاز الأكمل .

سوف نتناول في هذه المعالجة الصراع الدمغرافي ، او بمعنى آخر محاولة التدمير الدمغرافي التي يقوم بها الاحتلال ضد سكان المناطق المحتلة ، وما يستتبعها من تدمير للشخصية الفلسطينية ، كما ستناقش علاقة الضم والالحاق بالمسالة السكانية .

يعرف قادة اسرائيل جيداً ان احتلال الأرض وحده لا يكفي ، بمعنى ان القهر العسكري يجب استكماله بالتفريغ البشري . آخذين في الحسبان ان التفريغ البشري ليس من السهولة تحقيقه في هذه المرحلة بالطرد والارهاب العسكري المباشرين . وعليه فان احتمال حصولهم على المناطق المحتلة مفرغة من السكان مسألة بالغة الصعوبة . ولذا تحولوا لنهج آخر هو الحفاظ على الأكثرية اليهودية في كامل فلسطين ، والعمل على ايجاد اكثرية يهودية في المناطق المحتلة (الضفة الغربية وقطاع غزة) وهذا ما يمكننا تسميته اللجوء للمباراة السكانية ومحاولة العمل على السبق الدمغرافي لليهود داخل هذه المناطق .

اذا كان الصراع داخل المناطق المحتلة يرتكز على عاملي الأرض والسكان ، وهو كذلك بالفعل ، فان المعادلة المترتبة على ذلك هي :

ـ ان تناقصنا العددي في المناطق المحتلة يعني الزيادة النسبية لليهود فيها .

ـ ان هجرتنا تحديداً من المناطق المحتلة تعني زيادة الاستيطان النسبي ايضا ومادام الاحتلال قد استطاع حسم الصراع على الأرض بالقوة العسكرية ، فسنرى كيف يحاول حسم الصراع السكاني .

الاحتلال والهجرة

هناك جانبان للمسالة السكانية في المناطق المحتلة ، هما : كيف تعالج اسرائيل هذه المسألة وكيف يعالجها الفلسطينيون ؟.

ان الاهتمام الاسرائيلي بالعنصر البشري هو اهتمام بالغ الأهمية منذ الهجرات الأولى وحتى الوقت الراهن ، ولذلك فان اسرائيل ماتزال تقدم الاغراءات والتسهيلات لأي مهاجر يهودي يأتي من الخارج ، وعليه ، فان الزيادة السكانية السنوية فيها تصل حوالي ٢,٦٪ كزيادة صافية منها ١,٥ـ الزيادة السكانية الطبيعية الصافية (النمو السكاني) ، والباقي اي ١,١٪ هي الزيادة المتحصلة من الهجرات الى اسرائيل . وفي هذا المجال تتفرد اسرائيل بين مختلف دول العالم ، فهي الى جانب المهاجرين الجدد اليها ، تقوم بحملة (قومية) دائمة وشاملة لتشجيع النسل ، وتقدم المنح والجوائز للنساء الأكثر انجابا ، بالرغم من الأزمة الاقتصادية المستحكمة فيها .

اما بالنسبة للمهاجرين الجدد فان السلطات الاسرائيلية تقدم للمهاجر مكان السكن مجاناً ، وتعطيه قرضاً يتحول نصفه واحيانا كله الى هبة ، لكي يقوم باستثماره في مجال اختصاصه . واذا كان قرضاً فيتم استحقاق دفعه بعد فترة طويلة ، وخاصة اذا كان المهاجر (القادم) الجديد قد استقر في احدى مستوطنات المناطق المحتلة .

كيف نخدم المخطط الاسرائيلي :

منذ ١٩٦٧ وحتى اليوم لم يتوقف نزيف الهجرة من المناطق المحتلة الى الأردن ، ومصر ، واقطار عربية وعالمية اخرى . وهذه الهجرة بحد ذاتها تعتبر زيادة (نسبية) وغير منظورة للسكان اليهود في البلاد . فكلما قل عدد الفلسطينيين ، زادت نسبة اليهود بالمقابل وتحقق بالطبع الهدف الاسرائيلي اكثر وأكثر بالحصول على اكثرية سكانية في البلاد وخاصة في المناطق المحتلة مما يخدم مخطط اسرائيل في :

● ـ الدولة اليهودية النقية .

● ـ الأكثرية اليهودية بلا منازع في عموم فلسطين .

● ـ الأكثرية اليهودية في الضفة والقطاع مما يلغي اي تفكير بدولة فلسطينية .

ولعلنا بالأرقام المحدودة والاجمالية التالية نوضح كيف نخدم (بلا وعي) مخطط الاحتلال . اذ يقدر عدد الفلسطينيين الذين غادروا الضفة الغربية وحدها بعد حرب ١٩٦٧ مباشرة بـ ٢٠٠ الف شخص ، ويقدر عدد الذين غادروها بعد هجرة الدفعة الأولى المذكورة وحتى الوقت الحالي بحوالي ٣٥٠ الف شخص . اذا تم احتساب المهاجرين الفعليين وتزايدهم المفترض خلال ما يقارب العقدين من الزمان . وعليه فان العدد الكلي للمهاجرين يزيد عن نصف مليون نسمة اي ما يقارب ٦٠٪ من العدد الكلي الباقي في الضفة الغربية .

اسباب الهجرة

باستثناء الدفعة الأولى من المهاجرين عام ١٩٦٧ فان الهجرة من المناطق المحتلة عامة تخضع لمجموعة متشابكة من العوامل .

أ ـ عدم توفر فرص العمل لمختلف الفئات والهيئات والطبقات الاجتماعية وخاصة التي تعمل بأجر من عمال ومثقفين وعمال مهنيين ، وخريجي معاهد وجامعات ..الخ . ويعود عدم توفر هذه الفرص الى فترة ما قبل الاحتلال مما جعل مفعوله مضاعفاً في ظل الاحتلال كونه معنياً بتفريغ المنطقة من السكان .

وربما يطرح تساؤل ، لماذا فتح الاحتلال فرص تشغيل لعمال المناطق المحتلة منذ عام ١٩٦٧ ، بدل ان يمنعهم من العمل داخل الخط الأخضر وبالتالي يضطرون للهجرة ؟

لم تكن لدى الاحتلال ، في اي يوم ، رغبة في بقاء سكان المناطق المحتلة في اماكنهم ، ولكن عدم خروجهم الكلي عام ١٩٦٧ حال دون تحقيق رغبة الاحتلال ، وهنا أدرك قادة اسرائيل وبسرعة ان عليهم استثمار سكان المناطق على صعيدين محددين ، قبل ان يتحولوا الى مشكلة خطيرة ، وهما :

١ ـ امتصاص اليد العاملة في مصانع اسرائيلية قبل ان ينخرطوا في النضال الوطني .

٢ ـ اطفاء حاجة الاقتصاد الاسرائيلي المتوسع ، وخاصة في قطاع البناء ، وذلك بتشغيل عمال من المناطق المحتلة فيه ، وبالطبع كي يحلوا محل الجنود الذين يمتصهم الجيش ، وخاصة في سنوات حرب الاستنزاف .

٣ ـ استغلال اليد العاملة العربية بأجرة رخيصة تصل الى ٥٠٪ من اجرة العامل اليهودي .

ب ـ الارباك الأمني والاقتصادي : ومنذ بدء الاحتلال ، قامت السلطات الاسرائيلية بفتح سوق المناطق المحتلة امام الانتاج الاسرائيلي . ومنعت هذه المناطق من الاستيراد الا عبر وسيط اسرائيلي وباذن خاص من السلطات الاسرائيلية . وبالتالي بدأت الرسملة السريعة لاقتصاد المناطق المحتلة ، ووجد المواطن نفسه سنة بعد سنة امام وحش الغلاء وتضاؤل الأجرة وعدم استقراره في مكان العمل ، وخطر الاعتقال ، والتفتيش في الذهاب والاياب الى العمل داخل الخط الأخضر ، والطرد التعسفي ...الخ من كل هذه العوامل التي دفعت بالكثيرين للهجرة بحثاً عن وضع افضل .

ج ـ مصادرة الأراضي : جرت مصادرة الأراضي تدريجيا منذ ١٩٦٧ ، وأخذت بالتفاقم بعد حرب ١٩٧٣ ، مما دفع الجيل الشاب من الريف (والذي اصبح في عمر العمل) للهجرة بحثاً عن مصدر للرزق ، مقتنعاً بأنه لا يستطيع الاعتماد المتواصل على ارض عرضة للمصادرة في اي وقت .

د ـ تخلف بنية المدينة:

ان المدينة في المناطق المحتلة ذات بنية غير طبيعية . فاذا كانت المدن في سائر انحاء العالم قادرة على استيعاب فائض قوة العمل الريفية إما في الصناعة او الخدمات الحكومية والخاصة ـ وهذا ما انتج في العديد من دول العالم الثالث «أحزمة الفقر» ـ فان المدينة في المناطق المحتلة غير نامية صناعياً ، وبالطبع لا توجد فيها خدمات حكومية ، كما ان الخدمات الخاصة بطيئة الاتساع ، ولذا فان فائض الريف في المناطق المحتلة مرغم على الهجرة الى الخارج اذا لم يجد عملاً داخل الخط الأخضر .

هـ ـ التركيب التعليمي المغلوط :ـ

تقوم المعاهد والجامعات في المناطق المحتلة بتخريج اختصاصات في معظمها مناسبة للاقطار العربية وفي اقلها مناسبة لحاجة المناطق المحتلة ، وبهذا تلعب هذه المعاهد والجامعات دوراً في التهجير دون وعي لذلك ،فرغم ان سكان الريف في الضفة الغربية يزيدون عن ٥٠٪ وأن الزراعة ماتزال عصب الحياة الرئيسي من حيث حصتها في الانتاج القومي ونسبة المعتاشين منها الا اننا لا نجد في جامعات المناطق المحتلة كلية زراعة .

و ـ الاحباط السياسي :

ويتجلى هذا في قطاع المتعلمين والمثقفين . اذ انعكست عليهم سلبيات اتفاقات كامب ديفيد ، وخروج المقاومة من لبنان ، وحالة التفكك الحالي في المقاومة ، مما جعل الهجرة بالنسبة اليهم مهرباً او مخرجاً .

ز ـ الدور العربي :

تقوم البلدان العربية بامتصاص هؤلاء المهاجرين بل وتشجيعهم على الهجرة ، وذلك بعرض شروط عمل مغرية ، ولذلك تجد العديد من البعثات العربية في عمان بانتظار خريجي جامعات ومعاهد المناطق المحتلة في نهاية كل صيف .

الصورة الدمغرافية بالأرقام :

لا توجد احصائية دقيقة لعدد سكان المناطق المحتلة ، والمصادر المتوفرة هي مصادر الاحتلال التي تقدم ثلاثة تقديرات . فهناك مكتب الاحصاء المركزي في اسرائيل الذي يقدر عدد سكان الضفة الغربي للعام ١٩٨٠ بحوالى ٧٠٤ آلاف نسمة . اما سلطات الحكم العسكري فتقدر العدد لنفس العام بـ ٧٥٠ الفاً ، في حين تقدره وزارة الداخلية الاسرائيلية بـ ٨٨٧ الف نسمة .

واذا اخذنا الرقم ٧٥٠ الفا كتقدير وسطي ، وقارناه بعدد سكان الضفة الغربية بما فيها القدس عشية احتلال ١٩٦٧ . حيث كان ٨٤٦ الفا ، منهم ٨٠ الفا هم سكان القدس ، واذا طرحنا سكان القدس من هذا العدد لوجدنا امامنا حقيقة مرعبة هي ان سكان الضفة الغربية لم يتزايدوا (تقريبا) خلال فترة تصل ١٤ عاما ، اي ان الهجرة كما اشرنا سابقا اتت على كامل الزيادة السكانية للضفة الغربية .

اما تقدير ميرون بنفنستي ، نائب رئيس بلدية القدس الغربية سابقا فهي ان عدد سكان الضفة الغربية عام ١٩٨٢ هو فقط (٧٤٧,٥٠٠) شخص اي اقل بكثير من التقدير الذي اعتمدناه اعلاه .

دولة الأكثرية اليهودية :

لم يكن بوسع مؤسسي الحركة الصهيونية ان يروا غير شكل سكاني واحد للدولة اليهودية التي كانوا يعملون على انشائها ، وهو شكل «الدولة اليهودية النقية» وهذا ما اوضحه مرات عديدة هؤلاء المؤسسين بدءاً من هرتسل وحتى بن جوريون .

لكن الواقع عمل بشكل مغاير لما كانوا يأملون حيث بقيت في فلسطين (رغم الحرب والمذابح) اقلية عربية تصل اليوم حوالي ١٧ ـ ١٩٪ من مجموع سكان اسرائيل . هذا من جهة ، ومن جهة ثانية فان حرب ١٩٦٧ طرحت على قادة اسرائيل نفس مشكلة السكان من جديد ، حيث وجدوا انفسهم امام واقع جديد ، اي منطقة جديدة يرغبون في ضمها نهائياً ، ولكن فيها ما يقارب المليون مواطن عربي .

امام هذا الواقع الجديد وباستثناء المتطرفين العنصريين امثال (مئير كهانا وجماعته «عصبة المبايعين») فان حديث الاسرائيليين يقتصر الآن على دولة يحافظ فيها اليهود على تفوقهم العددي ، سيان في اسرائيل داخل الخط الأخضر ، او حتى في المناطق المحتلة لاحقاً (الضفة الغربية وقطاع غزة) .

ولعل البروفيسور دوف فريد لاندر هو اول من عالج هذه المسألة حين كان رئيس مجموعة الباحثين الدمغرافيين في جامعة تل ابيب حيث طرح المسألة على النحو التالي :

«لكي يصل سكان الدولة الى ٤ ملايين ومن ثم ٦ ملايين عام ١٩٨٥ ، لا بد من هجرة ٤٠ ـ ٧٠ بل ١٠٠ الف شخص سنويا الى اسرائيل . واما اذا حققنا مجيء ٤٠ الف مهاجر سنويا فان نسبة العرب سوف تستمر اقل من ٣٥٪ ، واذا كانت الهجرة ١٠٠ الف سنويا فان نسبة العرب ستهبط الى ٢٦٪ ، وانه اذا لم تستمر هذه الهجرات فستواجه اسرائيل مشكلة دمغرافية ضخمة .

اما مناحيم بيجن رئيس وزراء اسرائيل الأسبق ، فهو يخالف «لاندر» ويرى انه لا داعي لمثل مخاوفه ، وذلك في خطابه امام المؤتمر الصهيوني العالمي الذي انعقد في القدس ١٩٨٢ بقوله «دعونا نتجاوز الخوف الدمغرافي ، فان الأكثرية اليهودية كبيرة ، ولا يوجد سبب للاعتقاد بأنها ستتناقص ، لقد تنبأ البعض عام ١٩٦٧ انه خلال ٣٠ سنة سيتساوى اليهود والعرب وها قد مضى نصف المدة ، ولم تحصل النبوءة بسبب هجرة العرب الى الخليج ومهاجرة اليهود الى اسرائيل .

وكان بيجن في معرض حديثه هذا يرد مباشرة على شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل حاليا وزعيم المعارضة آنذاك الذي كان يحذر من ضم الضفة الغربية وقطاع غزة على اساس المخاوف الدمغرافية .

يبدو ان بيجن استعمل المفتاح السحري للمسالة ، فهو في السلطة ويعرف كيف يدفع العرب للهجرة ، ويعرف كذلك كيف يمكن ان تستمر السلطات الاسرائيلية في هذا التوجه ، كما انه يعرف كذلك وبوضوح عدم وجود سياسة عربية مضادة على الأقل .

لماذا لم يحصل الضم السياسي ؟

في ضوء ما تقدم . لاحظنا انتقال خطة الاحتلال الاسرائيلي من الحصول على الدولة اليهودية النقية الى الحصول على دولة فيها اكثرية يهودية على كامل تراب فلسطين ، هذا لا يعني ان اسرائيل لا ترغب في تفريغ المناطق المحتلة من سكانها ، ولكن يعني ايضاً ان اسرائيل مقتنعة الآن انها لا تستطيع (او يصعب عليها الحصول على التفريغ الشامل) طرد كل السكان ، ولذا تلجأ لأسلوب الطرد الناعم كما بينا في مسببات الهجرة اعلاه .

وهنا يبرز سؤال ، لماذا لا تقوم اسرائيل بالضم النهائي للضفة الغربية وقطاع غزة ، طالما انها تعتبرها مناطق يهودية ، وخاصة في فترة حكم الليكود ؟. ولماذا قام بيجن بضم الجولان ولم يفعل ذلك في المناطق الأخرى (الضفة والقطاع) ؟.

بغض النظر عن قناعات البعض بأن حكومة شمعون بيريز سوف تحقق شكلا معينا من الحل السياسي ، فاننا نعتقد ان اسرائيل ليست معنية بتقديم اي تنازل عن الضفة والقطاع ، وخاصة في ضوء معرفتنا بكيفية تطبيق اسرائيل لخطة الدمج الشامل للضفة والقطاع ، اقتصادياً في الدرجة الأولى .

ومادام الأمر كذلك ، فلماذا لم يحصل الضم ؟!

ان عدم القيام بالضم حتى الآن يخدم بالفعل هدف اسرائيل في ما يتعلق بتفريغ المناطق المحتلة جزئيا او كلياً من سكانها . كيف ؟

ان ضم الضفة الغربية وقطاع غزة في المرحلة الراهنة تحديداً . يعني ان يصبح الفلسطينيون الذين يحملون الهوية الاسرائيلي اكثر من مليون وتسعماية الفا مقابل ثلاثة ملايين ونصف مليون يهودي . وهذا يعني حوالي ٦٠٪ من عدد السكان اليهود في فلسطين . اي يعني من الناحية البرلمانية ان يحصل الفلسطينيون على ٦٠ مقعداً نيابيا مقابل ١٠٥ مقاعد لليهود . وانه يغدو من حقهم الحصول على حقائب وزارية ايضا ، ومع الزمن يصبح من حقهم والمطالبة باعتبار اللغة العربية رسمية في المدارس و ...الخ . الى ان يصل الأمر الى حد المطالبة (بحكم ذاتي لكل الفلسطينيين كقومية داخل اسرائيل) مما يضيف او يخلق اشكالية الدولة الفلسطينية من جديد في اسرائيل ولكن من مدخل آخر هذه المرة ، غير المدخل الذي تناضل من اجله منظمة التحرير الفلسطينية حالياً .

ويغدو الأمر اكثر خطورة اذا استمر التزايد او النمو السكاني للفلسطينيين مما يقلب معادلة التقدير السكاني وخاصة اذا قلت الهجرة اليهودية الى اسرائيل مما يوحي بتفوق عددي للفلسطينيين .

وطالما حصل الفلسطينيون على الجنسية الاسرائيلية عبر عملية الضم فانهم سيحصلون بالمقابل على حقوق جديدة منها حق العمل ، او تعويض البطالة . وهذا يعني عدم الاضطرار للهجرة خارج البلاد ، وكذلك التساوي الأجري مع العامل او الموظف اليهودي ، وهذا ايضا يخفف الهجرة اضافة الى حقوق اخرى كالضمان الصحي والاجتماعي ...الخ .

كل هذه ، مداخل لمكاسب للفلسطينيين تؤدي الى عدم الهجرة او الى تقليلها ، رغم ان الضم سوف يكون قسرياً ، الا ان الفلسطينيين سوف يستغلون هذه الفرصة .

هذه الأسباب الأساسية لعدم قيام اسرائيل بالضم المباشر الآن ، وليس خوفها من للرأي العام العالمي كما يعتقد البعض .

من جهة ثانية ، فان تعامل اسرائيل الحالي مع المناطق المحتلة يقدم لاسرائيل كل ما يمكنها ان تكسبه في حال حصول الضم ، فهي تصادر الأراضي وتسيطر على سوق المناطق المحتلة ، وتستفيد من جهد العمال الفلسطينيين ذوي الأجرة الرخيصة ، وتسوق انتاجها في المناطق المحتلة ، وتشتري ما تحتاجه بأسعار رخيصة من انتاج هذه المناطق ، وتجعل عملتها هي العملة الرسمية ...الخ .

بمعنى آخر ، فان اسرائيل تستفيد من المناطق المحتلة في الوضع الراهن كل ما يمكنها ان تستفيده لو حصل الضم ، بل انها بالضم سوف تغدو مقيدة اكثر .

اما عن الجولان ، فان المخاطر السكانية وتحديداً العددية لسكان الجولان اقل بكثير منه في الضفة الغربية وقطاع غزة . ولذا فان سكان الجولان (من الناحية العددية) لا يشكلون خطراً مزعجاً لمنظري المسالة الديمغرافية في اسرائيل. هذا الى جانب رغبة تكتل الليكود وخاصة زعيمه بيجن في ان يرى نفسه وقد قام بضم اراض جديدة لدولته .

تدمير البنية الاجتماعية

ان استمرار النهب الاسرائيلي للمناطق المحتلة على صعيد مصادرة الأرض ، واستغلال قوة العمل ، واستغلال السوق للتصدير والاستيراد ، مضافاً لهذا القمع السياسي والتهديد الأمني ...الخ .فان ذلك يقود الى النتائج الأساسية التالية :

● ـ تخريب البنية الانتاجية . اي الحاق الزراعة المحلية بالزراعة في اسرائيل علاوة على التقليص المتواصل للرقعة الزراعية عبر المصادرة والحاق الصناعة المحلية بالصناعة الاسرائيلية لتصبح مجرد مرحلة اولية في تصنيع المنتجات الاسرائيلية .

● ـ تفكيك البنية الطبقية حيث يترتب عن تخريب البنية الانتاجية تفكك البناء الطبقي . فلا يعود هناك وجود محدد وملموس للطبقة العاملة او الفلاحين او البورجوازية في المناطق المحتلة . اي يتحول السكان الى مجرد تراكم بشري مفكك الى فرديات متعددة ، اي ما يشابه الاقلية الفلسطينية داخل اسرائيل وخاصة ما بين ١٩٤٨ ـ ١٩٦٧ .

● ـ الضياع الثقافي وبالتالي القومي : ـ يستتبع ما تقدم ان ضياع او تشتيت البناء الثقافي وبالتالي الشخصية الوطنية . وعدم وجود هدف سياسي قومي محدد . او بالتحديد عدم وجود تبلور سياسي طبقي يحس بقوميته وبالتالي يطالب او يناضل من اجل استقلاله .

ان نجاح الاحتلال في انجاز الأهداف الثلاثة المذكورة يفتح امامه فرصتين ثمينتين :

الأولى وهي قصيرة المدى : ـ تفكيك المجتمع وبالتالي حصول اكبر نسبة ممكنة من الهجرات .

والثانية : وهي بعيدة المدى :ـ حيث يمكن للاحتلال انجاز عملية الضم لهذه المناطق بأقل عدد ممكن من السكان وبدون او بأقل مقاومة وطنية ضد عملية الضم .

جندي اسرائيلي يجر فتاة عربية الى المعتقل


مضايقة العرب من ابناء الضفة الغربية المحتلة

الملك فهد يتبرع بمقر دائم لمنظمة العواصم والمدن الاسلامية
أمين عام المنظمة يتحدث عن أهدافها

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من عبد الله الحاج:

● افتتح اخيرا في جدة «قصر منظمة العواصم والمدن الاسلامية بعد ان تبرع الملك فهد بن عبد العزيز بمقر دائم للمنظمة بمدينة جدة..

وقال المهندس عبد القادر كوشك امين عام المنظمة في حديث لـ «الشرق الأوسط» ان المنظمة اسلامية وليس لها اي ارتباط سياسي ولا تتدخل في الشؤون السياسية لأية دولة عضو من الدول الـ «٥٦» الاعضاء، وقال ان المنظمة التي تأسست في عام ١٣٩٩هـ بقرار من مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية العاشر في مدينة فاس بالمغرب قامت لتحقيق هدف سام لخدمة الاسلام والمسلمين..

● وعن اهداف المنظمة يتحدث المهندس عبد القادر كوشك قائلا:

ـ اهم اهداف منظمة العواصم والمدن الاسلامية هي توثيق عرى الاخاء والصداقة بين العواصم والمدن الاسلامية وتنشيط وتطوير التعاون بينها، بجانب الحفاظ على هوية وتراث المدن والعواصم الاسلامية، والعمل على تحقيق مخططات عمرانية شاملة لتوجيه نمو العواصم، أيضا العمل على رفع مستوى الخدمات العامة للعواصم والمدن الأعضاء في المنظمة..

ووسائلنا لتحقيق تلك الاهداف تبادل الزيارات والبحوث والدراسات والخبرات والبعثات بين العواصم والمدن الاسلامية، بجانب عقد الندوات لبحث الموضوعات التي تعنى بها تلك العواصم والمدن وطرح الحلول لها..

صندوق حماية التراث

● وحول مهمات وموارد صندوق حماية التراث في العالم الاسلامي يستطرد امين عام منظمة المدن والعواصم الاسلامية:

ـ أنشأ «صندوق التراث» لحماية التراث الذي له قيمة حضارية من وجهة نظر التاريخ الاسلامي، وجاء ترجمة طبيعية لتحقيق الهدف الثالث من اهداف المنظمة وهو الحفاظ على هوية العواصم والمدن الاسلامية وتراثها بعد ما تزايدت اهمية حماية هذا التراث نتيجة لعدم امكانية بعض الدول التي فيها التراث في تحمل نفقات صيانتها والحفاظ عليها، وكذلك لرغبة اعداء الاسلام في توفيرها كما هو الحال في القدس الشريف..

ويستمد الصندوق موارده من المساهمات المباشرة للحكومات والمؤسسات والافراد، والمساهمات التي تصل عن طريق منظمة العالم الاسلامي، بجانب اشتراك سنوي لاعضاء المنظمة، ولا يقدم الصندوق دعما الا للأعضاء المنتظمين في دفع الاشتراكات السنوية..

المهندس عبد القادر كوشك

● وعن الهيئات والمنظمات الدولية والاقليمية التي يتم التعاون معها يستطرد المهندس عبد القادر كوشك:

ـ لدينا عضوية دائمة في مجلس ادارة مركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية، ومجلس ادارة اللجنة الدولية للحفاظ على التراث الاسلامي في اسطنبول، كما ان لنا علاقات تعاونية مع كل من: المنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم في المغرب والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في تونس ورابطة العالم الاسلامي في مكة المكرمة والمركز العالمي للتعليم الاسلامي في مكة المكرمة ومركز الدراسات المعمارية والتخطيطية في القاهرة والمركز الاحصائي للبحوث الاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الاسلامية في اسطنبول ومنظمة الاذاعة الاسلامية في جدة ومنظمة اليونسكو في باريس وجامعات المملكة العربية السعودية.

القرارات والتوصيات

● ما هي اهم القرارات والتوصيات التي توصلت اليها المؤتمرات السابقة التي عقدت منذ انشاء المنظمة؟

ـ طلبنا من الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي احالة موضوع اعادة اعمار المسجدين الاقصى والصخرة المشرفة الى الدول الاسلامية للمساهمة سواء بالخبرة الفنية او التبرع المادي لاعمار هذين المسجدين. كما اننا ايدنا اقتراح رابطة العالم الاسلامي بأن تتبنى كل عاصمة اسلامية طبع مليون نسخة من القرآن الكريم لتوزيعها على الدول الاسلامية.

ووافقنا على اقتراح الامانة العامة للمنظمة بانشاء صندوق لتمويل مشاريع انقاذ وترميم بعض المعالم والمدن ذات الاهمية المعمارية الاسلامية، وتبني المنظمة لمشروع انقاذ وترميم المعالم الاثرية لمدينة «القدس الشريفة» ليكون اول مشروع انقاذ تقوم به المنظمة، كما صدر قرار باعفاء كل من مدن غزة ونابلس من الاشتراكات السنوية، وبيروت حتى يعمها الاستقرار..

كما تلقينا دعوات كل من مدن طهران وفاس والقاهرة لاستضافة المؤتمر العام الرابع القادم عام ١٤٠٦هـ وبعد الاقتراع تقرر ان يعقد في مدينة القاهرة..

● والتقت الـ «الشرق الأوسط» بامين مدينة جدة المهندس محمد سعيد فارس الذي رحب بالتعاون مع منظمة المدن والعواصم الاسلامية وقال:

ـ ان اولى خطوات التعاون اننا قدمنا مقرا مؤقتا بمدينة جدة للمنظمة، وتنفيذا للتوجيهات السامية من الملك فهد بن عبد العزيز بمنح منظمة المدن والعواصم الاسلامية قطعة ارض لبناء مقر دائم لها بمدينة جدة. فقد قدمت امانة مدينة جدة هذه الارض للمنظمة واتوقع أن يكون هناك تعاون كبير بيننا حفاظا على التراث والهدية الاسلامية للمدن بشتى انحاء العالم الاسلامي بصفة مدينة جدة عضو نشط في المنظمة ومن هنا فان الحوار واللقاءات والخبرات مستمرة بين الجانبين..

التراث الاسلامي

● واعتقد اننا في مؤتمر «انقرة» قررنا ان ننفذ برنامجا مكثفا لعقد عدد من الندوات والمحاضرات في الدول الاوروبية والولايات المتحدة الامريكية بهدف التعريف بأصالة وعراقة الفن والتراث الاسلامي المعماري، وفي الوقت نفسه سيقام عدد من المعارض التي تمثل المدن الاسلامية والمدن السعودية ومدى النهضة التي تعيشها تلك المدن.

واعتقد ان التراث المعماري الاسلامي يجب ان يبرز للواجهة الدولية ذلك ان العالم الاسلامي اثر في المسيرة الحضارية البشرية بل وترك بصمات واضحة على الكيان الانساني فكان لزاما ان ننبه هذا العالم الى وجود تراثنا الاسلامي العريق.

كتاب مثير لعرفات حجازي

الخيار العسكري بعد الخروج الفلسطيني من بيروت



غلاف الكتاب

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

«الخيار العسكري بعد الخروج الفلسطيني من بيروت» هو الكتاب الجديد الذي اصدره الزميل عرفات حجازي في سلسلة التوعية الفلسطينية.

والكتاب يتضمن معلومات مثيرة جدا لم يسبق لاحد الاطلاع عليها قبل الآن خصوصا وان المؤلف كان اول من دخل مصانع السلاح الفلسطيني واول من شاهد قوات الصاعقة وسلاح الجو ورجال البحرية وعاش مع القادة والمقاتلين لينقل حقيقة منظمة التحرير الفلسطينية التي تمسكت بخيارها العسكري على درب كفاحها الطويل.

الكتاب صادر عن «دار الصباح» في العاصمة الاردنية وهو معزز بالصور ويقع في ٨٥ صفحة.

وننقل في ما يلي مقاطع من الكتاب يتحدث فيها المؤلف عن سلاح الجو الفلسطيني:

«حرص فيليب حبيب المبعوث الامريكي الذي قام بتنفيذ المخطط الامريكي لضرب المقاومة الفلسطينية، ثم اخراجها من لبنان، على ان تكون اتصالاته مع الدول العربية البعيدة عن فلسطين لنقل المقاتلين الفلسطينيين اليها..

كان للمخطط الامريكي الصهيوني يهدف الى تحويل المقاتلين الى لاجئين، وفتح المخيمات لهم من جديد، ولكن في بلاد عربية بعيدة الوف الاميال عن ارض الوطن، حتى يدب اليأس في نفوسهم وعزائمهم، وحتى مع الزمن يفرغوا شحنة التعلق بالقتال والعودة الى فلسطين..

ولكن لم تستطع المؤامرة الكبيرة تصفية المقاتل الخارج من بيروت، كما لم تستطع اية مؤامرة من قبل تصفية هذا المقاتل الذي يبحث عن هويته وارضه..

وكما تحولت المهاجر الجديدة الى معسكرات للابطال، والى مواتيء للانتحاريين، تحولت تلك المهاجر ايضا الى مرابض للنسور..

وسلاح الجو الفلسطيني اصبح اليوم حقيقة.. لقد شاهدت عدة قرارات كان يوقعها القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية، ولعل اطولها كان قائمة تعيينات قادة الاسراب، وضباط التزويد ومسؤولي الحركة والتموين والصيانة التابعين لسلاح الجو الفلسطيني..

وفي المناورة التي شاهدتها في صحراء تقع ما بين المحيط والخليج شاهدت العلم الفلسطيني يرفرف على الطائرات المقاتلة التي كانت تقوم بحركاتها المثيرة في الجو..

بل في احدى الدول الصديقة شاهدت مجموعة من الطيارين الفلسطينيين الذين استدعوا للمشاركة في العرض الجوي الذي اقامته تلك الدولة بمناسبة عيدها الوطني، والذي شارك في عرضها النخبة من طياريها الذين وصفهم احد الملحقين العسكريين بانهم من اكثر طياري العالم كفاءة..

وبعد ان انتهى العرض المثير في الصحراء العربية، وبينما انتقلنا الى احدى قواعد سلاح الجو الفلسطيني قال لي «ابو عمار» بينما كان يحيط به النسور:

● ● لقد اجتزنا مرحلة تدريب مقاتلينا في الخارج.. لقد عاد الينا اليوم مجموعة من المدربين الفلسطينيين بعد ان حصلوا على اعلى شهادات التدريب الجوي العسكري من اعرق المعاهد العسكرية في العالم، وان مناورة اليوم نقوم بها بمناسبة تخريج ثمانين طيارا تدربوا على ايدي المدربين الفلسطينيين..

ويبدأ قادة مختلف الاسلحة يتحدثون:

● ● نقيب طيار: لقد انهيت دوري في التدريب.. سأقوم انا وعدد من زملائي بتدريب المقاتلين.. لقد التحقت بسلاح الجو الفلسطيني الذي لم يكن له طائرات في ذلك الحين عام ١٩٧٤.. ولقد قمت بالف ومائتي ساعة طيران عسكرية.. ونحن اليوم نمارس الطيران عمليا، وليس في المعاهد او المناورات فقط.. لقد شاركنا في عدد من العمليات القتالية، شاركنا في اوغندا وتشاد ونيكاراغوا وفي عدد من البلاد العربية..

وهنا تدخل «ابو عمار» ليقول:

● ● الطيار الفلسطيني يعتبر من اكفأ المقاتلين.. لقد حصل مقاتلونا العسكريون على الوسام الذهبي اليوغسلافي عام ١٩٨٠ وهو ارفع وسام يمنح للمقاتلين في اسلحة الجو.. وطيارونا يتدربون اليوم عمليا في كافة الجبهات استعدادا لليوم الموعود.. انهم اليوم ومنذ الخروج من بيروت يقومون بالحراسة الجوية في مناطق البحر الاحمر وباب المندب، ويتولون حماية الاجواء من الطيران المعادي..

والطيار الفلسطيني يقوم اليوم باداء واجباته ليس على طائرات تدريبية، انه يمتلك اليوم احدث الطائرات المقاتلة في العالم مثل الميغ ٢١، وسوخوي ٢٢، وهيلوكبتر ٢٠٦، ومي٨، وغيرها..

كما يستخدم سلاح الجو الفلسطيني احدث الرادارات تطورا والتي يبلغ مداها سبعين كيلومترا، اما الصواريخ المتطورة فان مداها يبلغ ستين كيلومترا..

وكلية التدريب التابعة لسلاح الجو الفلسطيني تتبع احدث اساليب التدريب العسكرية.. فهي تبدأ بدراسة ارضية لمدة عام ونصف العام، ثم ينتقل الطالب الطيار للتدرب على الطيران مدة عامين، يتخرج بعدها بدرجة تعادل البكالوريوس في العلوم العسكرية والجوية..

ويبدأ التدريب على الطيران بطائرات خفيفة، وهو يشتمل على تدريبات القصف الارضي والقتال الجوي الخفيف..

والطيارون يصنفون حسب كفاءاتهم.. الأول طيار مقاتل معترض، يليه طيار القاذفات، ثم طيار الهيلوكبتر والنقل.

ويدخل التدريب مرحلة اخرى وهي التدريب على الطائرات الاسرع من الصوت، وتمارين الاعتراض الجوي الذي يتضمن علم الطيران والتوجيه الاوتوماتيكي ضد التشويش، واستخدام صواريخ جو ـ جو الرادارية، وصواريخ جو ـ جو الحرارية، ثم الاقتراب من الارض والرماية بالرشاشات..

ويشتمل التدريب ايضا على جميع الاجواء والمشاريع التكتيكية والقصف الجوي والقصف بالحركات الصعبة والقنص الحر، وهو عبارة عن اعتراض طائرة معادية بدون استخدام الرادار او اجهزة الاتصال الاخرى..

هذه هي القوات الفلسطينية الجديدة التي نشأت واستعدت وتدربت واعادت بناءها العسكري بعد الخروج من بيروت».

ستيفن جرين مؤلف كتاب الانحياز يتحدث لـ الشرق الأوسط:

الردع العربي العسكري القوي كفيل باجبار اسرائيل على التفاوض من أجل سلام عادل

أمريكا تدخلت إلى جانب اسرائيل في حرب ٧٣

واشنطن ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من منير ناصر:

الكاتب الامريكي ستيفن جرين مؤلف كتاب «الانحياز» Taking Sides; America's Secret Relations with a Militant Israel الذي صدر في اوائل هذا العام ونشرت منه مقتطفات «الشرق الاوسط» يستعد لاصدار كتاب جديد حول العلاقات الامريكية الاسرائيلية. ويتناول الكتاب تفاصيل واسرار التطورات التي حصلت في منطقة الشرق الأوسط منذ سنة ١٩٦٧ حتى الوقت الحاضر. وسوف يلقي جرين في كتابه الجديد نظرة فاحصة على علاقات التعاون الامني بين الولايات المتحدة واسرائيل، والتعاون بين اجهزة المخابرات بين البلدين، والتجسس الاسرائيلي في الولايات المتحدة، واخر التطورات في برنامج السلاح النووي الاسرائيلي، وصادرات السلاح الاسرائيلي. ومن المتوقع ان ينتهي من اعداد الكتاب في الصيف المقبل.

وقال جرين في حديث خاص مع «الشرق الاوسط» في واشنطن ان اعدادا كبيرة من الاشخاص الذين كانت لهم مناصب رفيعة في الحكومة الامريكية ابدوا استعدادهم لتقديم معلومات جديدة عن طبيعة العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة ومن بينهم الملحق العسكري الامريكي في اسرائيل وخبير في شؤون الشرق الاوسط في وكالة الاستخبارات المركزية.

والجدير بالذكر ان ستيفن جرين عاد حديثا من جولة في الشرق الاوسط اجتمع خلالها بعدد من كبار المسؤولين في الدول العربية ومن بينها مصر. وقال جرين لـ «الشرق الاوسط» ان لديه معلومات مؤكدة ان مصر بدأت في بناء قواتها المسلحة استعدادا لتشكيل قوة ردع عسكرية قوية تجبر اسرائيل على التفاوض من اجل سلام عادل ودائم مع العرب. وقال انه بنى استنتاجه هذا بعد ان تحدث الى عدد من كبار المسؤولين المصريين ومن بينهم المشير عبد الحليم ابو غزالة وزير الدفاع المصري.

واضاف جرين ان مصر اصبحت الان مقتنعة ان السبيل الى السلام لا يكمن في المفاوضات ولكن من خلال مبدأ الردع العسكري . وقال ان اسرائيل تدفع بنفسها الى الدمار عن طريق تجاهلها لمساعي السلام.

وفي ما يلي نص الحوار:

التسلح المصري

● ما هو تقييمك للتقارير الصحفية التي ترددت اخيرا ان مصر بدأت في بناء قواتها المسلحة استعدادا لمواجهة عسكرية مع اسرائيل؟

ـ هناك تغيير بالنسبة لتفكير مصر بالنسبة لعملية السلام في المنطقة والدولة العربية الوحيدة التي لديها القاعدة الصناعية والتكنولوجية التي تشكل تهديدا لاسرائيل هي مصر وهذا لا يعني ان مصر سوف تتصرف بصورة عدوانية في المستقبل لان قاعدتها العسكرية هي دفاعية بعكس الطبيعة الهجومية للجيش الاسرائيلي.

وانا اعتقد ان مصر اصبحت مقتنعة الان ان السبيل الى السلام لا يكمن في المفاوضات ولكن من خلال مبدأ الردع العسكري. لذلك بدأت مصر في بناء قواتها المسلحة حتى تصل الى درجة من الكفاءة بحيث تصبح خطرا على امن اسرائيل.

● ولكن اليس لدى اسرائيل القدرة العسكرية للتصدي لمثل هذا الخطر؟

ـ اسرائيل سوف تتفوق دائما في معاركها مع العرب خاصة في الحروب الشاملة. ولكن يجب الا ننسى انه بوسع كل من مصر وسوريا استخدام الصواريخ البعيدة المدى التي تحمل رؤوسا شديدة الانفجار لضرب المناطق المكتظة بالسكان داخل اسرائيل. ولا شك ان الحروب المقبلة بين اسرائيل والعرب، اذ وقعت ، سوف تكون مدمرة للطرفين خاصة في المناطق المأهولة بالسكان. ولعله من سخرية القدر ان اسرائيل كانت في السنوات الماضية تشكو من ان العرب سوف يدفعون بها الى البحر، وقد صدقها العالم وضمن لها الحماية والتسلح، ولكن يبدو الان ان هـذه الشكوى في سبيلها الى التحقيق. ونلاحظ ان اسرائيل تدفع بنفسها الى الدمار عن طريق تسليحها الكامل من قبل الولايات المتحدة، وعن طريق تجاهلها لمساعي السلام بقصف المفاعل النووي العراقي وغزو لبنان وقصف بيروت وبناء المزيد من المستوطنات وضم الجولان. هذا النوع من السلام لا يمكن لاية دولة عربية ، خاصة مصر، ان تقبله وربما قمنا نحن، اي اسرائيل والولايات المتحدة. باقناع العرب نهائيا ان السلام مع دولة عدوانية كاسرائيل لا يمكن تحقيقه ولذلك قد تكون الحرب السبيل لانهاء الصراع.

السبيل الى السلام

● هل هذا يعني انه لا يمكن تحقيق السلام بين العرب واسرائيل قطعيا؟

ـ ربما يكون بناء القدرة العسكرية للعرب هو السبيل الى تحقيق السلام. وقد تحدثت مؤخرا الى مسؤولين مصريين رفيعي المستوى جدا في القاهرة واكدوا لي انه لا يمكن التوصل الى سلام حقيقي مع اسرائيل الا عندما تصبح لدى مصر القدرة على تدمير اسرائيل. اي انه من الممكن لاسرائيل ان تبدأ بالمفاوضات اذا اقتنعت ان لدى مصر قدرة عسكرية رادعة.

● ولكن هل في مقدرة مصر والدول العربية هزيمة اسرائيل عسكريا؟

ـ ليس من المنطقي ان نتوقع ان اية دولة عربية او مجموعة من الدول العربية يمكنها هزيمة اسرائيل في الحرب. كما انه ليس من الواقعي ان ننتظر من اية دولة عربية على المدى القصير ان تحمي نفسها من هجمات جوية اسرائيلية مدمرة.

ولكن من المنطقي ان نتوقع ان مبدأ الردع العسكري يمكن تطبيقه بسرعة فائقة. والردع هنا يعني انه اذا اختارت اسرائيل الحرب من اجل مكاسب دبلوماسية كما فعلت في السابق، فان اسرائيل ستواجه للمرة الاولى في تاريخها بضربات انتقامية كاسحة على مدنها ومناطقها المكتظة بالسكان. والاسرائيليون كالامريكيين، اصبحوا معتادين على خوض الحروب بعيدا عن اراضيهم.

وقد تكبد العرب خسائر فادحة في جميع الحروب التي خاضوها مع اسرائيل، وعندما تدرك اسرائيل ان العرب عازمون في المستقبل على نقل المعارك الى عقر دارها فان هـذا يخلق لديها نوعا من الخوف وتبدأ في اظهار المرونة في المفاوضات.

حرب ١٩٧٣

● الم يكن العرب قادرين في حرب عام ١٩٧٣ على قصف المدن الاسرائيلية والحاق الاذى بها؟

ـ لا اعتقد ان العرب كانوا فعلا قادرين على ذلك. وربما كانت لديهم امكانية اطلاق خمسة او ستة صواريخ ولكن اشك في قدرتهم على توجيه هذه الصواريخ لاصابة اهدافها المحددة. كما انه كانت هناك ايضا امكانية رد الفعل الاسرائيلي وتوجيه ضربات انتقامية بواسطة الطيران الاسرائيلي. والردع الحقيقي بين العرب واسرائيل هو الردع الفعال والمؤثر الذي يحسب له الطرف الاخر الف حساب. وهذا هو الاتجاه الجديد في التفكير العسكري العربي خاصة في مصر، والقادة

المصريون يسعون الان الى بناء قدرتهم العسكرية ويبذلون طاقات هائلة ومكثفة للوصول الى نقطة الردع المؤثر والفعال. وهذه نقطة تحول خطيرة في مصير الشرق الأوسط وستترك اثرها على اتجاه مساعي السلام في المنطقة.

● ما هي المصادر التي تزود مصر بالسلاح لبناء قوتها الرادعة؟

ـ في الفترة التي تلت اتفاقات كامب ديفيد عام ١٩٧٨ كانت مصر تأمل في الحصول على اسلحة امريكية تجعلها على نفس مستوى كفاءة القوات الاسرائيلية. ولكن هذه الآمال تبددت بسرعة لان ما اعطته الولايات المتحدة لمصر لم يتعد «لعب اطفال» على حد تعبير احد المسؤولين المصريين. والاسلحة التي تعطيها الولايات المتحدة لمصر الان، وان بلغت قيمتها ١,٥ بليون دولار، لا تمكنها من الهجوم او الدفاع عن نفسها. ومصر حصلت حتى الان على ١٢ بطارية صواريخ هوك. وقبل حرب ١٩٧٣ كانت مصر تملك ١٥٠ بطارية صواريخ سام ولم تكن هذه كافية للدفاع عن مصر. وما اعطته الولايات المتحدة لمصر ما هو الا رمز. وقد اقتنع المصريون بذلك الان وهـذا.. احد الاسباب التي جعلتهم يبتعدون تدريجيا عن منطقة نفوذ الولايات المتحدة. ولا اعتقد ان الادارة الامريكية تدرك تماما مدى الخطوات التي اتخذتها مصر في هـذا الاتجاه . ومصر الان تتحرك في اتجاهات متعددة ولكنها لا تعطي الفرص لاعدائها في الكونجرس او في اسرائيل لاستغلال اي تصريح ضدها وهي تحاول باستمرار ان تظهر بمظهر الطرف الشريف الذي يحافظ على اتفاقات كامب ديفيد. ولكن في الوقت نفسه تتحرك مصر بهدوء لتطوير قدرات عسكرية مختارة. وهدفها من ذلك ليس شن هجوم عسكري مفاجيء على اسرائيل ولكن حتى تكون لديها القدرة على توجيه ضربة ثانية مدمرة في حال تعرضها للهجوم مما يجعل اسرائيل لا تفكر مطلقا في شن هجوم على مصر. ولا اعتقد ان اي زعيم اسرائيلي يرغب في الحاق الدمار باية مدينة اسرائيلية نتيجة مغامرات عسكرية جديدة. ويضحي بالآلاف من المدنيين. خاصة اذا علمنا انه لا توجد الان اية اسلحة مضادة للصواريخ والمسافة بين بطاريات الصواريخ واهدافها لا تتعدى المائة ميل ويمكن ان تستغرق الضربة الانتقامية ما لا يزيد عن ٤ او ٥ دقائق فقط. والسؤال هو مدى دقة هـذه الصواريخ في اصابة اهدافها وسوق السلاح الدولية تزخر بالتكنولوجيا المتطورة التي تضمن اصابة الاهداف بدقة وهي متوفرة لمصر وحتى لسوريا.

التجسس الاسرائيلي

● ما هي طبيعة المعلومات التي ستركز عليها في كتابك الجديد بالنسبة لنشاطات التجسس الاسرائيلي في واشنطن وتسريب المعلومات الحساسة الى اسرائيل؟

ـ سوف اتعرض لقضية ستيفن بريان مساعد وزير الدفاع الامريكي الذي هرب معلومات عسكرية الى اسرائيل والتي نشر تفاصيلها مايكل سابا في كتابه الجديد حول هـذا الموضوع. وبالاضافة الى ذلك سوف اتعرض لثلاث قضايا مشابهة تتعلق باشخاص يشغلون مناصب رفيعة في الادارة الحالية وقاموا بتهريب معلومات حساسة لاسرائيل.

● ما هو مدى انتشار هـذه الظاهرة في الحكومة الامريكية؟

ـ ان اختراق المخابرات الاسرائيلية للحكومة الامريكية في هذه المرحلة هو اختراق كامل. وبعضها يأخذ شكل تبادل المعلومات بين الطرفين باتفاق مسبق، ولكن اغلبها يأخذ شكل الضغط على بعض المسؤولين للسماح لعملاء المخابرات الاسرائيلية بالحصول على مستندات مهمة، واذا فشلت هـذه الوسائل فان الاسرائيليين يعمدون الى استخدام بعض اساليب التجسس المعروفة ضد الامريكيين.

● ما هي طبيعة المعلومات الحساسة التي تتسرب من الولايات المتحدة الى اسرائيل بواسطة هؤلاء العملاء؟

ـ اعتقد ان سؤالك يجب ان يكون ما هي المعلومات التي لم تتسرب الى اسرائيل. واستطيع ان اوكد انه لا توجد اية معلومات تهم اسرائيل الا وحصلت عليها. وهذه نقطة مهمة جدا على العرب ان يفهموها خاصة تلك الدول التي تعتمد على الولايات المتحدة في تسليح جيوشها. وهناك ادلة كافية سأتطرق لها في كتابي الجديد بالتفصيل ان الولايات المتحدة هي حليف لا يمكن الثقة به لاية دولة عربية ولا يخالجني الشك لحظة واحدة ان اسرائيل تستطيع الحصول على اية معلومات ترغبها عن انظمة الدفاع العربية والخطط العربية والاسلحة التي تشتريها وما الى ذلك!

● ولكن اذا كانت الدول العربية تعلم بذلك فلماذا تستمر في شراء اسلحتها من الولايات المتحدة؟

ـ لا اعتقد ان الدول العربية تعلم بذلك تماما. فهذه المعلومات لم تطرق الا منذ فترة قريبة. ومايكل سابا استطاع الحصول على هذه المعلومات في نهاية عام ١٩٨٢ . وكما تذكر فان الملك حسين في شهر مارس (اذار) من هـذا العام انتقد الولايات المتحدة في مقابلته مع صحيفة النيويورك تايمز والتي حذر فيها من ضرورة وضع حد للعلاقات مع الولايات المتحدة التي تبدي انحيازا كاملا الى جانب اسرائيل. وقد سرني ان الملك حسين قرأ كتابي الذي نشرته وكان له اثر على الموقف الذي اتخذه من الولايات المتحدة بسبب انحيازها لاسرائيل. واعتقد ان بعض الدول العربية بدأت تبتعد عن الولايات المتحدة. بسبب هذه المعلومات التي اخذت تتسرب عن قدرة اسرائيل على الحصول على المعلومات التي تريدها من الولايات المتحدة.

اسلحة نووية

● هل حصلت اسرائيل من الولايات المتحدة على معلومات تساعدها في بناء اسلحة نووية؟

ـ لقد كانت الولايات المتحدة على علم بان اسرائيل تعمل على تطوير اسلحة نووية وقد ساهمت في تطوير البرنامج النووي الاسرائيلي منذ البداية. وبالمناسبة فان الحكومة الامريكية سمحت في الاسابيع الأخيرة بالافراج عن وثيقة سرية من ١١٠٠ صفحة تتعلق بتحقيقات مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي اي) في قضية اختفاء كمية كبيرة من المادة النووية خلال الستينات من بنسلفانيا وقد اتضح انها هربت الى اسرائيل. وهذا يثبت بشكل قاطع ان عددا من افراد لجنة الطاقة النووية الامريكية ساعدوا في تهريب هذه المواد لاسرائيل.

● هل تعتقد ان اسرائيل تمكنت فعلا من صنع اسلحة نووية؟

ـ اسرائيل لديها الان اسلحة نووية وباستطاعتها ايضا ايصال هـذه الاسلحة الى اي بقعة من منطقة الشرق الاوسط. وقد كانت لديها مثل هذه الامكانية قبل حرب ١٩٦٧.

● هناك روايات تقول ان اسرائيل كانت تفكر في استخدام اسلحة نووية خلال حرب ١٩٧٣ هل تعتقد ان هذا صحيح؟

ـ سوف اتعرض لهذه النقطة بشيء من التفصيل في كتابي القادم والحقيقة ان هـذا السؤال محير. ولكن يمكن الفرض ان المخابرات الاسرائيلية ابلغت الجيش الاسرائيلي عن مدى القدرات الدفاعية للجيش المصري وعن محدودية قدرة الطيران المصري انذاك في الحاق ضربات بالقوات الاسرائيلية. ولكن اقول الان بكل تأكيد بعد ان تحدثت الى مصدر عال في البيت الابيض في تلك الفترة ان القوات الاسرائيلية كانت في حالة ارتباك قصوى تعكس حالة ذهنية غير ثابتة للجنرال موشي دايان.

● ماذا منع اسرائيل من استخدام الاسلحة النووية في تلك الحرب؟

ـ الولايات المتحدة هي التي منعت اسرائيل. ونتيجة لمخاوف دايان فقد استجابت الحكومة الامريكية لطلب اسرائيل وزودتها باعداد هائلة من الاسلحة في سيناء للتعويض على الخسائر الفادحة في الدبابات التي وصلت الى ٨٠٠ دبابة. وبالاضافة الى ذلك فان الولايات المتحدة تدخلت بصورة مباشرة الى جانب اسرائيل في حرب ١٩٧٣، وسوف اقدم اثباتات قاطعة في كتابي الجديد عن تواطؤ امريكا مع اسرائيل.

الردع العسكري العربي افضل وسيلة لاجبار اسرائيل على التفاوض من اجل سلام عادل.

عالم النشر

الصين تستغني عن «الكتاب الاحمر» وتستبدله بدليل الاستثمار

تستمر الصين الشعبية في مسيرتها الهادفة الى التخلص من كل مخلفات الثورة الثقافية والتركة الماوية الضخمة التي ورثتها القيادة السياسية الحالية. وآخر الخطوات الجريئة تبنيها ورعايتها لاصدار دليل الاستثمار للعام ١٩٨٤/ ١٩٨٥ الذي نشر في لندن في الاسبوع الماضي باللغتين الانجليزية والصينية وتولت نشره دار نشر «لونغمان» البريطانية. ويزن الدليل ـ الذي يعد الاول في تاريخ الصين التجاري ـ سبعة ارطال (حوالي ثلاثة كيلوجرامات) ويباع بـ ٩٠ جنيها استرلينيا ـ ويقع في جزئين ـ .

وبذلك اصبحت الصين تصدر هذا الدليل مستغنية بذلك عن «الكتاب الاحمر» الذي يحتوي على اقوال الزعيم الصيني الراحل ماوتسي تونج ـ ويقول نائب وزير الاقتصاد للعلاقات الخارجية الصينية «ان هناك ٤٠٠ الف مؤسسة صينية تعمل بوسائل قديمة ويجب التخلص منها وتطويرها فنيا» كي تستطيع ان تواكب التقدم التقني المتواجد في العالم وتستفيد منه. ان هذا الدليل يجب ان يصبح اهم عامل للاسهام في تطوير الصين فنيا وصناعيا وتجاريا.

ويعتبر الدليل ـ تأكيدا آخر لتصميم الدولة على استقطاب رؤوس الاموال للاستثمار فيها واستيراد التقنية الحديثة من اية بقعة في العالم ـ أ وقد خطت الدولة قبل ذلك خطوات اخرى في مجال تيسير مهمة الشركات الاجنبية ويكفي ان نعرف ان اول دليل للهاتف وارقام المشتركين لم يتم طبعه الا في العام الماضي!

ولكن الطريق الى انتشال الصين من تخلفها التقني طويل وكما علق احد المستشرقين العاملين في بكين «لقد اغفل الدليل تنبيه المستثمر الى ثلاث كلمات يجب ان يحفظها عن ظهر قلب اذا رغب في النجاح هـذه الكلمات ـ بسيطة الحفظ ـ هي: اولا ـ الصبر ـ ثانيا ـ الصبر وثالثا واخيرا ـ الصبر!!

«برافدا» تحذر وتنذر: الرشوة محرمة على الجميع

يبدو ان الحملة التطهيرية التي قامت بها اجهزة الحزب والامن والرقابة والمحاسبة في الاتحاد السوفياتي ضد الفساد الاداري والرشوة والمحسوبية والتي استمرت سنتين حتى اليوم لم تنجح في تحقيق ما هدفت اليه فلا يزال الفساد متفشيا لا في مختلف الاجهزة الادارية فحسب بل في صفوف كبار رجال الحزب والامن العام للدولة.

في الاسبوع الماضي نشرت صحيفة «برافدا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الحاكم مقالا قصدت به توجيه وانذار غير مباشر للمرتشين وقالت «..سوف نكون على خطأ اذا افترضنا ان العناصر التي تتحمل مسؤولية حماية الامن الداخلي تؤدي واجباتها حسب الاهداف المرسومة من قبل الحزب. ان على كل الرفاق في اجهزة البوليس ان يمارسوا اقصى حد ممكن من المقاومة النفسية ضد الظاهرة السلبية التي قد يستخدمها في نضاله ضد الجريمة وقد قصدت الصحيفة بذلك توجيه انذارات الحزب لرجال الامن الذين تسول لهم انفسهم قبول الرشوة المتفشية في صفوف رجال الامن رغم الكشف عن عدد كبير من الحالات في العامين الماضيين ـ

وخلال الحملة التطهيرية فصل وزير الداخلية.. نيقولاي شولوكوف من منصبه وجرد من رتبته العسكرية، فقد كان جنرالا قبل تعيينه وزيرا واتهم باستغلال منصبه لتحقيق مآرب شخصية.

ويعتقد الدبلوماسيون الاجانب في موسكو انه قد يقدم للمحاكمة العلنية.

وتابعت «برافدا»، وكأنها تشير الى قضية الوزير المفصول، تقول ان «على رجال الامن ان يشددوا قبضتهم على كل مسؤول مهما كان منصبه اذا كان هناك ما يشير الى وجود الفساد والمحسوبية» وناشدت الصحيفة رجال الامن فرض اقصى العقوبات على المخمورين وجرائم المراهقين من الشباب.

وكدليل على قلق الحزب على تفشي الفساد في البلاد فقد اعلن عن تعيين فيتالي فيدورشوك وهو ضابط امن سابق في جهاز الاستخبارات «كيه جي بي» مسؤولا عن جميع اجهزة الامن الداخلي.

ورغم العقوبات والرقابة المشددة وانخفاض معدل الفساد والرشوة الا ان المواطنين العاديين في موسكو يقولون ان هناك استعدادا ملموسا عند رجال الامن لقبول الرشاوى مقابل عدم ملاحقة المخالفين للقانون وتقديمهم للمحاكمات.

الملكة فيكتوريا.. استعمرت ثلاثة أرباع العالم وسجلت مذكراتها في عشرة ملايين كلمة!!

الملكة فيكتوريا امبراطورة بريطانيا العظمى التي تربعت على العرش وهي في الثامنة عشرة من عمرها وكان حكمها اطول حكم في تاريخ بريطانيا اذ انه استمر حوالي ٦٤ عاما كانت.. بالاضافة الى قوة شخصيتها وحنكتها الدبلوماسية وتصميمها على استعمار اجزاء لا تحصى من اقطار العالم.. كاتبة واديبة وناقدة ومؤرخة ورغم اصرارها على البت في كل ما يتعلق بالاحداث التي تمس الدولة والامبراطورية المترامية الاطراف الا انها كانت تجد الوقت لتسجل يوميا مذكراتها في سجلات خاصة في كتابين صدرا اخيرا في لندن.. الاول يصف الحياة اليومية في بلاط الملكة فيكتوريا والثاني يبحث مؤلفه عن الجوانب الادبية والثقافية عند فيكتوريا من خلال مذكراتها اليومية ومجموعة من المقالات التي اتسمت بالنقد والتحليل للعديد من الاحداث والشخصيات البريطانية والأجنبية.

ويؤكد الكتاب الاخير هذا ان الملكة فكتوريا كانت تكتب ٢٥٠٠ كلمة يوميا وفي ارشيفات خاصة بها بلغ ما كتبته الملكة خلال حكمها اي بين (١٨٣٧ ـ ١٩٠١) عشرة ملايين كلمة وهذه الكلمات لو جمعت في كتب من الحجم المتعارف عليه لبلغ عددها ٧٠٠ كتاب.

وكانت بالاضافة الى تسجيل كل ما يحدث يوميا في امبراطوريتها فقد كانت تتابع وتسجل ما يحدث من احداث في مختلف بقاع العالم من تطورات سياسية او اغتيالات وسقوط عروش والحروب بين دول مختلفة حتى وان لم تمس هذه الاحداث مباشرة عرشها.

وتعترف الملكة في مذكراتها انها بعد تتويجها كانت تعشق حياة المرح لكنها بعد زواجها من ابن عمها البرت غيرت مجرى حياتها واحبته حبا عميقا وجعلته مستشارها الخاص وشريكها في الحكم. وبعد موته المفاجيء في العام ١٨٦١ وهو لا يزال في اوائل الاربعينات حزنت عليه حزنا شديدا ولبست السواد ورفضت ان تعيش في لندن وكانت تعتكف في قصرها في وندسور وفي قصورها في اسكتلندا ومن هناك كانت تدير شؤون الامبراطورية بقدرة خارقة الى حين وفاتها.

الصينيون ينشئون نموذجا لاول مكتبة اكاديمية

تستمر الحملة التثقيفية والتعليمية في الصين الشعبية في التوسع والازدهار فبعد ان تم السماح لنشر الالاف من الصحف والمجلات في مختلف المواضيع تتجه الحكومة الان لانشاء مكتبات اكاديمية في مختلف جامعاتها لتوفير الكتب والمراجع لطلبتها التي لم تكن موجودة.

فقد تعاقدت الحكومة مع المعهد البريطاني الثقافي لانشاء اول مكتبة نموذجية مستمدة من نظام المكتبات الجامعية في بريطانيا وسوف تحظى جامعة بينغ بالنموذج الاول هذا والجامعة هي الاولى في مجال تعليم وتدريب وتخريج الطلبة في العلوم الزراعية.

هاارتس

محاولة الدراوشة بالمجلس الوطني في اطار النضال الفلسطيني

المحاولة التي قام بها عضو الكنيست الاسرائيلي عبد الوهاب دراوشة للظهور والتحدث امام المجلس الوطني الفلسطيني في العاصمة الاردنية ، كانت موضوع المقال الذي نشرته صحيفة « هاارتس » المستقلة وقالت فيه :

الخطوة التي اقدم عليها عبد الوهاب دراوشة اقامت الدنيا في اسرائيل ولم تقعدها كما انها اثارت العديد من علامات الاستغراب . وهذه الخطوة تمثل تعبيرا قاطعا عن اعادة التنظيم الشاملة التي يمر بها المعسكر المعتدل في الوسط العربي داخل اسرائيل . ويمكن القول بأن دراوشة يمثل نموذجا جديدا للزعامة العربية الشابة في اسرائيل ، وهي الزعامة التي ترفض الطاعة السلبية لسياسة الحزب والحكومة ، بل تميل الى القيام بنشاط سياسي فعال للصراع من اجل الوصول الى الحقوق المدنية والقومية . وهكذا على سبيل المثال فقد زادت بصورة كبيرة مشاركة ممثلي المعسكر المعتدل في نشاطات اللجنة القطرية ولجنة رؤساء المجالس العربية .

وقالت الصحيفة ان خطوة دراوشة تعكس ازمة مستمرة من الثقة والمصداقية بين حزب العمل الاسرائيلي وبين الناخبين العرب . كما تعكس أزمة بين السلطة الاسرائيلية وبين ذلك القطاع من الجمهور العربي الذي يسعى للاندماج بالدولة والتكيف على الواقع الخاص الذي فرض عليه كأقلية قومية عربية في دولة ذات اغلبية يهودية صهيونية . وان المحاولات التي بذلها حزب العمل لتعزيز مركزه في الاوساط العربية داخل اسرائيل لم تتوج بالنجاح في السنوات الاخيرة الماضية . ومن اسباب ذلك قوة الجذب المتزايدة للمعسكر الوطني الفلسطيني وانعدام الجواب الكافي للمسألة القومية لبرنامج حزب العمل السياسي ويمكننا ان نضيف الى ذلك ايضا اليقظة الفلسطينية القومية العامة التي شملت المعسكر المعتدل ايضا . وهذا التعاظم لم يكن وليد يومه بل ان براعمه برزت عقب يونيو (حزيران) عام ١٩٦٧ وان الاتصال المجدد بين العرب في اسرائيل وبين العرب في المناطق المحتلة قد ولد رابطة سياسية وتضامنا وطنيا بين الفئتين وفي اعقاب ذلك زاد التضامن مع منظمة التحرير الفلسطينية .

واضافت الصحيفة أن منظمة التحرير الفلسطينية بدأت من جانبها بالاعتراف بالقيمة السياسية والوطنية لعرب عام ١٩٤٨ . وقد انعكس هذا الامر في القرار الذي اتخذه المجلس الوطني الفلسطيني في مؤتمره عام ١٩٧٢ والذي تضمن الدعوة الى تقوية روابط الاخوة بين العرب في اسرائيل وفي المناطق المحتلة وفي العالم العربي والى دعم نضال العرب في اسرائيل للمحافظة على هويتهم القومية ومن اجل تكتلهم وراء نضال التحرير .

وقالت الصحيفة انه استنادا الى هذه الخلفية ينبغي تحليل نوايا عضو الكنيست دراوشة للمشاركة في اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني في عمان ولا شك في ان دراوشة اراد بخطوته الجريئة ان يظهر الصفات الجديدة التي تميز المعسكر العربي المعتدل في الثمانينات وهي الاستقلال والجرأة والتجدد والاستعداد للقيام باعمال غير تقليدية .

وختمت بقولها انه مهما كانت الاسباب التي سيقدمها دراوشة تبريرا لخطوته فان هناك حقيقة واحدة تبرز للعيان وهي ان مشاركة اطراف عن عرب عام ١٩٤٨ في اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني تمنح شرعية لاستراتيجية منظمة التحرير الفلسطينية التي تسعى الى ضم عرب عام ١٩٤٨ الى اطار النضال الوطني الفلسطيني العام .

لوموند

استقالة عرفات لم تفاجيء المراقبين واثبتت زعامته للمقاومة وسيطرة فتح

كتبت صحيفة « لوموند » الفرنسية تعليقا عى استقالة ياسر عرفات من رئاسة اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ثم عودته بضغط من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني .



عرفات مع عدد من اعضاء المجلس وهم يرفعون ايديهم بالموافقة على احد القرارات

الاستقالة المفاجئة للسيد ياسر عرفات والانسحاب المظفر لهذا الرجل لم يخدع أحدا . فرئيس منظمة التحرير الفلسطينية يتمتع بشعبية عالية في صفوف الفلسطينيين خاصة داخل الاراضي المحتلة . وقد اعاده المجلس الوطني الفلسطيني الذي شارف على نهاية اعماله في عمان دون ان يتأثر بالانفجار الذي وقع بالقرب من الفندق الذي ينزل فيه عرفات .

« ان الزعيم الفلسطيني يحاول من اجل مواجهة خصومه طرح الاستفتاء على زعامته بعد ان عزز مركزه داخل فتح وهي التنظيم الاساسي داخل منظمة التحرير الفلسطينية ، والذي يتمتع بالاغلبية داخل المجلس الوطني».

وتابعت « لوموند » تقول : استقالة السيد ياسر عرفات لم تفاجيء المراقبين : ولكن كان لا بد منها خاصة اذا اخذنا بعين الاعتبار التهجم الشخصي الذي تعرض له بسبب زيارته للرئيس حسني مبارك في القاهرة في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٣ بعد خروجه من طرابلس في لبنان . واللقاء بين رئيس الفدائيين ورئيس الدولة العربية الوحيدة التي وقعت اتفاقية سلام مع اسرائيل اثار موجة من الاحتجاجات . وهكذا اضاف السيد ياسر عرفات الذي تعرض للانتقادات حتى من بعض اخوانه الفلسطينيين تراجع لينطلق من جديد . فبدعوته المجلس الوطني الفلسطيني لعقد دورته السابعة عشرة في عمان رغم اعتراض ٨ منظمات فدائية وبحصوله على النصاب القانوني انما يؤكد بوضوح سيطرة « فتح » داخل منظمة التحرير الفلسطينية . ولم يبق امامه سوى التاكيد بانه لا يزال رئيس المقاومة الفلسطينية بلا منازع .

واضافت « لوموند » تقول: ان السيد ياسر عرفات ومؤيديه لا يرغبون في الانطلاق الكامل مع المنظمات الفلسطينية الاخرى المعارضة لهم . فهم يفرقون بين الذين اندمجوا كليا مع سوريا وبين الذين يؤيدون نظرة دمشق من استقلالية القرار الفلسطيني . وهكذا قرر زعماء حركة « فتح » في اجتماعات عمان فصل الفلسطينيين الذين اشتركوا الى جانب القوات السورية في معارك طرابلس عام ١٩٨٣ من « برلمانهم » .

لكن المقررات النهائية للمجلس الوطني صيغت بشكل دقيق لتجنب حدوث قطيعة نهائية مع سوريا التي لا تزال تعتبر « الحليف الاستراتيجي » .

واشنطن تايمز

ريجان: مبادئي ما زالت قائمة وآمل مزيدا من المفاوضات

قال الرئيس الامريكي ريجان ان التحركات الاخيرة في الشرق الاوسط تشير الى ان دولا عربية قد تحذو في نهاية الامر حذو مصر وتوافق على التفاوض مع اسرائيل.

وقال ريجان لصحيفة «واشنطن تايمز» ان من التطورات الاخيرة المشجعة، قرار الملك حسين عاهل الاردن باعادة العلاقات مع مصر. وخص بالذكر قرار منظمة التحرير الفلسطينية بعقد الدورة الحالية للمجلس الوطني الفلسطيني في الاردن بدلا من سوريا واستئناف العلاقات بين الولايات المتحدة والعراق.

واضاف ريجان ان الدول العربية لديها الان ثقة اكبر بالولايات المتحدة كوسيط.

وقال «ان سوريا لا تزال هي حجر العثرة. لكن رغم ذلك فهناك المفاوضات مستمرة فيما يتعلق باخراج القوات الاسرائيلية من لبنان.

واعتقد ان بعض الامور بدأت تتضح الان.. وكلها يقود الى الامكانية مرة اخرى لحمل العرب على التفاوض».

واضاف الرئيس ريجان ان المبادرة التي طرحها عام ١٩٨٢ لاحلال السلام في الشرق الاوسط هي المسار الصحيح الذي ينبغي اتباعه. وتدعو الخطة الى حكم ذاتي في الضفة الغربية للفلسطينيين بارتباط مع الاردن لكنها تستبعد قيام دولة فلسطينية مستقلة.

وقد رفض الملك حسين هذه المبادرة لان اسرائيل تواصل بناء مستوطنات يهودية في الضفة الغربية المحتلة.

واعرب ريجان عن امله ان يتفاوض الملك حسين في نهاية الامر مع اسرائيل وقال «سنفعل كل ما في وسعنا على امل تشجيع ذلك».

اتجاهات الصحف العالمية

العناوين الرئيسية

● عادت الصحف البريطانية امس الى الاهتمام من جديد بتطورات إضراب عمال مناجم الفحم في بريطانيا الذي كان قد بدأ في شهر مارس (آذار) الماضي . وقد ركزت الصحف على مضاعفات هذا الاضراب وموقف مجلس اتحاد النقابات العمالية الاخرى في البلاد من مساندة العمال المضربين .

● ولعل اهم الاخبار الخارجية على الصفحة الاولى ما نشرته صحيفة « فايننشال تايمز » عن خطة أعدها مستشار الرئيس الامريكي ريجان لخفض العجز في الميزانية الامريكية الى النصف أي إلى ١٠٠ الف مليون دولار بحلول العام المالي ١٩٨٧ / ٨٨ . ومن أهم ملامح الخطة خفض ميزانية الدفاع .

● وركزت الصحف أيضا ومنها « ديلي تلجراف » على اعلان مقر رئاسة الوزراء البريطانية أن مارجريت ثاتشر ستزور الولايات المتحدة وتجتمع الى الرئيس ريجان في الثاني والعشرين من الشهر المقبل .

وفيما عدا ذلك فقد خلت الصحف من أي أخبار خارجية على الصفحات الأولى .

● أما الصحف الامريكية فقد كان تركيز « وول ستريت جورنال » على اختتام الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران زيارته الرسمية لدمشق واستمرار الحكومة اللبنانية في تنفيذ الخطة الامنية الشاملة والغاء الرئيس المصري حسني مبارك زيارته المزمعة الى اليونان وسحب رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات استقالته من رئاسة المنظمة بعد « التأييد الكاسح » الذي ناله في المجلس الوطني الفلسطيني بعمان .

● واهتمت الصحف الامريكية الاخرى بعدد من الانباء المحلية الامريكية لاسيما خطة الادارة الجديدة لتنظيم الضرائب وتسهيل العمل بنظامها العام .

لكن واشنطن بوست تناولت الموقف الاوروبي العام من الجهود الامريكية المبذولة لاستئناف محادثات الحد من الأسلحة مع السوفيات والذي يتركز على رغبة الدول الأوروبية في استغلال ريجان الفرصة لبدئها باسرع وقت ممكن .

واشنطن بوست
المحكمة الدولية وشكوى نيكاراجوا

قالت صحيفة « واشنطن بوست » إن الادارة الامريكية ارتكبت خطأ تكتيكيا عندما ادعت بان المحكمة الدولية ليس لها صلاحية قانونية للنظر في شكوى نيكاراجوا ضد الولايات المتحدة . فالمحكمة الدولية في رأي الصحيفة هيئة سياسية تقوم على نفس أسس تنظيم الامم المتحدة . ولم يسبق أن عرض أمامها أي قضية إطلاقا تتعلق باستخدام القوة او بالخطر على السلام لان مثل هذه القضايا تعتبر قضايا سياسية يجب بحثها في منتديات دولية أخرى .

والآن وبعد أن قررت المحكمة النظر في شكوى نيكاراجوا أصبحت ادارة الرئيس ريجان في موقف المحرج الذي لا يرغب في المثول أمام العدالة الدولية . ومعنى ذلك أن أمام الادارة خيارين اثنين : أولا ان تقبل علانية الطبيعة السياسية للمحكمة الدولية وتبدأ في الدفاع بقوة عن المصالح الوطنية الامريكية ضمنها . فالسياسة الامريكية لا تنال تأييدا أو شعبية حتى بين الاصدقاء الاوروبيين الغربيين الذين يجلس قضاتهم في المحكمة الدولية . وفي هذا الصدد تنصح الصحيفة واشنطن بان تدافع الولايات المتحدة عن نفسها أمام المحكمة وتبين ان احترام القانون الدولي يعني في الوقت نفسه أن تكف نيكاراجوا عن إثارة القلاقل بجيرانها إذا كانت تريد من الولايات المتحدة التوقف عن اجراءاتها .

أما الخيار الثاني في رأي الصحيفة فهو وجوب اتخاذ الادارة اجراءات بشأن عمليات وكالة المخابرات المركزية الامريكية التي تشكل الجزء الاساسي من شكوى نيكاراجوا أمام المحكمة الدولية . إذ يجب وقف تلك العمليات بصورة نهائية ودائمة . إذ أن الهدف ليس الظهور بمظهر المصيب امام المحكمة الدولية وانما هو التخلص من عبء يثقل كاهل السياسة الامريكية . فنيكاراجوا التي كانت مسرحا لكثير من عمليات التدخل الامريكي ، ليست المكان الملائم للاستمرار في عمليات المخابرات . وتأييد المتمردين ضد حكومة نيكاراجوا الذي تقوم به المخابرات الامريكية يقف في وجه الوسائل الاخرى المتوفرة امام واشنطن للوفاء بالتزاماتها تجاه اصدقائها في امريكا الوسطى مثل الدعم الدبلوماسي وتقديم المساعدات المختلفة لهم .

ديلي تلجراف
حالة الحصار في شيلي

وقالت صحيفة « ديلي تلجراف » في افتتاحية لها تعليقا على الاجراءات التي اتخذها زعيم شيلي العسكري الجنرال أوجستو بينوشيه إنها في واقع الامر فرض حالة من الحصار على البلاد . وكان من المتوقع أن يلجأ الى استخدام الدبابات وقوات الجيش لمواجهة المظاهرات ضد الحكم العسكري . ومن الواضح ان هذا الوضع يعني الانتصار الآن لبينوشيه والهزيمة لخصومه من المعارضة .

وعرضت الصحيفة لحملات تفجير القنابل التي بلغت هذا العام وحده ثلاثمائة والى عمليات الاغتيال والاختطاف ثم قالت : ان بينوشيه الذي يحكم البلاد منذ إحدى عشرة سنة ما كان سيصمد لولا حالة الحصار التي يفرضها من حين لآخر . كما ترى أيضا أنه نجح في تحقيق الاستقرار والازدهار لكل الطبقات باستثناء الفقراء . ولهذا فان عليه أن يدرك أنه لم يعد في وسعه أن يحكم السكان بهذه الطريقة السيئة الى نهاية القرن . وفي هذا ما يحتم عليه اجراء تغيير في سياسة لاسيما وانه أصبح اليوم في حالة من العزلة والافتقار إلى التأييد الشعبي بصورة لم يسبق لها مثيل .

نيويورك تايمز

أمريكا تزيد مساعداتها العسكرية للمجاهدين الأفغان

نسبت صحيفة «نيويورك تايمز» الى الرسميين الأمريكيين قولهم ان الولايات المتحدة خصصت مبلغ ٢٨٠ مليون دولار كمساعدات عسكرية سرية للمجاهدين الافغان للعام المالي ١٩٨٥ اي ضعف مخصصات عام ١٩٨٤ الذي انتهى في الاول من شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.. وبهذا يبلغ مجموع المساعدات الامريكية للمجاهدين الافغان منذ ان غزا السوفيات افغانستان في ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٧٩.

ويتفق كل الذين أجرت الصحيفة مقابلات معهم على ان المساعدات كبيرة نسبيا ولكن هناك اختلافا على مقدار المساعدات التي تصل فعلا الى المجاهدين. كذلك هناك اختلاف على هدف الولايات المتحدة. فادارة ريجان تتحدث عن اجبار الاتحاد السوفياتي «على دفع ثمن» تدخله. وهو راي ينتقده الكونجرس لانه لا يعني المساندة الكافية للمجاهدين. والواقع ان الكونجرس هو الذي كان مسؤولا عن معظم الزيادة في المساعدات، وأحيانا رغم مقاومة الادارة.

وفي هذه الاثناء يشير الرسميون في الخارجية والمخابرات الامريكية الى ان القتال في افغانستان لا يسير على هوى السوفيات والى ان المجاهدين حسنوا وضعهم كثيرا. كذلك تؤكد مصادر المخابرات الاخرى وبعض الخبراء ان بعض الاسلحة التي تصل الى المجاهدين اما قديمة أو غير فعالة. كما ان المجاهدين يدفعون اسعارا عالية جدا للحصول على الاسلحة التي تصل الى الحدود الباكستانية ثم تنقل اليهم.

وهناك انتقاد للمساعدات الغربية للمجاهدين لانها بشكل عام «نادرة».

الجارديان

دونالد ريجان وزير المالية الامريكي وهو يشرح الخطة المالية الجديدة

دعوة الى خفض النفقات العامة في الولايات المتحدة

وصفت صحيفة « الجارديان » البريطانية المقترحات التي تلقاها الرئيس الامريكي ريجان بشأن الميزانية بانها اكثر المقترحات ضجة سياسية طوال فترة رئاسته . إذ انها تنص عى خفض الانفاق العام بمقدار ١٥٠ الف مليون دولار خلال العامين المقبلين مما يعني في الواقع الغاء الكثير من المشاريع المحلية وتجميد الانفاق العسكري .

ونسبت الصحيفة الى احد الرسميين الامريكيين قوله ان قائمة التخفيضات « ستثير اكبر قدر من الاحتجاج في تاريخ العام » اذا ما ارسلها ريجان الى الكونجرس . إذ ان الخطة التي قدمها مستشارو الرئيس الاقتصاديون تعني أنهم قبلوا تعهده للناخبين بخفض عجز الميزانية عن طريق خفض النفقات العامة . وتنص هذه المقترحات على خفض العجز في الميزانية البالغ اكثر من ٢٠٠ الف مليون دولار الى النصف بحلول العام المالي ١٩٨٨ . ومعنى ذلك أن الدور الذي تقوم به الحكومة الاتحادية خلال فترة رئاسة ريجان الثانية سيتغير بصورة جذرية .

وتعتقد الصحيفة ان مقترحات خفض الانفاق العام ستؤدي الى صدامات داخل الحكومة . اذ ان كاسبر واينبرجر وزير الدفاع يصر على زيادة الميزانية العسكرية بنسبة ١٤ بالمائة لتصل الى حوالي ٣٣٤ الف مليون دولار . وهذا يغاير تماما توقعات مكتب الميزانية الذي يريد للميزانية العسكرية ان تكون حوالي ٢٩٥ الف مليون دولار فقط وهو ما يميل الكونجرس بشكل عام الى تأييده . ولكن مدير ديوان المحاسبة ديفيد ستوكمان وغيره من المستشارين الاقتصاديين يحبذون حتى خفض ذلك المبلغ بمقدار ٣٠ الف مليون دولار .

وقد اتضحت صعوبة المهمة التي تواجه الفريق الاقتصادي الحكومي عندما أعلن كبير الاقتصاديين في وزارة التجارة امس الاول ان الدلائل كلها تشير الى ان النمو الاقتصادي في المستقبل بدأ يتباطأ مما يعني ان هناك احتمالا في ظهور فترة ركود اخرى .

واذا كان ذلك التوقع صحيحا فان من المؤكد ان عجز الميزانية سيزداد بنسبة اكبر في العام المقبل مما يعني بالتالي ارتفاع اسعار الفائدة المصرفية في الولايات المتحدة وفي انحاء العالم الاخرى فرقا ينطوي عليه ذلك من مضاعفات .

ومن المشاريع المحلية التي ستلغى اذا ما تم العمل بالتوصيات مصرف الواردات والصادرات الامريكية الذي يساعد الامريكيين من ذوي الدخل المنخفض ويقدم المنح للمدن والبلديات التي تكون في وضع مالي سيء ، والمساعدات لشبكة السكة الحديدية .

وبعد أن تحدثت الصحيفة عن اهم المشروعات المحلية الاخرى التي ستتضرر نتيجة تطبيق تلك الاقتراحات قالت : ان قائمة التخفيضات في الواقع ستؤثر على كل قطاعات الحياة الاجتماعية من الفقراء حتى كبريات الشركات .

فايننشال تايمز

على بكين أن تنصت لهونج كونج

ذكرت صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية ان الزعماء السياسيين في هونج كونج الذين عينهم البريطانيون اعلنوا ان سكان المستعمرة البريطانية اصبحوا يتقبلون الآن حقيقة تحول بلدهم الى السيطرة الشيوعية في اواخر القرن الحالي على الرغم من التأكيدات التي تنص على ضمان قدر كبير من الحكم الذاتي لها. كما اعلنوا في الوقت نفسه ان مهمة بريطانيا منذ الآن وحتى عام ١٩٩٧ ـ موعد انتقال السيادة على هونج كونج الى الصين الشعبية ـ هي ضمان انتقال تلك السيادة بشكل طبيعي دون مصاعب بينما يجب على الصين ان تظهر استعدادها للاستماع الى وجهات نظر السكان ورغباتهم.

لقد دعا المجلسان التشريعي والتنفيذي في هونج كونج كلا من بريطانيا والصين ان تظهرا ما يلزم من الفهم والحساسية ايضا عند مناقشة الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين البلدين. وطلب المجلسان التزاما قاطعا من الجانبين نصا وروحا بالاتفاق. اذ قال زعماء هونج كونج ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه بعد سنتين من المفاوضات الصعبة مقبول «ككل» لشعب المستعمرة مع ان هناك قلقا بالنسبة لبعض الامور التفصيلية.

وقالت الصحيفة ان هذا البيان تصادف مع اعلان الحكومة البريطانية ان رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر ستزور بكين في الثامن عشر من شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل مع سير جفري هاو وزير الخارجية من اجل التوقيع النهائي على الاتفاق الذي كان قد وقع عليه الجانبان الصيني والبريطاني بالاحرف الاولى في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي. ولا شك في ان مجلس العموم البريطاني سيولي البيان الذي اصدره زعماء هونج كونج اهتماما كبيرا عندما يناقش الاتفاق في اوائل الشهر القادم. وسيصل الى لندن وفد مؤلف من ١٢ شخصا لشرح بيانهم للنواب البريطانيين قبل مناقشته .

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير: احمد اصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير

د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — خالد محمد باطرفي (جدة) — صالح الصويان (الرياض)
جمال عشايت (القاهرة) — حسين محمد أمين (الخليج) — طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) — محمد أحمد عشا (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
سكرتير التحرير: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد المنلا

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

International Offices — المكاتب في العالم

المملكة المتحدة: UK
● المكتب الرئيسي لندن — Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية — Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق - طريق المدينة خلف ستار وزارة المعارف ص ب ٤٤٥٦ هاتف ٦٦٩١٨٨٨
Telex 404397 ARBUS S J
● مكتب الرياض — Riyadh Office
شارع الاحساء - بجوار الهيئة الملكية للجبيل وينبع - خلف ستك
الرياض - الهاتف ٤٧٧٤١٧٦ - ٤٧٧٤٠٦٨
تلكس 201680 MURADS J — ص ب ٤٧٨
● مكتب المنطقة الشرقية — Alkhobar Office
الدمام - مدينة العمال - شرق خزان ارامكو
ت ٨٣٣٣٣٣٣ - ٨٣٤٣٤٦٦ - ٨٣٤٣٨٣٨

جمهورية مصر العربية: EGYPT
● مكتب القاهرة — Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي - القاهرة - هاتف ٨١٨٣٩٢ - ٣٤٨١٢٢

الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء - شارع حدة - عمارة علي صالح التبعي ص ب ١٢٩٨ - تلفون ٢٠٧٦٣٩ - ٢٠٧٦٣٦

تونس — TUNISIA
● مكتب تونس نهج علي باش حامبة هاتف ٢٤٢ ٢٨٣

الخليج — Gulf Regional Bureau
● البحرين - المنامة — Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين - شارع الخليفة — Manama Bahrain
ص ب ٢٠٥٣٤ — Tel 232328 P.O Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS BN

السودان
● مكتب السودان — Khartoum Office
عمارة التكلة - شارع عطبرة - الخرطوم - ص ب ٢٩٤٤
تلكس ٣٦٤ — Tel 71707/71782

المغرب — MOROCCO
● مكتب الرباط — Rabat Office
١٢ زنقة حسين الاول - الطابق الثاني
تلفون ٣٠٣٦١٢٣ — Tel 303612 3

الولايات المتحدة — USA
- هيوستن — Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
- واشنطن — Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue. N.W. # 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper

EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: برو بوك ليمتد - باريس: اوف برنت - جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة - الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة - نيويورك: سومرسيت للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم — الشركة السعودية لتوزيع الصحف — Saudi Publications Distribution Co.

المركز الرئيسي: جدة ت. ٦٦٥٦٨١٥، ٦٦٥٧٢٩١ - ص ب ١٣١٩٥ - تلكس: ٤٠٥٢٥٠ سادس س.ج - جدة - المملكة العربية السعودية.
الفروع جدة - هاتف: ٦٦٠٩٨٧٦، ٦٦٩٦٠٩٠، الرياض - هاتف: ٤٩١٦٧٣٣، ٤٩١٦٧٤١، ٤٩١٦٧٣٢ - الدمام - هاتف: ٨٦٤٥٦٧٨ - مكة المكرمة - هاتف: ٥٤٥٩٩٠٠، ٥٤٥٩٧٧٧ - المدينة المنورة - هاتف: ٨٢٢٥٤١٩، ٨٢٥١٤٢٠ - ابها - هاتف: ٢٢٤٠٦٨٠ - القصيم - هاتف: ٣٢٤٩٢٣٠ - تبوك - هاتف: ٤٢٢١٨١٢، ٤٢٢١١٦٤ - الطائف - هاتف: ٧٤٥٤٢٢٢، ٧٢٢٠٠٠٢ - جيزان - هاتف: ٧٢٢٢١٢٧٠ - نجران - هاتف: ٥٢٢٠٤١١ - ينبع - هاتف: ٤٢٢٢٢٧٩١ - الجوف - هاتف: ٤٦٢٥١٨٨٢ - حائل - هاتف: ٦٥٢٢١٥٥٥ - بيشة - هاتف: ٧٦٢٢٥١١٦.

الاشتراك السنوي: ٣٠٠ ريال سعودي أو ما يعادلها بالعملات الأخرى.

رأي الشرق الأوسط

محمود الدراوشة

لا بد من العثور على محمود الدراوشة، النائب الفلسطيني في مجلس النواب الاسرائيلي عن حزب العمل. لا إلى قبرص وصل، ولا إلى عمان وصل. قصده كان الوصول إلى المجلس الوطني الفلسطيني والقاء الكلمة التي تدعو إلى الحوار.

تنتهي دورة المجلس الفلسطيني ولا يصل الدراوشة إلى عمان. ما لا ينتهي هو الهياج الاسرائيلي على النائب الفلسطيني. واحد يقول بوجوب رفع الحصانة عنه ومحاكمته، وثان يقول بوجوب طرده من حزب العمل، وثالث يقول بتطبيق قانون «الاتصال بالعدو» عليه وتالياً سجنه خمس عشرة سنة. كل طرف يأخذ راحته في اقتراح انواع القصاص.

مهلا!

محمود الدراوشة فلسطيني، فما هو الغلط في ان يتقابل مع اولاد عمه واهله وعشيرته في بلد آخر؟

ومحمود الدراوشة لم ينقلب دمه ماء، وهو قرر ان يبحث عن سبيل لاقامة الحوار وضمن مفهومه الشخصي حول اقامة تفاهم فلسطيني - اسرائيلي.

الاسئلة المحرجة:

اولا: ألم يات إلى بيروت عدد من كبار الاسرائيليين لمقابلة ياسر عرفات؟

ثالثا: اليست هنالك لجان مشتركة من كبار الاسرائيليين واعضاء منظمة التحرير الفلسطينية؟

تاسعا وتسعين: ألم يصل إلى القدس ذات مرة أنور السادات ومن غير «رفع الحصانة» عنه في بلاده؟

أخيرا: لماذا هذه الزوبعة في فنجان؟!

جنرالان أمام المحكمة

الجنرال الأول يقف أمام المحكمة بصفة كذاب، والجنرال الثاني يقف أمام المحكمة بصفة جزار.

الجنرال الأول هو وليم وستمورلاند الذي كان قائداً عاماً للقوات الأميركية في فيتنام من ١٩٦٤ إلى ١٩٦٨. والجنرال الثاني هو اريل شارون الذي كان وزيراً للدفاع الاسرائيلي عند غزو القوات الاسرائيلية للأراضي اللبنانية اعتباراً من حزيران (يونيو) ١٩٨٢.

الجنرال الأول متناقر مع شبكة التلفزيون الأميركية «سي بي إس» امام المحكمة، وبصفة المدعي، لأن هذه بثت برنامجا افهمت الناس فيه ان هذا الجنرال كذب على رئيس الجمهورية ليندون جونسون في تقدير عدد قوات الفيتكونغ من اجل الايحاء بأن الولايات المتحدة هي المنتصرة فيما الهجوم الواسع الذي شنته قوات الفيتكونغ في مطلع العام ١٩٦٨ اوجع القوات الاميركية الى الحد الاقصى.

الجنرال الثاني متناقر مع مجلة «تايم»، وبصفة المدعي، لأنها افادت انه هو الذي خطط لذبحة صبرا وشاتيلا في بيروت اواخر صيف ١٩٨٢ نظراً الى اشرافه الكلي على جميع العمليات الحربية والى سلطته كوزير للدفاع.

حتى الآن افاد الجنرال الأول امام المحكمة انه لم يكذب على رئيس الجمهورية فيما افاد الجنرال الثاني انه «وافق» على المذبحة فيما «الامر» صادر عن رئيس الاركان.

الاميركيون وغيرهم يلاحقون التفاصيل في محكمتي نيويورك فيما الاخبار تتكاثر عن تعاظم الاشمئزاز من الجنرالين المذكورين اللذين يطالبان بتعويضات مالية خيالية.

واذا كان من الطبيعي ان يكون في مقدور المحكمة الاميركية ان تقرر ارسال الجنرال الاميركي الى السجن، فقد يكون من الطريف جداً ان يصدر الحكم على شارون وعلى غير ما يشتهي.

واقع المسلمين ليس حجة على الإسلام



بقلم: أحمد محمد جمال

اشكر كثيراً الاستاذ احمد ابوالفتح .. لتحيته الطيبة التي وجهها إلي في ختام مقاله المنشور يوم ١٤٠٥/٢/٢٤هـ - ١٩٨٤/١١/١٧ تحت عنوان: (الاسلام .. والديمقراطية) .. وارجو ان يأذن لي أن احاوره قليلا فيما قاله عن تعقيبي على الأستاذ خالد محمد خالد حول الديمقراطية .. وتمنياته: (ان نصل الى النظام الاسلامي .. فهو قمة ما يمكن ان تصبو اليه نفس كل محب لوطنه، ومن يرجو الخير لاخوانه في الوطن ..).

وقد كرر الأستاذ احمد ابوالفتح عبارته: «ياريت .. ياريت» ثم استثنى: (ولكن يا استاذنا الفاضل أين نحن من الاسلام؟) ثم ذهب يستعرض الصور الشائهة لواقع المسلمين من حروب، واختلافات، ومظالم اجتماعية، واستبداد الحكام واضطهادهم لشعوبهم، وتفرق كلمة الساسة العرب وتمزق صفوفهم، وعجزهم عن مواجهة المشكل الفلسطيني، والمشكل اللبناني الخ.

كما اشار سيادته الى الاحتلال السوفياتي لأفغانستان، والحرب الدائرة بين المجاهدين الأفغان وبين القوات الروسية الضارية، ووقوف الحكام المسلمين متفرجين دون مساعدات عسكرية ومالية فعالة ومؤثرة .. حتى اننا لا نرى صحفيا عربيا .. غامر بين صفوف المجاهدين، وخرج بتحقيق صحفي عن جهادهم وأوضاعهم المحتاجة الى العون والرفد عسكرياً واقتصادياً.

● والمفهوم الذي يخلص به قارىء كلمة الأستاذ ابي الفتح: ان الدعوة الى الاسلام لا جدوى منها مادامت حال المجتمعات او الدول الاسلامية كما نرى .. وان الدعوة الى «الديمقراطية» لابأس بها مادام حال المسلمين لا تسر صديقاً، ولا تغيظ عدواً.

وما اريد ان اعقب به على ابي الفتح هو:

اولا - ان الاستاذ خالد محمد خالد لم يقتصر مقاله على الدعوة الى الديمقراطية الغربية فحسب، وانما مجد وقدس وعظم هذه (الديمقراطية) الغربية وقال عنها بالحرف الواحد: **(الديمقراطية .. هذه التي تتجاوز في روعتها وفي عظمتها وفي نفعها .. كل بعد وكل امة . و هي التي لم يكتشف الانسان في تاريخه كله اعظم منها .. انها اثمن ممتلكاته واروع ايلته، وتاج حضارته .. الا قفوا تحية لها وتكريماً يارجال)** !

ثم اضاف تقديساً آخر للديمقراطية الغربية في قوله: (انها القادرة وحدها دون سواها على امداد الشعب - اي شعب - لا بالوعي السياسي وحده .. بل تمده كذلك بالارادة الحاسمة التي تمكنه من مواجهة كل افتئات على الديمقراطية التي اتخذها سياجا لحياته، ونظاماً لحكمه) !

وهناك نصوص اخرى من كلام الأستاذ خالد لا اريد ان اطيل بايرادها، وكلها تؤكد اعتقاده - بحكم مفهوم المخالفة - ان الاسلام بعقيدته الصافية، وشريعته الوافية دون الديمقراطية الغربية .. ولا يجوز لمسلم عادي ان يعتقد هذا الاعتقاد، ولا ان يعلن ما اعلنه الأستاذ خالد عن الديمقراطية الغربية، فكيف بكاتب ومفكر ومؤلف ينسب على السنة الكتاب واقلامهم بأنه «كاتب اسلامي» ؟!

● **والكاتب الإسلامي يجب الا يكتب الا في الاتجاه الاسلامي .. تماماً كما يفعل الكاتب الشيوعي، والكاتب البعثي، والكاتب العلماني، والكاتب الديمقراطي .. وهل رأيت كاتبا شيوعياً يمجد الديمقراطية الغربية ؟ أم رأيت كاتباً ديمقراطياً يمجد المذهب الشيوعي ؟**

ذلك كان دافعي الى التعقيب على الأستاذ خالد محمد خالد كانسان مسلم اولا، ثم ككاتب معروف بأنه «اسلامي» . أما ان يدعو الى النظام الديمقراطي في بلده دون تفضيله على حاكمية الاسلام العادلة الفاضلة، فهي مسألة أهون من الأخرى، وان كان يلام عليها كمسلم مطالب دائما ان يعتز بالاسلام، ويدعو الى تحكيمه تأدبا بأمر الله عز وجل: (ومن يبتغ غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه، وهو في الآخرة من الخاسرين) وكلمة «الدين» في الآية لا تعني مجرد الاعتقاد والعبادة .. بل تشمل الحكم والسياسة والاقتصاد والتربية والأخلاق بدليل قوله تبارك وتعالى: (ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون - وفي آية ثانية: الظالمون - وفي ثالثة: الفاسقون).

واختم هذه الفقرة الأولى من تعليقي على كلمة الاستاذ احمد ابي الفتح بقول الله عز وجل: (ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون) !

● ● ●

ثانيا - أما واقع المسلمين المؤسف كما صوره الاستاذ احمد ابو الفتح، وكما نتحدث عنه كثيراً في مؤلفاتنا ومقالاتنا - فليس حجة على الاسلام كحقيقة دينية وتاريخية ايضاً، وأعني «بتاريخية» انه طبق تطبيقاً كاملا فأثبت فعاليته وعداليته وعبقريته ..

ثم ان (واقع) المسلمين المخالف للاسلام عقيدة وشريعة وسلوكا هو دافع كافة الدعاة الاسلاميين الصادقين - السابقين واللاحقين - كالائمة حسن البنا والمودودي رحمهما الله، وكالندوي والغزالي والتلمساني وصلاح ابو اسماعيل وامثالهم ممن لا تحضرني اسماؤهم الآن .. هؤلاء الدعاة الذين وقفوا حياتهم والسنتهم واقلامهم على الدعوة الى الاسلام لانقاذ المجتمعات الاسلامية من أوضارها وأضرارها، وإعادتها الى مجد الاسلام وسعده.

● **ان (واقع) المسلمين لا يبرر هجر الاسلام، ورفض الدعوة الى التمسك به، والعودة الى عقيدته وشريعته واخلاقه - تماماً كما لا يبرر «واقع» المجرمين وانتشار الجريمة عدم مؤاخذتهم، والضرب على ايديهم، وحماية المجتمع من اذاهم وقذاهم ..**

● ان (الحق) دائماً يجب أن يعتصم به العقلاء والفضلاء من الناس مهما رأوا من شيوع الباطل، «والخير» مثله مهما رأوا من ذيوع الشر، و «العدل» كذلك مهما رأوا من انتشار الظلم ..

والا لم يعد هناك فضل لفاضل، ولا عقل لعاقل، ولا جهاد لمجاهد - وعلى ذكر «الجهاد» ألا ترى يا استاذي الفاضل اعجاب العالم كله شرقيه وغربيه من مواجهة المجاهدين الأفغان لأعتى قوة جبارة ظالمة في الأرض .. هي الاتحاد السوفياتي، خلال خمس سنوات عجاف صبروا فيها على التقتيل والتخريب، والتشريد لنحو (٣) ملايين افغاني تركوا ديارهم واموالهم الى باكستان ؟

فما الذي قدم هذا النموذج الرائع الماتع من الجهاد الأفغاني .. غير الاسلام الصحيح الذي اعتقده وسلكه المجاهدون الأفغان ؟

● ● ●

وبعد .. فلا نريد ان نقول كما قال الأستاذ خالد محمد خالد للرئيس عبد الناصر: «نريد ان تجعل من مصر اثينا اخرى» في مقاله الأخير المنشور بجريدة «الشرق الأوسط» يوم ١٤٠٥/٢/٢٢هـ - ١٩٨٤/١١/١٥ - ولكنا نقول للرئيس حسني مبارك - كما قلنا في مقالنا السابق عن تطبيق السودان للشريعة الاسلامية - «نريد ان تجعل من مصر خلافة راشدية اخرى يا سيادة الرئيس» !

ولا نريد ان نقول ايضا كما قال الاستاذ خالد محمد خالد: (ان شعاره الدائم: غداً تغرد العصافير !) علاجاً لشعور التشاؤم في نفسه - ولكنا نقول: (ان مع العسر يسراً - لا تيأسوا من روح الله - لعل الله يحدث بعد ذلك أمراً - ان الفرج مع الكرب - وأن النصر مع الصبر).

أمريكا تنتصر على نفسها

بقلم: فتحي رضوان

عنوان هذا المقال ليس من صنعي، وإنما هو من صنع جريدة فرنسية كانت تعلق على انتصار رونالد ريجان الساحق على منافسه (والتر مونديل). فقد قالت ان امريكا انتصرت على جميع عقدها التي كانت تكبل خطاها وتقيد حركتها: (تغلبت على عقدة فيتنام)، وعلى عقدة (وترجيت) وعلى عقد (رهائن طهران). وعقدة (السيارات الملغومة) في بيروت ونسف مبنى السفارة الامريكية مرة في بيروت الغربية ومرة في بيروت الشرقية واستطاعت لذلك ان تنتخب ريجان الذي وعدها بمستقبل تكون فيه امريكا قوية، ولم تنصت الى (مونديل) الذي حدثها عن هزائم بلاده وعجزها امام الصعاب القائمة وفشل سياستها الخارجية.

والحق ان انتخاب رونالد ريجان جدير بأن يدرس دراسة سياسية ونفسية في آن واحد. فالولايات المتحدة تعيد انتخاب رئيسها لأول مرة منذ (ايزنهاور) هذه واحدة - والولايات المتحدة تنتخب لأول مرة رئيسا في هذه السن المتأخرة التي وصل اليها ريجان وهذه ثانية، والولايات المتحدة تقف من ولاياتها الخمسين ٤٩ ولاية مع احد المرشحين، فلا يبقى للمرشح الثاني سوى ولاية واحدة وهذه ثالثة.

وخلاصة هذا الكلام كله أن نجاح رونالد ريجان لم يكن نجاحا تقليديا سبق شيء مثله بل انه ظاهرة في الحياة الدولية ربما تدل على ما يحتويه باطن الموقف الدولي من تطورات، لا تبدو على السطح وتحتاج الى ظروف خاصة لتعلن عن نفسها. وقد كانت انتخابات رئاسة الجمهورية - جمهورية اكبر دولة في العالم او احدى اكبر دولتين تتنازعان الرياسة والصدارة هي الفرصة المناسبة ليظهر الموقف الدولي، المتأزم والمتوتر بعض مخبآته.

وقد ظهرت عناصر تفرد انتخابات سنة ٨٤ وهذه الانتخابات في دور التحضير والتمهيد. فقد تنافس (جيسي جاكسون) وهو ديموقراطي من السود وجاري هارت مع (والتر مونديل) على تمثيل الحزب الثاني في الولايات المتحدة، اي الحزب الديمقراطي. ولم يسبق لامريكي اسود ان جرؤ على اتخاذ هذه الخطوة، وكان من القوة بحيث شغلت حملته جمهور الولايات المتحدة، والجمهور العالمي.

وقد احسن هذا المرشح تقديم نفسه الى حد اغاظ رئيس الولايات المتحدة وذلك حين تبرع بالمجيء الى الشرق العربي ليعمل على تخليص طيار امريكي وقع في اسر سورية، ولم تستجب سورية لرجاء الادارة الامريكية بالافراج عنه، ولكن التوفيق حالف جاكسون وعاد الى وطنه ومعه الطيار الاسير. وكان في هذه المبادرة الانسانية عنصران: أولهما ان صاحب المبادرة مواطن من السود، وثانيهما ان الجهة التي كانت تملك قبول الرجاء ورفضه، هي دولة عربية وفي المنطقة التي تعتبر اشد مناطق العالم سخونة وتوترا.

ترشيح فيرارو والضجة التي رافقته

وكان العنصر الثاني من عناصر التفرد والتميز في انتخابات سنة ٨٤ هو ترشيح (جيرالدين فيرارو) الايطالية الاصل والنائبة بمجلس النواب الامريكي كنائبة للرئيس في قائمة مونديل الديموقراطي.

وبلا شك ان وصول المراة الامريكية الى منصب نائب رئيس البيت الابيض كان خطوة اجتماعية وسياسية غاية في الضخامة. لا يصل الى مستواها ان تعين قاضية في المحكمة العليا. فالقاضية في المحكمة العليا مهما كان منصبها خطرا، ونصيبها في صنع بعض القرارات السياسية وهي القرارات التي تعرض على المحكمة العليا عظيما، فنائب رئيس الجمهورية هو أقرب الناس الى الوصول الى منصب الرياسة ذي الحول والطول والتأثير والهيمنة على شؤون هذه القارة المترامية الآفاق التي تسمى الولايات المتحدة، فبالتالي على شؤون العالم بأسره.

وقد حدث بالفعل في الولايات المتحدة ان قفز مرتين النائب الى منصب الرئيس واصبح واحدا من نحو ١٣٠ امريكيا وصلوا الى قمة السلطة والصدارة. وكان ذلك في مدة لا تزيد على عشر سنوات. فقد قتل كنيدي فحل محله لندون جونسون وعزل نيكسون فحل محله فورد. وكان ممكنا ان يصل جورج بوش الى نفس المنصب اذ شرع في قتل ريجان. وأصيب في صدره برصاصات كانت أقرب ما تكون من مقاتل الرئيس.

واعتبر المعلقون السياسيون ان ترشيح (جيرالدين فيرارو) على قائمة الحزب الديموقراطي، حركة انتخابية بارعة وان كانت غير مضمونة العواقب. الا انها سجلت في سجل الحزب الديموقراطي انها قد سبق اليها وان النساء الامريكيات مدينات لهذا الحزب بهذه الخطوة التي قررت بغير رجعة ان الطريق الى البيت الابيض مفتوح امام النساء.

ولكن الكثير من الدوائر المحافظة، ولاسيما في الجنوب الذي يكرس ولاءه للحزب الجمهوري، ضايقته هذه الخطوة، واعتبرها تهورا سياسيا غير مدروس، وقررت تلك الدوائر انزال العقاب بالحزب الديموقراطي حتى يعدل عن هذه الخطوة في المستقبل.

واستهدفت (جيرالدين فيرارو) لهجوم عنيف الى حد اتهامها بالكثير من الاعمال المخالفة للقانون او المشينة، وفي مقدمة هذه الاتهامات، تهربها من أداء ما يساوي ٥٢ الف دولار ضرائب للخزينة، وقد اتاح لخصوم المرشحة الديموقراطية فرصة الطعن فيها، نشاط زوجها الواسع النطاق في مجال السمسرة لبيع وشراء ورهن العقارات في مدينة نيويورك، وقد بلغت هذه الاتهامات قمتها حينما قال خصومها ان زوجها ضالع في نشاط المافيا.

ولكن السيدة (فيرارو) تماسكت واستمرت ترد على حملات خصومها برباطة جاش، اثارت اعجاب المتتبعين لهذه المعركة المثيرة، وانتهت المعركة بهزيمة قائمة (مونديل - فيرارو) ونشطت مؤسسات استطلاع الرأي لتبين مدى ما كسبته قائمة الديموقراطيين من وضع اسم السيدة جيرالدين عليها، فثبت شيء عجيب جدا. ثبت ان ٢٩٪ من الرجال صوتوا ضد هذه القائمة لمجرد انها تحوي اسم سيدة. في حين ان ١٩٪ من اصوات النساء ذهبت لهذه القائمة لانها تضم اسم سيدة. فكأن اغلبية الناخبين (من النساء والرجال) ليسوا متحمسين لترشيح المرأة للبيت الأبيض. ومؤدى هذا ان الطريق امام المرأة الامريكية لا يزال طويلا.

ونحن لا نطيل الوقوف امام هذا التطور في الولايات المتحدة، كوسيلة لدراسة الاتجاهات في الرأي العام الامريكي الذي يصنع قرارات السياسة العليا او الذي يقال عنه انه يصنع تلك القرارات.

ماذا كسبنا من عودة ريجان ؟

نعود بعد ذلك الى جوهر المعركة..

الذي يهم العرب في المقام الاول، ماذا يمكن ان يكسبوا من اعادة انتخاب ريجان للمرة الثانية.

وقبل الرد على هذا السؤال يجب ان نثبت ان الناخبين الامريكيين المنحدرين من اصل عربي، والبالغ عددهم ثلاثة ملايين نظموا انفسهم لاول مرة للمشاركة بصورة فعالة في معركة انتخابات الرياسة، وحددت اغلبيتهم موقفهم من المرشحين الاساسيين ريجان ومونديل وقد عقدوا على اثر ظهور النتيجة اجتماعا في مقر الجمعية الوطنية للعرب الامريكيين، وهنأوا انفسهم بانهم نجحوا اخيرا في تنظيم صفوفهم، وانهم وقفوا مع ريجان، لان انحياز مونديل لاسرائيل اشد. فمونديل اعلن بغير تردد انه سيعمل على نقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس مع تصريحات لا تحفظ فيها متسمة بالتأييد الكامل لاسرائيل، والاهمال الصارخ لحقوق الفلسطينيين والعرب.

كما انهم هنأوا انفسهم بسقوط النائب «كلاركس لونج» في دائرته الانتخابية التي رشح نفسه فيها لمجلس النواب، وقالوا ان انحياز هذا النائب الصهيوني لاسرائيل تجاوز كل حد الى درجة ان احدى الصحف الامريكية قالت ان انحياز لونج لاسرائيل يفوق انحياز مناحم بيجين رئيس وزراء اسرائيل السابق. وهذا وصف لا يكاد العقل يتصوره. وليس ثمة شك في ان نجاح العرب في اسقاط مثل هذا النائب تأديبا له وردعا، عمل يستحق ان يذكر وينوه به، باعتباره مقدمة لعمل سياسي عربي ناجح ومؤثر.

وقد اغناني «مونديل» عن تفسير سقوطه. فقد قال بصراحة انه فشل في ايصال رسالته الى جمهور الناخبين وانه حاول ان ينبه الشعب الامريكي الى خطورة سياسة ريجان المحافظة والتي تقوم على القوة والمجابهة. مع ان هذين العنصرين لا يحققان مصلحة للامريكيين، ولا للسلام العالمي. وان سياسة ريجان هي سياسة المحاباة للاقوياء ضد الفقراء وان هذه المحاباة لن تفتح ابواب التقدم والرخاء لا للشعب الامريكي ولا لحلفائه.

ونفى ان تكون الهزيمة التي اصيب بها هزيمة شخصية بمعنى ان سببها هو سوء ادائه في المعركة، وبرر الهزيمة بان الشعب الامريكي لم يستوعب البرنامج الديموقراطي جيدا، ولم يرد ان يقف مع الضعفاء، وان ذلك ليس حكما نهائيا على حزبه، فانه قادر ان يعوض خسائره، وان كان هو نفسه لن يرشح نفسه لمنصب الرياسة ثانية، فهو سيعود الى ممارسة عمله القانوني كمحام.

● ● ●

اما اغلبية المعلقين فيعتبرون ان النجاح في هذه المعركة كان نجاحا شخصيا لريجان فقد بدا واثقا من نفسه، متفائلا، وانه نجح في ايقاظ الشعور الوطني، وتحريك الاحساس بالفخر والاعتزاز بالولايات المتحدة وبدورها في العالم وبحرصها على ان تكون اقوى دائما مما كانت.

ويؤمل اكثر المعلقين العرب في ان يكون ريجان في الدورة الثانية لرياسته اقل تأثرا بضغوط اليهود عليه، باعتبار انه لن يستطيع ترشيح نفسه لمرة ثالثة. وبالتالي لم يعد في حاجة الى اصوات الناخبين وان كنا نعتقد ان الامر مرجعه كله للعرب. فاذا عرف العرب ماذا يريدون، ثم عرفوا كيف يحققون ما يريدون كان هناك امل في ريجان. اما اذا لم تكن هناك ارادة عربية، ولم تكن هناك خطة لتحقيق هذه الارادة، فلن يستطيع احد ان يخدم العرب.

يوميات

أحمد بهاء الدين

نبض الداخل

لا يريد اي كاتب ملتزم، تهمه القضية قبل الكتابة، ان يكتب سطرا واحدا يضيف الى الانشقاق في منظمة التحرير، او يعرقل الطريق امام فرصة ولو بنسبة واحد الى الألف لالتئام بعض التصدعات ولو بعد زمن. وقد كان قرارا حكيما في منظمة التحرير، ان تبقى اماكن شاغرة للجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية. في مقاعد مؤسساتها. ولكن ابا عمار مع ذلك كسب باجتماع عمان مكاسب لا يستهان بها... فهو قد اكد استمرار شرعية منظمة التحرير بشكلها الراهن، وشرعية قيادته لها... وتجاوز بذلك المعارك التي خسرها حربيا او اعلاميا...

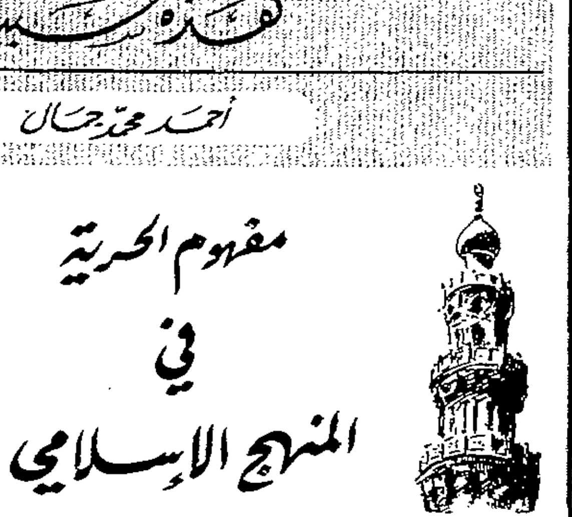
وهو قد حقق ذلك في عمان بالذات . اي حيث يوجد اكبر تجمع للفلسطينيين خارج فلسطين ، في الاردن، وعلى مرمى حجر من الاراضي الفلسطينية المحتلة . وعلى مرأى ومسمع من الفلسطينيين تحت الاحتلال الاسرائيلي الذين شهدوا كل هذا على التليفزيون، فعاودهم الشعور بقرب المنظمة منهم، بعد ان اشعرتهم الاحداث منذ حصار بيروت، بان الاقدار قد طوحت بهم الى حيث لن يكون لقاء. وهذه حقيقة نفسية هامة بالنسبة للكتلة السكانية الفلسطينية الصامدة في الضفة والقطاع . والتي تواجه الصلف الاسرائيلي مباشرة يومية وكل ساعة من ساعات اليوم. وتحتاج الى قوة معنوية هائلة لكي تقاوم محاولات الاحتلال الاسرائيلي العنيفة والناعمة معا لكسر ارادتهم، وادخال اليأس الى قلوبهم .

وشخصيا، فقد اعتدت ان اضع عيني دائما على احوال وتفاصيل الحياة اليومية لدى سكان الضفة الغربية وقطاع غزة. لانهم كانوا ومازالوا على الدوام هم مشكلة اسرائيل الاولى في محاولتها الشاملة للقضاء على الوجود الفلسطيني.. ولأن اهميتهم في هذا المجال كانت تزداد ولا تقل، وسوف تزداد ولا تقل مع الزمن.

فاسرائيل تستطيع ان تقصف بطائراتها مخيما فلسطينيا في لبنان وتقتل الف روح بشرية. وقد فعلت ذلك دائما وسوف تفعله. ولكنها لا تستطيع ان تفعل نفس الشيء داخل حدود احتلالها. فهنا عليها ان تلجأ الى وسائل اكثر خبثا وذكاء. وهي احيانا تجعل ما يتحمله الفلسطيني في الداخل لا يقل صعوبة عما يتحمله الفلسطيني من الغارات الجوية والضرب بالقنابل . ولكن الأمر هنا يحتاج الى نوع آخر من التحدي، ونوع آخر من المواجهة، ربما يكون اصعب واطول مدى، ولكنه يمكن أن يكون اكثر فاعلية من تلقي الضربات من سماوات مفتوحة تمرح فيها الطائرات الاسرائيلية دون عقاب.

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال



مفهوم الحرية في المنهج الإسلامي

الحرية أساس محكم، من أسس وحدة الأمة الاسلامية، وهو أساس يقوم على لبنات متينة من آيات القرآن الكريم.

● اللبنة الأولى : هي ما يريده القرآن للناس من انعتاق من ربقة الأرباب الاخرى .. الارباب الدينية، والأرباب الدنيوية .. أولئك الاحبار والرهبان الذين زعموا انهم وسطاء الله في الأرض يصلون به من يشاؤون من عباده، ويقطعون عنهم من يشاؤون في مقابل ما يستأدونه من الناس من هدايا ورشايا.. إنها ثمن بخس ، بل هي أخذ للمال حرام ... وهؤلاء الأرباب الدنيوية من السادة والكبراء ، الذين يرفعون ويخفضون من شاؤوا في المناصب والأعمال ويقربون الأصدقاء الى خير الدنيا ومتاعها ، ويبعدون الآخرين ..

إن القرآن يحاكمهم الى كلمة سواء الى مبدأ عادل ، إلى خلق كريم يستوي فيه الناس جميعا ، رجال الدين - كما يسمونهم - وغير رجال الدين : الكبراء والصغار ، الأغنياء والفقراء . هذه الكلمة السواء هي العبودية لله وحده ، وهي تعني حرية العباد جميعا فيما بينهم ، فلا سيد ولا مسود ، ولا وسيط ولا شفيع يمنحان الرزق والعمر والعافية أو يمنعانها :

● «قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم : الا نعبد إلا الله ، ولا نشرك به شيئا ، ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله» ..

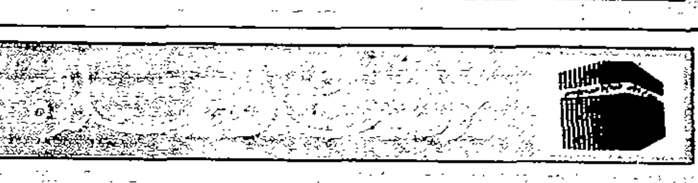
ولئن كان الانسان - في ميزان القرآن - عبدا لمن في السماء في كفة ، فهو سيد في الارض بالكفة الثانية ، هو عبد الله حيث يخضع لما أنزل عليه من وحي وروح .. وسيد في الأرض حيث يتحكم فيما تنضح به من مادية وحيوانية ، بعقله وعدله وفضله .. كما شرع له ربه الذي استخلفه فيها .

● أما اللبنة الثانية في أساس الحرية الاسلامية ، فهي مقت القرآن للهوان الذي يتعرض له المحكومون على أيدي قادتهم ، واتباع أفراد من الناس لأفراد آخرين على غير هدى ، وبلا إدراك ذاتي بالسمع والبصر والفؤاد :

● «ولاتقف ما ليس لك به علم إن السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا» .

● إذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ، ورأوا العذاب ، وتقطعت بهم الأسباب - وقال الذين اتبعوا لو أن لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرؤوا منا ، كذلك يريهم الله أعمالهم حسرات عليهم» .

وفي هذا المعنى يقول نبي الاسلام عليه السلام : «لا يكن أحدكم إمعة .. يقول إن أحسن الناس أحسنت ، وإن أساؤوا أسأت ، ولكن وطنوا أنفسكم إن أحسن الناس أن تحسنوا ، وإن أساءوا أن تتجنبوا إساءتهم» .



الجمعة ٨ ربيع الاول ١٤٠٥ هـ - ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٤م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,١٨	٦,٤١	١٢,٠٩	٣,١٦	٥,٣٨	٧,٠٨
المدينة المنورة	٥,٢٣	٦,٤٨	١٢,١٠	٣,١٢	٥,٣٤	٧,٠٤
القدس الشريف	٤,٤٥	٦,٢١	١١,٣٩	٢,٢٨	٤,٤٢	٦,٠٨
الرياض	٤,٥٥	٦,١٩	١١,٤٢	٢,٤٣	٥,٠٥	٦,٣٥
القاهرة	٥,٠٠	٦,٢٢	١١,٤٣	٢,٣٥	٤,٥٥	٦,١٧
الخرطوم	٤,٣٧	٦,٠٧	١١,٣٨	٢,٥١	٥,٢٠	٦,٢٩
الرباط	٥,٤٠	٧,١٠	١٢,٢١	٣,٠٠	٥,٢٤	٦,٥٢
ابوظبي	٥,٣٢	٦,٥٢	١٢,١٨	٣,٢١	٥,٣٥	٧,٠٥
لندن	٥,٤١	٧,٤١	١١,٥٠	٢,٠٠	٣,٥٧	٥,٥٠
باريس	٦,٤٦	٨,٢١	١٢,٣٩	٢,٣٨	٤,٥٧	٦,٣٢
روما	٥,٥٤	٧,١٦	١١,٥٨	٢,٢١	٤,٤٠	٦,٠٢
بروكسل	٦,٤٢	٨,٢١	١٢,٣١	٢,٢٢	٤,٤١	٦,٢١
نيقوسيا	٥,٢١	٦,٣٥	١١,٣٥	٢,١٦	٤,٣٥	٥,٤٩
جنيف	٦,٢٧	٧,٥٦	١٢,٢٤	٢,٣٣	٤,٥٢	٦,٢٢
مدريد	٦,٥٧	٨,١٧	١,٠٣	٣,٣١	٥,٤٩	٧,١٠
برلين	٦,٠٨	٧,٥٢	١١,٥٥	١,٣٩	٣,٥٧	٥,٤١
اسطمبول	٥,٤٧	٧,٠٨	١١,٥٣	٢,١٨	٤,٣٧	٥,٥٨
فرانكفورت	٦,٠٤	٧,٤٧	١١,٥١	١,٣٥	٣,٥٤	—
واشنطن (والساحل الشرقي)	٥,٤٨	٧,٠٦	١١,٥٦	٢,٢٨	٤,٤٦	٦,٠٥
هيوستن (والمنطقة الوسطى)	٥,٤٨	٦,٥٨	١٢,١٠	٣,٠٢	٥,٢١	٦,٣١
دنفر (والمنطقة الجبلية)	٥,٤١	٧,٠٠	١١,٤٨	٢,١٧	٤,٣٦	٥,٥٥
لوس انجيليس (والساحل الغربي)	٥,٢٦	٦,٣٩	١١,٤١	٢,٢٤	٤,٤٣	٥,٥٧
مونتريل	٥,٤٤	٧,١٢	١١,٤٢	١,٠٤	٤,١٢	٥,٤١



الدكتور محيي الدين طرابزوني — الشيخ محمد الخطيب — الدكتور محمد طاهر عبد الوهاب — عبد العزيز الرويس

حول ندوة النظم الاسلامية ٢

• تطبيق الشريعة هو الوسيلة الوحيدة للنهوض
• لامجال للتخوف ... فالاسلام ليس حدوداً فقط

«الشرق الأوسط» - مكتب الخليج:

اصبح تطبيق الشريعة الاسلامية مطلبا جماهيريا ملحا في معظم بلدان العالم الاسلامي وخاصة بعد حالة الضعف والهوان التي وصلت اليها احوال المسلمين بسبب القوانين الوضعية والنظم الاجنبية المستوردة والبعد عن روح الدين الاسلامي وإهمال النظام الاسلامي . وفي الوقت الذي تطالب فيه جماهير المسلمين بتطبيق الشريعة الاسلامية تظهر بعض الأصوات التي تطالب بإرجاء ذلك ، وتبدي بعض التخوف من هذا التطبيق . وحول تطبيق الشريعة الاسلامية وضرورتها كانت هذه اللقاءات مع بعض المشاركين في ندوة النظم الاسلامية .

- يقول الاستاذ عبد العزيز الرويس أمين عام المجلس الأعلى للفنون والآداب بالمملكة العربية السعودية أن تطبيق الشريعة الاسلامية شيء هام وضروري للنهوض بالمسلمين والخروج بهم من حالة الضعف التي وصلوا اليها بعد أن تحاكموا إلى تلك القوانين التي وضعها أعداء الاسلام . ولن يصلح حال هذه الأمة - كما قال الامام مالك - إلا بما صلح به أولها . فيوم كان القرآن والسنة النبوية هما الدستور والحكم ساد المسلمون ، وكلما إبتعدوا عن الدستور الاسلامي زادوا ضعفا وهوانا .

وتطبيق الشريعة الاسلامية يحتاج إلى تهيئة المناخ ، وجعله مناخا إسلاميا . كما يتطلب توافر الكفاءات المسلمة ذات الاطلاع الواسع ، والتي تستطيع معايشة الواقع ، والا تكون هذه الكفاءات مستوردة . كما أن تطبيق الشريعة يتطلب أيضا الاهتمام بالاسلام وبقيمه الأصيلة في مراحل التعليم المختلفة . فحينما تدخل هذه المبادىء في التعليم ، ويهضمها الناشئون يتكون لدينا جيل مسلم قادر على العمل بتعاليم الاسلام والتصدي لأعداء الاسلام . وإلى المتخوفين من تطبيق الشريعة الاسلامية نقول لهم انظروا الى المملكة العربية السعودية التي تطبق شريعة الله ، وما تنعم به من الاستقرار والأمن . فالمملكة العربية السعودية تتخذ المنهج الاسلامي أساسا وركيزة لمواجهة التحدي الحضاري في القرن العشرين .

الاسلام يهيىء البيئة ويصلحها

ورداً على المتقولين بضرورة تهيئة البيئة قبل تطبيق الشريعة الاسلامية يقول الشيخ محمد عبد الله الخطيب ، من وزارة الأوقاف الاسلامية بدولة الامارات العربية المتحدة، إن هذا غير صحيح، لأن البيئة تتجاوب مع الاسلام.. والاسلام يرفع من شأن المسلمين لأنه يتلاقى مع الفطرة السليمة ويوجهها الوجهة الصحيحة، ولا يكبت رغبة للانسان وإنما ينمي الرغبات الطيبة فيه. ثم إن الانسان نفسه يترفع عن كل ما يغضب الله عز وجل، فالاسلام صالح لكل زمان ومكان، ولكل مستويات البشر، فهو كما يتعامل مع من يسكن ناطحات السحاب يتعامل أيضا مع من يسكن الكوخ أو الصحراء. فكلاهما في نظره لهما كرامة الانسان، واحترام مشاعره، وتقدير إنسانيته. وعلى هذا فالاسلام يطور أية بيئة ويصلحها ويهيئها لكي تكون تربة صالحة، وبالاسلام ينصلح حال الأمة.

الكثير من النظم الاسلامية يمكن تطبيقها فورا

ويقول الدكتور محمد طاهر عبد الوهاب من كلية التربية في جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية أن القضية ليست قضية تهيئة بيئة ، فهناك لبعض النظم الاسلامية الجاهزة للتطبيق ، بدون حاجة للتجهيز بينما هناك بعض النظم التي تحتاج إلى دراسات ووقت حتى نصل إلى الصورة المثلى في تطبيقها ، مثل النظم السياسية والادارية والاقتصادية . ولكن هناك من الأنظمة الاسلامية التي لا تحتاج إلى دراسة من هذا القبيل مثل تطبيق الحدود والمسائل الجنائية الأخرى . ولا بد أن يواكب كل هذا عملية تربية وتغيير في المجتمع الاسلامي بحيث تحدث عند الناس إرادة التغيير ، وأن يصلوا إلى تطبيق الشريعة . فالله سبحانه وتعالى لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم . كما أنه من الضروري القيام بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر في كافة المجالات الاجتماعية ، وكذلك عودة نظام الحسبة . وكل ذلك من شأنه تهيئة المجتمع للتغيير . كما أنه لا مجال للتخوف من تطبيق الشريعة الاسلامية بالنسبة لبعض الأقليات غير المسلمة ، لأن الاسلام يرعى هذه الأقليات ، وهو يضمن حقوقهم ويعاملهم معاملة مثالية .

التطبيق ياتي من الافراد اولا

ويقول الدكتور محيي الدين طرابزوني من كلية الاقتصاد والادارة بجامعة الملك عبد العزيز : إن الشريعة الاسلامية مطبقة بالفعل في عدد من الدول العربية مثل المملكة العربية السعودية التي تنهج منهجا اسلاميا كاملا في مختلف أمور الحياة . والناس في ظل الشريعة الاسلامية ينعمون بالعدل والرفاهية ، ويحصلون على كل الحقوق بالتساوي . فهم سواء في كل شيء . والشريعة الاسلامية شريعة غنية بكل ما يصلح امور الحياة ، ونظمها افضل وأدق النظم في تيسير امور البشر سواء النظم السياسية أو الاقتصادية أو المالية أو الادارية وغيرها . فالاسلام لم يترك صغيرة أو كبيرة إلا ونظمها . ومصدر التشريع الاسلامي هو القرآن ، وهو كتاب للناس كافة في كل زمان ومكان . وليس هناك أية مشكلة في تطبيق الشريعة الاسلامية . ويجب أن يكون التطبيق من ناحية الأفراد اولا . وليس هناك مجال للتخوف من قبل أية جهة ، فالشريعة الاسلامية ليست اقامة حدود فقط ، وإنما هي أسلوب حياة غايتها الخير والرفاهية لكل الناس ، في إطار الشرع ، وبما يرضي الله . وهي تضمن حقوق كل الاقليات ، ونأمل أن يسود التشريع الاسلامي وتحتكم إليه الدول الاسلامية كلها وتترك تلك القوانين الوضعية .

اللهم لا تجعلنا من أهل البدعة الذين يحدثون في الدين ما ليس منه ، واجعلنا يا رب من أهل السنة الذين يلتزمون نهج نبيك محمد صلى الله عليه وسلم ويقتفون أثره ، طاعة لأمرك وابتغاء مرضاتك .

القراء يستفتون

علاج المراة للمرأة

في لندن مستشفى خاص بعلاج السيدات ، والعاملون فيه جميعا من النساء . وقد احتجت جماعات كثيرة على اغلاقه لما علمت ان الحكومة ستغلقه ، ومن بين الجماعات الجمعية الطبية الاسلامية . وقد طلب منا بعض المسؤولين ان نذكر لهم نصوصا شرعية إسلامية ، حتى يعزز طلبنا من وجهة النظر الدينية ، فنرجو أن تعرفونا بوجهة نظر الشرع في معالجة المرأة !

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين . أما بعد ، فإن القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف حرما على المراة أن تبدي زينتها للرجال الأجانب ، وقد اختلفت وجهة نظر الفقهاء في تحديد الزينة التي افتتناها القرآن الكريم في قول الله عز وجل «وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها» ، فذهب بعضهم إلى أن المراة كلها عورة ، لا يجوز النظر الى شيء منها ما عدا الوجه والكفين . ولكنهم جميعا استثنوا من هذا المنع حالات خاصة بناء على ما جاء في الاحاديث بجوازها .

من ذلك : نظر الخاطب إلى مخطوبته ، ليرى منها وترى منه ما يرغب أحدهما في الزواج من الآخر ، كما جاء في الحديث الشريف «انظر إليها فإنه أحرى أن يؤدم بينكما» .

ومنها نظر الطبيب إلى من يعالجه . جاء في الاقناع للشربيني الشافعي «الخامس : النظر للمداواة ، فيجوز إلى المواضع التي يحتاج إليها» فشرع ذلك بقوله : كفصد وحجامة وعلاج ، ولو في فرج ، لأن في التحريم حينئذ حرجا . فللرجل مداواة المرأة وعكسه ، وليكن بحضرة محرم أو زوج أو امرأة ثقة ، إن جوزنا خلوة أجنبي بامرأتين ، وهو الراجح .

ويشترط في كشف الرجل الطبيب على المرأة عدم وجود طبيبة تستطيع معالجتها . كما يشترط الا يكون الطبيب المعالج ذميا ، إذا وجد الطبيب المسلم . وذلك قياسا على اشتراط عدم كون الطبيبة كافرة أجنبية مع وجود مسلمة على الأرجح . ولو لم نجد لعلاج المرأة إلا كافرة أجنبية ومسلما ، فالظاهر أن الكافرة تقدم . لأن نظرها ومسها أخف من الرجل . ويشترط في الطبيب الامانة ، وأن يأمن الفتنة ، والا يكشف إلا قدر الحاجة ، وأن تكون العلة شديدة تستدعي ذلك» .

ومن هذا نرى أن التطبيب من الاعذار التي تبيح النظر ، إلى العورة من الذكر إلى الأنثى وعكسه بشرط الأمانة والعفة وأمن الفتنة . ولا يعدل عن الجنس الواحد إلى غيره إلا عند تعذر الغير . فلا يكشف ذكر على أنثى ، أو انثى على ذكر . إذا أمكن للذكر أن يكشف على الذكر والانثى على الانثى ، متى تساويا في الاختصاص . فإن كان أحدهما خبيرا بمرض معين قدم على غيره لمعرفته وخبرته ، وعدم وجود الكفء والله أعلم .

البدع المستحدثة في التقاليد الاسلامية

إعداد : د. عبد الحليم عويس

البدع الشائعة في الجنائز والمآتم (٦)

ملف الشرق الأوسط الفقهي

مع شيوع الفهم السقيم للاسلام ، وانحسار مفهوم الاسلام في نفوس المسلمين راجت كثير من الخرافات والبدع حول كل القضايا والعبادات ... ولقد نال الجنائز والمآتم من هذه البدع فيض يفوق غيرها بكثير . بحيث إنها لتختلف في كل بلد اسلامي عن البلد الاخرى .

وكما يذكر الشيخ عبد الوحيد السلفي ، عميد كلية الشريعة بالجامعة السلفية بالهند .

١- ان لطم الخدود أسوأ البدع . وفي الحديث «ليس منا من لطم الخدود ، وشق الجيوب ، ودعا بدعوى الجاهلية» ، ومعنى «ودعا بدعوى الجاهلية» أن يقول الشخص : وامصيبتاه ، أو واسيعاه ونحوه . وكذلك مثل صبغ الوجوه والابواب والأيدي ، وصياح النساء عند خروج الروح ، وعند تغسيل الميت . وقال الرسول أيضا : «صوتان ملعونان : صوت مزمار عند نعمة ، وصوت رنة عند مصيبة» .

٢- ومن البدع مشي النساء مع الرجال في تشييع الجنازة . وقد ارجعهن الرسول .

٣- وهناك بدعة تسمى الاسعاد وهي حرام (اي المساعدة بين النساء في النياح) وذلك مثل ان تساعد المراة اهل الميت وتجاملهم في النياحة ، كما ساعدوها في ميتها واحدة بواحدة ، ودينا بدين ، وهو من باب التعاون على الاثم والعدوان .

٤- ومن البدع التهرب من تكفين الميت او غسله أو حمله او دفنه .

٥- ومن البدع المغالاة في الكفن ، وربطه بمقام الشخص وثرائه وفضله الظاهر ، وهو تبذير وإسراف وتفاخر لا اساس له في الاسلام . والسنة ان يكون الكفن من اللون الابيض ، وان يكون من ثلاثة اثواب من قطن ، ليس فيها قميص ولا عمامة . (ومرجعنا هنا الشيخ مشتهري امام اهل السنة بمصر) .

٦- ومن البدع الاشهاد ، وهو وقوف اهل الميت بعد الصلاة عليه مع بعض الرجال قبيل الدفن ، وسؤالهم : ما تشهدون فيه ؟ فيقولون : نشهد فيه انه كان مسلما صالحا .

٧- ومن المحرم اتباع الجنازة بالموسيقى والطبول والمجامر (البخور) والتشنين .

٨- ومن بدع الجنائز الطواف بالنعش حول الأضرحة والمقامات ، وحول القرية ، وفي الشوارع ، مع أن السنة الاسراع في الدفن ، وفي الحديث «أسرعوا بدفنه فإن يكن صالحا فإلى خير تقدمونه ، وإن كان غير ذلك فشر تضعونه عن رقابكم» .

٩- ومن البدع تزيين النعش ، وخاصة الصغار من البنين والبنات .

١٠- ومن البدع الجهر بالذكر حال سير الجنازة ، أو بالقرآن .

١١- ومن البدع ذبح الذبائح عند خروج الميت من البيت ، أو نزوله القبر . وقد سماه الاسلام عقرا ، وقد قال صلى الله عليه وسلم «لا عقر في الاسلام» . وهي بدعة انتشرت في بعض بلاد المسلمين ، ويظن فاعلوها أنها تنفع الميت ، ومع انه ورد في الحديث : «إذا مات ابن ادم انقطع عمله إلا من ثلاث : صدقة جارية ، أو علم ينتفع به ، أو ولد صالح يدعو له» . والصدقة الجارية معناها التي يدوم نفعها . وقد ورد في الحديث أمثلة للصدقة الجارية فقال : «بئرا حفره ، أو نهرا اجراه ، أو مسجدا بناه ، أو مصحفا تركه ، أو بيتا لابن السبيل ، أو شجرة غرسها ، أو ولدا صالحا يدعو له ، أو علما نشره .

١٢- ومن بدع المآتم الاسراف في إعداد المكان للعزاء ، وجلب القراء المشهورين ، وكل ذلك يكون على حساب التركة . وقد يكون في الورثة قاصرون يحرم التصرف في اموالهم بغير حق .

١٣- ومن البدع الجلوس للعزاء في سرادقات خاصة تقام لهذا الغرض البعيد عن الاسلام .

١٤- ومن البدع التفاخر في النعي . وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النعي ، وقال : إنه عمل من الجاهلية.. وتذكر فيه الاحساب والانساب!!

١٥- ومن البدع إقامة الخميسين والاربعين، والذكرى السنوية، والمواسم كطلعة رجب، ونصف شعبان، والعيدين، فهذا تجديد للاحزان، وهو محرم، مع أن العزاء للحاضر بعد ثلاثة ايام ممنوع، فضلا عما في عملهم من الاسراف والسخط وعمل الجاهلية . وهو من التقاليد الوثنية في اغلب الظنون .

١٦- ومن البدع عمل ما يسمى بالصمدية ، والعتاقة ، وإسقاط الصلاة ، وما يسمى بالرحمة على الميت ، وقد يكون للميت مع هذا كله ديون تركها دون سداد .

١٧- ومن البدع في المآتم الزيادة في الحداد عن ثلاثة أيام ، إلا على الزوج فتكون مدة الحداد اربعة اشهر وعشرة ايام .. فهذا مكروه !!

١٨- ومن البدع المنكرة بل اللاعنة لاصحابها توزيع السجاير على المعزين ، وشربها . فتجد في هذه البدعة الروائح الكريهة في أثناء تلاوة كتاب الله . أضف إلى ذلك ما يصحب هذا السلوك من الصخب واللغو من الموزعين والموزع عليهم ، مع أن السجاير حرام في أصلها لتحقق الضرر وللاسراف الحرام فيما لا يجدي .

١٩- ومن البدع المغالاة في مدح الميت بما ليس فيه ، وهذا نفاق ورياء ، وقد علمنا الاسلام أن نقول لمن نريد أن نمدحه : «أحسبه كذلك ولا أزكي على الله أحدا» ، وهذه هي سنة الرسول صلى الله عليه وسلم ، ولا يجوز الحياد عنها .

•••

وفي النهاية نهيب بالمسلمين ، مع الشيخ عبد الوحيد السلفي ، بأن يتجنبوا هذه البدع ، وأن يتمثلوا حقائق الاسلام الصارمة ، في الجنائز وفي المآتم وفي غيرها .. حتى لا يصبح الدين متخذا اللهو واللعب ، وحتى لا يكون خاضعا للأهواء المريضة .

والى اللقاء في الحلقة السابعة



الآثار المصرية ترمم مسجد الامام الليث

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط» :

تقوم هيئة الآثار المصرية بنشاط واسع لترميم الآثار الاسلامية في مصر ، فقد بدأت عملية الترميم المعماري لمسجد الامام الليث في منطقة الامام الشافعي .

ويقول الدكتور احمد قدري رئيس هيئة الآثار المصرية ان اعمال الترميم تشمل الواجهة الرئيسية من الداخل والخارج .

يرجع الضريح الى العصر الايوبي حيث عاش الامام الليث في فجر الاسلام وكان يمثل قيادة علمية وروحية لها وزنها في العالم الاسلامي باسره في تلك الفترة .

رسالة سنغافورة ـ ٥

في افتتاح نهائيات كأس آسيا الثانية : قطر تقابل سورية والامارات تواجه ايران

سنغافورة ـ «الشرق الأوسط» :
من عادل عصام الدين :

بحضور الرئيس السنغافوري ديفان ناير تبدأ غدا السبت في سنغافورة مباريات الادوار النهائية لمسابقة كأس آسيا الثامنة لكرة القدم ، وستقام المباراة الأولى بين قطر وسورية في المجموعة الأولى والامارات وايران في المجموعة الثانية .

هذه في المرة الأولى التي يحضر فيها الرئيس السنغافوري مباريات رياضية دولية مما يعكس مدى اهتمام سنغافورة بمباريات هذه البطولة فضلا عن اهمية المسابقة نفسها لاسيما ان معظم منتخبات الدول المشاركة لديها الأمل الفوز بكأس البطولة .

هذا وسيقدم طلبة المدارس عرضا رياضيا خلال حفل الافتتاح يعقبه عرض من فريق الشرطة ثم اطلاق البالونات الملونة ، وتتوقع اللجنة المنظمة ان يمتلىء الملعب الوطني بسنغافورة بالمتفرجين في يوم الافتتاح وكذلك في بقية ايام التنافس وذلك نظرا للاقبال الشديد على شراء تذاكر المباريات .

في هذا الخصوص اشار ستيفن تان سكرتير اللجنة المنظمة الى ان المخاوف الرئيسية تتركز على تقلب الطقس ، وان هطول الامطار وحده ربما يؤثر على نسبة الاقبال الجماهيري .

الدكتور صالح بن ناصر يتحدث اليوم

على صعيد آخر يعقد اليوم الدكتور صالح بن ناصر رئيس الوفد السعودي المشارك في البطولة مؤتمرا صحفيا في الساعة ١١ بتوقيت سنغافورة في مقر اقامة الفريق السعودي . وسيشارك في المؤتمر المدرب السعودي خليل الزياني ومما يجدر ذكره ان هذا المؤتمر تأجل بسبب عدم ملاءمة الوقت للفريق السعودي .

هذا وتقيم السفارة السعودية في سنغافورة ظهر اليوم حفلا تكريميا لاعضاء الوفد السعودي .

السعودية في الصحافة السنغافورية

يعتبر اسم السعودية اكثر الاسماء ترددا في الصحافة السنغافورية ويحظى المنتخب السعودي باهتمام خاص من قبل الصحافة الرياضية . فقد قالت جريدة «سنغابور مونيتور» ان عزم السعودية على الفوز بكأس آسيا بدا واضحا عندما فاز الفريق يوم الاثنين الماضي على فريق تيونج بارو السنغافوري ٥ـ١ ، واشارت الصحيفة الى ان صعود السعودية الى نهائيات الالعاب الأولمبية كان بفضل الهداقين ماجد عبد الله ومحيسن الجمعان ووصفت الصحيفة ماجد بـ «اللؤلؤة السوداء» وقالت عن محيسن انه ترك اسمه محفورا في عقول كل من شاهده من السنغافوريين .

بالنسبة للمؤتمرات الصحفية للوفود المشاركة عقد الوفد الهندي مؤتمره الصحفي صباح امس وتحدث في المؤتمر مدرب الفريق اليوغوسلافي ميلوفان فاشار في حديثه الى انه لا يطمح الى الفوز بالبطولة لان مستوى الفريق الهندي اقل من مستويات بقية الفرق .

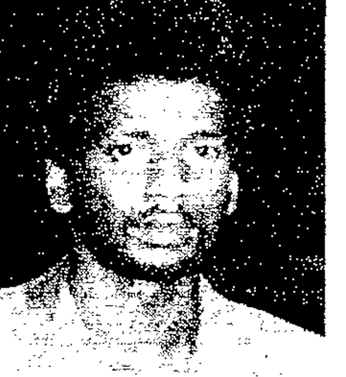
كذلك عقد الفريق السوري مؤتمره الصحفي واجاب خلاله مدير الفريق فيليب الشايب على اسئلة الصحافيين وجاء في كلامه : «ان مجموعتنا التي تضم منتخبات السعودية وكوريا الجنوبية والكويت وقطر مجموعة صعبة للغاية وهي بلاشك اصعب من المجموعة الثانية ولذا لا يمكنني ان اتوقع اي نتائج محددة . واعتقد ان البطل سيفوز بصعوبة بالغة وباقل رصيد من النقاط .

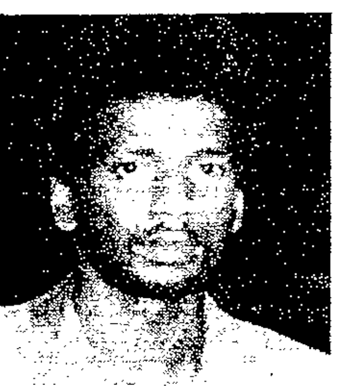
وذكر مدير الفريق السوري ان هناك احتمالا قويا بان ترجح كفة منتخب كوريا في هذه المجموعة «بمساعدة على ذلك الجمهور الكبير» . وتوقع الشايب فوز الفريق الصيني بقمة المجموعة الثانية وان يتنافس على المركز الثاني فريقا الامارات وايران .

واضاف الشايب «ان الفريق الايراني يعاني من ضعف خط دفاعه بينما يتمتع بخط هجوم قوي» .

وعن استعدادات الفريق السوري قال الشايب لـ «الشرق الأوسط» ان فريقه لعب مع فرق عدة اندية سورية خلال الشهر الماضي ثم فاز على منتخب اليمن الجنوبي ٢ـ صفر ، وخسر قبل ايام امام منتخب الامارات ١ـ٢ ، وقد اقام الفريق معسكرا مفتوحا في سورية بسبب مباريات الدوري .

الجدير بالذكر ان مدرب الفريق هو الروسي فيكتور فاسيلييف الذي يشرف على تدريب المنتخب منذ عام ونصف العام .


محيسن الجمعان


ماجد عبد الله

لقطات

● اصيب لاعب كوريا الجنوبية سبارك سونج بجرح في رأسه خلال التمرين الأول للفريق في سنغافورة وقد خرج سونج الذي يعتبر من المع مهاجمي كوريا بست غرز في رأسه ، ومع ذلك ذكر انه سيلعب في المباراة المقبلة مع السعودية .

● قدم المنتخب الاماراتي اسماء افراد تشكيلته النهائية يوم امس وقد استبعد من القائمة سعيد صلبوخ حارس المرمى والظهير عبد القادر عثمان .

وكان الفريق الاماراتي قد وصل الى سنغافورة وفي عداده ٢٠ لاعبا .

● قدمت اللجنة المنظمة اعتذارا رسميا للوفد الايراني الذي كان قد تقدم باحتجاج فور وصوله بسبب رفع العلم الايراني السابق . وقد بدأت اللجنة المنظمة بالفعل عملية تغيير جميع الاعلام الايرانية .

● قدم المنتخب الكويتي اسماء افراد تشكيلته النهائية واستبعد من القائمة المبدئية كل من ابراهيم علي وخالد شبيب وفيصل عيدي وخالد الشمري .

● يشارك في ادارة مباريات البطولة ٣ حكام اوروبيين و٨ حكام اسيويين وقد منعت اللجنة المنظمة جميع الحكام من التحدث الى الصحفيين .

● قال رينالدو مدرب منتخب قطر انه في حيرة من امره امام ضرورة استبعاد ٣ عناصر من افراد الفريق لتقديم التشكيلة النهائية .

القائمة النهائية للمنتخب السعودي

● اعلنت امس القائمة النهائية للاعبي المنتخب السعودي وتبين منها ان اللاعبين الاربعة المستبعدين هم خالد المعجل وخالد الغانم وعادل عبد الرحيم وخالد الدوسري «خالدين» .

وبذا تكون التشكيلة الرسمية النهائية كالآتي :

محمد الطلق وعبد الله الدعيع في حراسة المرمى .

ومحمد علرد الجواد وناصر المنصور وسمير عبد الشكور وصالح النعيمة وحسين البيشي وسلمان النمشان ويوسف عنبر في خط الدفاع .

وفهد المصيبيح وصالح خليفة ويوسف خميس وبندر الجار الله ويحيى عامر في خط الوسط .

وماجد عبد الله ومحيسن الجمعان ومساعد السويلم وشايع النفيسة في خط الهجوم .

الكؤوس الأوروبية

في الدور الثاني لكأس الاتحاد الاوروبي

اندرليخت «يسحق» ريال مدريد ٣ ـ صفر وروميننيجه يحافظ على امال انترناسيونالي

لندن ـ «الشرق الأوسط» ـ وكالات الانباء:

اقيمت مساء الاربعاء مباريات الذهاب في الدور الثالث لمسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم التي تشارك فيها فرق المقدمة التي فاتها قطارا الدوري والكأس.

مباريات هذا الدور شملت اختبارين لفريقين انجليزيين هما توتنهام هوتسبر اللندني ومانشستر يونايتد الشمالي العريق، وفي حين نجح توتنهام بالتغلب على ضيفه التشيكوسلوفاكي بهدفين نظيفين احرزهما امام جمهور قارب الـ ٢٨ الف ناظر اودرا ظهير بوهيميانز (خطأ في مرمى فريقه) في الشوط الأول ثم جاري ستيفنز مساعد دفاع توتنهام في الشوط الثاني. فان مانشستر يونايتد تعرض لنكسة كبرى في ملعبه وامام جمهور حاشد جله من مناصريه يقارب الـ ٥٠ الف متفرج. وذلك عندما تعادل مع «ضيفه» الاسكوتلندي المشاكس دندي يونايتد ٢ ـ ٢.

مانشستر يونايتد تقدم في نهاية الشوط الأول بهدف احرزه له نجمه الاسكوتلندي العالمي جوردون ستراخان من ضربة جزاء بنالتي.

الا انه فرط بالنتيجة بعد ان تمكن الفريق الاسكوتلندي من تسجيل هدفين بواسطة نجميه العالميين قلب الدفاع بول هيجارتي وساعد الهجوم بول ستاروك فيما سجل «كابتن» مانشستر يونايتد هدفا واحدا للفريق المضيف الذي بات موقفه حرجا جدا اذ يكفي دندي يونايتد التعادل السلبي في ملعبه ليفوز ويتقدم المباريات الباقية كانت اهمها واقواها مباراتان بالذات، اقيمت اولاهما في العاصمة البلجيكية بروكسل بين «عملاق» الكرة البلجيكية اندرليخت وضيفه الاسباني عميد الكرة الاوروبية ريال مدريد.

حضر هذه المباراة اكثر من ٤٠٠ الف متفرج وانتهت بفوز كاسح لاندرليخت بثلاثة اهداف نظيفة احرزها العالميون فاندنبرج وتشيرنياتنسكي وفيركوتيرين.

اما المباراة الكبرى الثانية فدارت رحاها في مدينة هامبورج الالمانية الغربية بين اتش. اس. في. هامبورج بطل اندية اوروبا السابق. و«ضيفه» الايطالي العريق انترناسيونالي ميلانو واسفرت عن فوز هامبورج ٢ ـ ١ بعد أن سجل هدفي الفريق الألماني شرودر وفون هيزن واحرز هدف الزوار الايطاليين.. نجمهم الألماني العالمي كارل هاينز رومينيجه.

وهنا النتائج كاملة:

مانشستر يونايتد (انجلترا) ٢ ـ دندي يونايتد (اسكوتلندا) ٢.

توتنهام هوتسبر (انجلترا) ٢ ـ بوهيميانز براج (تشيكوسلوفاكيا) صفر.

جامعة كرايوفا (رومانيا) ٢ ـ زلزنيكارسارايفو (يوغوسلافيا) صفر.

سبارتاك موسكو (الاتحاد السوفياتي) ١ ـ أ. اف. سي. كولون (المانيا الغربية) صفر.

فيدزيف وودج (بولندا) صفر ـ دينامومينسكن (الاتحاد السوفياتي) ٢.

فيديوتون (المجر) ٥ ـ بارتيزان بلجراد (يوغوسلافيا) صفر.

اتش. اس. في. هامبورج (المانيا الغربية) ٢ ـ انترناسيونالي (ايطاليا) ١.

اندرليخت (بلجيكا) ٣ ـ ريال مدريد (اسبانيا) صفر.


تشيرنياتنسكي مهاجم اندرليخت (الزي الابيض) يحاول المرور من دفاع ريال مدريد .

روميننيجه (بالزي الغامق الى اقصى الشمال) يسجل هدف انترناسيونالي

الرياضة في سطور

شباب فرنسا يفوزون على شباب مصر بالكرة الطائرة

● مونبلييه ـ (فرنسا) ـ فاز منتخب شباب فرنسا للكرة الطائرة على منتخب شباب مصر بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد (١٠/١٥) و (١٢/١٥) و (٧/١٥) و (١٢/١٥) في المباراة الدولية الودية التي اقيمت بينهما في سان ماتيو دو تريفييه بفرنسا .

الدمرداش توني يحضر اجتماعات اللجنة الاولمبية الدولية

● القاهرة ـ غادر القاهرة في طريقه الى زيوريخ بسويسرا المهندس احمد الدمرداش توني رئيس شرف اللجنة الاولمبية المصرية وعضو اللجنة الاولمبية الدولية لحضور اجتماعات اللجنة الاولمبية الدولية التي تعقد اجتماعاتها في زيوريخ خلال المدة من ١١/٣٠ الى ١٢/٣ .

في مقدمة أعمال اللجنة الاولمبية بحث التقارير المقدمة عن تنظيم المسابقات في دورة سيوول الاولمبية التي تقام في كوريا الجنوبية عام ١٩٨٨ .

كما سافر عبد العزيز الشافعي رئيس جهاز الرياضة السابق لاستلام وسام الرياضة الاولمبي من اللجنة الاولمبية الدولية .

كاس العالم ١٩٨٦

● زوريخ (سويسرا) ـ اعلنت اللجنة المنظمة لبطولة كاس المرحلة النهائية لبطولة كاس العالم لكرة القدم المقبلة التي ستقام في مكسيكو ستبدأ جميعها في الساعة الثانية عشرة ظهرا او الساعة الرابعة من بعد الظهر بالتوقيت المحلي

وأضافت اللجنة ان مباراة الافتتاح التي ستقام يوم ٣١ مايو (ايار) عام ١٩٨٦ ويكون احد طرفيها المنتخب الايطالي (حامل اللقب) لا تزال لم تتحدد بعد ، وسيقام هذا اللقاء في استاد أزتيك في مكسيكو .

اما تصفيات الدور الثاني للمجموعات الافريقية فضمت المقابلات التالية

زامبيا مع الكاميرون ، والمغرب مع مالاوي ، وانجولا مع الجزائر ، وكينيا مع نيجيريا ، ومصر مع مدغشقر ، وغينيا مع تونس ، والسودان مع ليبيا ، وساحل العاج مع غانا .

صفقتان في انجلترا ... لكن الانظار لا تزال مركزة على ساوثامبتون

● لندن : في الوقت الذي تستمر فيه متاعب نادي ساوثامبتون الانجليزي لكرة القدم مع نجميه الدوليين ستيف وليامز ومارك رايت اللذين يصران على مغادرة النادي تمت في انجلترا خلال اليومين الماضيين صفقتان .

اذ اشترى فريق نادي لوتون تاون قلب دفاع نادي استون فيللا الانجليزي الدولي ستيف فوستر بحوالي ٦٥ الف جنيه وباع جناحه « الاسود » فينس هيلير لنادي بورتسموث بـ ٩٠ الف جنيه .

الكرة الافريقية

اليوم .. الأهلي وكانون ياوندي في نهائي كأس كؤوس افريقيا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

لم يشهد نهائي بطولة كأس حاملي الكؤوس الافريقية منذ ان اقيم عام ١٩٧٥ احداثا غريبة مثلما شهد هذا العام ، فقد كان مقررا أن يلتقي الاهلي والاهل طرابلس في القاهرة في المباراة الاولى يوم ١١/١٤ الماضي وحضر الحكام ومراقب المباراة ، وتخلف الفريق الليبي عن الحضور دون أعتذار مما سبب ارتباكا شديدا للمسؤولين بالاهلي .

وما ان أعلن حكم مالي ادريس تراوري انسحاب الفريق الليبي حتى بادر الاتحاد الافريقي الى الاتصال بحامل الكأس الكاميرون ، « كانون ياوندي » الذي خسر امام الاهل طرابلس في الدور نصف النهائي ، لتحديد موعد جديد لمباراتي الدور النهائي وعلى الفور جاء الرد من ياوندي بالموافقة على لعب المباراة الاولى بالقاهرة اليوم الجمعة ، على أن تقام المباراة الثانية الفاصلة في ياوندي يوم ١٢/٣٠ المقبل .

وهكذا عاد الصراع المصري الكاميروني الى الواجهة مرة أخرى وقد انحصرت بين البلدين الزعامة في كثير من المسابقات الافريقية سواء على صعيد الدول « كيارا وناشئين » ، أو على صعيد الأندية .

شعبية جارفة

الأهلي القاهري وكانون الغاني ياوندي هما اشهر الاندية شهرة على الصعيد الافريقي مع كوتوكو كوماس ، وكل منهما هو صاحب الشعبية الأولى في بلاده واكبر مورد للاعبين منتخب بلاده .

ولئن كان الأهلي يزهو بلاعبيه الخطيب ومصطفى عبده واكرامي وثابت البطل وطاهر أبو زيد ، فالعالم بأسره يعرف توماس نكونو وابيجا ومبيدا ومانجا وكلهم يلعبون حاليا في اوروبا بالاضافة « لكابتن » الفريق الحالي كوندي ونجويا . اضف الى ذلك ان « السجل الذهبي » لأحسن لاعب في افريقيا يضم في صفحاته توماس نكونو عن عامي ١٩٧٩ و١٩٨٢ ومانجا عن عام ١٩٨٠ ومحمود الخطيب عن عام ١٩٨٣ . اما على الصعيد المحلي فالفريقان هما البطلان دون منافسة فالأهلي بطل الدوري المصري ١٨ مرة ... وهذا رقم قياسي . وكانون بطل الدوري الكاميروني ٦ مرات وهذا ايضا رقم قياسي مع العلم بأن الدوري بدأ في الكاميرون عام ١٩٦٥ .

وعلى الصعيد الافريقي يقف كانون ياوندي شامخا برصيد لا يقارن فهو بطل أبطال افريقيا ٣ مرات أعوام ١٩٧١ (بعد أن هزم كوتوكو في النهائي) و١٩٧٨ (على حساب جورماهيا الكيني) بكأس حاملي الكؤوس و١٩٨٠ (على حساب العافية كوناكري بطل غينيا) . كما فاز عام ١٩٧٩ بعد ان هزم بيليما الزائيري .

اما الأهلي فهو الفريق الثابت المستوى اذ وصل الى الدور النهائي للعام الثالث على التوالي وكان قد فاز بكأس افريقيا لأبطال الدوري عام ١٩٨٢ بعد فوزه على كوتوكو في النهائي ، ثم خسر أمامه في النهائي في العام التالي وها هو يصل الى نهائي كأس حاملي الكؤوس بعد أن تخطى زميله المصري « المقاولون العرب » حامل الكأس عامين متتالين .

« كلمه تملم »

في الأهلي .. الفريق على أهبة الاستعداد وقد حرص مدربه الجديد السليس على اراحة نجمه الكبير محمود الخطيب فلم يشركه في مباراة المحلة بالدوري العام ، كما أطمأن على سلامة هداقه طاهر أبو زيد الذي غاب عن المباريات لمدة شهر كامل .

ومن الظواهر الطيبة التي شهدها الاهلي في الموسم الحالي صلابة دفاعه اذ لعب الفريق ٦ مباريات في الدوري العام ولم تهتز شباكه مطلقا ، وتعود هذه الظاهرة الى تثبيت مراكز خط الدفاع بوجود حمدي أبو راضي في الظهير الايمن ومحمد حشيش كـ « ستوبر » ومحمود صالح كـ « ليبرو » وربيع ياسين في الظهير الايسر » . وفي خط الوسط .. لا تسري عقوبة التوقيف التي تعرض لها محليا مجدي عبد الغني عقب طرده من مباراة المنيا على المباريات الدولية ولذلك سيقود مجدي خط الوسط ومعه علاء ميهوب ومحمد عامر ، وأن كان المران الاخير للفريق قد شمل اشراك طاهر أبو زيد في خط الوسط مكان محمد عامر في حال لعب زكريا ناصف في مركز الجناح الايسر .

اما الهجوم فيتوقف تشكيله على مدى امكانية اشراك الخطيب فان لحق بالمباراة لعب متوسطا للهجوم وعن يمينه مصطفى عبده وعن يساره طاهر ابو زيد أوزكريا ناصف ، وان لم يتمكن لعب طاهر مكانه .

هجوم الاهلي يتمتع بفاعلية واضحة بدليل انه أحرز ٢٤ هدفا في ٦ مباريات .. حتى الآن .

« كانون .. جاهز »

اما كانون .. الذي يعتلي قمة الدوري الكاميروني حتى الان متقدما على اونيون دوالا وتونير ياوندي اللذين يحتلان المركزين الثاني والثالث ، فصفوفه مكتملة بالرغم من غياب نجمه «لعملاق » « ابيجا » احسن لاعب في كأس الامم الافريقية الاخيرة و « كابتن » منتخب الكاميرون الذي انتقل هذا العام الى صفوف نادي تولوز الفرنسي .

الا ان الفريق يضم خمسة لاعبين أساسيين في منتخب الكاميرون على رأسهم جاك سونجو (٣٠ سنة) حارس المرمى الذي أثبت وجوده بعد غياب توماس نكونو وانطوان بل ، وأونانا الوند وقلب الدفاع وكوندي ونجويا ودانج .

كيف وصل الفريقان

تأهل الاهلي للنهائي بعد فوزه على فريق جمعية الحليب البيضاوي حامل كأس المغرب ٢/ صفر و٣/١ وعلى مولودية وهران الجزائري صفر / ١ ثم ٣/١ وعلى أسيك ابيدجان من ساحل العاج ١/٢ ثم ٣/١ ، وأخيرا على « المقاولون العرب » بالتعادل السلبي في المباراة الاولى التي نظمها الاهلي ثم بالتعادل ١/١ في المباراة الثانية التي نظمها « المقاولون » وأحتسب هدف الاهلي بهدفين وصعد للنهائي .

وهداقو الفريق هم طاهر أبو زيد وله ٣ اهداف ثم الخطيب وخالد جاد الله ومجدي عبد الغني وحمدي أبو راضي ولكل منهم هدفان .

اما كانون ياوندي فقد فاز في الدور التمهيدي على هافيا سبورت حامل كأس بطل افريقيا الوسطى ٣/ صفر ثم تعادل معه ١/١ خارج ملعبه ثم فاز على دينامو بطل مدغشقر ذهابا وايابا بالنتيجة نفسها ١ / صفر ، وفي دور الثمانية كانت المفاجأة حيث خسر في لاجوس امام اينوجون ينجرز حامل كاس نيجيريا ٣/ صفر ولكنه عاد ليرد اعتباره بملعبه ويفوز بخمسة اهداف نظيفة ، وفي الدور قبل النهائي فاز بملعبه على الاهل الطرابلسي الليبي ١/ صفر سجله كوندي من ضربة جزاء ولم يستفد الفريق من ٢٣ ضربة ركنية احتسبت لصالحه ، وفي لقاء الاياب خسر بالنتيجة نفسها وجاء الهدف ايضا من ضربة جزاء وفي ركلات الترجيح فاز اهل الطرابلسي ٥/ ٤ ولكنه انسحب ليصعد كانون .

ومن ذلك نتبين ان كانون فاز في ٥ مباريات بينما فاز الاهلي في ٤ مباريات فقط وتعادل الاهلي في مباراتين بزيادة مباراة على كانون ويتساوى الفريقان في عدد مرات الهزيمة « هزيمتان لكل فريق » . والفريقان متشابهان نسبيا من حيث الفاعلية الهجومية فالاهلي سجل ١٣ هدفا وكانون سجل ١٢ هدفا ، وشباك الاهلي اهتزت ٧ مرات بينما اهتزت شباك ياوندي ٥ مرات فقط .

الاهلي

غانا بطلة المنطقة الافريقية الثالثة لكرة القدم

● واجادوجو ـ بوركينافاسو ـ ا . ف . ب : فاز منتخب غانا للمرة الثالثة على التوالي ببطولة كرة القدم للمجلس الاعلى للرياضة في افريقيا في المنطقة الثالثة بعد فوزه على منتخب توجو بأربع ضربات جزاء مقابل ثلاث في المباراة التي جرت بينهما مساء الاربعاء في استاد ٤ اغسطس (اب) في واجادوجو عاصمة بوركينافاسو (اعالي الفولتا سابقا) .

الفريقان كانا متعادلين ١/١ بعد تحديد وقت المباراة بينهما اثر انتهاء الشوط الثاني . وقد اظهر فريق توجو مقاومة عنيدة طوال اللعب وافتتح التسجيل في الدقيقة الاولى من المباراة بفضل لاعبه بوكاري سادو ، ولم يستطع فريق غانا ان يحقق التعادل الا في الدقيقة ٦٩ بفضل نجمه الدولي جون بانرمان .

مع ظل فريق توجو مسيطرا على المباراة بعد تمديدها فترة اضافية بفضل لياقة لاعبيه البدنية ولكن الفريق الغاني صمد برجولة بعد ان تجمع لاعبو الدفاع حول حارس المرمى اووزو منساه .

أما المباراة التي اجريت على المرتبة الثالثة فقد فاز فيها منتخب ساحل العاج على منتخب بوركينا فاسو بهدفين مقابل لا شيء سجل الهدف الاول لوسيان كاسي كواديو في الدقيقة العشرين والهدف الثاني عبد الله تراوري في الدقيقة ٨٧/ . بذلك فازت غانا بالمركز الاول وتلتها توجو فساحل العاج .

قرعة المنطقة الافريقية لكأس العالم للناشئين

● القاهرة ـ ا . ف . ب : اعلنت نتيجة القرعة لدور الثمانية في تصفيات المنطقة الافريقية لبطولة العالم لفرق الناشئين في كرة القدم .

وهي على النحو الاتي :

غينيا ـ ساحل العاج .
المغرب ـ تونس .
الكاميرون ـ نيجيريا .
اثيوبيا ـ زيمبابوي .



هكذا عند الأصل

رسالة المغرب الرياضية

دوري الدرجـــة الثـانيـة لكـــرة القــدم في المغـــرب:
الـداخـل مفقـود ... والخـارج مولـــود !

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» - من ابراهيم الدمناتي

مع بداية الموسم الجديد لبطولة دوري أندية الدرجة الثانية لكرة القدم في المغرب تطل من جديد العقبات التي تحول بين هذه الفرق وعددها ٥٦ فريقاً وبين الصعود الى اندية الدرجة الاولى . المتاهة !

فرق اندية كبيرة كانت لها مكانتها ضمن فرق الدرجة الاولى ضاعت بمجرد هبوطها الى الدرجة الثانية في متاهات هذه الدرجة وعصفت بكل انجازاتها التليدة ضمن اندية الدرجة الاولى والامثلة عديدة على رأسها نادي الكوكب المراكشي أحد أعرق الاندية المغربية وصاحب الانجازات الهامة سواء في منافسات «كأس العرش» الذي يعد الفريق الوحيد الذي فاز به ثلاث مرات متوالية أو في بطولة الدوري اذ احرز البطولة الثانية في موسم ١٩٥٨/٥٧ بعد نادي الوداد البيضاوي الحائز على أول بطولة مغربية تنظم بعد الاستقلال !

فريق الكوكب دخل دوامة فرق اندية الدرجة الثانية منذ عشر سنوات ولم يخرج حتى الآن ، كذلك فريق نادي الجمارك ، أو كما كان يسمى (نادي الراك البيضاوي) الحائز على «كأس العرش» .. والفائز ببطولة الدوري موسم ١٩٧٢/٧١ . هبط في نهاية موسم ١٩٧٣/٧٢ الى مصاف الدرجة الثانية وبعد ١١ سنة من الضياع فاجأ الجميع بهبوطه في الموسم الماضي الى الدرجة الثالثة بعد ان احتل المرتبة الاخيرة في ترتيب اندية شطر الشاوية ، وفريق نادي الرجاء البلالي صاحب لقب بطولة الدوري في موسم ١٩٨٤/٧٣ مع مدربه القدير عبد القادر الخميري سقط هو الآخر سقطة جعلته أسيراً للدرجة الثانية في شطر الشاوية ، والاتحاد البيضاوي الذي وان كان لم يفز ببطولة أو «كأس العرش» غير انه كان مزرعة النجوم فهو الذي أنجب الغزواني وبؤساء ونمير وغيرهم ، هو الآخر يعاني كل موسم من ويلات بقائه يصارع امواج الدرجة الثانية العاتية ، وفريق نجم الشباب البيضاوي الفائز ببطولة دوري موسم ١٩٥٩/٥٨ (وهي ثالثة بطولة مغربية) هبط ثم حقق الصعود في موسم ١٩٧٦/٧٥ لكنه عاد الى الدرجة الثانية وظل فيها حتى الآن ، ويمكن أن نضيف الى القائمة فرق اندية الشمال خاصة فريق المغرب التطواني الذي كان يلعب لعبة (طالع هابط) تماماً ، كما حدث للاتحاد القاسمي عدة مواسم ، وحسنية اغادير الذي كان يلعب موسماً ضمن اندية الدرجة الاولى ثم يهبط ليصعد بعد ذلك فيلعب موسماً واحداً مع الكبار ثم يعود من حيث أتى !!

هذا بالاضافة الى العديد من الاندية التي امضت كل عمرها في الدرجة الثانية كما هو الشأن بالنسبة لفريق نادي اولمبيك خريبكة الصاعد الى الدرجة الاولى خلال موسم ١٩٨٢/٨١ هذا الفريق ظل في الدرجة الثانية ٣٨ سنة و تمكن اخيرا من التخلص من المتاهة.

توزيع غير متكافىء

اذا كان الشمال المغربي انعدم تمثيله منذ سبع سنوات ضمن اندية الدرجة الاولى بعد هبوط فريق المغرب التطواني او صراع فريق نهضة طنجة الذي ادى به الموسم الاسبق الى الانسحاب احتجاجا على تصرفات الاتحاد المؤقت لكرة القدم. فان الجنوب يحافظ باستمرار على هذا التمثيل، بينما نجد ان الشمال الشرقي ممثلا بمدينتي الحسيمة والناضور لم يحظ بهذا التمثيل فقد تعب فريق هلال الناضور من لعب مباراة «السد» ٣ مرات دون ان يحظى بتحقيق حلم انصاره ليبقى المولودية الوجدية ونهضة بركان وحدهما ممثلين شرق المغرب على عكس ذلك وتتكدس فرق الدرجة الاولى في مسافة لا تتعدى مائتي كيلومتر مربع حيث نجد فرق الاتحاد القاسمي والنادي القنيطري ونهضة القنيطرة والجمعية السلاوية العائد والفتح الرباطي والجيش الملكي والوداد والرجاء البيضاوي وكان هناك اتحاد وشباب المحمدية ايضا اي ما يعادل ثلثي عدد فرق الدرجة الاولى! ولا يحصل تبعات هذا التكديس احد ما دامت هذه الاندية تتوفر على أمكانيات تجعلها تتبوأ مركزها ضمن أندية الدرجة الاولى.

نفس التكدس نلاحظه بالنسبة للدرجة الثانية فمدينة الرباط العاصمة يمثلها وحدها خمس فرق ومدينة الدار البيضاء يمثلها نفس العدد وكذلك الحال بالنسبة لمدينة فاس اي ان هناك فريقا من اصل ٥٦ موجودة في ثلاث مدن فقط، وهذا وضع ايضا لا تتحمل تبعاته اية جهة!

معاناة اندية الدرجة الثانية:

مشاكل فرق اندية الدرجة الثانية لا تحصى، منها قلة المداخيل اذ لا يتابع مبارياتها الا عدد قليل من المشاهدين وتجري المباريات في اوقات غير مناسبة كالصباح، وفي ملاعب قابلة لاستقطاب الجمهور لذلك كثيرا ما تؤدي من صناديقها مصاريف الامن وحراس الابواب وتنقلات اللاعبين اذا لا يتعدى عدد المشاهدين في افضل الظروف الالف مشاهد وان كان الاتحاد منذ عدة مواسم قد اعلن انه يتكفل باداء تعويضات حكام مباريات اندية الدرجة الثانية.

ومن العقبات ايضا انعدام ملاعب التدريب خاصة في المدن التي يكثر فيها عدد الاندية مثل مراكش حيث اربعة فرق تتدرب في ملعب واحد وكذلك الرباط وفاس ونستثني مدينة الدار البيضاء التي لا تعاني من هذه المشكلة لكثرة الملاعب.

اما المساعدات المقدمة من قبل وزارة الشباب والرياضة فهي الاخرى لا تفي بمتطلبات هذه الاندية وكان ضروريا ان ترفع اعتمادات اندية الدرجة الثانية اكثر مما هو الشأن بالنسبة لاندية الدرجة الاولى التي لها مداخيل تغطي نفقاتها اما ثلث ازمات اندية الدرجة الثانية فالمشاكل الاجتماعية التي يقاسي منها لاعبوها واهمها بطالة أغلب هؤلاء اللاعبين وعدم ايجاد مرافق لتشغيلهم مما ينعكس سلبا على عطاءاتهم بل ويؤدي الى حدوث العديد من المشاكل بين اللاعبين وادارة النادي.


الرجاء الملالي


الوداد الفاسي

رياضـــة ذهنيـــة

القيا:
١ـ ماركة الات كهربائية ـ جمال
٢ـ جزيرة في المحيط الهندي
٣ـ ظرف مكان ـ شرع (معكوسة)
٤ـ هرب ـ اقترب ـ حرف عطف
٥ـ رئيس جمهورية امريكي راحل
٦ـ بيتر ـ اكر
٧ـ هدت (مبعثرة)
٨ـ يقاتل في سبيل الله ـ عقيدة
٩ـ حبوب للهضم ـ الاسم الأول لرئيس جمهورية اوغندا سابقا

عموديا:
١ـ احدى القارات
٢ـ موظف حكومة ـ نصف (راجي)
٣ـ احرف متشابهة ـ مدينة مغربية
٤ـ نصف (يجمع) ـ من الاسلحة العربية القديمة ـ ضمير منفصل
٥ـ لا (بالاجنبية) ـ نظير
٦ـ دولة امريكية
٧ـ فرح ـ أرجع الصراط المستقيم
٨ـ رئيس جمهورية عربي
٩ـ نبي ـ صاحب مهنة

خصب	ديس	ضيعة
طاقة	يهتز	رطب
ثقوب	مظلة	عقد
عبر	موز	
نبع	جسر	
يمتد	لحاف	
صقر	بوق	
أسير	ترام	
رصيف	رغم	

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في أي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

جامعة في باريس | صوفيا

رسالة الجزائر الرياضية

أضواء على دوري الدرجة الثانية الكروي
جيل هندسة الجزائر اقوى فرق الدوري يبحث عن تأشيرة مرور للدرجة الاولى.

الجزائر - «الشرق الاوسط»:

بدأت اخيرا، في الجزائر منافسات بطولة الدرجة الثانية، بمشاركة ٤٨ فريقا بدلا من ٣٢ فريقا وتم توزيع الفرق الـ٤٨ الى ثلاث مجموعات: هي مجموعة الوسط وتضم فرق هندسة الجزائر، وامل الاربعاء، وسريع الضميس، واتحاد الكهرباء ونادي الجزائر واتحاد الابيار وجامعة الجزائر، واولمبيك المدية، واتحاد بلدية الاغواط واتحاد الصحة، ونادي القليعة، واتحاد التجارة، ونادي البليدة، وشباب الجلفة، ومولودية طابلات، ونادي براقي، وفي حين تضم مجموعة الغرب فرق شباب هلال سيك، وشباب المشرية وسريع بلدية تاغنيف واولمبيك تيارت واتحاد غليزان، وسريع الزفيزف وجامعة وهران ووداد بلدية مستغانم ونادي وهران واتحاد تموشنت وترجي مستغانم ونادي بلدية سوكر، وشباب بلعباس واتحاد المحمدية ومولودية بلدية سعيدة، ونادي فرندة، اما مجموعة الشرق فتضم اتحاد صحة عين البيضا، ومشعل بلدية سكيكدة ونادي الخروب، ومولودية باتنة واتحاد عنابة وشباب نسيج باتنة ونادي سطيف، واتحاد تبسة وجمعية برج بوعريريج، ومولودية مسيلة، وهلال شلغوم العيد، واتحاد خنشلة ونادي جيل صلب جيجل، واتحاد بلدية سطيف وشباب قسنطينية، وجامعة قسنطينية.

تبعا للتعديل الذي اقره الاتحاد الجزائري لكرة القدم، والذي بدأ العمل به مع بداية الموسم الحالي صعد ٢٠ فريقا من الدرجة الثالثة (ما بين الرابطات) الى الدرجة الثانية، التي استبدلت ببطولة اطلقت عليها اسم (البطولة الاقليمية)، وتجري منافساتها على مرحلتين ذهابا وايابا، ٣٠ مباراة في كل مجموعة على حدة، على ان تصعد في نهاية الموسم الفرق التي تحتل المراتب الاولى في المجموعات الثلاث الى دوري الدرجة الاولى دون الخضوع لتصفيات «السد» مع تعويض اماكنها بالفرق الثلاثة الهابطة من الدوري العام.

يعتبر فريق نادي جيل هندسة الجزائر، اقوى فرق الدرجة الثانية على الاطلاق، نظرا لتاريخه العريق وتجربته الطويلة، وهو الفريق الوحيد من الدرجة الثانية الذي تأهل في الموسم الماضي لنهائي «كأس الجمهورية الجزائرية» بعد ان أخرج من المسابقة اعرق فرق الدرجة الاولى مثل اتحاد مناجم الحراش، ووداد جيل برج منايل، ووفاق نفط سطيف، ووداد بوفاريك، وقد احتل المرتبة الخامسة في نهاية الموسم الاخير ضمن مجموعة الغرب التي كان ينتمي اليها سابقا وهو يتصدر حاليا مجموعة الوسط بعد ان حقق نتائج ايجابية تتمثل في اربعة انتصارات وتعادل واحد، وكل امله بعد ان استعد جيدا هذا الموسم ان يعود الى دوري الدرجة الاولى بعد فترة غياب دامت ٤ سنوات الا ان هذا لا يعني التقليل من مستوى الثالوث العنيد وهو نادي براقي واتحاد الكهرباء واولمبيك المدية .. وهو ما سيعطي للمنافسات طابعا خاصا.

في المقابل فان المستوى الفني للفرق التي تضمها مجموعة الغرب يظل متكافئا وان كان نادي سريع الزفيزف الصاعد من الدرجة الثالثة قد استعد جيدا لهذا الموسم، ودون شك فان الصراع سينحصر في نهاية المطاف بين فرق اندية سريع الزفيزف، و بلدية سوكر وشباب بلعباس بالرغم وجود فريق اتحاد المحمدية الذي يعد شيخ هذه المجموعة.

في مجموعة الشرق يظهر ان فريق اتحاد صحة عين البيضا لن يترك الفرصة تمر دون ان يحقق طموحه الكروي الذي يتمثل في العودة الى دوري الدرجة الاولى، فحتى الاسبوع الخامس فاز في اربع مباريات وتعادل في مباراة واحدة تنافسه في المرتبة الثانية فرق مشعل بلدية سكيكدة واتحاد بلدية سطيف وشباب نسيج باتنة.

وعلى كل حال فان منافسات بطولة دوري الدرجة الثانية لن تكون سهلة رغم المستوى الفني المتواضع للفرق وعادة ما يطبعها التنافس والصراع الحاد.

ابراهيم يوسف احسن لاعب كرة في الموسم المنتهي


ابراهيم يوسف

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

● تقيم جريدة «المساء» القاهرية يوم ١٢/١٣ المقبل حفلها السنوي الكبير لتكريم احسن لاعبي كرة القدم في الموسم المنتهي.. وسيحضر الحفل لفيف كبير من المهتمين باللعبة والرياضة وعلى راسهم الدكتور عبد الاحد جمال الدين والنقاد الرياضيون ونجوم المنتخب المصري والجهاز الفني.

ابراهيم يوسف نجم الزمالك فاز بلقب أحسن لاعب، كما فاز محمود الخطيب نجم الأهلي بلقب صاحب احسن اخلاق رياضية، وايمن شوقي لاعب الكروم السابق والأهلي حاليا بلقب هداف المسابقة.

كما اختير كل من الحكمين الدوليين محمد حسام الدين ومحمود عثمان كأحسن حكمين مصريين، ومحمد لطيف كأحسن معلق رياضي.. وستقدم للفائزين جوائز كبرى تقدمت بها عدة هيئات مهتمة بشؤون كرة القدم.

الدكتور سليمان حجر رئيسا لاتحاد العاب القوى

● قائمة الترشيحات التي أرسلتها الاندية الاعضاء بالاتحاد المصري لالعاب القوى رشحت الدكتور سليمان علي حجر امين صندوق الاتحاد رئيسا له في الدورة المقبلة، وحمدي الكفراوي امين عام جامعة الازهر وكيلا عن القاهرة وحلمي الغنيمي مدير عام بغزل المحلة وكيلا خارج القاهرة والعقيد عادل شتا قائد مركز الصاعقة الرياضي سكرتيرا عاما والدكتور عثمان رفعت سكرتيرا مساعدا ورفعت حسين شوقي امينا للصندوق والدكتورة وفاء امين واحمد الخطيب ومحمد سامي المسيري للعضوية.

ومن جهة ثانية فاز بالتزكية لرئاسة اتحاد رفع الاثقال المصري الدكتور محمد حسن علاوي عميد كلية التربية الرياضية بالهرم.. وفاز بالتزكية ايضا الدكتور محمود شكري لمنصب أمين الصندوق.



الشرق الأوسط
الصفحة ١٣ ـ page 13 الجمعة ١٩٨٤/١١/٣٠
ثقافة وآداب وفنون

هكذا منذ الأصل



فجر حبي!

● شعر الأمير: عبدالله الفيصل

سَكنَ الليلُ فاقتربْ يا حَبيبي
وَدَعِ النّاسَ للأسى والنّحيبِ
واسْتَمِعْ ما يقولُ قَلْبٌ لقلبٍ
في حَديثِ اللّقاءِ بعدَ الغُيوبِ
وارْقَ بي عالماً يطوفُ به الحُسْنُ
على جانحِ الغرامِ الطّروبِ
وتصرّفْ كما تشاءُ وتَهْوى
بفؤادٍ أضواهُ عيشُ الغريبِ
وأقِمْ حيثُ تشتهي في الحَنايا
بينَ قلبي ومُهجتي يا حَبيبي

●●●●

لا تَقُلْ فاتَنا شبابٌ هَوانا
فهوانا الشّبابُ والعُنفوان
كلّما مرّتِ السّنينُ عليه
شبّ فيه من الهوى بُركان
أنت دوحٌ من فتنةٍ وجمالٍ
وأمانٍ فيها المُنى ألوانُ
وأنا شاعرُ الهوى من بياني
أخصبَ الحبّ والإبا والحنانُ
قد يَشيبُ الغرامُ إلا غراماً
هو عن وَهْجِ حُبّنا تُرجمانُ

●●●●

يا حَبيباً في ناظريه تَهادى
فجرُ حُبي وارْتاحَ قلبي إليه
وعلى وَجْنتيه طافتْ ورودٌ
واستقرّتْ هَيْمي على شفتيه
في تَهاويمه رسالةُ سِحْرٍ
وفتونٍ يَنْهَلُّ من مقلتيه
ما عرفتُ الهُيامَ قبلَ احتراقي
بلهيبِ الغرامِ في راحتيه
وشبابي ما كان غيرَ حُطام
قبلَ أن دلّني الفؤادُ عليه

●●●●

يا سَميراً إليه يَهْفو شُعوري
كلّما أطبقَتْ عليه الشّجونُ
ونَديماً للرّوحِ تَسْمَعُ منه
هَمَسات الرّضا فيُهْدِ الحنينُ
لا تَدعْني في حيرتي ودُموعي
وأنسِني فقد بَراني الأنينُ
إن يوماً أراك فيه بعيداً
عن منالي أخفّ منه المنونُ
كل شيء يَهونُ عندي إلا
أنْ يموتَ الهوى وتحيا الظنونُ

●●●●

رقصَ الوجْدُ في الحَنايا فهيّا
نَسْتجِبْ للهوى ونَجْني الغَراما
فحرامٌ أن يستمرّ نَوانا
حيثُ تبقى أحلامنا أوهاما
وإذا لامَنا على الحُبّ قال
أجملُ الحُبّ ما أثار الملاما
حسدُوا قبلنا جَميلاً وقيسا
فاستطالَ الهوى، فَباتوا رُغاما
إن قلباً يُغرّد الحبّ فيه
يجعلُ الصّخْرَ مثله مُستهاما

كلمات

● جائزة.. المغضوب عليهم؟!

منحت جائزة نوبل لهذا العام ١٩٨٤ للشاعر التشيكي ياروسلاف سيفيريت (٨٣) سنة، عن مجموعة اشعاره، وقد جاء في تبرير منح الجائزة له بانها (تقديرا لشعره الذي يعطي الانسانية الطموحة على اختلافها صورة تحررية بفضل حساسيته المرهفة وخياله الواسع)، وتبلغ قيمة هذه الجائزة النقدية ما يقرب المائتي الف دولار امريكي، والمعروف ان هذا الشاعر مغضوب عليه في بلده تشيكوسلوفاكيا بسبب معارضته السياسة. ولان الجائزة تصب في دائرة مكافأة الكتاب والادباء المغضوب عليهم في بلدانهم ـ الاشتراكية بالذات ـ فقد منحت تقديرا لهم وعرفانا بدورهم في خدمة السياسة الاوروبية والامريكية. ولعل نظرة واحدة على من فازوا بهذه الجائزة من الدول الاشتراكية تغني عن اية اجابة. فمنهم سلجنستين وشولوخوف وباسترناك (الذي رفض ان يكون مخلب قط) فرفض الجائزة رغم انه يستحقها عن روايته الرائعة (دكتور زيفاجو) اما شولوخوف فقد منحت له عن روايته الرائعة حقا (الدون الهادي) لولا ان خروجها من قلم شولوخوف بات مشكوكا فيه تماما لكافة اعمال هذا الكاتب عادية جدا. وقد دار هذا الجدل حول هذه الرواية بعد وفاة شولوخوف في العلم الملفي!

ومن هؤلاء سيزلو ميلوز (بولندي يعيش في امريكا)" وياقان بونين (روسي لكنه بلا جنسية)!! وايفو اندريك (يوغسلافي) عن روايته (جسر على نهر الدرينا) وهكذا نجد هذه الجائزة في الغالب الاعم تعطى لهؤلاء الكتاب ليس حبا في ادبهم ولكن حبا في جذبهم الى سياستهم وتوجهاتهم الفكرية والايديولوجية.

وفوز الكاتب التشيكي كان مفاجأة لكافة الدوائر فهو غير معروف كشاعر بارز مثل سنجور مثلا والذي رشح للجائزة عدة مرات ولم ينلها ـ فهو اسود وان كان يدور في الفلك الفرنسي او الثقافة الفرنسية ـ ولا كـ (جراهام جرين) البريطاني والمعروف بتوجهاته الاشتراكية. ولعل الكاتب الوحيد الموهوب الذي فاز بهذه الجائزة هو جبريال جارسيا ماركيز وان كان الهدف من منحه هذه الجائزة هو كسب امريكا اللاتينية. وقد حجبت هذه الجائزة عن واحد متفوق ربما على ماركيز هو الروائي الامريكي اللاتيني (بورخس) لكن هكذا شاءت لجنة الجائزة فلم يفز هذا العلم لا توفيق الحكيم ولا ادونيس (رغم تلوثهما) ولم يفز سنجور ولا جراهام جرين ولا كلود سيمون ولا مارجريت يورسينار ولا مورافيا وفاز بها سيفيريت والذي هو قاب قوسين من القبر.. انه مثل مؤلف (سيد الذباب) وليم جولدنج كان مفاجأة للجميع لنقل صدمة!!

● حسين علي حسين
الرياض

● للاشواق عودة

العاقل من يختار

فاروق جويدة

تذكرتك بالأمس..
كان صوت فيروز يأتي من بعيد، يحمل جمال لبنان الغارب وصوتها الحزين، وليالي شتائها الراحلة.

كان صوت فيروز يغني لأزهار ايلول المتساقطة واوراقه المتناثرة على الطرقات.

وتذكرتك مع فيروز.. مجرد اغنية قصيرة، مجرد كلمات بسيطة تعيد للانسان عمرا كاملا. اننا نسترجع اعمارنا في لحظات، وهذا إعظم ما في الانسان.

إن من معجزات الخلق والخالق هذه الذاكرة الصغيرة التي اختزن الانسان في حجراتها وسراديبها ملايين الذكريات والمواقف.

اخترع الانسان الكمبيوتر.. ربما ليجمع فيه بعض الأرقام والحسابات، ولكن عقل الانسان يختزن عمرا باكمله، ومع اغنية بسيطة لا تتجاوز الدقائق يسترد الانسان عمره.. يشعر بكل المشاعر التي عاشها واحسها. تنتفض كل الاشياء في داخله. يسمع أصواتا تتكلم وعيونا تتحاور، واماكن تتحرك.. يشعر الانسان في لحظة انه امتلك عمره مرة اخرى، استطاع ان يسترده من قبضة النسيان.

شعرت وانا اسمع فيروز انني اسمعها لأول مرة، وانك معي، وان زماننا في ايدينا، واننا لم نكبر ولم نتغرب، ولم نفترق.

شعرت انني عدت اراك كما كنت اراك.. رغم إن الاف الاميال فرقتنا، ومئات السدود قامت بيننا. تجاوزنا كل هذا، وعبر بنا صوت فيروز يلقي بالأميال بعيدا، ويحطم كل السدود ويهدم كل الحواجز.. عدت اراك كما انت.. لم تغير الأيام من ملامحك شيئا.

إن الله تعالى خلق لنا العمر، وخلق معه التذكار.. والشيء الوحيد الذي يميز الانسان عن باقي المخلوقات انه يعيش بذكرياته.. كل ـشياء نباتا وحيوانا تعيش يومها. ـلانسان هو المخلوق الوحيد الذي ـيش عمره.

ـانه يتذكر كل الأشياء منذ مولده.. ـل صغيرة وكبيرة تأخذ مكانها في ـجدانه وعقله، ويتحول هذا الرصيد الكبير من الذكريات الى بنك ـخم من التجارب والمعاناة ـالحيرة والعمر.

وحينما يتقدم بنا العمر نجلس ـحدنا ونراجع رصيد ذكرياتنا، ـفتش في دفاترنا القديمة ونراجع ـمنا.. ساعتها فقط نكتشف اننا ـى الاغنياء.

ـننا قد نملك اموال الدنيا ولا نجد ـسانا نحبه، ونشعر معه بالأمان. ـحياننا تطاردنا الحياة بمغرياتها ـلوانها وبهرجتها، والعاقل من ـختار ايامه.

ـن يستطيع ان ينتشل من اكوام ـلزيف لحظة صدق؟!

ـن يستطيع ان يجد من بين ـلوف الذين يعرفهم انسانا جديرا ـشاعره؟!

ـن يختار من يحب، ومن يختار ما ـ..؟!

ـننا في احيان كثيرة نفقد ارادتنا ـانها في يدنا.. تغرينا اشياء عن ـياء، وتجذبنا اشياء من اشياء، ـقد امام هذا كله قدرتنا على ـختيار.

د. أحمد علي مرسي ـ استاذ الأدب الشعبي:

الأدب الشعبي تعبير صادق وأصيل عن الإنسان العادي

● ليست مهمتنا دراسة اللهجات الشعبية وإنما جمع التراث

● «الشرق الاوسط» مكتب الخليج:

الدكتور احمد علي مرسي واحد من ابرز المتخصصين العرب في مجال جمع وتصنيف ودراسة الادب والتراث العربي فهو استاذ للادب الشعبي بكلية الاداب جامعة القاهرة. وهو عميد المعهد العالي للفنون الشعبية بأكاديمية الفنون المصرية. قدم للدوحة مشاركا في الندوة التي اقامها مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربية تحت عنوان التخطيط لجمع وتصنيف ودراسة الادب الشعبي في الفترة من ٤ الى ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري. والتي شارك فيها ٤٤ من الباحثين والمتخصصين والمهتمين بالادب والتراث الشعبي العربي.

قدم الدكتور مرسي بحثا للندوة بعنوان الادب الشعبي العربي ـ المصطلح وحدوده.

«الشرق الاوسط» التقته بالدوحة، واجرت معه هذا الحوار:

● التراث الشعبي العربي مهلهل، وتتناقص المبادرات التي تسعى لجمعه.. فماذا سوف تقدم الندوة لحفظ هذا التراث من الاندثار؟

ـ الندوة تمثل معلما بارزا في مجال اهتمامنا بالمأثورات الشعبية العربية، ومركز التراث الشعبي يركز اهتمامه بمنطقة الخليج والجزيرة.. الا انه استعان بالخبرات العربية في الدول التي سبقت بالاهتمام بالمؤثرات الشعبية، كمصر والسودان. في مصر ومعاهد متخصصة للادب الشعبي والموسيقى الشعبية والفنون التشكيلية والحرف الشعبية والرقص الشعبي.. اضف لذلك دولا عربية اخرى تهتم بهذا ايضا.

قيمة الندوة تستمدها من المجموعة المتميزة التي تشارك بها ويمكن التأكيد على ان مركز التراث الخليجي يبدأ بداية صحيحة.. لانه يستفيد بخبرات سابقة.. حتى يمكن تلافي كل الاخطاء التي وقعنا فيها في تجربتنا الطويلة.

● هناك ابحاث كثيرة في هذا المجال ـ ماذا اضافت الابحاث التي قدمت للندوة؟

ـ بالطبع الابحاث التي قدمت تركز على جمع الادب الشعبي وتصنيفه وارشفته وتحديد مفهومه. نحن هنا لا نبدأ من فراغ .. سبقتنا دراسات عالمية. حددت المقصود بمصطلح الادب الشعبي، وهناك محاولات عربية وتعريفات للادب الشعب العربي.. كل تعريف وليد ثقافة مجتمع معين. نحن نستفيد بالخبرة والدراسات العالمية التي سبقتنا من ١٥٠ عاما. وكذلك جهود الاساتذة الرواد لتعريف الميدان.. والصعوبة تأتي من طبيعة المجتمع العربي، والمشكلة التي تؤرقنا هي مشكلة الازدواجية اللغوية الموجودة. وهناك لغة فصحى واخرى عامية. وهناك قدر من سوء الفهم فيما يرتبط بهذه المشكلة. وعلى العكس. لا توجد مشكلة في دراسة المأثورات الشعبية.. الا ان البعض يوجه اتهامات للمهتمين بهذه القضية بدعوى ان جمع التراث الشعبي يعني هدم اللغة الفصحى. وردنا على هذه الاتهامات تلخصه في جملة واحدة ان اللهجة العامية ليس المقصود بها اللهجة المتداولة على السنة الناس في حياتنا اليومية.. انها لهجة ولغة فنية قريبة الى الفصحى. وفرق شاسع بينها وبين اللهجة المتداولة بين الناس.

دعوتنا لدراسة الادب الشعبي ـ تنطلق من ايماننا باعتباره ظاهرة يعبر بها الانسان الشعبي عن نفسه.. كما يعبر الاديب الخاص عن نفسه باللغة الفصحى او غيرها نحن لا نركز مطلقا على اللهجة ليست وظيفتنا دراسة اللهجات الشعبية.. نحن نجمع المادة كما يقولها اصحابها.. ويعبرون بها عن قيم جمعية. خاصة بعاداتهم وتقاليدهم.. وتصوراتهم للعالم والكون من حولهم معبرة عن علاقاتهم الاجتماعية.

تبقى المشكلة ماثلة في رؤوس البعض، ومترسخة عند دعاة دراسة الادب الشعبي.. فالاعتقاد راسخ بأنهم دعاة تسييد اللغة العامية. هذا بالطبع ليس واردا ولم يرد، وانا اتحدى ان يأتي لي واحد مما يدعون ذلك. نحن نكتب دراستنا بالفصحى.. محاضراتنا بالجامعة بالفصحى نتناول ظاهرة الادب الشعبي كظاهرة موجودة لا يمكن ان نتنكر لها. الناس تعبر عن نفسها بالموال.. بالابوذية.. بالشعر النبطي فلماذا يصاب البعض بالحساسية.. عند الاقتراب من هذه الاشكال الشعبية.. هذه القضية تظهر فجأة.. رغم ان مشكلة العامية ليست مرتبطة بدراسة الادب الشعبي .. ان هو مرتبط بشيء آخر واخطر.. وهو الأمية هناك اثار كثيرة في تراثنا العربي تدخل بالمفهوم العلمي تحت مصطلح الادب الشعبي.. عندما نعرف الادب الشعبي لا نعتمد على لغته او وسيلته.. الشعر العربي وهو بالفصحى يندرج بالمصطلح العلمي في دائرة الادب الشعبي العربي.. سماه العرب ديوان العرب لانه يعبر عن وجدان المجتمع العربي، وبالتالي على ذلك اثار عربية كثيرة تدخل بالمفهوم العلمي تحت مصطلح الادب الشعبي.

اذن الاحساس لاول وهلة.. ان المشكلة ليست مشكلة لغة، وهل هي عامية ام فصحى.. مقياسنا هل يعبر عن وجدان الجماعة ام لا.. هل تتداوله الجماعة؟ اذا كان معبرا.. ندرسه، والعكس.. لا تدخل ما يكتبه شعراء العامية والاغاني، لانها لا تعبر عن وجدان عام.. بل تعبر عن وجدان خاص.. وتنتشر خلال فترة زمنية محددة.

الدكتور احمد علي مرسي

دار نقاش طويل حول هذه القضية وتم التأكيد على ان دراسته تنطلق من اعتباره ظاهرة انسانية وتعبر عن نفسها من خلال الكلمة، والكلمة قد تكون فصيحة او عامية.

ـ يضيف الدكتور مرسي: ان قضية اخرى اساسية استحوذت على اهتمام كبير في النقاش ـ وهي قضية الميدان وكيفية النزول اليه، وحاجات «الجامع» فيه لجمع المادة من الناس؟.. كيفما يعرف البيئة التي تعمل فيها، كيفية التحقق من اصالة النصوص.. او زيفها؟

بالطبع دراسات كثيرة تناولت هذه القضية عالمية وعربية ـ وحددت اطر عالمية تعترف بها مدارس الغرب والشرق، الا انه تظل مساحة من الحرية.. تعطي قدرا كبيرا من المرونة للباحث او الجامع ـ اضافة لذلك فان التجربة الشخصية تلعب دورا اساسيا. ولذا فتبادل التجارب والخبرات ضرورة.. حتى تكتسب العناصر الشابة الخبرة اللازمة التي تساهم في قدرتهم على جمع النصوص الاصلية. ومن هنا ايضا تأتي اهمية مثل هذه الندوات واللقاءات.

مركز التراث الخليجي:

● ماذا يمكن ان يسهم به مركز التراث الخليجي؟

ـ ان انشاء مركز للتراث يعد خطوة متقدمة جدا، واعتقد جازما ان الوحدة العربية تتمثل في المأثور الشعبي عندما التقينا.. وتبادلنا سماع نماذج من الشعر النبطي.. او الشعر البدوي والموال في مصر.. او الشعر الكويتي او العراقي.. لم نجد فارقا كبيرا في الصور او الاخيلة.. كل الفارق ان آذاننا سماع طريقة نطق الكلمات. عندما تتعود آذاننا يسهل سماع الكلمة.. لان الكلمة نفس الكلمة المشكلة في النطق فقط وحل هذه المشكلة تكثيف اللقاءات نحن في عالم تنهار فية الحواجز، والمنطقة العربية ليست معزولة، ولم تكن معزولة قبل ذلك في اي وقت او اي ظرف ـ فالوحدة العربية الحقيقية متمثلة في هذه المأثورات الشعبية، ودراسة وتصنيف وحفظ هذه المأثورات يبين لنا مظاهر مشتركة كثيرة لا نعرفها انه لا يمكننا على الاطلاق التعرف على ذاتيتنا القومية والحضارية اذا تنكرنا لهذا التراث. انه جزء منا.. اذا تنكرنا له تنكرنا لتاريخنا واصولنا وامتدادنا الحضاري عبر الزمان والمكان. هذا هو الاساس الذي ننطلق منه.. لا ندرس ذلك من اجل تأكيد اقليمية او انفصال.. فالغريب في الامر ان المأثورات الشعبية تقوم على التكامل لا نستطيع ان نفصل بين الكلمة والحركة والايقاع والنغمة، ولا حتى بين الخط واللون اذن ليس في مقدورنا تأكيد اقليمية لان الواقع تكذبه دراسة التراث من اجل الحفاظ عليه.. من اجل تنشئة اجيال متصلة بتراث اجدادها وليست نقطة الصلة بتاريخها او بأصولها.

● لماذا اذن يصعب على ابناء المغرب العربي فهم تراث المشرق العربي والعكس.. لا نريد تجزئة المشكلة اكثر من ذلك؟

ـ ان هذه الفنون الشعبية هي داخل اطار عام، فهي في الخليج تختلف عن مصر والاردن والسودان والجزائر والمغرب.. فلو اخذنا ظاهرة الغوص في الخليج والصيد في مصر يمكن الاجابة على هذا السؤال.. اولا لو اخذنا الاغاني التي ارتبطت بظاهرة الغوص ـ كنشاط انساني .. سنجدها تتشابه في مضامينها مع اغاني الصيد في مصر، نفس المعاني، نفس الأخيلة، نفس الاشواق. هناك رجال يغيبون عن زوجاتهم وعن ابنائهم. اذن ستخرج الاغاني تعبر عن هذه المشاعر.. كذلك الخروج الى المجهول يعطي احساسا واحدا لدى الفئتين في ما سوف يرزقهم الله، فتأتي الاغاني معبرة عن أمان واحدة رغم اختلاف العمل.. الا انه يبقى ان الانسان هو الانسان.. هنا او هناك. والحل لمشكلة صعوبة الفهم ـ تأتي بعد ارساء دعائم التعاون بين مراكز الفنون الشعبية والتراث الشعبي العربية.. بتبادل النصوص والصور والعمل على تنمية باخراج برامج اذاعية وتلفزيونية مشتركة توضح المؤثرات الشعبية في الخليج في الشام.. في المغرب العربي ـ في مصر.. ستنمو القدرة على تذوق هذه الفنون وهناك اشياء كثيرة متشابهة باكثر مما نتصور.. لم نتناولها هذا بالدراسة حتى الان.. لذلك نحس بالخوف والحذر وهناك قاعدة تقول الانسان عدو لما يجهله.. لكنه اذا عرف زال الخوف والعداء.

الشاعر السوداني سعد الدين ابراهيم:

لنجعل القلب ذكيًا ولنمنح قلبًا للذكاء

الوطن ليس الحبيبة، والحبيبة ليست الوطن!

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عوضية يوسف:

سعد الدين ابراهيم: شاعر وقاص سوداني له دوره في حلقة الابداع السوداني نشرت له روايات (البيت الرمادي) و (الولد المستحيل) و (نشاط محمود خير السيد الاجتماعي).

وسعد الدين ابراهيم احد شعراء الاغنية الذين تخطو شكل الاغنية القديم وغيروها شكلا ومضمونا حيث كانت قصيدته (حكاية عن حبيبتي) التي تغنى بها المطرب السوداني «ابو عركي البخيت» الغاء لكل الاشكال المطروحة وتحدث عنها النقاد بالخير الكثير.

«الشرق الاوسط» التقت الشاعر سعد الدين ابراهيم في حوار عن الاغنية السودانية وهذه حصيلة اللقاء.

● مضمون أحادي الجانب:

● ما هي حكاية حبيبتك؟

ـ (حكاية حبيبتي) اغنية الى نفسي، وتحدث عنها بالخير الكثير من النقاد والمتذوقين. ولعل السبب الوحيد هو انها قصيدة صادقة خرجت من القلب الى الورق والى حنجرة المطرب «ابو عركي البخيت»، لعلها ايضا ستظل علامة في تاريخ ابو عركي يصعب عليه تخطيها لا لشيء اكثر من انه بنفس الصدق تعامل معها.. لذلك ظل المطرب ابو عركي فترة طويلة يلحن في اغنية (الحب والحرية) واعتقد انها تجربة جديدة اخرى وسيتعرف عليها المستمع اكثر اذا ما رأت النور.

● الزمن في الاغنية السودانية داخل الاطار التاريخي لها من البدايات حتى الان كيف هو؟

ـ الاغنية في البداية تأثرت بالشعر العربي القديم، وخرجت من معطفه كترات الغبار والاغنية الحديثة في بداياتها تأثرت بالشعر الحديث (شعراء المهجر والشابي وغيرهم) لذلك جاءت رومانسية شفافة. واخيرا جاءت الاغنية الحديثة ـ القصيدة الحديثة تلك التي تسمى بالمرسلة او غير العامودية. هذا من ناحية الشكل اما من ناحية المضمون فقد ظلت اسيرة مضمون احادي الجانب الا في محاولات يسيره هنا وهناك. وفي اعتقادي ان ثمة اغنيات تعتبر بمثابة ثورة فنية.. كالطير المهاجر و (الجريدة) و (جميلة ومستحيلة) و(انتي ليا) و(الساقية) و(وكتين تجي) و(الواردة نازلة على البحر) و(الوسيم).

● نلاحظ تذبذب الابداع في الشعر الغنائي بين الجودة والانحطاط فكيف ترى العلاج؟

ـ طالما كان هنالك انصاف شعراء يرصفون الكلام حيثما اتفق، وطالما ظل القصور الثقافي يلازم (المغنواتية) فان الازمة ستستمر. ونحن نحلم بجيل جديد ماهر في الاختيار والتلقي يلغي سقط القول فلا يجعله يعلو مهما كانت اجنحة الترديد.

● هل استطاع معهد الموسيقى والمسرح منذ انشائه خلق اي دور ايجابي في شكل الشعر الغنائي اذا ما تجاوزنا الموسيقى؟

ـ معهد الموسيقى مغلوب على امره.. يصور البعض انه سيحل مشكلة النصوص الهابطة والموسيقى الركيكة، ومع انه ما زال يبحث عن مقر ثابت له فان الناس تتوقع انه بمصباح علاء الدين وبالبساط السحري سينقلنا فجأة الى زمن الاغنية المعافاة وسيحملنا الى اثير الفرح القرمزي.. الخ الخ. وبيني وبينك هل استطاع معهد الموسيقى بعد ان يحل مشاكله ـ دعك من مشكلة الاغنية؟

● تحدثتم في مقالاتكم بالصحف عن ظاهرة اغاني البنات.. كيف كان تحليلكم الموضوعي لها؟

ـ لقد دعوت الى تأمل (غناء البنات) وربطه بالظواهر الاجتماعية وعدم النظر اليه بمعزل عن الظروف المحيطة به، وكل ما فعلته في مقالاتي هو انني طالبت بنظرة موضوعية اليه. ولم تذهب دعوتي ادراج الرياح فقد اشتعل النقاش حوله. وما زال وطرحت اراء جديدة غاية في الموضوعية اذكر منها اراء نعمات عبد الله رجب ومحمد المهدي بشري.

● يمثل نفسه:

● كيف كان احساسك بفوز المطرب ابو عركي باغنية (بخاف) في مهرجان دمشق كفنان يمثلك؟

ـ ابو عركي لا يمثلني.. انما يمثل نفسه، ولم اندهش لفوزه في مهرجان دمشق فانا اعرف قدر الاغنية السودانية وهي جديرة باقتحام المجالات وفرض نفسها. اعتقد ان المطرب محمد الامين ينتج اغان رائعة في موسيقاها يمكن ان تحظى بالفوز في منافسات كذلك بعض اسهامات المطرب احمد الجابري وصالح الضي وابراهيم الكاشف ومحمد وردي وعثمان حسين والكابلي وشرحبيل احمد واحمد زاهر وصلاح مصطفى وبرعي محمد دفع الله وسيد خليفة.

● النقد غائب عن ساحة الغناء باهمال شديد ما دوركم في ذلك؟

● النقد الفني ـ غائب عن الساحة ـ هذا صحيح ـ.. ولكن اي دور يمكن ان نقوم به. لا شيء اللهم الا احاديثنا القليلة عبر الاذاعة ومن خلال الصحف خاصة عندما نتحاور مع بعض اخوتنا الشعراء، وهو اسهام بسيط.

● كيف نتجاوز شكل الاغنية الحالي كموضوع وشكل؟

ـ سنتجاوز شكل الاغنية الحالي.. ان ذلك سيحدث لانني اصرخ مع مالك حداد: لن تكون المناديل لتجفيف الدموع ولن يكون النسيج لصنع الاكفان. واهتف معه ايضا: لنجعل القلب ذكيا ولنمنح قلبا للذكاء. وطوبى للذين يحرك الصدق انامله، انهم عما قريب سيكتبون الشعر الحقيقي.

● الحبيبة والوطن:

● وعن الحبيبة هل هي الوطن ام الوطن هو الحبيبة؟

ـ الحبيبة ليست الوطن ولا الوطن الحبيبة. الوطن اغلى والحبيبة احلى، لكن في زمن يصبح فيه القابض على حب وطنه كالقابض على الجمر تتلاشى المسافات وتصبح الرؤيا ضبابية والرموز تفرض نفسها على المساحة فتصبح العيون والخدود والنخيل هي الوطن مع ان الوطن ليس هو العيون والخدود والنخيل.

● بين الاغنية العربية والسودانية بعد شاسع.. كيف نتخطاه ونصل لاذن المستمع العربي؟

ـ حين تقوم عندنا صناعة السينما وحين يتخطى مسرحنا حدود المليون ميل مربع وعندما تخرج قصتنا القصيرة ورواياتنا وتمثيلياتنا الى العالم العربي تصبح اغنيتنا العربية عربية.

● كان اسمه "وليم ديفيد" ويعشق الفلسفة والتأمل

يغوص في عمق الانسان.. ويعتنق الاسلام

ـدة ـ «الشرق الأوسط» ـ من يوسف أبو العز:

ـن اسمه «وليم ديفيد»، حيث ولد في المملكة المتحدة سنة ١٩٤٠م. وبدأ ـة الفن منذ سنة ١٩٦١م ولكنه كان ميالا كثيرا إلى التأمل والفلسفة التي ـف عن طريقها حرارة العاطفة في صدر الانسان العربي المسلم، كما أحس ـالمشاعر ونبلها، فابتهج بقوة الروح وعظمتها في هذا الدين الحنيف ـإسلامه قبل ثلاث سنوات تقريبا ليصبح اسمه: «نبيل داوود».

ـالفنان «داوود» يتمتع بحس نقدي دقيق وقدرة تحليلية عالية لأعماله ـ زملائه الفنانين، لانه مطلع على مراحل الفن التاريخية وعلى أطوار ـ نسبة كبيرة من الفنانين العالميين، فهو لذلك فنان يستند على أرض ـوثقافة واسعة تقربه من مدينة الفن الحقيقية وكفي ان يكون الاسلام ـالهامه.

ـ التأمل العميق والخيال الواسع ـن عاطفي يأخذانه إلى اكثر من افق ـكثر من مدى فيتنقل من منبع إلى منبع ـل ان يرتوي تماما او قبل ان تكتمل ـرحلة وهذا ما حصل مع الفنان نبيل ـاود فهو لم يترك سلحته مفتوحة ـؤثر بها فنان واحد ولم يتشبث ـسلوب واحد للفن يؤطر فيه ابداعه بل ـل على اكتاف الجميع نظر إلى جميع ـتجاهات وبحث في المجهول. فكان ـد كبير من الفنانين والسورياليين ـبيعا والدادائيين وفن الزخرفة ـلامية وفن الجرافيك وغيرها.

ـ ونبيل يرسم بعدة ادوات.. إن لم نقل ـميعها، فهو يرسم بالماء، والزيت، ـكريليك، والأحبار وغيرها، لذلك فهو ـمعرضه الشخصي الاول الذي عرض ـاعة «ربك بلازا» بجدة، بدا بلحظة ـر منه مؤسليا وفيلسوفا اكثر منه ـنا ومحلقا اكثر منه ثابتا، وحين ـلت معرضه تصنوت من الوهلة ـلى لنني في معرض مشترك بسبب ذلك التنوع.

● وجوه مختلفة

فلوحة (وجوه مختلفة) تظهر مستوى العمق الفلسفي الذي يحاول ابرازه من خلال ادائه الفني، ولهذا فان موضوعها يشدك اكثر من خطوطها والوانها، وهذا هو المهم لدى نبيل فهو يجهد لايجاد الموضوع من اجل التعبير عنه بطريقة جميلة، ولكن ايضا عميقة، حادة، قد لا يكون جمالا ناعما ولكنه كاشفا وخارق النظر فهو يسعى دائما ليجعل الموضوع قويا لا سطحيا، ولهذا فان كل لوحة تحمل في ذاتها تكوينا آخر غير الشكل الفني يطرح الموضوع. ولهذا السبب ايضا تنوعت الاساليب واختلفت المواد وكثرت عنده طرق الاداء، بحيث يجد الموضوع وسيلته يجب أن يعبر عنه بواسطتها، ولذلك كانت تستدعي اللوحة تأملا اكثر من أجل اكتشاف العمق فلوحة (السمكة الزوجية والسمكة الدنيوية) تبين الفرق بين اتجاه التطلع لدى الانسان فهناك تطلع نحو السماء قد يكون مرهقا ولكنه بالنتيجة روحي وسام وبالتالي موضوعي شامل. بينما هناك تطلع نحو الأرض وهو بالنتيجة دنيوي وبالتالي فهو ذاتي وضحل.

● كثافة الفكرة

ينزع الفنان نبيل داوود في عدد آخر من لوحاته نحو التلخيص أي تكثيف الفكرة وتبسيطها لتقترب كثيرا من التجريد حيث تتألق الالوان والخطوط في هذه اللوحات، كما تختصر المسافات دون ان تؤثر على الموضوع بل تزيده ثراءا عن طريق المبالغة والتأكيد كلوحة (العماة) و(زهور) و(رأس امرأة رقم ١) وغيرها.

● صديق الأسلاف

ولان نبيل داوود فنان مطلع.. فانك تحس اثناء حديثه انه قد عاش مع ماتيس وبيكاسو وسيزان حتى ان الأحداث الفنية او ربما الشخصية تؤثر فيه كما لو كانت قد حدثت وهو حاضر فينتقي بعض المواضيع لرسمها على اساس تلك الخلفية او ذلك الحدث او تلك الحالة، كلوحة (طبيعة صامتة بعد بيكاسو) ليقول معلقا عليها: لقد كان بيكاسو يكره أعمال ماتيس ومع ذلك بقي اسلوب ماتيس في رسم الطبيعة الصامتة. ولكنه يبدع فعلا برسم لوحة زيتية سماها (تحية الى سيزان) كانت متميزة في المعرض وتقترب من اسلوب سيزان لدرجة كبيرة.

● صراع الديكة (زيت)

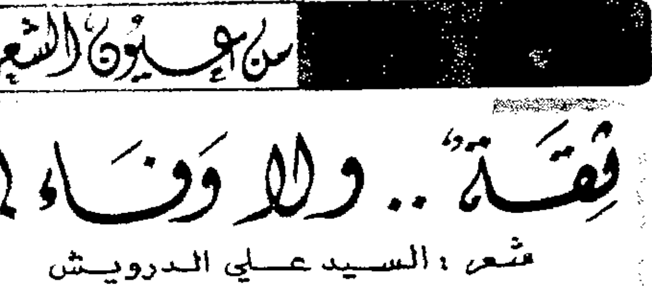
● أسرار الماء

ونبيل يرسم بالماء لوحات كثيرة فيكشف عن قدرته التقنية وسيطرته الفعلية على هذا النوع من الاداء الفني الرقيق، الشفاف وهو فنان يعرف جميع أسرار هذا الفن ومعالجاته اللونية والمائية والورقية.. الخ. كما يختار له المواضيع المناسبة التي تظهر مهارته في رسم المنظور ووضع التفاصيل الطريفة والتي من شأنها ان تضفي على الموضوع جمالا آخر كلوحة (الطريق الى مكة) و(باب جديد) وغيرهما.

● من الكلاسيكية إلى الفانتازيا

ويختار نبيل مواضيع بعض لوحاته من تقاليد المجتمع الانجليزي فيرسم بالزيت لوحة (صراع الديكة)، ومن التاريخ الاسلامي يختار موضوعا عن (الادريسي)، وهو بعد ذلك يختار بعض المناظر الشاعرية ذات التأثير العاطفي (كعودة الى البيت) و(البواخر) ويلجأ أحيانا إلى اختيار مواضيع دادائية فيرسم لوحات يسميها اسماء قادمة من خيال مجنح مثل لوحة «وبعد أكل المشروم تصبح أليس صغيرة جدا» و(طبيعة صامتة مع أصابع البطاطا الزرقاء) وغير ذلك.

نبيل فنان كفء وانسان كبير، ولكنه مشتت وموزع، انه يحتاج الى التركيز لبناء شخصيته الخاصة ولكن القادرة ايضا على نقل جميع افكاره ومشاعره وعلى حمل ملامحه التي لا بد لها أن تنعكس دائما في كل لوحة.



ثقة.. ولا وفاء!

شعر: السيد علي الدرويش

أفِرُّ مِنَ المَحْتُومِ ، وَهْوَ مُطارِدِي
وَهَلْ أمَلِي إلاّ جِبالُ المَصايِدِ
وَأرْصُدُ أفْقَ الوَهْمِ وَالأمَلَ الشّهَى
وَرائِدُ مَوْتِي كَامِنٌ في وَرائِدِي
وَثِقْتُ بِآمَالِي، وَلَمْ تَفِ مَرّةً
وَلاَ ثِقَةٌ لِي بِالنَّذِيرِ المُعَاهِدِ
وَمِنْ عَتَهِي خِلْتُ التَّجاهُرَ خَافِيًا
بِغِشٍّ زُيُوفٍ عَدَّهَا كُلُّ نَاقِدِ
أُحَاذِرُ مَرْأَى النَّاسِ لاَ اللهَ في الهَوَى
وَعِنْدَهُمُ تَفْصِيلُ نَقْصِي وَزَائِدِي
لأمّارَتِي بِالسُّوءِ مُسْتَبْعَدٌ وَلِي
مُدَاهَنَةٌ في اللهِ : صُورَةُ عَابِدِ
أُبَالِغُ في الإسْرَافِ حَتّى كَأنّنِي
لَيَتُّ غَداً، لكِنَّ لِي حِرْصَ خَالِدِ

● ابحث عن بيت شعر

اقرا حرفا واهمل ما بعده تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه والباقي من الحروف المهملة هو عجزه

ف و ا ا س س ت ت ي ق ع ر د ب ا ا ل ل م م ع ع ع
ل هـ و و م ل و و هـ هـ و و م م ق ب ا ر ع ب د ي ي

البيت السابق

لئن جَلَّ ذنبٌ ولم اعتمد — لانت أجلُّ واعلى يدا

حكمة اليوم

قد لا نتعلم من الصياد مهارته.. لكننا ـ بالتأكيد ـ سنتعلم منه الصبر.

ليل، ونافذة تضاء..
تقول انك تسهرين.
إني احسك تهمسين
في ذلك الصمت المنيف:
«ألن تخف إلى لقاء؟»
ليل، ونافذة تضاء
تغشى رؤاي، وانت فيها.
● بدر شاكر السياب

رسالة اليوم

من: عبد الله ميرغني

لماذا التحامل على لغتنا الجميلة؟

اطلعت على مقال للدكتور لويس عوض حول الاصالة والمعاصرة في الادب العربي الحديث. ويعتقد الدكتور عوض ان الأصالة لا تعني بالضرورة التمسك بالقديم والتشبث بالتراث وان المعاصرة قد تفرض علينا اعادة النظر في تراثنا اللغوي وبالأخص هجران الأبجدية والتحول الى الحرف اللاتيني دون أن يوضح سيادته ما ينطوي عليه هذا التحول من ايجابيات أو سلبيات على المدى الطويل.

ومن المعلوم ان الفكرة التي طرقها الدكتور ليست جديدة فقد طرقها من قبله كثيرون، وبما ان الدكتور عوض قد استشهد بخطوة مصطفى كمال اتاتورك الماسوني والذي استبدل الحرف العربي باللاتيني فلنسأل سيادته كم من الناس تعلموا اللغة التركية بعد تلك الخطوة وما هي مرتبة اللغة التركية في عالم اليوم؟

إن أية لغة من اللغات هي تجسيد حي لروح الامة وحضارتها وارثها الادبي والعلمي، وبالتالي فان أي مساس باللغة هو تهديد لكيان الأمة كله. لهذا السبب رفض شو إن لاي فكره استبدال الأبجدية الصينية المعقدة بالحرف اللاتيني الذي هو ايسر وأسهل واكثر تطوراً. وهذا هو نفس السبب الذي جعل اليابانيين والكوريين والروس وغيرهم يهضمون كل علوم الدنيا ولا يستسيغون تغيير أبجدياتهم. ان تغيير الأبجدية هو قطع حاضر الأمة بماضيها وبالتالي تصبح الأمة أكثر عرضة للغزو والمسخ والفناء.

واللغة العربية يا سيادة الدكتور ولدت كاملة بشهادة كل علماء اللغات، انبثقت هكذا جنينا كامل النمو بعكس لغات كثيرة كالانجليزية والفرنسية وغيرهما من اللغات التي مرت بعصور طويلة من التحوير والتعديل والاضافة والحذف، ولاتزال بها الكثير من سمات الضعف وعدم تطابق الصوت مع الحروف والذي هو عائق لازال يعاني منه الذين سيتعلمون هذه اللغات.

كذلك فان اللغة العربية الفصحى مرتبطة ارتباطا عضويا بديانة عالمية يتوزع أهلها على كافة اركان المعمورة، والعربية بهذا الحجم لغة متطورة حية ونامية تعيش وجدان كل مسلم في هذا العالم بغض النظر عن جنسه ولونه، ولهذا السبب فان العربية لغة عبادة إذ لا يستطيع أي مسلم تأدية شعائر دينه بغير العربية.

وبالاضافة إلى ذلك فان أي لغة من اللغات انما تستمد قوتها وعنفوانها وقابليتها من قوة الشعب الذي يتحدثها. واللغات الاوروبية انما نالت من شهرة بفضل الشعوب التي تتحدثها وقد عاشت العربية دوراً لا يقل عما تحظى به أرقى اللغات.

لقد كانت العربية في العصور الخالية هي لغة النور والعلم والثقافة يشهد لها بذلك الاف الكلمات العربية التي تنشر في اللغات الحية (٢٠٠٠ كلمة عربية في اللغة الانجليزية فقط). كما ان اثر العربية نجده واضحاً في الاسبانية، السواحلية والمالطية وغيرها من اللغات كالفارسية والاردية.. مما يدل على صلاحية اللغة العربية ومرونتها وثرائها.

واذا كان التقارب وتذويب الفوارق بين الشعوب هو الغرض من وراء هذه الدعوة، فهل اذا كتبنا لغاتنا باللاتيني تكون قد تقاربنا مع الأمم الأخرى؟ وهل سألنا انفسنا لماذا نضحي نحن أولا. ونحن مجموعة من الشعوب تكون أمة كبيرة؟ أليست الكيانات الصغيرة أولى بذلك منا؟ لا مانع من التقارب بعد ان تقتنع الدول الصغرى بتغيير حروفها أولا. لتعرض عليهم هذه الفكرة ونرى ردهم أولا ثم بعد ذلك تقرر.

إن عبد العزيز فهمي وسلامة موسى وغيرهما عندما اقترحوا ذلك كانا واقعين تحت تأثير عقدة النقص والشعور بالدونية والنظرة القاصرة.

دراسات دينية:

محمد خاتم النبيين وأشرف المرسلين

هناك أكثر من دليل في القرآن الكريم على ان نبينا محمداً صلى الله عليه وسلم أفضل الرسل. رغم ان هذا لا يحتاج الى دليل.

الدليل الأول:

انه قد جمع كل مناقب الأنبياء والمرسلين وصفاتهم الحميدة، بمعنى ان كلا منهم قد عرف بصفة او اكثر من هذه الصفات وتميز بها:

فنوح وابراهيم وموسى وعيسى ـ وهم من أولي العزم ـ قد عرفوا بالصبر والثبات وتحمل الأذى في سبيل الدعوة الى الله، ويعقوب ويوسف قد اتصفا بالصبر والتسليم بقضاء الله تعالى، ويوسف قد عرف بالعفة والنزاهة وداود وسليمان قد اشتهرا بالعلم والحكمة، وهارون قد اتصف بالفصاحة وقوة البيان في الدعوة الى الله واقامة الحجة على الخصم، وهكذا.

وقد ذكرهم الله تعالى في القرآن الكريم وذكر ما امتازوا به من الصفات، وقال عنهم مخاطباً نبينا محمداً صلى الله عليه وسلم: «اولئك الذين هدى الله، فبهداهم اقتده» وقد امتثل الرسول عليه الصلاة والسلام لأمر ربه واقتدى بهم، فجمع كل ما اتصفوا به من كريم الصفات وعظيم الاخلاق فكان بذلك أفضلهم واعظمهم.

الدليل الثاني:

ان الله قد ذكر السلام على المرسلين في القرآن الكريم. مثل قوله تعالى: «سلام على نوح في العالمين» «سلام على ابراهيم»، «سلام على موسى وهارون»، «سلام على الياسين»، وفي نهاية السورة قال: «وسلام على المرسلين»، بينما اختص نبينا محمداً صلى الله عليه وسلم بالجمع بين الصلاة والسلام عليه، وامرنا بذلك في قوله تعالى: «ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما» وزاده تعظيما وتشريفاً بأن صلى وسلم على امته ايضا. اما الصلاة عليها فهي في الدنيا، ويدل عليها قوله تعالى: «هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور وكان بالمؤمنين رحيما»، واما السلام عليها فهو في الآخرة ويشير اليه قوله عز وجل: «تحيتهم يوم يلقونه سلام وأعد لهم أجراً كريماً».

الدليل الثالث:

ان الله قد نادى الأنبياء قبله بأسمائهم، وقد ذكر ذلك في القرآن الكريم. مثل قوله سبحانه: «يا آدم اسكن انت وزوجك الجنة» «يا نوح اهبط بسلام منا» «يا ابراهيم اعرض عن هذا» «يا موسى اني انا ربك» «يا عيسى بن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك». اما نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فقد ناداه بالتلقيب بقوله: «يا ايها الرسول» «يا ايها النبي»، وأمرنا بتلقيبه حيث قال: «لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا».

الدليل الرابع:

ان الله قد جعل رسالته ـ عليه الصلاة والسلام ـ عامة شاملة لجميع الأنس والجن، وخالدة خلود الدهر ودائمة الى يوم القيامة، بخلاف الرسل قبله فقد كانت رسالة كل منهم الى قومه فقط وخاصة بزمانه وقد سجل القرآن الكريم ذلك في قوله تعالى: «انا ارسلنا نوحاً الى قومه» «والى عاد اخاهم هوداً» «والى ثمود اخاهم صالحاً»، وهكذا. اما سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فقد قال الله سبحانه عنه: «تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً»، وقال مخاطبا له: «وما ارسلناك الا رحمة للعالمين»، «قل: يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعاً»، «قل: أوحي الي انه استمع نفر من الجن فقالوا: إنا سمعنا قرآنا عجباً يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احداً»، وبذلك تكون رسالته افضل الرسالات لعمومها وخلودها، ولا شك ان شرف الرسالة من شرف الرسول وان عظمة المهمة تدل على عظمة حاملها.

الدليل الخامس:

ان القرآن الكريم قد نص على ان هذه الأمة هي خير الأمم حيث يقول: «كنتم خير امة اخرجت للناس»، فاذا كانت هذه الأمة هي افضل الأمم كان هذا دليلا على ان رسولها صلى الله عليه وسلم هو افضل الرسل.

وله ـ عليه الصلاة والسلام ـ مناقب لم تكن لغيره من الانبياء، فمن ذلك ان الله قد قال لموسى عليه السلام: «لنريك من آياتنا الكبرى»، وقال عن سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم: «لقد رأى من آيات ربه الكبرى»، وموسى عليه السلام رأى من آيات ربه الكبرى وهو على الارض في طور سيناء. أما سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فقد رأى آيات ربه الكبرى عند سدرة المنتهى فوق السماء السابعة ليلة الاسراء والمعراج.

ومن هذه المناقب ايضا ان الله تعالى قال لموسى عليه السلام: «ولتصنع على عيني»، وقال لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم: «فانك بأعيننا»، فقد افرد العين ـ التي هي بمعنى العناية ـ مع موسى عليه السلام، وجمعها مع سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام.

واما الدليل من القرآن الكريم على انه عليه الصلاة والسلام آخر الانبياء والمرسلين فهو قول الله تعالى: «ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين» وانما قال: «وخاتم النبيين» ولم يقل: «وخاتم المرسلين» لان النبي هو كل من يوحي اليه بشرع سواء أمر بتبليغه ام لا: فان امر بتبليغه فهو رسول، والا فهو نبي فقط، فكان من بلاغة القرآن الكريم ودقة تعبيره ان قال: «وخاتم النبيين» ليقيم الحجة على من يدعي النبوة بعده ويعلن ان لا نبي بعده ولا رسول، ولو قال: «وخاتم المرسلين» لكان من حق من يدعي النبوة بعده ان يقول: انني نبي ولست رسولا، ولكن الله تعالى قد ابطل إدعاء الرسالة والنبوة بعد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بقوله تعالى: «وخاتم النبيين».

محمود محمد ابراهيم السيد
مصري في صنعاء

هواة جمع الطوابع

استفسارات القراء

الاخ صبري عبد الحميد المكاوي من مصر، ارسل مجموعة من صور للطوابع يستفسر عن قيمتها واسعارها الحالية. ومن بين هذه المجموعة الطوابع التالية من اسبانيا.

ـ هذه الطوابع جزء من مجموعة اوسع تصل الى ٢٧ طابعا تحمل صورة الجنرال فرانكو الذي حكم اسبانيا اكثر من ربع قرن. وقد صدرت في سنة ١٩٥٥، لكنها طبعت عدة مرات منذ ذلك الحين وحتى تاريخ وفاته قبل سنوات قليلة.

والحقيقة ان اسعار هذه المجموعة لم تتغير كثيرا اذ تبلغ ما بين ٥ و٥٠ بنسا (الجنيه الاسترليني يساوي ١٠٠ بنس).

ولكن هناك طابعا واحدا هو ذو لون احمر بقيمة ٢ بيزيتا وتبلغ قيمة غير المختوم منه حوالي ٤٢ جنيها استرلينيا، وذلك بسبب ندرته.

وقيمة الطوابع كلها هي: ١٠، ١٥، ٢٠، ٢٥، ٣٠، ٤٠، ٥٠، ٦٠، ٧٠، ٨٠ سنتيم ثم ١، ١,٤٠، ١,٥٠، ١,٨٠، ٢، ٣، (احمر)، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ١٠، ١٢، ٢٠ بيزيتا.

هدية طوابعية .. واجوبة

● الاخ سليمان محمد عبد الله من معهد الادارة العامة بالرياض، ارسل مجموعة من الطوابع هدية لجريدة العرب الدولية، وهو يستفسر عن بعضها وعن العوامل التي لها تاثير على سعر الطوابع.

ـ اولا، نود ان نشكر الاخ سليمان على هديته الرمزية، ونتمنى ان يظل هذا الركن عند حسن ظن القراء. ونحن ننشر هنا صورتين لطابعين من الهدية مع الاجابة على سؤال يتعلق بالقيمة الحالية لكل منهما.

اما بالنسبة للعوامل التي تؤثر على اسعار الطوابع، فهذا حديث يطول ولنا عودة مفصلة اليه، لكننا نشير في هذه العجالة إلى مجموعة من الأسباب دون الخوض في تفاصيلها:

أ ـ ندرة الطابع، اي انه صدر منذ وقت بعيد وبكميات قليلة. وما تبقى منه يصبح نادرا.

ب ـ خطأ في الطباعة لا يكتشف الا بعد نزول الطوابع الى الاسواق. وفي حالة سحبها تصبح الطوابع التي استعملت باهظة الثمن جدا.

ج ـ العوامل السياسية المتغيرة: طوابع المانيا النازية وروسيا قبل الثورة وغيرها.

د ـ الاصدارات الخاصة التي تكون محدودة في وقتها.

هـ ـ الطوابع التي اختتمت بختم مميز لسبب أو لآخر.

ونعود الآن الى الطابعين اللذين ارسلهما الاخ سليمان ضمن هديته فنقول ان الأول هو من جمهورية المجر (هنغاريا) والثاني من جمهورية منغوليا السوفياتية التي لها وضع خاص في علاقتها مع الاتحاد السوفياتي.

الطابع المنغولي صدر سنة ١٩٧٤ في الذكرى المئوية الأولى للاتحاد البريدي العالمي، وهو ضمن مجموعة من سبعة طوابع. واسعارها الحالية تتراوح بين ٥ و٧٥ بنسا.

اما الطابع المجري فهو جزء من مجموعة من ٩ طوابع عن ابرز فنون الأوبرا في العالم. واسعارها الحالية بين ٥ و٩٠ بنسا.

صورة من الليل

يصرخ ضاحكا.. ساخرا من كل شيء.. من قسوة الأحداث من تملق الناس.. من عقوق الحظ وحتى من نفسه التي لم تطاوعه في ما يريد!

مات أبوه فكفله عمه البائس.. عاش عنده ثلاث سنوات فشل خلالها في الحصول على شهادة دراسية.. كل شيء من حوله كان جميلا باسما.. كل اقرانه محظوظون إلا هو.. يغمزون أيديهم إليه بما جادت.. ليتمكن من حضور سهرة أو مشاهدة فيلم.. زوجة عمه كانت مثلا في القسوة.. وعمه كان مثلا في الجهل.. أطفاله الخمسة كبيرهم يبلغ من عمره خمس عشرة سنة.. لا يكسب قوته إلا بجهد مدين لجل أهل البلدة.. وحتى سكناه لم تكن إلا عبارة عن كوخ منزو في ركن منبوذ..

●●●●

حرمه القدر من حنان الام وعطف الأب.. فقضى زهرة شبابه يتيما بين أسره عمه المعوزة.. ما في ذلك من عيب.. المهم ان لا يقف العمر في وجهه حتى يكتسب حرفة يعيش منها.. ولما لم ينجح.. اظلمت من حوله الدنيا فادمن على التدخين.. بسط يده للمحسنين وتسكع حتى تحطمت أماله فسخط على الجميع.

يترك عمه وشأنه ويرافق الليل.. وتمر الايام فيكسب المال بسرعة.. ويظهر بملابس حديثة الموضة، انيقة جدا.. ثم يكسب ثقة الناس واحترامهم وأصبحت له شخصية أخرى.. ويفكر في زيارة عمه لكنه يعدل.. ويقرر ان يبعث له ببعض المال.

وتمر الايام.. فيعتقد ان كل شيء أصبح بيديه وتحت تصرفه.. ثروته تكفيه طول حياته.. إذن سيقدم استقالته لليل ويعيش سعيدا!! فيصرخ ضاحكا.. ساخراً من الناس.. وتنتابه نوبة سعال عنيفة.. يفيق إثرها من نومه الثقيل.. مثقل الرأس.. يبحث عن جرعة ماء.

محمد كراتي
سطات ـ المغرب

رحلات «حمد الجاسر»

من أقيم الموضوعات والكتب التي استرعت انتباهي في الفترة الأخيرة هو كتاب «رحلات حمد الجاسر».

ورحلات الجاسر التي جمعها في كتابه هذا تدل دلالة كبرى على تجربته الكبيرة الرائدة في عالم الأسفار سواء داخل او خارج المملكة العربية السعودية.

ـ ويوضح لنا الكاتب هدفه من تلك الأسفار والرحلات وما يلاقيه من معاناة ومشقة وطرائف، ولعل جل رحلات الجاسر كانت من أجل زيارة المكتبات واكتساب المعرفة والعلم.

لذلك جاءت كتابات حمد الجاسر صادقة لانها كانت وليدة لمعايشات حقيقية ورؤية فكرية متطورة.

وما أحوج شبابنا العربي في مختلف الجهات من الثروة والاستفادة القصوى من تجارب الاستاذ الجاسر في أسفار العصر الحديث.

فيصل الامين مكاوي

رسالتان من عندها

١ ـ يا اول من..

يا اول حب
اول غيم يمطرني عنقود ندى
واول نجم يهديني
واول من غزا حصني
بقوافل من اشعته
يبدد عنه دياجيره
ويبعث في حرارته
انا لا اعلم كيف حملت يراعي
لاعصر منه الكلمات
بعد عذاب نفسي،
وبعد مخاوف وهمية
لاسجل ان الرغبة قد هزمت في نفسي الرهبة
واسائل نفسي من اين اتتها الجراة
ماذا دهى قلبي هذي المرة
اذاك هو الحب
فمتى رايتك رفرف في صدري قلبي
واشتد الخفقان
وتدفق الدم حارا في وجهي
واهتز جناني،
وفقدت الاحساس بنفسي وكياني
صدقني يا حبي..
اصبحت اعيش على وهم خيالك
اجتر كلامك كل كلامك
انام واصحو.. اصحو وانام
تملأ فكري.. تملأ دنياي
اه لو تدخل دنياي
اكفانا من الحب النظرات؟
او يرضيك عذابي؟
ساعدني يا حبي..
فموسيقى روحي تهجرها الانغام
ودنياي كشعر نفرت منه الاوزان.
اه لو تدخل دنياي
ادخل يا حبي دنياي لقد قررت بان اهواك
ادخل يا روحي دنياي فقلبي لم يخلق لسواك
ادخلها.. بدد عنها ظلمات الحيرة والاشواق
واماط عن دربي يا حبي ما يدميني من اشواك
فلقد قررت بان اهواك
ادخل دنياي
اه لو تدري يوما ما فعل الحب وما بلواه
لو تدرك كم عانى قلبي، وما شكواه
لاجبت نداء القلب، وتهت لدى نجواه
فادخل دنياي وبرهن لي عن صدق الحب.

٢ ـ مشنقة الحب

اعذرني إن كان الخط رديئا..
فانا اكتب والقلب المذعور يراقص احزانه
اكتب والدمعة تحجب عن عيني الرؤيا
والخوف يداهم مملكتي.. يبسط سلطانه
اكتب.. اكتب لا.. بل اتفجر..
افضح مكنون فؤادي.
اعلن اني احببت الحب
ومن اجل سواد عيونك ذقت هوانه
اعلن اني احببت الحب
تركته في قلبي ينمو.. يعتو، يهمس، يصرخ
احببته إن وقع الحانه
إن فجر بركانه
وعدوت وراء خيال يتراءى
ووقفت اراقبه املا يتناءى
ويئست
هل تعلم شيئا يا حبي عن مشنقة نصبت لي اليوم
ويقولون باني اصبحت عروسة
الزف اليوم إلى منفى
الزف اليوم إلى حتفي
ويقولون بان عروسي اغلى منك كثيرا
وسيسعدني اكثر منك كثيرا
وسيسكنني بيتا ذهبيا يفرش لي فيه حريرا
ولسوف اعيش ـ كما اهوى ـ في عز مثل اميرة
ويقولون باني لا اعرف مصلحتي
لانني مازلت صغيرة
انا لا اطلب قصرا.. يكفيني ان يتسع القلب لحبي وشجوني
انا لا ارغب في عز حسبي ان تشرق بالحب عيوني
ان يلهج بالحب حبيب ارتاح إليه يظلوني
يحفظني في عينيه
إن باعوني..
واجبرت على ان اقبل مضطرا
لكن فؤادي لن يذكر غيرك.. بعدك لن يهوى احدا
فلتنس اني كنت احبك كي انعم في سجني
فلسوف يخفف عني.. انك لا تسأل عني
انك لا تذكر اني..!

عبد الناصر عصامي
الدار البيضاء ـ المغرب

خواطر من العراق:

التاريخ على شواطئ دجلة

تشترك معظم البلاد العربية في صفات جمالية عديدة، لكن يبقى لكل بلد او مدينة صفة او اكثر ينفرد بها فتجعل له مذاقا خاصا ونكهة مميزة.

العراق.. أحد هذه البلدان الذي لايزال يحتل مكانة مرموقة سواء لموقعه الجغرافي أو تاريخه الطويل الحافل بالأحداث والخطوب! أو لثرواته الطبيعية وتضاريسه الجميلة. على مر العصور تمازجت فيه حضارات سومر وآشور وبابل ونينوى.. وكان لهذا التمازج بصمات لا يمحوها الزمن! بعدها لبس ثوبا اسلاميا عربيا زاهيا فكانت عندئذ نقطة بداية تاريخه الحديث.

من اشهر ما يميز العراق دجلة والفرات وروافدهما المتشعبة، على ضفافهما تفتحت قرائح الشعراء فنسجوا شعرا عذبا صافيا رقيقا كمياههما! ولم يبخلا على شهرزاد بالالهام فصاغت حكاياتها في الليالي الالف والليلة التي لازالت تردد مع اسم بغداد في شتى بقاع العالم.

بمشيئة الله ينسابان من الشمال إلى الجنوب يحملان معهما ذكريات الاف السنين ويدفنان في باطنهما افراحا واحزانا قد لا تستوعبها كتب التاريخ.. يرويان اثناء مسيرتهما مساحات شاسعة من الحقول والبساتين ويحرصان اثناء ذلك على مداعبة الملايين من اشجار النخيل التي تقر بفضلهما بما تحمله من اصناف كثيرة من الرطب اشهرها: البرحي، الخستاوي، المكتوم، الخضراوي، السكري والتبرزل.

عندما يلتقيان قرب (قرنة) يحتضن بعضهما البعض، يعانقان ثم ينصهران في بوتقة واحدة فيكون شط العرب.. امتدادا لمياههما.

على ضفاف دجلة تجتمع مئات الفرق الفنية تشارك في مهرجانات الربيع التي تقام سنويا في مدينة الموصل وهي تشبه مهرجانات مراكش، بعلبك، جرش وقرطاج. البعض يتمتع بمنظر نقل الفواكه والخضر ما بين الضفاف، آخرون تحلو لهم النزهة مساء في القوارب وهي مزدانة بالمصابيح والانغام تنبعث من مسجلات الصوت فتضفي جوا شاعريا اشبه ما يكون بليالي بغداد العباسية!

وكما يقول المصريون عن نهر النيل فالذي يشرب من مياههما ويتذوق طعم (السمك المسكوف) في شارع ابي نواس سيرجع ثانية.

خير الدين عبد الله حسين
بريطانيا

ظلال

● ان الذين يأتون بقيمهم ، وبأفكارهم .. لا يذهبون أبداً !
ان المدارات تحتمل الفواجع .. لكنها باتت تهتز بالسخف ..
لكن البحر لا يبتلع انصاف الموتى !

●●●

● من زمن انتهى «مناخ» القصائد .
جاء زمن آخر بتنا فيه نكرر ما حفظناه ..
لكن القصيدة الباقية في العمر .. عثرنا عليها من الزمن القديم .. اكتشفنا انها لم تتحول الى زمن ماض .
تبدو القصائد الآن مستعصية ونحن نتسرع في ترديدها .
فهل غادر الشعراء ؟!

●●●

● نحن نبحث عن حكمة الكلمة ، وبراعة الفنان راسم اللوحة ، وعن عمق الألوان ، وعن رهافة عازف الموال ، وعن أشجان الليل .. حاضنة النخيل !
نحن لم نعد نرى هذا الصفاء في العالم ..
أمسينا نضاجع الكلمات قسرا ..
اصبحنا نقتل الكلمات بالمهادنة لسواقط السلوك ، وفي غياب أهم القيم .
بتنا نخرم اللوحة حين نعرضها للمزاد ، ونزعق بخطواتنا وأقدامنا .. ونقطع الأشجار .
أصبح الناس يحبون الصيد فقط.. وضاع الموال!

●●●

● ندخل في العمر ونداجيه ونصفعه ..
نجرب كيف يتجاوز العمر بنا عصر البراءة الى القناعة بالقسوة .
نجرب ان نصغي الى الحزن ، وهو يعمق الفقد في النفس الى معنى يجسد : تلاحم الموت بالحب فينا !

●●●

● أوقفتني هذه العبارة في منتصف ليل .. فكانت لحنا :
«نحن لا نسمح بالقراءة لصميم القلب وفيه .. الا لأولئك الذين ينبغي ان يجدوا اسماءهم فيه» !

●●●

● كنت «أحلم» بالعودة اليك .. بعودتك الى دنياك بين ضلوعي .
صبرت حين انتظرتك أمام بوابة الأيام .. عاصرت عشاق «الأوتوستوب» ومللت ..
كنت أعرف انك في عمري محطتي الأولى التي انطلق منها الى «الرغد» .
وانك محطتي الأخيرة التي يستقر فيها هذا العمر رضا وامانا !
ترى .. هل نجحنا أن نختصر الزمن كله ليكون «قطرة» في كأس العمر ؟!

●●●

● ما بين مكانك وخطوتك: لحظة حاسمة..
فاصنع خطوتك.. تجد مكانك!

●●●

● صحيح اننا نقف مصفقين لعظمة العلم ..
لكن .. هناك لحة أثيرة من الاحساس ، لأن الناس لم يتحولوا كلهم الى اجهزة الكترونية .!!

●●●

● قال احد ساسة الصين بأسلوب الفيلسوف ، عن العملاء :
ـ انا لا يهمني ان يكون القط اسود .. او ابيض .. ما دام كل منهما يأكل الفئران .!!

●●●

● آخر الكلام :
ـ «قولوا لأحلامكم ان تأخذ مكان النجوم .. وتتدلى ..
قولوا لأفكاركم أن تأخذ مكان الشجر .. وتتاصل» !!

عبد الله الجفري



	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢١	٣٠	غائم جزئي	هونج كونج	١٧	٢١	صاف
المدينة المنورة	١٦	٢٦	غائم جزئي	جاكرتا	٢٣	٣١	غائم
الرياض	١٥	٢٦	غائم جزئي	كوالالمبور	٢٢	٣٢	ممطر
جدة	٢١	٣٥	غائم	لشبونة	١١	١٨	صاف
الظهران	١٦	٢٧	غائم جزئي	لندن	١٠	١٤	صاف
ابها	١٠	٢٠	غائم	مدريد	١-	١٤	صاف
امستردام	٤	٩	غائم	مانيلا	٢٢	٣٠	صاف
اثينا	١٣	١٧	غائم	مونتريال	٤	١٠	غائم
البحرين	١٩	٢٦	غائم	موسكو	١٩-	٤-	صاف
بانكوك	[illegible]	٣١	صاف	نيودلهي	١٠	٢٥	صاف
بيروت	١٥	٢٢	صاف	نيويورك	٧	١٦	غائم
برلين	٢	١٠	غائم	نيقوسيا	١٠	٢٠	صاف
بروكسل	٦	١١	غائم	باريس	٣	٨	غائم
بيونس ايرس	١٨	٢٨	صاف	روما	٩	١٣	ممطر
القاهرة	١٥	٢٥	غائم	سنغافورة	٢٣	٣٠	غائم
كوبنهاجن	٥	٦	غائم	استوكهولم	١	٣	غائم
دبلن	٧	١٣	صاف	سيدني	٢١	٢٧	غائم
فرانكفورت	٣-	٨	غائم	طوكيو	٥	١١	صاف
جنيف	٣	٨	صاف	فيينا	٧	١١	صاف

كومبيوتر شخصي من « ا . ب . م » يؤدي وظائفه باللغة العربية

لندن ـ «الشرق الاوسط» :
ادخلت (ا . ب . م) اخيرا امكانيات عربية على العقل الالكتروني الشخصي من طراز PC1 وXT — PC .
ويوفر العقل الالكتروني PC العربي وظائف باللغتين العربية والانجليزية مستخدما لوحة مفاتيح عربية ـ انجليزية مبسطة وبطاقة المكيف الموسع للرسومات البيانية .
ويمكن كتابة اللغتين العربية والانجليزية على الشاشة في كل من الاتجاهين في الوقت نفسه ، كما يمكن كتابة كل لغة على حدة . وتوفر مجموعة موسعة تتكون من ٩٦ رمزاً مجالا واسعا من الحروف والارقام والرموز العربية .
وتؤدي وظيفة تحديد الشكل اوتوماتيكيا الى تكوين الشكل الصحيح للرموز العربية في الكلمة بضربة واحدة على لوحة المفاتيح . كما يعاد تشكيل الرموز اوتوماتيكيا لدى ادخال او شطب اية حروف .

الكومبيوتر الجديد بالعربي

هذا وان بطاقة المكيف الموسع للرسومات البيانية تمكن العقل الالكتروني العربي من نشر نص عربي بالاحرف المتصلة الى جانب الرسومات البيانية الدقيقة للغاية في مجال تنظيم العمل وذلك بلون واحد او بعدة الوان .

بدء الاسبوع البريطاني في دبي

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:
بدأ امس الأول الاسبوع البريطاني لامارة دبي تحت رعاية الشيخ مكتوم بن راشد المكتوم نائب رئيس الوزراء وولي عهد امارة دبي بدولة الامارات. وقد افتتح الشيخ احمد بن سعيد المكتوم المعرض البريطاني الذي يقام بفندق دبي متروبوليتن. وحضره الأمير مارك فيليب زوج الاميرة آن ابنة ملكة بريطانيا.
وقد شمل الافتتاح عرضا للأزياء البريطانية الحديثة. ويتضمن الاسبوع الذي شاركت فيه مجموعة شركات بريطانية في تخصصات متعددة مسابقات تنافسية للخيول العربية الاصيلة يشارك فيها ٩٥ فارسا وفارسة من الامارات وسلطنة عمان والكويت وبريطانيا.



عزيزي... مع إنو قلت رأيي في موضوع حرية الرأي... مش فنزلينها؟!!
تلاقيها في صفحة الوفيات!!

الثنائي المسرحي الضاحك "ناقوس وسنيسلة" شعبية واسعة لدى اطفال المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
ما أن يعلن عن حفلة صباحية في مسرح محمد الخامس بالرباط، او احد مسارح الدار البيضاء، للثنائي «ناقوس وسنيسلة» حتى يركض الاطفال نحو المسرح بحثا عن مقعد فارغ.. فقد اضحى لهذا الثنائي شعبية ملحوظة وسط الاطفال.. يثير في نفوسهم بهجة ومتعة! والأطفال كما يقال «ترتبط احكامهم بالموضوعية والنزاهة».

يقول مؤسس الفرقة ورئيسها محمد تويرتو:
ـ تأسست فرقة مسرح الاطفال «ناقوس وسنيسلة» عام ١٩٧٠ بمدينة سلا، من عنصريها الرئيسيين سليمان العلوي (ناقوس) الذي يشبه بالفعل «الناقوس» نظرا لقصر قامته واكتناز جسمه، ومن المؤسس محمد تويرتو.. الذي يقول ان صديقه ورفيق عمر رحلته الفنية التي امتدت اكثر من خمسة عشر عاما، يعتبر نجما من نجوم الفكاهة، ليس وسط الاطفال الذين يكنون له الحب والاعجاب، ولكن بالنسبة للجمهور الواسع كذلك حيث سبق له أن شارك في عدة مسرحيات هزلية للفنان أحمد الطيب العلج، عندما كانا عضوين فعالين في فرقة «العلج» المسرحية، او عندما كانا ضمن فرقة «المعمورة» التابعة للشبيبة والرياضة حيث تتلمذا على الفنان المبدع عبد الصمد دينية. كما شاركا الكوميدي المغربي المغترب حاليا في الولايات المتحدة الامريكية، والفنان البشير سكيرج وكانا يقدمان معه عروضا للاطفال بالتلفزة المغربية تحت اسم «بوبي وجاكي» في اواسط الستينات.



ناقوس وسنيسلة في احد اعمالهما

وتعتمد المسرحيات التي يقدمها هذا الثنائي على إسكيتشات خفيفة ذات بعد تربوي تقدم في قالب فكاهي صرف، يعتمد على الحركة السريعة والالعاب البهلوانية، والنكت الخفيفة والأغاني المرحة التي يحبها الاطفال ويتغنون بها في المدرسة وروض الأطفال والكتاب القرآني.

ومن أحب الاشياء لدى الاطفال أن ينادي عليهم سليمان العلوي «ناقوس» من أعلى خشبة المسرح ويبدو الطفل مزهوا بذكر اسمه وينتقل جريا، ملبيا نداء صديق الأطفال الذي يسأله عن اسمه واسم أبيه، ثم يدخل معه في حوار عن مستواه الدراسي وعن أمنياته في المستقبل وعن المهنة التي يود الحصول عليها بعد النجاح والتخرج.. ثم يسأله عن أحب اغنية الى قلبه، فيطلب منه اداءها في الميكروفون ليصفق أصدقاؤه الاطفال. فاذا توفق في ذلك فانه يحصل على جائزة غالبا ما تكون كتابا او قصة من القصص التربوية الخاصة بالأطفال، مما يجعل الصغار يطيرون فرحا ويتسابقون فيما بينهم للفوز برضى البهلوان «ناقوس».



يشجعان الصغار على الاداء المباشر

ودلت التجربة على ان مسرح العرائس او الكراكيز رغم البعد التربوي الذي تهدف اليه الفرق المختصة في هذا الميدان، لا يصادف النجاح نفسه الذي لقيه الثنائي «ناقوس وسنيسلة»، مما جعل آخرين يسيرون على المنوال نفسه ويقلدون هذا الثنائي تقليدا اعمى، رغم استبدال الاسم المعروف باسم آخر.. ولكن كل هذه الفرق لم تستطع ان تنسي الأطفال «ناقوس وسنيسلة» في انحاء المغرب..
وقدمت الفرقة عروضها في كل مكان، داخل المدارس الحكومية والمؤسسات الحرة والمخيمات الصيفية، بل وخارج المغرب لابناء الجالية المغربية الموجود في اوروبا وعلى شاشة التلفزة المغربية.
كما ساهمت في الترفيه عن أطفال العمال المهاجرين العائدين صيفا من أوروبا وذلك بتقديم حفلات خاصة بهم، بميناء الجزيرة الخضراء باسبانيا بالتعاون مع الهلال الاحمر المغربي، حتى لا يحس الأطفال بالتعب والارهاق في انتظار ركوب الباخرة التي تقلهم الى وطنهم.
ونظم مسرح محمد الخامس عدة جولات فنية للفرقة بمدن واقاليم المغرب بعد ان سمحت وزارة التربية الوطنية بتقديم عروضها التربوية الترفيهية داخل المؤسسات التعليمية والمدارس الحكومية، مقابل مساهمة رمزية.. ويفخر الثنائي بشهادات التقدير والاعجاب التي تلقياها من مديري ورؤساء هذه المؤسسات ويعتبرونها اكبر شهادة على نجاحهما في ميدان مدرسة الشعوب!
واجمل تعليق يحتفظ به الثنائي كان كالتالي: (إن الثنائي «ناقوس وسنيسلة» يصلح لجميع الأطفال من سن السابعة الى السابعة والسبعين!!).

ندوة شعرية اليوم في اطار المهرجان الثقافي الفلسطيني

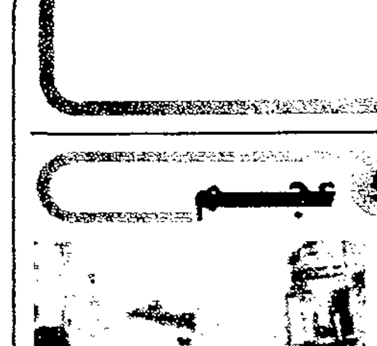
لندن ـ «الشرق الاوسط» :
يختتم اليوم في العاصمة البريطانية المهرجان الثقافي الفلسطيني الثاني الذي انطلق في مطلع هذا الاسبوع متضمنا نشاطات ثقافية وفكرية وفنية متنوعة .
وفي اليوم الاخير ، تلقي سارة جراهلم براون محاضرة عن التعليم والهوية الثقافية في فلسطين المحتلة وخارجها . ثم محاضرة للدكتور جبرا ابراهيم جبرا تعقبها امسية شعرية يشارك فيها محمود درويش ، سميح القاسم واحمد دحبور .

«زهرة الاندلس» تعود الى الاسكندرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
بعد ايام يبدأ المخرج احمد طنطاوي في تصوير اول مشاهد المسلسل التليفزيوني التاريخي الجديد «زهرة الاندلس» على شاطيء الاسكندرية .
المسلسل عن قصة لجرجي زيدان أعد له السيناريو والحوار نبيلة ياسين، وبطولة هناء ثروت وعبد الله غيث وكرم مطاوع وخالد زكي والممثل الفلسطيني غسان مطر .
يقوم القطاع الاقتصادي باتحاد الاذاعة والتليفزيون بمصر بانتاج المسلسل في ١٥ حلقة .
المسلسل تدور احداثه بالعربية الفصحى حول قصة وطنية تعود الى العصر الاندلسي وتقوم الفنانة هناء ثروت بدور الاميرة زهراء التي يتنافس على الفوز بحبها اثنان من الامراء ترفض احدهما وتوافق على الاخر.

ندوة البحرين عن تقوية العنصر السكاني في برامج التنمية الاجتماعية

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:
«تقوية العنصر السكاني في برامج التنمية الاجتماعية» مشروع جديد تعقد حوله ندوة على مدى اربعة أيام في النصف الثاني من ديسمبر (كانون اول) المقبل بالبحرين، وتتبنى هذه الندوة عرض سياسة سكانية ثابتة تراعي واقع المجتمع ومشاكله مع الاخذ في الاعتبار ضرورة احداث توازن بين معدلات الخصوبة والنمو السكاني المرتفع ومعدلات التنمية الاجتماعية والاقتصادية بما يساعد على حل مشاكل السكان وتيسير اهداف التنمية.
ويتضمن برنامج الندوة مناقشة عدد من الموضوعات الاخرى ومنها: تأثير العوامل الديموغرافية على تغيرات السكان في البحرين، وتأثير الرعاية الصحية والتغذية للأم والطفل وتعليم الاناث والمباعدة بين الولادات على تخفيض نسبة الوفيات بين الاطفال، وتحسين نوعية الحياة للفرد والمجتمع، واستخدام وسائل الاتصال المباشر في نشر برامج التوعية لتحسين نوعية الحياة، وحث الجماهير على المشاركة في التنمية، ونشاطات برامج الاجهزة الحكومية والاهلية في مجالات الصحة والتعليم والاعلام والشباب، واسس التعاون بين انشطة ذات الاهداف المشتركة في تخطيط وتنفيذ برامجها بهدف تأمين التكامل بينها بقدر الامكان.
ويشارك في الندوة ممثلون عن وزارات الصحة والتعليم والاعلام والمجلس الاعلى للشباب والرياضة والجهاز المركزي للاحصاء وجمعية تنظيم الاسرة في البحرين الى جانب ممثلين عن المشروعات الدولية العاملة في مجالات السكان.



عرب و عجم

● الرئيس حسني مبارك تسلم امس أوراق اعتماد عبد الله بن علي النجار سفيرا مفوضا لسلطنة عمان لدى جمهورية مصر العربية .

●●●

● الدكتور لطف الله حيدر سفير سوريا في بريطانيا حضر حفل افتتاح الجناح السوري في معرض الاسفار العالمي في قاعات الاولمبيا الذي يشارك فيه عدد من الدول الاجنبية اضافة الى سوريا وتونس .
وقد حضر الحفل الذي افتتحته دوقة كنت زهير جنان المستشار الاعلامي ومدير مكتب سانا في لندن واركان السفارة وجمهور غفير .
كما شاركت فرقة الفنون الشعبية السورية في اداء عروض فولكلورية شيقة في الجناح لاقت استحسان الجمهور . كما ستقيم حفلة اخرى يوم غد .

●●●

● الشيخ احمد حسن الباقوري، وزير الاوقاف المصري الاسبق، والرئيس العام لجمعيات الشبان المسلمين يلقي محاضرة بعنوان «جوانب من السيرة» في الساعة السادسة والنصف، اي بعد صلاة العشاء، يوم السبت الاول من ديسمبر (كانون الاول) في المركز الثقافي الاسلامي في ريجنت بارك.

●●●

● عبد الله محمد آل الشيخ نائب المدير العام بشركة بارك العربية المحدودة بالسعودية يغادر الى لندن في طريقه الى ايرلندا في زيارة عمل تستغرق حوالي اسبوعين.

●●●

● المخرج السعودي عبد الله المحيسن مدير عام الشركة العالمية للدعاية والاعلان والانتاج الاعلامي رزق وزوجته بمولود اسمياه (محمد).

●●●

● مسفر علي الحمدان تمت ترقيته الى المرتبة العاشرة في المركز الوطني للمعلومات والمالية التابعة لوزارة المالية السعودية

●●●

● عبد الله ابراهيم الصنات من العلاقات العامة في مؤسسات العويضة بالرياض، تم زفافه على كريمة المرحوم الشيخ حمد المقرن.

●●●

● الدكتور عصام الحنلوي الاستاذ بالمركز القومي للبحوث بمصر تم ترشيحه لجائزة ساساكاوا اليابانية للبيئة ١٩٨٥. ويأتي هذا الترشيح بعد أسابيع قليلة من ترشيحه لجائزة اينشتين الدولية في العلوم والتي اعلنت عنها حكومة المكسيك.

●●●

● الدكتورة سهير سالم استاذة الكيمياء الحيوية بمعمل صحة الطفل بمصر شاركت بالمؤتمر الدولي للانيميا الذي عقد في اندونيسيا في الفترة من ١٤ الى ١٧ الشهر الحالي.





● يوسف شرارة قدم اوراق اعتماده امس الى ملكة بريطانيا الملكة اليزابيث الثانية كسفير لجمهورية مصر العربية لدى المملكة المتحدة . ويرى في الصورة وهو يغادر القصر الملكي مستقلا العربة الملكية التقليدية .

●●●

● وجيه نحلة الفنان التشكيلي اللبناني عاد من فرنسا لمدينة جدة، وهو يستعد الآن لاقامة معرض في قاعة روشان للفنون في منتصف الشهر المقبل.

●●●

● امبراطور اليابان هيروهيتو استقبل في القصر الامبراطوري أمس السفير الكويتي الجديد لدى اليابان عبد المحسن سالم الهارون الذي قدم اليه اوراق اعتماده .

●●●

● بيير موروا رئيس وزراء فرنسا السابق انتخب رئيسا لاتحاد المدن المتآخية الذي عقد في تورينو قبل ايام خلفا لازيك يتيرنو جالفك رئيس بلدية مدريد .

مثل اليوم

كل عقدة ولها حلالها.

مؤتمر الاتحاد الدولي للفنادق يعقد بالقاهرة في مطلع العام

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
يفتتح رئيس الوزراء المصري كمال حسن علي مؤتمر الاتحاد الدولي للفنادق الذي يعقد بالقاهرة في الفترة من ١٣ الى ١٧ يناير (كانون الثاني) المقبل وبعد ذلك ينتقل الى الاقصر في الفترة من ١٨ الى ٢٢ الشهر نفسه.
سيحضر المؤتمر حوالي ٥٠٠ عضو من اعضاء الاتحاد الذين يمثلون كبرى شركات الفنادق في العالم. كما ان معظمهم يملكون ويديرون عددا كبيرا من الفنادق العالمية في كبرى عواصم العالم.
ويقول الدكتور وجيه شندي وزير السياحة والطيران المدني المصري انه نظرا لاهمية الاتحاد الذي يعتبر اكبر تجمع فندقي في العالم، فان ابرز الشخصيات في الدول التي عقد فيها في الاعوام الماضية تحرص على حضور مراسم الافتتاح، ففي شهر يونيو (حزيران) الماضي قامت ملكة الدنمارك بافتتاحه كما وجه الرئيس ريجان رسالة الى المؤتمر الذي عقد في نيويورك.
وسيعقد المؤتمر في فندق هيلتون رمسيس بالقاهرة ويحضره الدكتور وجيه شندي وزير السياحة والطيران المدني وكبار الشخصيات العاملة في مجال السياحة والفنادق.
كما تشترك هيئة تنشيط السياحة المصرية بالتعاون مع غرفة المنشآت الفندقية بالتنظيم والاعداد له ولتقديم كل التسهيلات من استقبال في المطار واثناء الزيارات الخاصة بالمناطق الاثرية في كل من القاهرة والجيزة والاقصر، واعداد القاعة الخاصة بالمؤتمر والتغطية الاعلامية للمؤتمر في أجهزة الاعلام المحلية والاجنبية المرافقة للوفود بهدف تحقيق آثار ايجابية للنهوض بصناعة السياحة في مصر.

السعودية تحقق تقدماً في مجال الدفاع المدني.

الطائف ـ واس : يشهد جهاز الدفاع المدني بالمملكة العربية السعودية تطورا كبيرا حيث تمت في هذا الحقل خطوات سريعة نحو تحقيق الاهداف العامة للوقاية والسلامة من الحرائق والكوارث وخلافه .
واوضح مدير الدفاع المدني بالطائف المقدم سعد التويجري أن وزارة الداخلية أولت اهتماما كبيرا بالاسعاف الطائر وذلك بتوفير طائرات عامودية تضم غرف عمليات متطورة ومجهزة بكل ما يحتاجه الطبيب والجراح ويمكنه من اجراء عملية جراحية مكان الحادث او في الجو .
وذكر ان الاسعاف الجوي قد غطى معظم المناطق واصبح لدى السعودية اسطول جوي كبير للاطفاء والاسعاف والانقاذ .

أبيض و أسود

الجوع الافريقي

متى اكتشف العالم الغربي ان افريقيا جائعة وان عدة ملايين من اهلها يحيون دون المستوى الغذائي الادنى المطلوب حسب توصيات الامم المتحدة وهيئات التغذية العالمية الاخرى؟

تم الاكتشاف يوم ان عرض التلفزيون البريطاني شريطا اثار شفقة المشاهدين وهم يتناولون عشاءهم في الوقت الذي تموت فيه الامهات الافريقيات وهن يحتضن مواليدهن في محاولات يائسة وبائسة لارضاعهم.. فهبت حميات المشاهدين وتهافتوا على صناديق التبرعات ولما شوهد الفيلم في الولايات المتحدة واوروبا الغربية حدث الشيء نفسه والحق يقال ان الشعوب الغربية سباقة على عمل الخير والتبرع لمختلف انواع الصدقات والمؤسسات الخيرية كما ان اعدادا كبيرة من رجال الاعمال يوصون باقامة مؤسسات خيرية بعدهم تحيا على ارباح شركاتهم واسهامات المواطنين.

ولهذا وجدنا المواطن الغربي يقدم ما يقدر عليه ويحث حكومته على الاسراع في تقديم المعونات للشعب الاثيوبي الجائع حيث يواجه ستة ملايين نسمة خطرا حقيقيا بالموت، وقد يكون اكثرهم قد تخطوا العتبة الفاصلة بين مواصلة الحياة مهما اشتد بهم الضنك وبين الموت البطيء بتأثير العوامل المدمرة لسوء التغذية الطويلة التي تؤدي الى تفشي الامراض بانهيار المناعة الطبيعية للجسم.

ويجب ان نعترف فورا بأن العوامل الطبيعية في معظم الساحل الافريقي وبعض اجزاء افريقيا الشرقية عصفت بهذه الشعوب عن طريق تغييرات جذرية عرفت باسم تيار نينوي الذي غير وبدل وعدل فحرم قطاعات كبيرة من افريقيا من الرطوبة التي كان يحملها من المحيط الاطلسي بحيث ادى الى انقطاع الامطار واستمرار جفاف قاتل على مدى سبع سنوات اتى على الاخضر واليابس. هذه اسباب طبيعية لا يمكن انكارها ولا يمكن لاي حكومة كانت ان تمنعها، لكن كان يمكن لها ان تخفف من غلوائها.

دعونا نأخذ النموذج الاثيوبي الذي شغل العالم بخطورة المجاعات التي اجتاحت نسبة كبيرة من السكان.

كانت اثيوبيا من اخصب بلدان افريقيا نسبيا حتى في ظل الامبراطور هيلا سلاسي الذي استولى على ثلث الاراضي المزروعة بينما بسطت الكنيسة التي كانت تؤيده يدها على ثلث آخر، واحتكرت بضع عائلات نسبة عالية من الثلث الثالث. ثم سقط الامبراطور على يد الجيش في ثاني محاولة عام ١٩٧٣ بعد فشل المحاولة الشهيرة الاولى عام ١٩٦١ التي جندت ولده وولي عهده في صفوفها. معاد الامبراطور الى مدينة اسمرة من رحلة في امريكا اللاتينية واحبط الانقلاب بمساعدة القاعدة الامريكية هناك.

الحكومة الانقلابية اعتمدت الماركسية نظاما وعقيدة، ولكي تثبت اقدامها اقدمت على نبح الاف المواطنين والمزارعين البيض استنكروا اجراءاتها المتشددة وحاولت تقليد ستالين باضرار المزارعين من اراضيهم ثم حرمانهم من الحافز المادي بضمهم الى كميونات تملكها الحكومة وصادرت اراضي الاقطاعيين والكنيسة بدون اعداد خطة محكمة لتأمين ادارة جديدة واعية خبيرة بهذه الشؤون.

وزاد الطين بلة ان سطش الحكومة الجديدة اثار الناس فاشتعلت في وقت واحد عشر ثورات ضدها وبسببها احترقت الارض ودمرت الجسور والسدود ومخازن الحبوب وهجر المزارعون الارض لحمل السلاح اما لمقاومة الجيش او للانخراط قسرا في صفوفه.

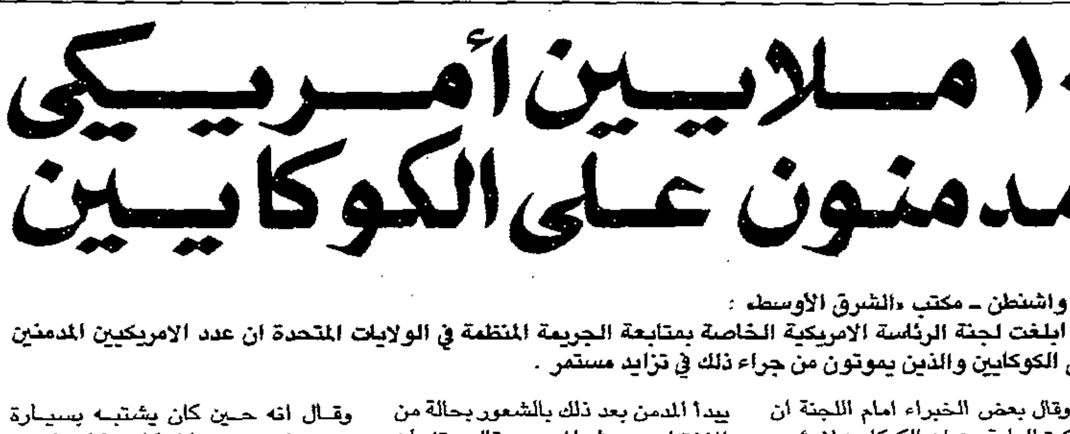
كيف تتواصل الزراعة والصناعة والانتاج في ظل عشر ثورات متزامنة؟

كانت النتيجة ما رأيناه من مآس وفواجع في اثيوبيا في الوقت الحاضر راح ضحيتها ملايين الابرياء، لان فردا او افرادا في القوات المسلحة رأوا ان هذه العقيدة او تلك هي خير مخرج لمشاكل بلادهم فوقعوا في شر اعمالهم، وليتهم هم الذين يعانون منها فهم على حد قول مراسل وكالة «رويتر» في اديس ابابا يعيون في بحبوحة من العيش. وقد اكتشف انهم فتحوا اعتمادا بنصف مليون جنيه لاستيراد الكحول من بريطانيا في الوقت نفسه الذي كان فيه التلفزيون يعرض صورا لامهات قد نضبت صدورهن من الحليب وشباب واطفال ينقبون في الارض عن حبات القمح التي غفل عنها غيرهم.

فاروق لقمان ـ جدة

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الجمعة ٨ ربيع الأول ١٤٠٥هـ ـ ٣٠/١١/١٩٨٤م ـ السنة السابعة ـ العدد ٢١٩٤
London-Friday, 30 November 1984 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2194

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى ـ رقم ٢



١٠ ملايين أمريكي مدمنون على الكوكايين

واشنطن ـ مكتب «الشرق الأوسط» :
ابلغت لجنة الرئاسة الامريكية الخاصة بمتابعة الجريمة المنظمة في الولايات المتحدة ان عدد الامريكيين المدمنين على الكوكايين والذين يموتون من جراء ذلك في تزايد مستمر .

وقال بعض الخبراء امام اللجنة ان الفكرة العامة من ان الكوكايين لا يؤدي الى الادمان وان بالامكان استعماله دون اية نتائج هي فكرة خاطئة .

وقال الدكتور شارلز وتلي الذي كان من بين الخبراء الذين قدموا توصياتهم وشهاداتهم امام اللجنة انه بدأ عمليات جراحية على ضحايا الكوكايين منذ عام ١٩٦٩ . وقال ان عدد ضحايا الكوكايين ارتفع من واحد او اثنين في السنة في مقاطعة ديد في فلوريدا الى واحد او اثنين في الشهر الواحد . وقال ان معظم مدمني الكوكايين يتناولونه عن طريق حقنات في شرايينهم .

وقال ان اول ٣٠ او ٦٠ دقيقة من تناول الكوكايين وحالة الطيشان التي يصاب بها المدمن لا تكون مؤثرة ولكن يبدأ المدمن بعد ذلك بالشعور بحالة من الاختناق ومن ثم الموت . وقال ويتلي ان المدمنين قد يصابون في بعض الأحيان بالتهاب في الدماغ . وفي بعض الأحيان يبدأ المدمن القيام بتصرفات غريبة مثل القفز من نافذة عالية او خلع ملابسه امام الناس .

وقال شاهد آخر ان اعداداً متزايدة من الامريكيين تستعمل الكوكايين نتيجة وفرته في السوق الامريكية وتدني اسعاره . وقال هذا الشاهد ان ما بين ٦ و ١٠ ملايين امريكي يتناولون الكوكايين بانتظام .

وقال احد ضباط الشرطة انه كان مدمناً على تناول الكوكايين بانتظام وانه كان يتناوله يومياً اثناء عمله في قسم الشرطة الخاص بمكافحة المخدرات .

وقال انه حين كان يشتبه بسيارة ويوقفها ويجد فيها كوكايين كان يكتفي بمصادرة الكمية لنفسه ويطلق سراح صاحبها .

وقال بعض الشهود ان معظم الكوكايين الذي يصل الى الولايات المتحدة يأتي من امريكا الجنوبية بواسطة الطائرات .

احباط محاولة لتهريب ١٢ كيلوجراماً من الذهب بمطار القاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :
ضبطت سلطات الأمن بمطار القاهرة في ساعة مبكرة من فجر امس راكبا ايطاليا حاول تهريب ١٢ كيلوجراما من المشغولات الذهبية .

تم القبض على الراكب عند دخوله صالة الوصول قادما من زوريخ على الطائرة السويسرية واثناء اجراءات التفتيش التي يخضع لها القادمون من الخارج طبقاً لاجراءات الأمن التي تتخذها السلطات المصرية حاول الهروب ، وتبين انه يرتدي صديريا يخفي بداخله المشغولات الذهبية التي تصل قيمتها الى ربع مليون جنيه .

أرشد الراكب الى شريكه المصري الجنسية وهو صاحب احد المحلات بوسط البلد «القاهرة» حيث تم القبض عليه اثناء تسليمه الذهب بأحد الفنادق وأحيلا للمحاكمة بتهمة تهريب الذهب .

صدق هذا الخبر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
اراد «زوج» الانتقام من زوجته السابقة، فاحتسى كمية من الخمر لعبت براسه .. فتشاجر معه بلطجي آخر .. وطعنه ٦ طعنات في الصدر والبطن بمطواة قرن غزال .. نقل الزوج للمستشفى في حالة سيئة.

تم استجوابه بصعوبة بالغة، فادعى ان زوجته السابقة هي التي طعنته ٦ طعنات بالمطواة، ولكن تحريات المباحث توصلت الى ما يدحض ادعاءه وتمكنت من ضبط «البلطجي» الذي اعترف بالجريمة امام النيابة.

وذكر انه طعنه ٦ طعنات نتيجة «ثأر» قديم بينهما .. حيث طعنه المجني عليه بمطواة منذ ٥ سنوات واحدث عاهة مستديمة في وجهه.

وعلل اتهام المجني عليه لزوجته السابقة .. بانه يحاول ضرب عصفورين بحجر واحد .. ينتقم من زوجته السابقة التي لا تريد العودة اليه. وبعد شفائه ينفرد به لتسوية الحساب .. والانتقام بعيدا عن اعين الشرطة !!

اخلت النيابة سبيل الزوجة السابقة وحبست المتهم «المعترف» ٤ ايام على ذمة التحقيق.

صباح الخير

حدث ولم يحدث

بدات مكاتب المراهنة الانكليزية منذ الآن بقبول المراهنات على الرئاسة الاميركية سنة ١٩٨٨. وقرات ان جورج بوش، نائب الرئيس الحالي، يعتبر صاحب حظ طيب في خلافة رونالد ريغان فالرهان عليه واحد الى واحد، اي ان من يراهن بجنيه قد يربح جنيها.

ونحن لا نراهن طبعا، الا اننا لا نملك غير ان نتعجب ونحن نرى ان الرهان بدا، وريغان لم يؤد بعد اليمين الدستورية لولايته الثانية.

على كل حال قرات ان الممثل روبرت ردفورد مرشح ٣٣ الى واحد، وغاري هارت ثلاثة الى واحد، وادوارد كنيدي اربعة الى واحد. وجاء في شرح ترشيح ردفورد انه من كان يصدق قبل ٢٠ عاما ان ريغان سيصبح حاكم كاليفورنيا ورئيسا مرتين؟.

وعندما اقرأ الاخبار العجيبة من نوع ما سبق اصبح اكثر ميلا لتصديق اخبار اعرف في قرارة نفسي انها لم تحدث، رغم ان اصحابها يقسمون على صدقها.

من النوع الذي لم يحدث قصة رواها رجل نعرفه هي باختصار انه ذهب الى عند الحلاق فلم يجد حلاقه الخاص، وانما وجد اخاه. وجلس الرجل في الكرسي وبدا هذا يقص له من شعره. وساله الزبون اين الاخ، فقال الحلاق ان اخاه في مستشفى المجانين. وساله الزبون ماذا حدث فقال ان قص الشعر نفسه غير مربح، فالربح في غسله (بالشامبو). لذلك فقد تضايق اخوه من الزبائن الذين ياتون لقص الشعر دون غسله، واخيرا انفجر غضبه فعندما قال له زبون انه لا يريد غسل شعره، بل مجرد قصه، ذبحه بموس الحلاقة. وكان الزبون قد بدأ يرتجف خوفا عندما ساله الحلاق والموس في يده: بالمناسبة، هل تريد شامبو؟ ورد الزبون بهلع: نعم ابوس ايدك.

واشك كثيرا ان تكون القصة السابقة قد حدثت، بتفاصيلها على الاقل، غير انني اكمل بقصة استطيع ضمان صحتها فقد قراتها في الجرائد الاميركية، ثم شاهدت ابطالها على التلفزيون.

ولعل القصة من دون ابطال، الا ان لها ضحية بالتاكيد هو تومبسون لامبث، شريف، اي مدير بوليس، بلدة توبيكا في ولاية كانزاس الاميركية. والذي حدث ان لامبث واجه في الانتخابات الاخيرة مرشحا ضده اسمه دانيال ليفنز، وفرزت الاصوات، واعيد فرزها، وتبين ان كلا من المرشحين نال ٧٥٩ صوتا.

ووصلت القضية الى لجنة الانتخابات في المقاطعة، واتفق بعد بحث طويل على ان يلعب المرشحان الفائزان ـ الخاسران «طرة نقشة» على وظيفة الشريف، وقال لامبث «طرة» فاستقرت قطعة العملة على النقشة، وفاز ليفنز بالوظيفة.

وكما اسلفت فالقصة السابقة حدثت، لذلك اختتم بقصة لم تحدث، فقد زعم رجل نعرفه انه ذهب ليمارس هواية القفز من الطائرة بالمظلة، وفوجيء بالمدرب يقول له ان يفتح المظلة على ارتفاع مترين عن سطح الارض. وساله الهاوي ماذا يحدث اذا لم تفتح المظلة. ورد المدرب: ولو، الا تستطيع ان تقفز عن ارتفاع مترين.

جهاد الخازن



إبنة ريتا هيوارث

رونالد ريجان يستقبل ياسمين اغاخان كريمة المرحوم علي خان من زوجته الممثلة ريتا هيوارث. ياسمين التقت الرئيس لامريكي بصفتها نائبة رئيس جمعية تعتني بالمصابين بمرض «الجمير» وهو المرض الذي كانت تعاني منه امها.



عملية قلب دقيقة لطفل في شهره الاول

ام وأب ينظران بحنان الى طفلهما البالغ من العمر ٢٣ يوما بعد خضوعه لعملية جراحية في القلب، حيث يوجد تشوه خلقي. حالة الطفل مستقرة، والاطباء متفائلون بامكانية اجتيازه الخطر والعيش بشكل طبيعي كباقي الاطفال.

جولة في رأس ملكة جمال العالم :

زوج المستقبل يجب أن يكون متفهماً وذكياً ورقيقاً ولا يهم طوله أو لونه !

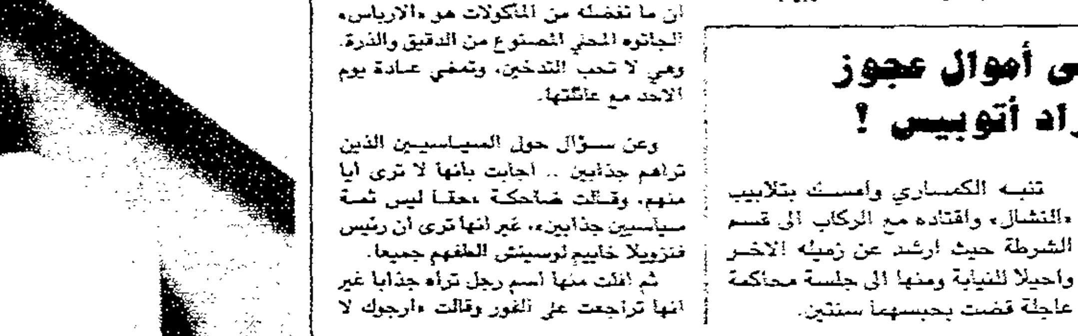
كاراكاس ـ ا. ف. ب : تعتقد الفنزويلية استريد كارولينا هيريرا البالغة من العمر ٢١ عاما والفائزة بلقب ملكة جمال العالم ان الرجل المثالي يجب ان يكون «متفهما وذكيا ورقيقا الى اقصى حد».

وكشفت ملكة جمال العالم عن ارائها في هذا الصدد في لقاء مع مراسل وكالة فرانس برس بجناحها في واحد من افخم فنادق العاصمة الفنزويلية وكانت ترتدي جينز وبلوفر وردي اللون وحذاء بكعب عالٍ.

وكانت استريد دون مكياج وشعرها الاسود الابنوسي منسدل على كتفيها. كما كان لون وجهها ابيض الى حد الشحوب. ارتسمت ابتسامة رقيقة على شفتيها طوال الوقت. واستريد امرأة بسيطة ومحبوبة بل وخجولة نوعا. وهي تشبه فتاة صغيرة يمكن ان تلتقي بها في اي شارع بكاراكاس.

ولا يوجد في هيئتها ما يمكن ان يجعلها شبيهة بالمرأة التي تنهار امامها القلوب ولكنها تبدو كمراهقة احسنت تربيتها.

وماذا عن الرجال .. لا تهتم استريد بكون الرجل اشقر ام اسمر قصيرا ام بدينا. وجدير بالذكر انها غير متزوجة او مخطوبة في الوقت الراهن. غير انها تنتظر من زوج المستقبل ان يتمتع باخلاقيات ممتازة وان يكون كجنتلمان انجليزي وفي قوة رجال فنزويلا اي ان يكون مرحا وبادي الرجولة.



واستريد فتاة رومانتيكية فهي ترغب في الزواج يوما وان ترزق باطفال وهي تعتقد ان اربعة اطفال عدد مناسب ... ان كل شيء يتوقف على امكانية تربيتهم غير ان طفلا واحدا او طفلين عدد غير كاف.

وفي الصباح تتناول استريد كوبا من اللبن على الافطار وسندويتش اوتوست غير ان ما تفضله من المأكولات هو «الارياس» الجاتوه المحلي المصنوع من الدقيق والذرة. وهي لا تحب التدخين، وتمضي عادة يوم الاحد مع عائلتها.

وعن سؤال حول السياسيين الذين تراهم جذابين .. اجابت بانها لا ترى ايا منهم، وقالت ضاحكة «حقا ليس ثمة سياسيين جذابين». غير انها ترى ان رئيس فنزويلا خايمي لوسينتش الطفهم جميعا.

ثم افلت منها اسم رجل تراه جذابا غير انها تراجعت على الفور وقالت «ارجوك لا تذكر اسمه فانني لن اعرف ما اقول اذا وجدت نفسي وجها لوجه معه يوما ما».

ودون افشاء السر يمكن ان نقول انه ينتمي الى احدى العائلات المالكة في اوروبا.

وتأمل استريد التي انتخبت ملكة جمال العالم في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي ان تنهي دراساتها في علم النفس للتفرغ لتربية اطفالها فيما بعد ويبدو ان انتخابها ملكة جمال العالم لم يفقدها صوابها.

إثنان إستوليا على أموال عجوز واخران سرقا إيراد أتوبيس !

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
عاقبت محكمة جنح شبرا بشمال القاهرة عاطلين عن العمل بالحبس سنة مع الشغل .. لقيامهما بالنصب على عجوز يمني الجنسية والاستيلاء على ٣١٥ جنيها كانت بداخل ملابسه بعد ان اوهماه ان احدهما يعمل بالشرطة ومن حقه تفتيش المواطنين.

وكان احد المتهمين قد قابل المجني عليه وعرف حاجته لطبيب يشرف على علاجه من احد الامراض، اخبره بمعرفته لاحد الاطباء الناجحين في علاج مثل هذه الامراض، وفي الطريق قابلهم المتهم الثاني الذي ادعى انه شرطي وطلب تفتيشهما معا. وبالفعل تمت عملية التفتيش التي استولى خلالها العاطلان على اموال العجوز اليمني الذي ابلغ رجال الشرطة. فتمكنوا من تحديد اوصاف المتهمين والقبض عليهما واعادة الاموال للعجوز اليمني.

وقضت محكمة جنح شبرا الخيمة بشمال القاهرة بحبس عاطلين عن العمل سنتين مع الشغل والنفاذ لانهما سرقا ايراد اتوبيس نقل عام بعد ان غافلا الكمساري في احدى المحطات. وقام احدهما في الزحام بنشل حصيلة الايراد التي بلغت ٤٩ جنيها. قذفها لزميله الاخر الذي قفز من الاتوبيس المسرع.

تنبه الكمساري وامسك بتلابيب «النشال» واقتاده مع الركاب الى قسم الشرطة حيث ارشد عن زميله الاخر واحيلا للنيابة ومنها الى جلسة محاكمة عاجلة قضت بحبسهما سنتين.

نافع أفندي

ضميره تعبان...
الا في عندكم ضمير اصطناعي ؟!!
قلوب اصطناعية امريكية

العملية استغرقت ٢٠ ساعة

فصل توأمين سياميين بتكساس

جالفستون (الولايات المتحدة) ـ ا ف ب. : اجريت جراحة لفصل توأمين سياميين «اناث» عمرهما يومان بعد ان كانا ملتصقين من الصدر ، واستغرقت العملية عشرين ساعة في جالفستون (تكساس) .

وكانت حالة التوأمين حرجة ولكن ثابتة بعد هذه العملية التي اشترك فيها فريقان من الجراحين قاما بفصل الكبد والامعاء الدقيقة الملتصقة .

وصرح الدكتور توماس لوبي رئيس قسم جراحة الاطفال في المركز الطبي بجامعة تكساس في جالفستون بأن عملية فصل الشقيقتين اللتين لم ينشر اسم اسرتهما معقدة بدرجة لم يتوقعها الأطباء . فقد عملوا لمدة ثماني ساعات في منطقة الامعاء قبل ان يتمكنوا من فصل الكبد الذي كان لحسن الحظ اكبر من المعدل الطبيعي وكذلك الحجاب الحاجز .

مريض يقتل طبيبه طعنا بخنجر في مستشفى بالدار البيضاء

الرباط ـ كونا : قتل امس استاذ مساعد ورئيس قسم الحوادث بمستشفى ابن رشد بمدينة الدار البيضاء الدكتور محمد الفيدوزي بعد ان تلقى عدة طعنات بخنجر في الصدر والبطن وذلك على يد مريض سبق وان اجرى له الدكتور المجنى عليه عملية جراحية .

وكان عدد من الاطباء والمرضين بنفس المستشفى قد بذلوا كل جهدهم من اجل انقاذ الدكتور الضحية ، غير ان قلة وسائل العلاج حالت دون اتمام مهامهم في انقاذه وتوفي بعد ان استهلك اكثر من ستين كيسا من الدم .

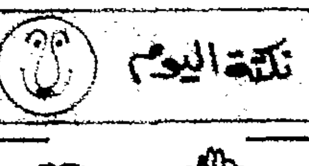
وتروج في الاوساط الطبية بالمستشفى ان سبب اقدام المريض على جريمته يعود الى ان الدكتور الفيدوزي اجرى له عملية جراحية اثر اصابته بمرض الشلل ، ورغم ان العملية تكللت بالنجاح الا ان المريض لم يرض عن وضعه لانه لم يسترجع قدرته الجنسية .

والجدير بالذكر ان الدكتور الفيدوزي كان يشغل منصب استاذ بكلية الطب ورئيس قسم جراحة الدماغ والاعصاب حتى تاريخ وقوع الجريمة .

قتل اطفاله للانتقام من زوجته

لندن ـ «الشرق الاوسط» :
اغمي امس في قاعة المحكمة على ام بريطانية لثلاثة اطفال، عندما بدا احد رجال البوليس يصف كيف عثر على الاطفال الثلاثة قتلى في مستودع الفحم بمنزل والديهم.

وتجري الان محاكمة والد الاطفال بتهمة قتلهم بهدف الحاق الاذى بزوجته التي نشبت بينها وبينه خلافات عميقة واتهمها بالانحراف.



نكتة اليوم

طبخت فاصوليا

الزوجة لجارتها: ذهب زوجي المسكين لشراء البطاطا فصدمته سيارة أودت بحياته.
الجارة: يا لحظك التعيس، وماذا فعلت؟
الزوجة: طبخت فاصوليا.

من القارىء
محمد كامل حلمي

مع قهوة الصباح

وردة واحدة تكفي

اعتدنا التعبير عن مشاعرنا ـ ماديا بتقديم باقات الورد والزهور .. وهي لغة فصيحة في التعبير عن العواطف .. وان كانت قد اصبحت مكلفة .. فباقة الورد في اي مكان في العالم تساوي حاليا اكثر من ٣٠٠ ريال .. وقد تنبه الانجليز الى هذه الحقيقة وقرروا ان وردة واحدة تكفي .. وقامت مجموعة حوانيت تحمل اسم «انترفلاور» بتنفيذ الفكرة . اي ارسال وردة واحدة فقط الى الحبيب او الحبيبة .. وانخفضت التكاليف من عشرات الجنيهات الى اقل من خمسة جنيهات .. وبنجاح الفكرة انتشرت حوانيت بيع الوردة الى ٢٥٠٠ حانوت في انجلترا .

ولكن «انترفلاور» لا ترسل الوردة فقط .. انها تتولى عنك ارسال برقية التهنئة ومعها وردتك المختارة .. وما عليك الا الاتصال تلفونيا او الذهاب الى احد محلات «انترفلاور» وتمليهم البرقية المطلوبة .. وتختار الوردة المفضلة .. وتتولى «انترفلاور» ارسال البرقية والوردة الى الشخص الذي تحدده في نفس اليوم .

والجديد ايضا ان اصحاب محلات «انترفلاور» قد اعدوا لك الوردة المناسبة اي الوردة التي تعبر بالكلمة او الكلمات التي تريد ان تقولها للحبيبة البعيدة .. وقد تم اختيار نوع الوردة ولونها بناء على دراسات نفسية وتاريخية واجتماعية .

مثلا .. اذا كنت في حالة حب مشتعل .. عندك الوردة الحمراء .. اما اذا كان حبك هادئا فالوردة الارجوانية ذات اللون الفاتح .. والصفراء تعني الغيرة .. وزهرة التيوليب تعني ان عيني المحبوبة جميلتان .. والوردة البيضاء تعني الإستسلام لمن تحب .

ان الايجاز هو الفصاحة .. وكلمة واحدة للتعبير عن المشاعر تكفي .. ووردة واحدة تكفي ايضا .

عبد الله باجبير

من قتل رجل البوليس ؟

لندن ـ «الشرق الاوسط» :
قتل امس الاول رجل البوليس البريطاني بات دوركن (٣٦ عاما) بطلقة من مسدس في منزله. والقي القبض على زوجته ديانا (٢٥ عاما) للتحقيق.

وجدير بالذكر ان بات وديانا تزوجا قبل ثمانية ايام فقط.



جوهر وسوهر وشهرة في عالم الموسيقى

الشقيقتان التوأمان جوهر وسوهر اشتركتا في لندن اخيرا في عزف مشترك على البيانو ضمن الاوركسترا الملكية. وقد ذاعت شهرة الشقيقتين في عالم الموسيقى بعد عام ١٩٧٢ وما زالتا حتى الان عروضا موسيقية في هامبورغ وبرلين وميونيخ وسويسرا وباريس ونيويورك وشيكاغو والجدير بالذكر ان جوهر وسوهر من مواليد تركيا وقد تلقتا تعليمهما في اوروبا الغربية والولايات المتحدة.